

النهار

Lundi 26 Mai 1997 - 64 ème Année - N° 19759
الاثنين ٢٦ أيار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٥٠
A N - N A H A R

الانتخابات الفرنسية: تقدّم اليسار، استنفار اليمين، والحسم في الدورة الثانية (ص١٧)

زمن انكسار الصمت... أمام ثورة دستورية وحوار!

الشرق العربي، وامتداداته من ايران الى تركيا، يزدحم بالأحداث المصيرية الضخمة، مذهلة في أبعادها، خطيرة في ما يترتب عليها بالنسبة الينا في لبنان... ولبنان يبدو غافلاً عنها، انا هو أدرك مغازيها، يحرص على كتم ادراكه من فرط ما يسكن الخوف حاكميه... واذا هو عبر عن هذا الادراك فبسذاجة "العموميات" حيناً، واستهتار "المعميات" أحياناً... يرافق هذه وتلك إغراق في سخافة "دونكيشوتية" مذهلة ومضحكة تظن انه لا يزال في وسعها اكساب حروبها على الاقوى منها والاعظم – عنينا مثلاً المجلس الدستوري! – اكساب هذه الحروب وقعاً مسرحياً دراماتيكياً باستنفار المحكوم عليهم ضد القضاة وتعظيم شأن المزورين ومقامهم ثم اطلاقهم واطلاق "المزور لهم" في وجه الديانين يوزعون الشتائم والشكوك!!!

والذي لا يدركه هؤلاء هو أنهم يستعدون الحكم، الذي لا يزال "جوهره" مترفعاً، الى ما هو بمثابة "حرب أهلية" ليست مع المؤسسات ودولتها غير المنظورة بعد، بل مع المجتمع المدني برمته، المتمثل بكل الذين صفقوا لجرأة المجلس الدستوري، كنقابتي المحامين، والذين بثت فيهم استقلالية القضاء الارفع شيئاً من الأمل بأن الحريات في لبنان لم تقهر ولم تعهر كلها، ولم تتبهدل النفوس المنكفئة على اعماقها تسقي سراً ايمانها بحقوق الانسان في انتظار ان يحين زمن الانفجار.

* * *

ولن نقول الآن اكثر في انتظار أن نستقرئ ما يعنينا من الأمثولات "الاقليمية"، على حزننا من ان كلمة "الاقليمية" قد غدت، مقرونة بكلمة "الظروف"، رديف "قانون الصمت"، بل المبرر لـ "مؤامرة الصمت" التي تدعي القدرة على فرض نفسها علينا، بحيث يكون حتى الفكر السياسي، ولو في سر النفس، من المحرمات الوطنية، فكيف بالسعي الى الحوار البريء الصريح، بل كيف بالفرح عندما يضيء نقاش منور طريقنا الى حالات الحياة الاحسن والحكم الأفضل والطموحات الأرفع في مراتب النبل وتحقيق الذات؟

* * *

نعود ننطلق، في استقراء الأمثولات، الى ما سميناه "زمن الانفجار". والكلمة يفرضها أكبر الاحداث الاقليمية التي أشرنا اليها، وهو الانتخابات الايرانية التي جاءت الى الرئاسة – وفي انتخابات شعبية لم يؤثر حتى نظام الحكم العقائدي على حريتها العملية – ببطل الاعتدال الليبرالي وزير الثقافة والارشاد السابق محمد خاتمي الذي نال أكثر من عشرين مليون صوت في وجه خصمه المباشر الذي لم ينل الا سبعة ملايين... رغم وجوده في الحكم، وتمتعه بتأييد قوى الدولة كلها، وأبرزها المخابرات، وما أدراك ما هي، منذ "السافاك" وما قبلها، المخابرات الايرانية ووسائل تأثيرها وحضورها المنظور وغير المنظور، داخل ايران وخارجها.

فاذا لم يكن انتخاب محمد خاتمي ثورة دستورية، او فاتحة ثورة بما يبشر به من معالم التغيير، فماذا تراها تكون الثورة، وكيف تكون أفضل في سلميتها الديموقراطية وانتظامها؟

أما الامثولات، ولنقل المترتبات اللبنانية، فكثيرة ليس هنا بالذات، ولا اليوم ربما، مجال خوضنا فيها. حسبنا منها اولاً ضرورة التحسب لمتغيرات "الحضور" الايراني في لبنان وتوجهاته وتأثر سياسة الحكم (أي حكم حر حتى في التأثر؟... نحلم؟) والتوازنات الحزبية.

هذا أولاً، أما ثانياً (ثانياً!) فتأثر السياسة السورية بتغير الرئاسة الايرانية ومضاعفات الحلف الايراني – السوري من جراء ذلك:

في اطار "جغرافيا" الحرب والسلم،

وفي اطار الانفتاح السوري – العراقي،

كما في اطار الهجمة التركية على أكراد العراق واغتصاب الارض العراقية نتيجة ذلك، وربما كذلك نتيجة الحلف التركي – الاسرائيلي؛

وأخيراً وليس آخراً في اطار العلاقات الاميركية – السورية التي أحد أهم مكوناتها غير المنظورة هو العلاقة المستقبلية بين اميركا وايران والدور المحتمل لسوريا في ذلك، أو تأثر موقف اميركا من سوريا بذلك... والسوريون أعلم، ولو كتموا وتكتموا!

وتبقى الامثولة اللبنانية الثالثة، وهي الابسط: حذار النوم على حرير الوجود في الحكم لمنع التغيير... حتى لو كان الحرير ايرانياً، ولا نقول "عجمياً" كأفضل السجاد!!!

* * *

من هنا، يسوقنا المنطق الى طريق... القمة، بل القمم!

القمة المصرية – الاردنية، أمس، تلي القمة المصرية – الفلسطينية (التي صارت من "الاعتياديات")، فالى قمة مع سوريا فتح الحسين الباب لها في تصريحه المصري، وقمة لعلها لا تزال بعيدة ولكن لم تعد مستحيلة مع العراق...

ناهيك بالقمة المصرية – الاسرائيلية التي قد يتوقف عليها، بنسبة الحضور الاميركي غير المنظور فيها، مصير النهج العربي العتيد: الى الحرب، أم السلم، أم اللاحرب واللاسلم التي هي "اللعبة الاممية" الاخطر على لبنان لأنه سيكون مسرحها الدامي.

أفلا يتألم الحكم اللبناني، من جراء ذلك؟

من جراء احتقاره الى هذا الحد، أفلا يحتقر حاكم لبناني نفسه الى حد البكاء غيظاً لأن أحداً لا يستشيره في القرارات التي يتوقف عليها مصيره؟...

بل أكثر: ألا يدرك الحكم الصامت هكذا، المكتفي بترداد العبارات الببغائية، الرتيبة "ان المسار اللبناني والسوري واحد، ولا انفصام لتوأمية البلدين"... وهو ما لا خلاف عليه في مطلق الأحوال، لانه من سنن طبيعة البلدين ومحتمات الجغرافيا والتاريخ...

انما: ألا يدرك الحكم الصامت المكتفي ببغائيته المضحكة، أنه هكذا يشكل عقبة في طريق ممارسة القوى اللبنانية الحية الفاعلة حقها في مشاركة سوريا وبقية الدول العربية في اتخاذ القرار المصيري (العربي واللبناني)، بل في المساهمة بقدراتها ولو الفكرية المدركة النيرة، فضلاً عن قدراتها الديبلوماسية المستمدة من اهتمام العالم بالمصير اللبناني وما يمثله هذا المصير، وما لهذا المصير من المناعة الدولية التي تتآكلها ببغائية الحكم الضفدعية المنتفخة بالترهات والفضائح (نعم الفضائح!)، فضلاً عن المشاركة في "مؤامرة الصمت" المفروضة علينا!!!

* * *

... ويحدثونك بعد ذلك عن "الحوار المسيحي – السوري"!

وبتعابير تكاد تشجع على العودة الى زمن المعاناة "الدويلتية – المسيحية" الانفصالية، كأننا لم نتعلم شيئا...

وهو زمن ظنناه ولّى، حتى قبل زيارة يوحنا بولس الثاني الذي جاء يدفنه غير مأسوف عليه، فيدعونا الارشاد الرسولي البابوي لا الى مزيد من التوحد المسيحي – الإسلامي في لبنان فحسب، بل الى تنكر المساهمة المسيحية العريقة في الحضارة العربية التي ينتسب اليها "النصارى العرب"... كما بالمساهمة في المصير – نعم: المصير – العربي الذي يجب أن يقبل المسيحيون بغبطة وانفتاح على تثميره واغنائه بمشاركتهم.

فأيننا من ذلك اذا كان مسيحيو الحوار الجديد لا يزالون متسربلين بالمطلبية الموهولة "المستأسرة" نفسها لسوريا على نحو يقول الرئيس الهراوي عنه (وفي اكثر من تصريح رسمي!) ان دمشق صارت منه تعبة مشمئزة... ولعل في ذلك سر اقبال بعض الزبانية الدمشقية على هيمنة لم تعد غير منظورة، فضلا عن كونها لا تخلو من المشاركة في الاستثمار... والمعنى في قلب اكثر من "شاعر" بفداحة الامر الذي صار معلوماً!!!

ثم أين الحوار "المطلبي" من الاعتزاز المسيحي بالمساواة – انما عبر الدولة اللبنانية وحكم يقوم على المشاركة الحقة غير المزورة! – على الاقل في الرأي والمعرفة والكرامة وحق الوصول الى أسرار المصير والالحاح العلني على الحق في تقريره؟

ان الخطر الاكبر على نجاح الحوار السوري – اللبناني (ونصر على هذه اللبنانية ونرفض الصفة الحصرية المسيحية غير المسؤولة)...

الخطر الأكبر على هذا الحوار هو أن يظل "مزروكاً" في مسألة بقاء الجيش السوري او انسحابه من لبنان، ومتى وكيف، مما يضع الحوار في صيغة ثنائية تصادمية بدل الارتفاع من ذلك الى البحث الصافي الشجاع المتساوي المسؤولية في المصير المشترك والرسالة المشتركة الى العالم، بوجود عسكري سوري أو بعدم وجوده، حسب الضرورة المشتركة لا فرق.

ذلك انه اذا كان لا يزال ثمة لبنانيون وسوريون يميزون بين الوطنين، فاسرائيل في عدائها لا تميز... فلنفقه ونتعلم!

* * *

في هذا المناخ الحواري، يجيء حديث الرئيس الحريري التلفزيوني، ولعل أهم ما فيه هذه الاطلالة الموزونة الهادئة على المسألة الانتخابية – وكان خلالها الحريري، على غير شاكلة بعض وزرائه، حذراً حتى في تفاؤله الطبيعي، متواضعاً في التعبير حتى عن ثقته بحكمه وبالنفس...

ماذا يستوقفنا لنقول ذلك؟

الدعوة الحريرية الى طرح هيكلية مشروع (نعرف انه قيد الدرس) على حوار وطني واسع ولا بأس اذا طال الحوار والتفكير. وهذا المشروع لبه تحويل لبنان الى دائرة انتخابية واحدة، تعزيزاً للوحدة الوطنية.

في زمن المفاجآت الانتخابية، من ايران الى فرنسا، الحوار ضروري والمشروع قد يكون قمة ديمقراطية اذا حصنه المشترع (هل للمشترع الحالي مصلحة في ذلك؟) بقواعد الصدقية في التمثيل، فلا تتحول الدائرة الواحدة "مركباً" للائحة وحدانية منبثقة من "جبهة وطنية" يختارها حزب حاكم ما، وتضم سلفاً الاحزاب "المقبولة" او المقهورة...

على شاكلة ما يجري عند الديمقراطيات المسماة "شعبية" والتي انهار آخر أكبر نماذجها الديكتاتورية في رومانيا، مع عهد تشاوشيسكو، وتجاوزها النظام الروسي، وارث الاتحاد السوفياتي، كما تجاوزتها ايران ومصر، وربما كان شرط رجوع العراق الى المقبولية الدولية ان يتجاوزها هو ايضا، فلا يظل حاكم ساق شعبه الى الجوع والضياع في منأى عن الحساب الديمقراطي، أي محاسبة الشعب المخطوفة ارادته عبر انتخابات لا حاجة الى تزويرها لتجيء بالمسبحين المحمدلين باسم الشعب، نواباً عن الحكم الديكتاتوري الطاغي، والشعب منهم براء.

* * *

... أما بعد، وقد طالت الجولة على "الامثولات الاقليمية"، فهذا التمني البسيط: ان يقتنع اخواننا في العواصم العربية، المتفرجون على لبنان بدل سماع أصواته الحقة والاستماع الى دعواته...

أن يقتنعوا، ويقنعوا من يلزم، بأن لبنان وطن الحوار الديمقراطي يرفض توسل "الظروف الاقليمية" لاغراقه في ليل الصمت الرهيب، ويهلل للتطورات الاقليمية المبشرة بالحرية ويتلهف للاتعاظ بها والمشاركة فيها.

غسان تويني

الاسم الواحد: جوزف ولور مغيزل



كما مع سعدالله ونوس، ومعن زيادة، وعفيف دمشقية، ونادين تويني، كنا نعرف انها ضربت موعدا قريبا مع الرحيل.

لكننا كنا نراهن. مرة على الصلابة، مرة على الوداعة، مرة على عشق الحياة، مرة على الجسد المغسول بالشعر، من اجل لن يرتد الوحش خاسراً، او نمزمه بالصفاء والشجاعة والسكينة (راجع ص٢٠).

كانوا يسقطون، في الاخير. لكنهم يسقطون بهدوء وكبرياء ونبل.

يسقطون مجللين بالصبر العالي، والرقة التي صار اليها جسدهم، وقد أنامه الوجع جسداً خفيفاً، ملكوتيا.

جسداً حاضراً بلا وطأة. جسدا نورانيا بلا كثافة.

لور مغيزل اختبرت هذه المنازلة الكبرى. هذا السكن العنيد في جحيم الألم ونور الرجاء. هذه الألفة مع النار تتأكلك من داخل لكنها لا تطفئ ماء العينين.

* * *

في المحاماة، في لجنة حقوق المرأة، في جمعيات حقوق الانسان، في حركات اللاعنف، في المنتديات الديموقراطية، صنعت لور لنفسها رسماً:

الماشة، الواضحة، القاطعة، المساجلة، المكافحة، الباحثة، الحقوقية، العقلانية، العلمانية، الديموقراطية، اللبنانية، المشبعة بالحس العربي والوعي الكوني.

تبدو باردة، لكنها حارة. تبدو صارمة، لكنها مثقلة بالحنان. تبدو عقلانية، لكن قلبها يتقدم أمامها.

لم تتوحد امرأة مع تاريخ الكفاح من اجل حقوق المرأة، مثلما توحدت.

لم تتوحد امرأة مع تاريخ الدفاع عن حقوق الانسان، مثلما توحدت.

لم تتوحد امرأة مع تاريخ الدفاع عن رفعة القانون، مثلما توحدت.

... ولم يتوحد اسمان مثلما توحدا: جوزف ولور. كأنه اسم واحد مركب. كأن جوزف كنية للور. او اسم عائلة. كأن لور لقب لجوزف. او محل الاقامة، او جنسية.

جوزف ولور. يمكن ان تحذف واو العطف. او تسمي الواحد فيما تقصد الآخر.

وعندما غاب جوزف، وبقيت لور، لم ننتبه ان أحدهما قد غاب.

اليوم، فقط، غاب جوزف ولور.

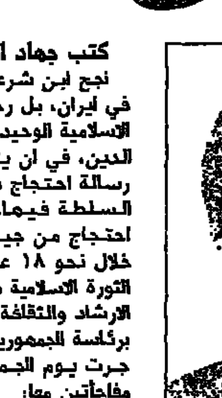
اليوم، نشيّع الحب الواحد الذي تفرّع جسدين.

الحب الواحد الذي أنجب كائنين: فادي وندى. الاسم الواحد الذي يلفظ بطريقتين: جوزف ولور.

جورج ناصيف

ملايين الشباب أوصلوا المرشح "المنفتح" الواعد بالتعددية وتخفيف القيود السلوكية

خاتمي يُغيّر ايران حتّى حدود... خامنئي




الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي في طهران امس. (أ ب، تيليفوتو)

كتب جهاد الزين:

نجح ابن شرعي للنظام الاسلامي في ايران، بل رجل الدين في الدولة الاسلامية الوحيدة التي يحكمها رجال الدين، في ان يتحول الى رمز اوسع رسالة احتجاج شعبية ايرانية على السلطة فيها... بل اوسع رسالة احتجاج من جيل الشباب الايراني، خلال نحو ١٨ عاما مضت على قيام الثورة الاسلامية في ايران. ففوز وزير الارشاد والثقافة السابق محمد خاتمي برئاسة الجمهورية في الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي شكل مفاجأتين معا:

الاولى هي نجاحه في التقدم على رئيس مجلس الشورى ناطق نوري، مرشح القوى الممسكة بالسلطة والمنتمي الى التجمع النافذ "روحانيات مبارز" – الذي كان ينتمي اليه المرشد الروحي للثورة، واقوى شخصية في الدولة، السيد علي خامنئي.

والاخرى وهي الأهم – حجم الفارق الكاسح في الاصوات الذي بلغ زهاء ١٣ مليون صوت، فنال خاتمي عشرين مليونا وثمانية وسبعين الفا ومئة وسبعة وثمانين صوتا، بينما نال منافسه الرئيسي ناطق نوري سبعة ملايين ومئتين واثنين واربعين الفا وثمانمئة وتسعة وخمسين صوتا. (مجموع المقترعين ٢٩ مليونا وستة وسبعون الفا وسبعون صوتا وهناك مئتان واربعون الفا وتسعمئة واثنتان وستون ورقة ملغاة). راجع ص ٨ – ١٧).

لهذا يبدو "الفائز" الاول في الانتخابات هو النظام الايراني نفسه.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

اميركا تراقب والخليج يرحّب واسرائيل تتريث (ص ١٧)

"النهار" تحاور في "كان" المخرج الايراني عباس كياروستامي (ص٢١)

قانون انتخاب يعتمد الدائرة الكبرى
اقتراح مفاجىء للحريري يطوّر مشروع الهراوي

في الواقع فاجأ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الوسط السياسي بتعمده في الحديث التلفزيوني الذي ادلى به ليل السبت اعلان وجوب البحث في تغيير "النظام

– التتمة في الصفحة ١٩ –

لماذا اقتراح تعديل قانون الانتخاب الآن؟

وهل يُراد لهذا الاقتراح تعويم المشروع المعروف لرئيس الجمهورية الياس الهراوي باجراء الانتخابات على اساس لبنان دائرة واحدة؟

مواد سامة مجهولة تقضي على الاسماك في صيدا!

صيدا – "النهار":

تظهر منذ ثلاثة ايام عند شاطئ صيدا بين سينيق والمرفأ وخصوصا عند الشاطئ المحاذي للمسلخ القديم، كميات كبيرة من الاسماك النافقة، من احجام وانواع مختلفة، تبين انها نفقت بفعل رمي مواد سامة في البحر.

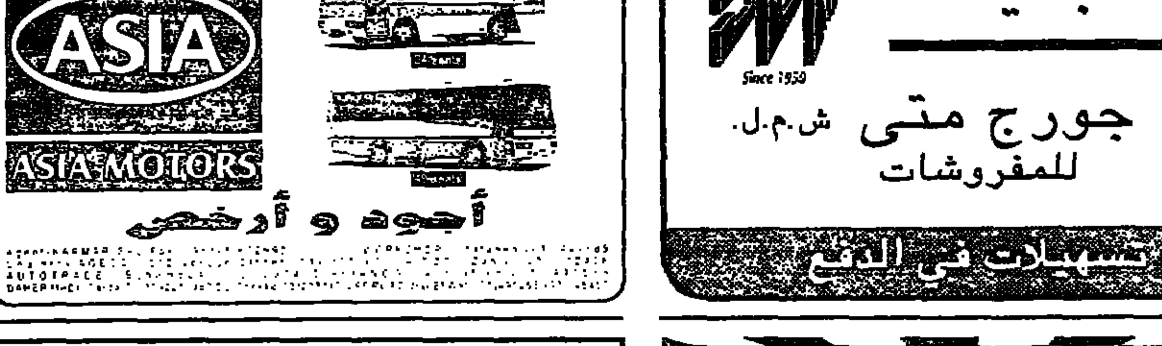
وباشرت الاجهزة الامنية تحريات في غاية الدقة بحثا عن الفاعلين.

فضيحة فساد وتجاوزات مالية تهدد حكومة عرفات

القدس – من ماجد عبد الهادي:

احدثت التصريحات المفاجئة التي ادلى بها رئيس هيئة الرقابة العامة الفلسطينية جرار القدوة في شأن حصول تجاوزات مالية في مؤسسات السلطة الفلسطينية تقدر قيمتها بمئات الملايين من الدولارات، هزة

– التتمة في الصفحة ١٩ –







حديث عن احتمال زيارة وفد سوري لبكركي قريباً
تنفيذ الطائف وقانون الانتخاب في لقاء الحريري وصفير

استنادا الى المعطيات التي تجمعت عن لقاء رئيس الوزراء رفيق الحريري والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير السبت في بكركي، بدا واضحا ان موضوع الحوار المسيحي – السوري لم يكن اساسيا، وان كانا تطرقا اليه من خلال مجموعة كبيرة من المواضيع التي تناولاها في خلوة طويلة ثم الى غداء. ومرد ذلك ربما الى تجنب البطريرك حتى الآن اتخاذ صفة المحاور المباشر مع دمشق، وهو في الواقع لا يزال في موقع المراقب، في حين ان الحريري نفسه نفى ان يكون هذا الموضوع طرح في اللقاء موحيا بدوره انه لا ينوي الخوض في "وساطة" ما في هذا الاتجاه.

على ان اهمية اللقاء تندرج في توقيته وسط المناخ الذي اثارته زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لبنان، فيما تشاع اجواء عن مراحل ايجابية بدا محاورون مسيحيون مستقلون تلمسها في اتصالاتهم مع محاورين سوريين.

والجديد البارز في العلاقة بين سوريا وبكركي هو ما تردد عن احتمال قيام وفد رسمي سوري ربما يكون برئاسة نجل الرئيس السوري الرائد بشار الاسد، بزيارة لبكركي قريبا لقاء البطريرك.

وفي انتظار ثبوت هذا الاتجاه، اتضح من المعطيات المتوافرة ان لقاء الحريري والبطريرك كان بمثابة جولة افق واسعة في مواضيع محلية واقليمية تناولت الآتي:

١– الانتخابات الرئاسية في ايران التي اسفرت عن فوز السيد محمد خاتمي المعروف على نطاق واسع بانفتاحه و"اعتداله". وتناول الحريري وصفير هذا الموضوع من زاوية التغيير الذي قد يحدثه داخل ايران وانعكاسه على الوضع في المنطقة كلا وعلى مسيرة السلام بحيث قد تبرز معطيات جديدة تدفع بهذه المسيرة قدما مع تنامي تيار الاعتدال ورجحانه على التشدد والتطرف.

٢– الارشاد الرسولي الذي كان في شأنه اتفاق في الرأي على "ان يكون السبيل الى تعزيز العيش المشترك والانفتاح وهدم الحواجز وجعل لبنان نموذجا في التسامح والمحبة بين العائلات الروحية المختلفة ووجوب العمل على تجسيد هذه القيم في ضوء ما نص عليه الارشاد".

٣– طرح موضوع الجيش من زاوية ضرورة تقويته ليصبح قادرا على فرض الامن والنظام وفرض حكم القانون في كل لبنان وان يبقى بعيدا عن الشؤون السياسية.

٤– مواصلة الاهتمام بتأمين عودة المهجرين الى قراهم وبلداتهم، وابلغ الحريري الى البطريرك ان مبالغ جديدة خصصت لهذه العودة تبلغ ١٠٠ مليون دولار.

٥– تنفيذ ما تبقى من اتفاق الطائف تنفيذا دقيقا وكاملا توصلا الى تحقيق التوازن المطلوب وازالة الخلل المشكو منه والتعامل مع جميع المواطنين على قدم المساواة في تطبيق القانون. وقد استتبع هذا الموضوع اثارة البطريرك مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان اذ طالب بوضع برنامج او خطة تنفيذ في مدة محددة ليكون ممكنا بعد اكتمال تنفيذها الاستغناء عن هذا الوجود والاعتماد كليا على القوات الذاتية للدولة.

٦– الحوار المسيحي – السوري. وفي هذا الموضوع برز بعض التضارب في المعلومات المتوافرة عن اللقاء. ذلك ان اوساطا قريبة من بكركي، والرئيس الحريري نفسه نفت ان يكون الموضوع طرح في اللقاء في حين ان قال بعض المطلعين ان رئيس الوزراء والبطريرك تناولاه عرضا وان صفير اوضح انه لم يكلف احدا اجراء هذا الحوار الذي يتولاه عدد من السياسيين بصفة شخصية وانه ينتظر ما سيسفر عنه ذلك ليحكم على النتائج.

ومعلوم في هذا المجال ان لقاءات عدة عقدها وسطاء، كل من جانبه، مع مسؤولين سوريين، وهؤلاء الوسطاء هم السادة: سمير فرنجيه وسيمون كرم ووديع الخازن، كما وضع الوزير السابق جوزف الهاشم ورقة للحوار قدمها الى البطريرك صفير واطلع بعض المعنيين عليها. وكذلك يجري نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي اتصالات في شأن هذا الحوار.

٧– قانون الانتخاب الذي اثاره الحريري واقراره بوجوب وضع قانون يعزز العيش المشترك والوفاق الوطني والتمثيل السياسي الصحيح. ويبدو انه لمح الى فكرة اجراء الانتخابات المقبلة على اساس جعل لبنان كله دائرة واحدة، من دون ان يدخل في التفاصيل. وذلك على اساس قيام لوائح تتخذ شعارا ولونا خاصا ومعينا وتتنافس في ما بينها كما هو جار في بعض الدول الاوروبية.

٨– طرحت قرارات المجلس الدستوري في ضوء ردود الفعل عليها. واثار الحريري استقالة رئيس المجلس وجدي ملاط "وما تركته من تأثير سلبي على الوضع كلا" وانه كان على ملاط تجنب الاستقالة والاستمرار في تحمل المسؤولية، "اما وقد حصل ما حصل فالسلطة تلتزم هذه القرارات وستنفذها".

٩– اثار البطريرك الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في البلاد. فشرح الحريري حقيقة الاوضاع" موضحا ان "البلاد تسير من حسن الى احسن وان كل سنة تمر هي افضل من التي سبقتها وان كان ما تحقق لا يكفي ولا يرضي جميع المواطنين".

وعلى هامش الموضوعات الاساسية يبدو ان البطريرك سأل رئيس الحكومة عن التنصت على المكالمات الهاتفية، فاجابه ان لا تنصت على الهاتف الخليوي لكن ربما يكون هناك تنصت على الهاتف العادي الذي لا بد من وضع ضوابط له.

قال الرئيس حسين الحسيني ان انشاء وزارة للصناعة بقانون لتعذر انشائها بمرسوم يشكل في الواقع تعديلا وزاريا.

تقدر تكاليف ترميم الفنادق في لبنان الذي بوشر والفنادق التي سيتم بناؤها او هي قيد البناء، بمليار دولار سوف تنفق خلال السنوات الثلاث المقبلة.

يعارض مجلس الخدمة المدنية تعيين اشخاص على راس بعض الادارات العامة من خارج الملاك خلافا لرأي بعض الوزراء.

من بكركي الى روما في الميلاد... ثم من بكركي الى دمشق
"زيارة ايجابية" وخلوة "سمّت الاشياء بأسمائها" بين صفير والحريري
خطة لتعجيل عودة المهجرين وتفاهم على معالجة شكاوى المواطنين

كتب حبيب شلوق:

"زيارة ايجابية".

عبارة اجمعت عليها اوساط بكركي واوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري ولو ان اوساط الحريري اضافت الى العبارة كلمة "جداً"، ربما من قبيل "المبالغة الرسمية".

والواضح ان الزيارة لبكركي كانت موفقة وبدا على اثرها ارتياح على وجه البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وارتياح واضح عبرت عنه ابتسامة عريضة علت وجه رئيس الحكومة بعد "غداء طيب" الى مائدة البطريركية.

والزيارة، ولاسيما منها خلوة الحريري – صفير، تشعبت الى كل شيء، و"سمت الاشياء باسمائها" وبدا ان الحديث كان "من دون قفازات"، اي ان الاوراق كانت مفتوحة ومن القلب الى القلب.

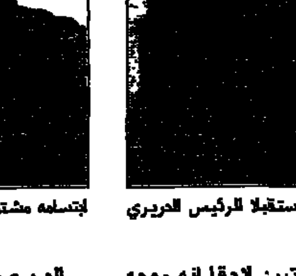
وقبل وصول رئيس الوزراء الى بكركي بدا ان لغطا حصل حيال ما نشر في صحف السبت عن "رسالة من الهراوي الى صفير"، وخشي بعض الجهات ان تكون الرسالة "تطويقا للزيارة قبل حصولها"، الامر الذي دفع اوساط البطريركية الى التوضيح "ان ما ذكر عن رسالة بعث بها فخامة رئيس الجمهورية الى غبطة البطريرك هو غير صحيح في الشكل والمضمون"، مشيرة الى ان "العلاقات بين رئاسة الجمهورية وبكركي كانت ولا تزال قائمة بصورة طبيعية وليست في حاجة الى اعتماد اسلوب الرسائل".

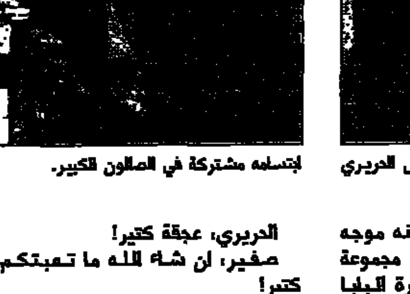
وعلم في هذا الاطار ان دراجا تابعا للحرس الجمهوري وصل الى بكركي بعد ظهر السبت حاملا مغلفا قال انه من رئاسة الجمهورية، الامر الذي اشكل على مندوبي وسائل الاعلام في ظل تكتم الطرفين (بكركي والقصر) عن مضمونه، وتبين لاحقا انه موجه من احدى دوائر القصر وفيه مجموعة صور واشياء اخرى عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني قبل اسبوعين.





البطريرك صفير مستقبلا الرئيس الحريري السبت في بكركي.





ابتسامة مشتركة في الصالون الكبير. (اميل عيد)

"معالجة الحساسية"

المهم ان ما كاد يثير "حساسية" معينة انتهى وعالجته البطريركية في هدوء وحكمة.

وفي عودة الى الزيارة.

الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والعشرين وصل الحريري الى بكركي يرافقه مستشاره الياس داود الصايغ، وكان الوصول مقررا الحادية عشرة والنصف، واستقبله البطريرك في الصالون الكبير، ودار الحوار الآتي بينهما:

صفير: اهلا وسهلا دولة الرئيس!

الحريري: اهلا فيك!

صفير: كيف الحال؟

الحريري: مشتاقين، طمنا عنك سيدنا؟

صفير: الحمدلله. ان شاء الله ما كانت الطريق صعبة؟

الحريري: عجقة كتير!

صفير: ان شاء الله ما تعبتكم كتير!

الحريري: لا.. والله. ماشي الحال.

صفير: نأمل في انتهاء اشغال التوسيع قريبا.

الحريري: اننا نعمل جهدنا ونأمل خيرا.

خلوة

الثانية عشرة والنصف، بدأت خلوة بين صفير والحريري في مكتب البطريرك استمرت خمسين دقيقة، احيطت بكتمان، الا انه علم ان البحث فيها كان "من دون قفازات". ومن القلب الى القلب "وسمى خلالها الاثنان الاشياء باسمائها".

وفي هذا الاطار علم ان الحديث تركز على مواضيع منها:

١– تطبيق الطائف: انتقد صفير عدم تطبيق بنود الطائف واعتماد الطريقة الانتقائية في التطبيق، مشددا على ضرورة تنفيذ البنود ليشعر المواطنون ان ما اتفق عليه لم يكن حبرا على ورق.

ورد الحريري معددا بعض البنود التي نفذت، مركزا على الوضع الامني الذي "صحيح ان هناك نقصا الا انه افضل بكثير رغم ما يثيره الناس". غير ان "البطريرك اشار الى ان الامن وحده ليس كافيا، والاهم هو الازمة الاقتصادية الخانقة، وأثار موضوع عودة المهجرين الذين لم يعد منهم إلا قلة بحجج منها ان لا موازنة تكفي للعودة مشدداً على اهمية العودة في ترسيخ العيش المشترك.

ورد الحريري مشيراً الى ان هناك خطوة عملية للعودة ستبدأ مطلع الشهر المقبل والى ان مئة مليون دولار اميركي خصصت لها.

وأبدى البطريرك ارتياحه، وقال المهم ان يلمس المواطنون هذه العودة فعلاً وان تكون عودة كريمة.

وفي مجال تنفيذ الطائف أيضاً، أثار البطريرك "هموم الناس الذين يأتون الينا"، ملاحظاً مسؤولية الدولة في استيعاب المواطنين اكثر من مسؤوليتهم هم في التفتيش عن مكان للدخول. وعدّد بعض الممارسات وانتقد الخلل الحاصل في التوظيفات وقانون الانتخاب وصولاً الى قرارات المجلس الدستوري والغاء نيابات مما يدل على ان الانتخابات لم تكن كما يجب، ثم ارجاء الانتخابات البلدية في اللحظة الاخيرة.

ورد الحريري مبدياً استعداده لمعالجة الخلل مشيراً الى انه يعمل على الحد من الممارسات المشكو منها، الا انه لاحظ ان المشاركة يجب ان تنطلق من المواطنين باقبالهم على الانتخابات والتقدم من الوظائف العامة. وأشار الى مشروع قانون للانتخابات البلدية يتم اعداده، معلناً تأييده جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة في الانتخابات النيابية.

٢– العلاقة مع سوريا: وهذا الموضوع ركز عليه الحريري، فرد البطريرك مشدداً على انه مع علاقات جيدة ومتينة مع سوريا ضمن السيادة والاحترام المتبادلين، الا انه لفت الى موضوع اعادة الانتشار السوري وفق ما نص عليه اتفاق الطائف.

وشرح رئيس الوزراء وجهة نظره في الدور السوري مثنياً على "ما قامت به سوريا في مجال استتباب الامن".

الحوار السوري – المسيحي

تم تطرق الحديث الى الحوار المسيحي – السوري فأكد البطريرك ان اي حوار بالمعنى الحقيقي لم يحصل مباشرة بين بكركي ودمشق، "الا ان بعض الشخصيات التي لديها صداقات في سوريا تذهب الى دمشق وتأتي الينا وتطلعنا على الاحاديث"، مشيراً الى انه ينتظر نتائج هذه المحادثات ويراقبها.

٣– الارشاد الرسولي: اشاد الحريري بما تضمنه الارشاد الرسولي، ووصف زيارة البابا بأنها "مهمة جداً" متوقعاً بدء ظهور نتائجها الايجابية قريباً. وشدد البطريرك على ان الارشاد الرسولي، هو مسؤولية المواطنين، الا انه ايضاً مسؤولية الدولة والعمل يجب ان يكون مشتركاً متوقعاً مبادرات رسمية تفعل الارشاد وتوظف نتائج الزيارة وما حققته من وحدة وطنية لمصلحة الوطن كل الوطن.

الحريري

وفي الاولى والثلث انتهت الخلوة وصرح الحريري للصحافيين: "أولاً تدارسنا نتائج زيارة قداسته وانعكاساتها الايجابية على لبنان وعلى الوضع العام، وتوافقنا في تقويمنا للزيارة على انها زيارة ايجابية جداً وان شاء الله تعالى يكون انعكاسها جيداً على البلد وايجابياً في كل المجالات".

وسئل هل اطلع على الارشاد الرسولي؟ فنظر مستغرباً الى البطريرك ولم يجب.

ثم أضاف: "والامر الثاني كان موضوع المهجرين الذي هو احد الامور التي اشار اليها قداسة البابا، وان شاء الله مطلع الشهر المقبل تعجّل قضية عملية عودة المهجرين في شكل جيد".

وهل بحثا في اشراك المسيحيين في العمل الوطني فقلب شفتيه ولم يجب.

فقيل له ان هذه المسألة وردت في الارشاد الرسولي. فظل ملتزما الصمت.

وهل تطرق مع البطريرك الى الحوار بين دمشق وبكركي؟ فاجاب: "لا لم نتطرق الى ذلك".

وهل لمس لدى البطريرك اي هواجس بالنسبة الى الوضع اللبناني؟ فاوضح: "دائما التواصل قائم بيننا وبين سيدنا، ونعرف ما هي الامور التي يرتاح اليها والامور التي لا يرتاح اليها. وكلنا متوافقون على ان للبنانيين يشاركون في نظرة ايجابية او سلبية الى جميع الامور. اما بالنسبة الى المشاركة مشاركة اكبر في العمل السياسي وهذا لا ينحصر بالمسيحيين انما يشمل جميع اللبنانيين، وهو امر يكفله الدستور. ونحن دولة ديموقراطية ويفترض ان تتم

– التتمة في الصفحة ٩ –

"مجد لبنان" ورفقة الطريق

● رافق الرئيس رفيق الحريري في سيارته الى بكركي الزميلان وليد شقير من "الحياة" ونبيل ناصر من "النهار" وفي الطريق تحدث الحريري عن ضرورة حل ازمة السير على اوتوستراد نهر الموت – نهر الكلب واشار الى ان هناك مخططا لاقامة جسر طويل بين "النهرين" وان جزءا من الجسر (في نهر الكلب) سيدشن في تموز المقبل وآخر (في ضبية) سيدشن في ايلول. وينتهي العمل فيه سنة ٢٠٠٠.

وفي طريق عودته من بكركي، وكان الزميلان شقير وناصر قد غادرا الصرح، توقف الحريري في غادير واصطحب في سيارته الزميل مارسيل غانم من "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال".

● استغرقت زيارة رئيس الوزراء لبكركي نحو ساعة وربع ساعة بسبب الازدحام الخانق، رغم الموكب والدرجات النارية. علما ان الموكب ضم خمس دراجات وخمس سيارات "باترول" لقوى الامن الداخلي ومثلها "رانج روفر" لحرس الحريري وسيارتي "مرسيدس – ٦٠٠" سودلوين.

● بعد الغداء، احضر قالب حلوى رسم عليه شعار بكركي وعبارة "مجد لبنان اعطي له" وطلب صفير من الحريري قطع القالب فقال مبتسما: "فليقصه من اعطي مجد لبنان".

● علم الصحافيون الذين كانوا مرابطين في بكركي ان الغداء انتهى الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والعشرين اذ خرج احد الموظفين في بكركي وهمس لرئيس حرس الحريري "ابو طالب". فمد الاخير يده الى جيبه واخرج منها علبة تحوي حبوب "كاندرل" التي تحلى بها القهوة بدل السكر للريجيم.

● الغداء في بكركي: سمك، سلطة، دجاج مع البطاطا، روستو سوتيه مع خضر، فواكه، حلوى، قهوة.



لأن المطلوب تقديم طلب خطي بطرح الثقة عملاً بالمادة ٣٧ من الدستور

جلسات المناقشة هذا الاسبوع تركز على الاسئلة وجواب الحكومة
الحسيني يعدّ مطالعة دستورية حول عقد جلسات المناقشة والثقة

يودع مجلس النواب الدورة العادية التي تنتهي آخر الشهر الحالي بجلسة لمناقشة الحكومة تبدأ يوم الاربعاء، وهذه الجلسة ليست الاولى، انما قد تكون الاولى اذا ما انتهت بطرح الثقة بالحكومة.

ومعلوم ان جلسات المناقشة التي كانت تضج بالكلام الناقد والخطب الرنانة كانت تنتهي بمسك الختام للرئيس الحريري، وكان من ينوي طرح الثقة بالحكومة يتراجع عن ذلك خلال الجلسة اما لأن هذه "العادة" صارت ممنوعة في عصر "الديموقراطية الحديثة" التي يعيش لبنان في ظلها منذ مدة، واما لأن الثقة مضمونة بالحكومة، ولن طرحها ليس في مصلحة المعارضين على اختلاف اتجاهاتهم وغاياتهم، وهذا ما جعل الرئيس بري يقول للنواب الذين طالبوا بعقد جلسة المناقشة وطرح الثقة بالحكومة، "ان طرحها هو خدمة للحكومة" وهو يعني بذلك ان الحكومة ستنال الثقة باكثرية مريحة، فيكون ذلك اقوى رد على انتقادات المعارضين، ويجعل استمرارهم في توجيه هذه الانتقادات بعد نيل الحكومة الثقة غير ذي جدوى ولا تعود تثير اهتمام الرأي العام، في حين ان عدم طرح الثقة يبقي الحكومة في دائرة الخطر، في انتظار الوقت المناسب لمناقشتها وطرح الثقة حتى اذا ما نالتها، فانها تنالها بعدد ضئيل من الاصوات يكون نذيراً لها، وتبقى بالتالي اصوات المعارضين مسموعة، وانتقاداتهم مأخوذة في الاعتبار، ولا يحسمها التصويت على الثقة.

لذلك، طلب الرئيس بري من النواب الذين يودون طرح الثقة بالحكومة ان يقدموا طلبا خطيا بذلك عملا بالمادة٣٧ من الدستور التي تنص على الآتي:

"حق طلب عدم الثقة مطلق لكل نائب في العقود العادية، وفي العقود الاستثنائية، ولا تجري المناقشة في هذا الطلب، ولا يقترع عليه الا بعد انقضاء خمسة ايام على الاقل من تاريخ ايداعه امام عمدة المجلس وابلاغه الوزراء المقصودين بذلك".

وهذا يعني ان على النواب الذين يودون طرح الثقة بالحكومة ان يكونوا قد تقدموا قبل خمسة ايام من موعد انعقاد الجلسة بطلب خطي بطرح الثقة، اما اذا لم يتقدموا بهذا الطلب فان الثقة لن تطرح خلال الجلسة. لأن المطلوب تنبيه الحكومة الى ان هناك طلبا خطيا بطرح الثقة بها، فتعطى مهلة خمسة ايام لكي تكون مستعدة لمواجهة ذلك، اذ من غير المقبول ان يقف النائب خلال الجلسة ويفاجئ الحكومة بطلب طرح الثقة بها او بأي وزير، كما كان يحصل احيانا، لأن للحكومة حق طلب استمهالها لمواجهة طرح الثقة بها.

والطلب الخطي الوارد في المادة ٣٧ من الدستور بطرح الثقة، لا يقترع عليه الا بعد انقضاء خمسة ايام من تاريخ ايداعه عمدة المجلس لكي تكون الحكومة وكذلك رئيس المجلس على بينة من الامر، بحيث يعرف من هو، او من هم المتقدمون بطلب طرح الثقة وهل يشكلون بما يمثلون من اصوات وكتل خطراً على الحكومة، ولكي يصار الى معالجة الامر اذا كان قابلا للمعالجة. والا تكون نتيجة التصويت على الثقة هي التي تحسم المواجهة بين الحكومة والمجلس، او تستقيل الحكومة قبل حصول هذه المواجهة لكي تتفادى حجب الثقة عنها.

ويعد الرئيس الحسيني مطالعة حول موضوع طرح الثقة بالحكومة في ضوء ما نص عليه الدستور وما نص عليه النظام الداخلي، مميزاً فيها بين جلسة المناقشة العامة وجلسة مناقشة الاسئلة والاستجوابات، وسيدلي بهذه المطالعة في الجلسة النيابية المقبلة.

ويرى الرئيس الحسيني ان الجلسة المقبلة هي لمناقشة الاسئلة والاستجوابات، ويستبعد طرح الثقة في نهاية المناقشة.

لقد نص النظام الداخلي على ان السؤال الخطي يوجهه النائب الى الحكومة بواسطة رئيس المجلس التي تجيب عليه خطيا في مهلة ١٥ يوما على الاكثر من تاريخ تسلمها السؤال ولها ان تطلب تمديد المهلة اذا كان الجواب يتطلب اجراء تحقيق او جمع معلومات. واذا لم تجب الحكومة على سؤال النائب، حق له ان يحوله الى استجواب.

وعندها، يجب حصر المناقشة في الجلسة بالاسئلة والاستجوابات ولا يجوز تحويلها الى جلسة لمناقشة سياسة الحكومة بوجه عام الا بموافقة المجلس على طلب من الحكومة او من عشرة نواب على الاقل. وللحكومة ولكل نائب بموجب المادة ١٤٦ من النظام الداخلي ان يطلب طرح الثقة بعد انتهاء المناقشة في الاستجوابات او في المناقشة العامة.

لذا، تتوقع المصادر النيابية المراقبة ان تنتهي جلستا الاربعاء والخميس من هذا الاسبوع من دون طرح ثقة اما اذا تقدم النائب نجاح واكيم بطلب خطي لطرحها، فان عدداً من النواب المعارضين قد لا يجارونه في توقيت هذا الطرح، وسيمتنعون بما لا يخرج عن التصويت.

الى ذلك، فان الرئيس الحريري سيرد على اسئلة النواب التي يتناولون، فيما كل الامور السياسية والمالية والاقتصادية والاجتماعية واداء الخدمات العامة المتعلقة بالكهرباء والماء والهاتف.

ولن يخرج رده عليها عن مضمون تصريحاته وخطبه في المناسبات، وكان آخرها امام حشد من المستثمرين العرب والدوليين وممثلي صناديق الاستثمار الحكومية الرسمية العربية وغير الرسمية الاميركية وبعض المصرفيين وفي مؤتمر اسواق راس المال العربية وقد اكد على الثوابت اللبنانية في مرحلة الاعمار والالتزام الحكومي بها، سواء حصلت تسوية في المنطقة ام لم تحصل، مستبعداً نشوب حرب اقليمية في المنطقة، نظراً لوجود تفاهم دولي يثبّت امن الجنوب وترعاه مجموعة مراقبة تفاهم نيسان، وان القوى العظمى ليست في وارد الموافقة على حرب تندلع في المنطقة، بل انها تبذل جهوداً لدفع عملية السلام المتعثرة بسبب تعنت الحكومة الاسرائيلية. واعتبر ان اهم اشارة اعطتها واشنطن في مؤتمر اصدقاء لبنان هي فصل موضوع المساعدات عن عملية السلام، وان لبنان مؤمن بالسلام ويريده ولكنه لا يراهن عليه.

وسيكرر القول امام النواب في معرض رده على الاسئلة المتعلقة بالوضع الاقتصادي والدين العام، ان هذا الدين الذي يمثل قلقا عند اللبنانيين، لان لبنان تعود ان لا يكون عليه دين داخلي او خارجي، فان معظمه داخلي وخطره محدود، والحل هو بخفض عجز الموازنة.

اما عن الوضع الاجتماعي، فانه سيؤكد للنواب ان الحكومة صرفت الكثير من الاموال على الشأن الاجتماعي ولم يسبق للبنان منذ الاستقلال ان صرف اموالا كهذه، وان الحكومات المتعاقبة لم تقدم العناية الطبية التي تقدم الآن ولا في التعليم، ولا في الجامعة اللبنانية ولا في النقل العام. لذا فالكلام على وجود مشكلة اجتماعية كبيرة، هو كلام مبالغ فيه، وان كان هذا لا يعني ان الناس مكتفية وغنية.

وكما ان الرئيس بري لا يرى الظرف ملائما لطرح الثقة بالحكومة وكذلك عدد من المعارضين، بل الاكتفاء بمناقشة الحكومة وطرح الاسئلة عليها والاستماع الى اجوبتها فان الرئيس الهراوي، هو ايضا مع هذا الموقف عندما اشار امام بعض النواب الى وجوب عدم المغالاة في المعارضة، وعندما تساءل ماذا فعل المعارضون عندما كانوا في الحكم وليقولوا ماذا يمكن فعله وسط الظروف الراهنة والامكانات المتاحة.

وبانتهاء دورة ايار العادية، سوف ينشغل النواب خلال شهر حزيران بالانتخابات الفرعية ونتائجها، لتعود الهموم مع فصل الصيف محليا واقليميا ودوليا اذا ظلت عملية السلام متأزمة.

اميل خوري

"التشكيك في الدور السوري يفتقد الحقيقة"

الحريري: خلاف الهراوي وبري ينعكس ضرراً على البلاد

دعا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى الاستفادة من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان الى الحد الاقصى "لانها وضعت اسسا للعيش المشترك". واكد ان الاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة "امر محتم، اما الخلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب فلا يجوز حصوله، وهو ينعكس ضررا كبيرا جدا على البلاد"، مؤكدا في الوقت نفسه ان "الترويكا" ماتت. ورأى ان سوريا "ادت دورا حاسما في وقف الحرب في لبنان وفي الاستقرار الذي نعيشه وما زالت تؤدي هذا الدور، وبالتالي فان محاولة التشكيك بالدور السوري تفتقد الحقيقة".

كلام الحريري جاء خلال مقابلة مع شبكة "اوربيت" مساء اول من امس في حوار مع الصحافي المصري عماد الدين اديب وبثته محطتا "المستقبل" و"تلفزيون لبنان" واستمر قرابة ٣ ساعات، اعتبر خلاله ان الانتقادات للدولة "تطلق غالبا جزافا من دون ان تكون مدروسة". وقال: "نحن نستفيد من الانتقادات المدروسة، والبلاد قبل ٥ سنوات كانت شبه معدومة، وقد نجحنا في اعادة ثقة اللبنانيين بانفسهم وفي اعادة ثقة الخارج بلبنان واخذت الرساميل بالتدفق".

واشار الى ان "معدل دخل الفرد في لبنان يوازي ٣٦٠٠ دولار وهو اعلى دخل في منطقة الشرق الاوسط، بما فيها تركيا وايران، انما صحيح ان هذا الدخل غير موزع بالتساوي بين كل اللبنانيين".

وعن "ثورة الجياع" في بعلبك – الهرمل قال ان "هذا الامر متعلق بخلافات سياسية، وقد رد (امين عام "حزب الله") السيد حسن نصرالله على هذا الامر، وهذه المناطق يجب الاهتمام بها في المرحلة الحالية، وقد بدأ هذا الاهتمام انما يجب الا ننسى ان الحاجة ضخمة جدا لان الحرمان تاريخي وليس منذ ١٠ اعوام وحسب. والدولة تحاول ان توصل الخدمات الى كل الناس وتفتح مجالات العمل امام كل الناس ورفع مستوى المعيشة. ورغم كل ما يعطى على صعيد الخدمات اقول انه غير كاف ويجب ان نعطي اكثر، ولكننا نعطي قدر المستطاع وليس قدر الحاجة. ان الظلم يكون عندما يصور احدهم الخدمات الاجتماعية في البلاد كأنها تتقهقر. هذا كلام وغير صحيح".

واضاف: "الحكومة تزيد التقديمات الاجتماعية، فالرواتب زادت حوالى ثلاثة اضعاف منذ مجيئنا الى الحكومة قبل نحو اربع سنوات ونصف السنة، وهذا المبلغ المضاف ليس بسيطا، وهو احد اهم اسباب العجز في الموازنة وتراكم الدين العام. وفي الوقت نفسه نحن نبني البلاد، فلا نستطيع زيادة الرواتب والتقديمات، في حين لا كهرباء ولا مياه ولا هاتف ولا طرق، واذا كان الوضع كذلك، فكيف نتوقع من المستثمرين ان يأتوا الى لبنان للاستثمار، وكيف سيقف الاقتصاد اللبناني على قدميه؟".

وعن الوضع الحكومي اكد انه يحاول العمل ضمن حكومات متوافقة على المبادئ "لان الخروج على الاجماع الوزاري امر غير مرغوب فيه اطلاقا، وهو ليس طبيعيا في الانظمة الديموقراطية".

وشدد على ان المشاريع الكبرى التي تمت في البلاد جرت عبر "مناقصات مفتوحة للعموم وللناس المؤهلين".

ووصف اجتماعاته بالبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بأنها تتم في أجواء جيدة. وقال: "انا لا اوافق على الرأي الذي اعلنه عن التشريع، احترمه طبعا، هناك استقرار تشريعي كبير ونحن لم نغير شيئا".

وعن الفساد الاداري قال: "لا اقول ان لا فساد اطلاقا وان الادارة تسير كالساعة فهذا غير دقيق، انما اقول ايضا ان اعتبار الموظفين اللبنانيين فاسدين فيه افتئات كبير على قطاع كبير من الناس".

– التتمة في الصفحة ٩ –

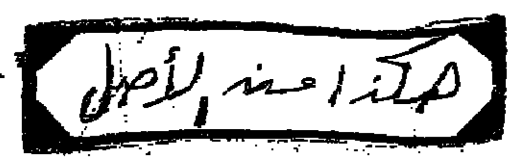
[illegible]

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في المصيلح الوزيرين نديم سالم وياسين جابر والنواب عبد اللطيف الزين، ميشال موسى، علي عسيران، ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان، فوفداً في قرى شرق صيدا برئاسة النائبين ميشال موسى وعلي عسيران الى وفود أخرى.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل السبت السكرتير الأول في السفارة الايرانية غضنفر ركن ابادي.

● لجنة التخطيط والانماء النيابية تعقد جلسة قبل ظهر اليوم لمناقشة خطة عمل المجلس للمرحلة المقبلة.

● النائبان السابقان فتحي يكن وزهير العبيدي سافرا الى ماليزيا تلبية لدعوة "الحزب الاسلامي" فيه الذي يعقد مؤتمره في كوالا لامبور، وسيزوران لاحقاً انقره حيث يلتقيان رئيس الوزراء زعيم حزب "الرفاه" نجم الدين اربكان.



● وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد: "ان الاجراءات التنفيذية للحكومة بالنسبة الى اعادة الانتخابات، تأتي وفقاً لقرارات المجلس الدستوري.

لما لجهة ما صدر من آراء هي عودة الى نغمة اعتقدنا اننا تجاوزناها وهي نغمة المقاطعة، فهي في رأيي مزيد من التغريب والتغرب عن الممارسة الحقيقية للحياة الديموقراطية في لبنان والمساهمة في اغناء واقع لبنان والعمل على تطويره، رغم كل الشعارات البراقة التي يختبىء وراءها البعض او يتذرع بها.

ان الدعوة الى المقاطعة هي بدعة جديدة في اطار امعان اولئك المتغربين مكاناً وزماناً عن التطورات في لبنان والمنطقة، وهي في صلبها تتعارض مع دعوة قداسة البابا في زيارته للبنان الى انخراط الجميع في صنع الحياة الديموقراطية (...)".

● النائب جبران طوق: "(...) علينا ان نستقرىء معاني زيارة قداسة البابا للبنان ومرامي الارشاد الرسولي بعقل وعمق، بعيداً عن العاطفة والانفعال لنأخذ منهما العبرة ونهتدي بمديهما، على ذلك يقتضي التفاعل المستمر معهما".

وتوقف عند التعرض للمؤسسة العسكرية، فاعتبر ان "ما حصل من حملات وحملات معاكسة انتهى وبات من الماضي. وان الجميع يقدرون كفاية قائد الجيش العماد اميل لحود وحكمته ويشدون أزره لينأى بالاخطار عن سفينة الوطن".

● النائب اسطفان الدويهي قبل توجهه الى اوستراليا في زيارة لمدة شهر: "احمل الى الجالية اللبنانية الكبيرة هناك رسالة تشدد على ضرورة الوحدة بين اللبنانيين، مقيمين ومغتربين، وتفعيل دور الجاليات اللبنانية كلها في كل دول الانتشار، دعماً للسلم الاهلي في لبنان، ودفاعاً عن قضايا لبنان في كل المحافل الدولية، وخصوصاً في السعي الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وبقاعه الغربي، وكذلك المساهمة في عملية اعادة الاعمار".

● النائب محسن علوية بعد جولة جنوبية: "ان اسرائيل التي عودتنا دوماً انتهاك الشرعة الدولية، تخرق اليوم "تفاهم نيسان" بقصفها المدنيين في قرى التماس وإيقاع بضعة جرحى في بلدة زبقين. ان هذه الجريمة متلازمة مع جرائم المستمرة والمتمادية التي تعرض اهلنا للقتل والدمار. غير ان هذه الاعتداءات لن تثني الجنوبيين عن المقاومة".

● النائب السابق يوسف حمود: "اننا نتساءل عن خلفية الحملة الاعلامية التي قام بها الصحافي عماد الدين اديب حول العيش المشترك والوجود السوري. كما نتساءل اين كان عندما كان لبنان غابة يسيطر عليها المسلحون بدعم عربي وغربي لجميع الافرقاء المشاركين في حرب مستورة لم يكن فيها للشعب اللبناني اي خيار، حتى دخول القوات السورية الى لبنان التي بدأت "بضبضبة" الاشلاء الممزقة من هذا الوطن ثم اوصلته الى الوضع الامني الذي يعيشه اليوم (...)".

المال تقرّ السلسلة اليوم بالتوافق او بالتصويت

حُلّت ازمة الارقام وتبقى الاصلاحات عالقة

كتبت ريتا شرارة:

هل تنتهي لجنة المال والموازنة النيابية اليوم من درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨١٦٧ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة والذي احالته عليها الحكومة في ٢٠ آذار ١٩٩٦؟

انقطاع اللجنة عن الاجتماع اسابيع لغياب وزير الدولة المكلف الشؤون المالية فؤاد السنيورة في اسفاره حيناً ولكثرة عطل الاعياد الرسمية احياناً، لم يحل دون سيرها في اتجاه قرار بت هذه السلسلة انطلاقاً من مبدأ حرصها على مصلحة الموظف، على ما قالته اوساطها لـ"النهار". فلم ينقطع بذلك التشاور ولا اللقاءات بين النواب اعضاء هذه اللجنة ورئيس الحكومة رفيق الحريري والسنيورة بعدما انفتح امامهم باب البحث في آفاق هذا الاقتراح.

الجديد الذي تحمله اللجنة في اجتماعها اليوم في "ساحة النجمة" عزمها النهائي والناجز على ان تبت المشروع قيد البحث منذ آذار الفائت فتفرغ منه بعدما تم تذليل بعض نقاط التباين بينها والحكومة. وتوضح اوساط اللجنة ان التباعد بين وجهتي النظر الحكومية والنيابية على اساس الارقام الواردة في السلسلة، وخصوصا في احتساب معاش التقاعد والدرجات والتعويضات لاصحاب الاختصاص. فازيل الخلاف مع الحكومة في هذا الخصوص عبر الاقرار بتعويض اصحاب الاختصاص واحتساب معاشات التقاعد وبعض الدرجات، ولكن من دون ان توضح ما الارقام التي تم التوافق في شأنها.

اما الخلاف الذي لا يزال قائماً ويحتاج الى بلورة فيندرج في الاطار الاصلاحي للسلسلة. وينقسم النواب في هذا السياق قسمين: الاول يؤثر ان تأتي المواد الاصلاحية في اطار مشروع اصلاحي واداري كامل متكامل، في حين يوافق الرأي الآخر على هذه المواد كما وردت، ولكن معدلة في اطار مشروع القانون نفسه.

ويقوم الاختلاف في التوجهات على الآتي:

١– المادة الخامسة وفيها ان "دوام العمل الاسبوعي في الادارات العامة يحدد باربعين ساعة عمل يتم توزيعها على ايام الاسبوع بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء، على ان تطبق تلك الاحكام ايضا على دوام عمل الملاك الاداري في الجامعة اللبنانية وعلى دوام العمل في المشروع الاخضر". وبذلك يكون مشروع القانون ينص على اضافة ساعتي عمل يومية بعد الظهر للموظفين في الادارات العامة.

٢– المادة السابعة وفيها شروط التعيين في احدى الفئتين الاولى والثانية وتنص على "ان يكون المرشح ، موظفا كان ام من خارج الملاك، من حملة الاجازات الجامعية، على ان تعطى الاولوية لحملة الاجازات في الاختصاص الاقرب لممارسة الوظيفة التي قدم الترشيح لشغلها، وذلك اضافة الى شروط التعيين الخاصة بالوظيفة. ويجب ان يتمتع ايضا بالخبرة اللازمة التي تمكنه من ممارسة الوظيفة المرشح لشغلها وان يجتاز بنجاح سلسلة من الاختبارات الخطية والشفوية والنفسية، وان يعد تقريرا عن حالة معينة في الادارة او الوحدة التي قدم ترشيحه لشغل وظيفة فيها". وقالت انه "لا يجوز للمرشح ان يقدم ترشيحه لاكثر من ثلاث وظائف دفعة واحدة" وان "تجري الاختبارات الخطية والشفوية والنفسية وتحدد الحالة التي يتم وضع التقرير عنها لجنة خاصة تعين بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح هيئة مجلس الخدمة المدنية. وبنتيجة الاختبارات والتقرير، تضع اللجنة لكل وظيفة لائحة بالفائزين الثلاثة الاوائل من دون ترتيب وتقترح التعيين ضمن اللائحة ويتم تعيين احد الفائزين الثلاثة بحسب الاصول بناء على اقتراح الوزير المختص، على ان تعطى الافضلية للفائز الموظف على غيره من الفائزين."

٣– المادة التاسعة وفيها يعتمد نظام لتقويم اداء الموظفين سنويا فيشملهم كلهم من دون استثناء ويستند الى معايير ترتبط بقدرات الموظف وصفاته التي تمكنه من اداء وظيفته، على ان يقوم به الرؤساء التسلسليون للموظف في المرحلة الاولى ومن ثم لجنة خاصة لتقويم الاداء. وجاء في المادة نفسها انه يعود "لمجلس الوزراء ان يصرف من الخدمة كل موظف، مهما كانت فئته او رتبته، اثبتت تقارير تقويم الاداء السنوية المعتمدة بموجب نظام تقويم الاداء الوظيفي، ان اداءه كان وسطا او اقل من الوسط خلال سنتين متتاليتين او مرتين خلال ثلاث سنوات متتالية".

والتباين في الآراء في شأن هذه النقاط يشمل ساعات العمل التي لا يوافق النواب الحكومة على قرار زيادتها. وكذلك لا يجدون بأسا من وضع مادة خاصة لتقويم عمل الموظفين لان في مجلس الخدمة المدنية نظاما خاصا في هذا الشأن وان الحري تفعيله وتعزيزه. ويأخذون على المشروع تعريض الموظف ذي الاداء الوسط الى الفصل ويرون في ذلك اجحافا بحق هذا الموظف الذي ينبغي عوض الاستغناء عن اعماله، اخضاعه لدورة اعادة تأهيل في معهد الادارة.

الاتفاق الذي توصلت اليه اللجنة مع الحكومة في الشق المالي للسلسلة، لن يحول التباين في خصوص المواد الاصلاحية دون ترجمته اقرارا نهائيا للمشروع. ذلك ان اللجنة، وبحسب اوساطها، ستدرس اليوم النقاط العالقة، وهي عازمة "بكل حزم" على الانتهاء من هذا المشروع بالتوافق والا، اذا استمر التباين القائم، فاللجوء الى التصويت.

والنية وراء الاستعجال المبرم لبت المشروع والحؤول دون مزيد من المماطلات ان هذا المشروع اشبع درسا في اللجنة التي تقول بوجوب الانتهاء من درس السلسلة والمصادقة عليها قبل نهاية حزيران المقبل. والسبب في ذلك ان هناك موظفين سيحالون على التقاعد بحلول الاول من تموز وان التأخير في بت السلسلة يحرمهم حقهم من الاستفادة منها، وخصوصا ان الزيادات التي ستطرأ على المعاشات لها مفعول رجعي لغاية ١٩٩٦/١/١. من هنا حرص اللجنة، تقول تلك الاوساط، على ان يحفظ حق الموظف كاملا. اما المتقاعدون والمتعاقدون والاجراء الذين لم تشملهم السلسلة، وقد وضعت اصلا الادارين في الملاك، فتحتسب لهم زيادة الـ ٢٠ في المئة على القطاع العام التي نص عليها المشروع والتي قيل في اوقات سابقة انه سيتم تعميمها على الموظفين كلهم اذا لم يتم الاتفاق على مشروع السلسلة وسقط تاليا.

اما السؤال الاهم فهو: كيف ستعمد الحكومة الى تأمين الموارد اللازمة لتسديد الاعتمادات الاضافية لتغطية تكاليف السلسلة؟ فهي لم تشأ ان تضمن مشروعها اي دراسة في هذا الشأن، كما لم يأت السنيورة خلال الاجتماعات على ذكر الوسيلة المحتملة لتأمين هذه الموارد ولا اللجنة طلبت اليه ذلك انطلاقا من مبدأ عملها القائل انه ليس من واجبها ان تسأل الحكومة ما مشاريعها، بل ان تأتي الحكومة اليها بالاقتراحات فتدرسها.

فهل بات وشيكا فتح باب المرسوم؟

من المقاطعة الى المشاركة

بعد أسبوعين على زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان وتوقيعه الارشاد الرسولي الحياتي والسياسي للبنانيين، بدأت مسيرة تطبيقه ومفاعيله الداخلية والاقليمية، من خلال الاجتماعات الجدية لبنانياً وخارجياً لتجسيده واقعاً معيوشاً لمواطنين موحدين ومتحدين.

فرئيس الحكومة رفيق الحريري الذي كانت له يد طولى في ولادة هذا الارشاد بالصورة التي جاء فيها، جامعاً اللبنانيين، قصد الصرح البطريركي في بكركي مجتمعاً الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، المسؤول الاول عن دفع شريحة كبيرة من اللبنانيين من موقف السلبية تجاه الحكم والنظام وقضايا المنطقة، الى طريق الايجابية والمشاركة في قضايا الوطن والمساهمة في بناء عملي للوحدة الوطنية السياسية والاجتماعية وتحمل مسؤوليات اعادة بنائه على قاعدة العيش المشترك.

والرئيس الحريري والبطريرك صفير يعرفان جيداً قبل لقائهما الاول بعد زيارة البابا، ان الانتقال من مرحلة الحرد والمقاطعة والاضراب، الى مرحلة التعاون وهدم الجدران التي لا يزال بعضها من آثار الحرب، بين اللبنانيين، قضية ليست سهلة ولكنها غير صعبة، تكاشفا في كل القضايا التي اعاقت اكتمال بناء الوحدة الوطنية، من قضية المشاركة الحقيقية لكل قوى المجتمع الاهلي في السياسة والقرارات، الى مسألة عودة المهجرين في الداخل، واستعادة المهاجرين الى الخارج، الى ترسيخ المؤسسات الدستورية والحرص عليها وعلى شفافية ادائها وعملها الذي يعيد ثقة اللبنانيين بلبنانهم الديموقراطي السيد الحر والمستقل.

ومن هنا فان رئيس الحكومة الذي حرص على تأكيد استئناف خطة الدولة لعودة كريمة ومصونة للمهجرين في وقت قريب وضمن خطة مبرمجة، اشار الى ان الخطاب السياسي السلبي تجاه الحكم لا يؤدي الى استعادة الطاقات اللبنانية المهاجرة خلال الحرب وبعدها، بل الى مزيد من هذه الهجرة وخصوصا في صفوف المسيحيين، وهذا ما يزيد حجم الخلل في توازن السلطة السياسية ولا يؤدي الى المساواة بين اللبنانيين في هذا المجال. والمطلوب العمل معا، السلطة السياسية ورجال الكنيسة، على القيام بورشة مكاشفة ايجابية توصلا الى اقتناع كل اللبنانيين بما نص عليه الارشاد الرسولي بكلمته المكتوبة وبمعانيه المستخلصة منها.

والرئيس الحريري الذي اكد للبطريرك صفير استعداده لتقديم كل دعم وعون لخطوات الصرح البطريركي لبلوغ هذا الهدف، امتنع عن الخوض في قضية الحوار السوري – المسيحي الداعم لقضية الوفاق الداخلي والوحدة الوطنية.

ورئيس الحكومة الذي حرص على التشاور مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي عشية زيارته امس لدمشق ولقاء المسؤولين السوريين، فعل ذلك لبلورة نمط للتحرك لمباشرة الحوار مع دمشق في اطار نتائج زيارة البابا، لتمتين النظام وأعمدته، حرص ايضاً على تأكيد ان لبنان وسوريا، واحد في مجال الصراع العربي – الاسرائيلي، وان بيروت تشدد على دور سوريا الايجابي وجيشها في مسألة وقف الحرب اللبنانية واستمرار حاجة الوطن الى هذا الدور الذي يجمع عليه اللبنانيون حتى المعارضون للحكم والحكومة، وان اختلفوا معهما على توقيت اعادة انتشار الجيش السوري كما جاء في اتفاق الطائف.

ومع تأكيده وحدة المسارين واتفاق العاصمتين على القضايا الاساسية، أبرز الرئيس الحريري من خلال كلامه الواضح والمعلن، ان السعي والجهد يجب ان يكونا اليوم وغداً على استمرار عملية البناء السياسي والاقتصادي والاعماري، حتى في مرحلة جمود عملية السلام بسبب موقف نتنياهو والسياسة الاسرائيلية، لمواجهة حالة اللاحرب واللاسلم التي تمر بها المنطقة، واستعداداً لنتائج السلام الذي يسعى اليه لبنان ولا يراهن على حصوله في ظل نتنياهو.

ورئيس الحكومة الذي صارح اللبنانيين امس ان الغاء الطائفية السياسية التي نص عليها الطائف، وتقلق المسيحيين في حال تطبيقها في ظل النظام السياسي القائم وقانون الانتخابات الطائفي الحالي، طمأن أهل الوطن الساعين الى تطبيق هذا النص والمعترضين عليه، ان ذلك لن يحصل قبل وضع قانون انتخابات نيابية على اساس لبنان دائرة انتخابية واحدة مع الحرص على توازن كفتي الميزان الوطني تمهيداً لقيام احزاب سياسية جامعة تكون مدخلاً لتحقيق الغاء الطائفية السياسية بعد اجماع اللبنانيين عليها.

فبدون ربط مصالح السياسيين اللبنانيين بالعيش المشترك، على أساس حرص كل عامل في السياسة على الاهتمام بما يراه ابناء كل الطوائف اللبنانية، لا يمكن التوصل الى الغاء الطائفية السياسية، وهذا لا يكون الا من صيغة قانون انتخابات حديث يحفظ ويحمي كل مواطني الوطن المؤلف من اقليات.

ان المرحلة المقبلة هي مرحلة امتحان لقدرة اللبنانيين على الفهم والاستيعاب والتفاهم والتوحد، لأن الوقت لا يرحم، وتضييع الفرص الايجابية قاتل. وأمام الحرية المطلقة التي تمارسها يحكم اللبنانيون على الايجابيات والسلبيات من ممارسات اهل الحكم والمعارضة وأهل القرار الموالي والمعارض.

قد تكون امام مرحلة خروج من المشاكل السياسية الداخلية لتحصين بنية النظام، ومرحلة خروج من الضيق الاقتصادي بعد ما نراه من خطوات على طريق اعادة فتح الحدود السورية – العراقية، التي ستنعكس على بيروت ودمشق وبغداد فوائد ومصالح في زمن الحصار والضغط السياسي والاقتصادي الذي تمارسه الدول القادرة وخصوصاً واشنطن على هذه الدول الثلاث وان بنسب متفاوتة لمصلحة حليفتها تل أبيب.

نبيل ناصر

"كتلة نواب المتن": قرار الدستوري خير جواب على المزاعم والاضاليل

اعتبرت "كتلة نواب المتن الشمالي" ان في حيثيات الطعن الذي قدمه النائب السابق البر مخيبر ضد النائب راجي ابو حيدر "خير جواب على المزاعم والاضاليل التي يروجها الفاشلون وتروجها لحسابهم بعض وسائل الاعلام في محاولة يائسة لانقاذ ماء الوجه وتبرير الفشل في الانتخابات وفي المجلس الدستوري". وأوردت بعض الحيثيات التي تضمنها قرار المجلس.

وكانت الكتلة انعقدت السبت برئاسة وزير الداخلية ميشال المر وفي حضور النواب حبيب حكيم وغسان الاشقر وسيبوه هوفنانيان وانطوان حداد وراجي ابو حيدر وشاكر ابو سليمان. وادلى المر على الاثر ببيان جاء فيه:

"١– بحثت الكتلة في الزيارة التاريخية لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان واستقباله الحار من اللبنانيين على اختلاف فئاتهم. وتأمل في ان تتوج هذه الزيارة بنتائج ايجابية عبر المشاركة في الحوار في ضوء المبادئ التي وردت في الارشاد الرسولي والتي ناشد قداسته اللبنانيين العمل بموجبها.

٢– بما ان الطعن الذي قدمه المرشح الخاسر الدكتور البر مخيبر ضد أحد اعضاء الكتلة النائب الاستاذ راجي ابو حيدر تتناوله وسائل الاعلام في شكل يعني نواب الكتلة جميعا، فقد اعطت الكتلة الاولوية في اجتماعها لهذا الموضوع ودرست قرار المجلس الدستوري برد طعن الدكتور مخيبر، وقد وجدت الكتلة في حيثيات هذا القرار خير جواب على المزاعم والاضاليل التي يروجها الفاشلون وتروجها لحسابهم بعض وسائل الاعلام في محاولة يائسة لانقاذ ماء الوجه وتبرير الفشل في الانتخابات وفي المجلس الدستوري (...)

٣– بحثت الكتلة في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية. وكان سبق لها ان اعلنت باستمرار ضرورة اجراء هذه الانتخابات، وهذا كان موقفها في جلسة مجلس النواب، حيث انضم دولة نائب رئيس مجلس الوزراء الى مقاعد النواب وعارض مع اعضاء الكتلة قضية التأجيل. وان كتلة نواب المتن، اذ تؤكد موقفها الثابت هذا، تدعو المسؤولين جميعا الى العمل لاجراء هذه الانتخابات في اسرع وقت.

٤– ناقش اعضاء الكتلة مشروع "لينور" ومكب النفايات في برج حمود، فأطلعهم دولة نائب رئيس مجلس الوزراء على التعديلات التي ادخلت على مشروع "لينور" ونتيجة لذلك تقرر اجتماع للكتلة مع وزير الاشغال العامة والمدير العام للتنظيم المدني لدرس الموضوع مع الخرائط المعدلة، وابداء رأي نهائي في هذا الشأن. اما في ما يتعلق بمكب النفايات في برج حمود، فقد قررت الكتلة المطالبة باحترام التواريخ المحددة سابقا لاقفال المكب نهائيا.

٥– كلفت الكتلة اعضاءها مقابلة كل من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء والبحث معهما في شأن تخصيص المساحة التي تؤول للدولة من مشروع ردم شاطئ المتن الشمالي (مشروع المتعهد جوزف خوري) لمشاريع انشائية تنفذ في المتن الشمالي بالذات، وكذلك درس الحلول المتعلقة بمداخل العاصمة".

قبلان: الواقع الاجتماعي خطير

قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "(...) نكرر النداء ونقول لجميع ادوات السلطة ان الواقع الاجتماعي صعب وخطير وهو على تفاقم مستمر والى مزيد من التدهور والانهيار. وعلى السلطة ان تستعجل المعالجات الضرورية والفورية لئلا يطاح كل شيء. وما المؤشرات والدلائل التي تظهر بين الحين والآخر الا تأكيد للصورة المأسوية التي وصلنا اليها والى الواقع المتردي الذي بات ينذر بأبشع الكوارث. وعلى المسؤولين ان يقوموا بواجبهم ويؤدوا دورهم قبل فوات الاوان".

الهراوي: غايته سياحية وكلفته ١٤٠ مليوناً
نواب البقاع يتطلعون الى سد للعاصي


نواب البقاع في مكتب النائب الهراوي في كسارة. (نبيل الخياط)

زحلة – "النهار":

واصل ممثلو البقاع بحثهم في مشاريع انمائية تخص المنطقة تحت عنوان الانماء المتوازن.

وقد اجتمع النواب اسماعيل سكرية وسامي الخطيب وعمار الموسوي وغازي زعيتر وعاصم قانصوه وفيصل الداود وحسين الحاج حسن وابرهيم أمين السيد ومحمد علي الميس ومروان فارس في مكتب النائب خليل الهراوي الذي ادلى بالبيان الآتي:

"كنا قد اتفقنا على اللقاء الدوري لمتابعة المشاريع الانمائية المخصصة للبقاع تحقيقاً لمبدأ الانماء المتوازن، وتناول البحث موضوع المياه، وخصوصاً اقامة سد لنهر العاصي. وهو مطلب اساسي لنواب البقاع كافة وبالتالي لاهالي المنطقة. وبعد اتفاق لبنان وسوريا على توزيع مياه هذا النهر وتحديد حصة لبنان منه، توافقنا على المطالبة بانشاء هذا السد ليكون مثابة سد سياحي لمنطقة بعلبك – الهرمل. واننا نشدد على تنفيذ هذا المشروع الذي لا تتعدى كلفته ١٤ مليون دولار.

وبحثنا ايضاً في مشاريع الري من نهر العاصي والتي ستشمل ١٠٠ الف دونم الى اراضي القاع والهرمل، وكلفته لا تتعدى ٩٠ مليون دولار. والموضوع الآخر في مشاريع الري هو مشروع ري سهل البقاع الغربي من محطة ضخ للمياه في منطقة القرعون علماً ان هذا المشروع مطروح منذ عشرات السنين ولم يبق لتنفيذه الا الجزء البسيط. ونطالب مصلحة الليطاني بتخصيص الاعتمادات اللازمة لتحقيق هذه المحطة التي ستضخ المياه الى سهل البقاع الغربي وصولاً الى جب جنين مرحلة اولى فالى اراضي تربل في البقاع الاوسط في مرحلة لاحقة.

وبحثنا في موضوع تجفيف سهل عيحا حيث هنالك مياه جوفية تفيض في الشتاء وتشح في الصيف، (...) وبتجفيفه سنكسب المياه والاراضي الزراعية. (...) وتابعنا موضوع مياه الشفة، وهناك الكثير من القرى التي تعاني الحرمان والعطش... والمياه متوافرة". واورد امثلة، وعزا السبب الاساسي الى "عدم تنفيذ مشاريع لحصر هذه المياه وايصالها الى القرى بشكل سليم (...). وسنطالب الحكومة في جلسة الاسئلة والاجوبة وسنسألها عن هذه المشاريع. وسنحاسبها في ضوء الاجوبة ولن نكتفي بعد الآن بالجواب الشفهي. وتكلمنا في موضوع ضم الاراضي وفرزها، وهو موضوع تعانيه كل المناطق البقاعية وهناك مناطق في البقاع الشمالي وتبدأ من القاع مروراً بالهرمل ويونين والفاكهة ورأس بعلبك، وفي البقاع الاوسط هناك مناطق في عين كفرزبد والفرزل ومناطق عدة في البقاع الغربي. وكنا لحظنا ٤٠ مليار ليرة في موازنة سنة ١٩٩٧ لهذا الغرض وبدأنا مع مدير التنظيم المدني تحريك هذا المشروع ووضعنا آلية له".

وسئل هل تطرق المجتمعون الى تهديد النائب جورج قصارجي بطرح الثقة في وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية احتجاجاً على رفع تعرفة الاتصالات الهاتفية فاجاب: "تحدثنا في الاوضاع البقاعية والاوضاع التي يعانيها المواطن يومياً (...) ولكن لن ندخل الآن في تفاصيلها لاننا سنتابع هذه التفاصيل مع الوزارات المعنية".

السيد

وعقب الاجتماع اوضح نائب "كتلة الوفاء للمقاومة" ابرهيم امين السيد ان موضوع الانتخابات الجزئية في البقاع الذي لم يثر في الاجتماع لن يتخذ فيه القرار سريعاً وهو في حاجة الى البحث والدرس مشيراً الى ان موقف "حزب الله" في هذا الشأن قد يصدر في غضون اسبوع.

وسئل هل لا يزال تحالف "كتلة الوفاء للمقاومة" مع المرشح المبطلة نيابته هنري شديد قائماً على منح الاخير الحكومة الثقة مخالفاً قرار الكتلة، فكرر ان اي موقف لها من المرشحين للانتخابات الفرعية المقررة في حزيران لم يتخذ بعد.

رافقه وفد عسكري
طلاس زار فرنجيه

زار وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه في دارته في بنشعي في حضور نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائبين خليل الهراوي وفايز غصن والسيد روبير فرنجيه.

ورافق طلاس وفد عسكري رفيع ضم نائب رئيس هيئة الاركان في الجيش السوري العماد علي اصلان وقائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء ابرهيم صافي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع لهذه القوات اللواء غازي كنعان وعدداً من الضباط.

ونقل عن مصادر المجتمعين "ان الحديث تركز على الوضع العام في لبنان، وأهمية التنسيق الأخوي اللبناني – السوري في مواجهة العدو الاسرائيلي الرافض كل مبادئ السلام العادل والشامل وعلى تعزيز هذا التنسيق بما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين".

مسقاوي: المجلس الدستوري أوجد مرجعية حاسمة

وصف وزير النقل عمر مسقاوي المجلس الدستوري بانه "فكرة سامية ينبغي ان نحافظ على سموها كفكر ومرجعية". وقال ان "أهمية قرارات المجلس الدستوري انها أوجدت مرجعية حاسمة لكل جدل في اطار المنظار القانوني وليس في اطار المنظار السلطوي، وهذا هو التعبير الاساسي لمفهوم الديموقراطية، وعلينا ان نحافظ على المجلس الدستوري وعلى ادائه وعلى النوعية التي يمكن ان تقوم بمهمتها عبره، فيعلو امران اساسيان هما الحقيقة والعدالة".

"شبيلات" لرعد: قانون المطبوعات الاردني قناع "مقونن" للعرفية

تلقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الأعلى انعام رعد برقية من نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات، وفي البرقية: "أنكر أخي بأن القانون الموقت للمطبوعات والنشر الاردني وان كان يأتي حلقة من الحلقات التي تكشف زيف الديموقراطية المزعومة التي باتت قناعاً (مقوناً) للعرفية والاعتداء على الحريات العامة عموماً، فان اقراره في هذه المرحلة يأتي وسيلة قمعية للأصوات الرافضة معاهدة الاستسلام الموقعة مع العدو الصهيوني، وهو الامر الذي يستدعي تضافر جهودنا وتوحد نضالنا ورص صفوفنا دفاعاً عن الامة ومبادئها السامية".

حرب دعا الحريري الى ندوة تلفزيونية:
حاول تلطيخ منتقديه رداً على انتقاده ونستغرب زعمه ان الدنيا بألف خير

دعا النائب بطرس حرب رئيس الوزراء رفيق الحريري الى ندوة تلفزيونية مباشرة تبين للرأي العام الحقيقة القادرة على الفصل بين المزاعم وقول الحق، وذلك في معرض رده على كلام الحريري في الحديث التلفزيوني لمحطة "اوربت" التي تعرض فيها لحرب وغمز من قناته في موضوع تعيين موظفين في الجامعة اللبنانية.

في مستهل رده اسف حرب "للمستوى الذي انحدر اليه التعاطي وللخفة التي تميز بها رد رئيس الحكومة في جوابه عن انتقادات المعارضة، بحيث ان المواطن يستغرب زعم رئيس الحكومة ان الدنيا بألف خير وان الادارة جيدة، وان المجالس (الانماء والاعمار والجنوب وصندوق المهجرين) تخضع لرقابة تمنع حصول الهدر والصفقات".

وعن وضع شؤون الجامعة اللبنانية قال: "انتقد عملية تصحيح وضع بعض الاجراء الذين كانوا يعملون بالفاتورة بصورة مخالفة للقوانين قبل ان اتولى وزارة التربية الوطنية، وهو ما عالجته بتفويض من مجلس الوزراء مجتمعاً وقد طلب الي ذلك اثر عرض القضية عليه وتخييره بين فصل هؤلاء الاجراء او تسوية اوضاعهم بتعيينهم في الوظائف التي تتناسب واختصاص كل منهم وهو ما ادى الى تصحيح وضعهم تفادياً لأزمة اجتماعية تنتج من صرفهم وتعيينهم اجراء وفقاً لانظمة الجامعة اللبنانية التي لا تخضع لرقابة او لموافقة من مجلس الخدمة المدنية في التعيينات كما زعم الرئيس الحريري في حديثه التلفزيوني، علما ان هذا الموضوع سبق ان اثير في رد للحكومة على اسئلة بعض النواب عام ١٩٩١ مما حسم الامر. وبعدما بلغني ان ثمة اسماً تضمنها القرار المستند الى المذكرة التي اعدتها ادارة الجامعة اللبنانية بناء على طلبي، لم يكن اصحابها يعملون بصورة متواصلة في الجامعة، ففتحت تحقيقا اداريا في الامر وتبين وجود ٢٥ اسما لم يثبت عملهم المتواصل في الجامعة، فاصدرت قرارا يحمل الرقم ٩١١ الغي فيه اسماء هؤلاء من القرار السابق.

ان محاولة رئيس الحكومة التلميح الى سوء ممارسة صلاحياتي وعدم اخذ موافقة مجلس الخدمة المدنية على قرار تسوية اوضاع هؤلاء يدل على ان دولة الرئيس وجد نفسه عاجزاً عن الدفاع عن نفسه وحكومته وادارته، فحاول تلطيخ سمعة منتقديه رداً على انتقاداتهم محاولا تمرير الفساد الحالي بأخطاء مارسها منتقدوه سابقا. وان جواب رئيس الحكومة في معرض دفاعه عن نفسه جاء مخالفاً للقوانين، فقد تجاهل، او يجهل وهذا ما لا يجوز، ان الجامعة اللبنانية لا تخضع لرقابة مجلس الخدمة المدنية، وهو ما يدحض حجته كليا".

واضاف: "ان رد رئيس الحكومة الذي يزعم فيه ان كل وزرائه "قديسون طاهرون" واوادم، وان الفساد الذي تشكو منه الادارة عملية بسيطة وان الادارة جيدة، وان هناك رقابة على المجالس، وان كانت غير قانونية وغير لبنانية وغير صادرة عن المؤسسات الشرعية اللبنانية المناط بها الرقابة، يجعلني افهم ولا استغرب، نتيجة كل ذلك، ما ذهب اليه الوزير وليد جنبلاط في قوله في احدى حلقات "حوار على الهواء" ان جلسات مجلس الوزراء تافهة ومضيعة للوقت".

وحيا الموظفين الشرفاء وصمودهم في وجه عملية الافساد التي يمارسها رئيس الحكومة وفريق عمله"، واعلن ان الرد سيكون تفصيليا على الحريري في جلسة المناقشة العامة، وامل ان يعطي الحريري التلفزيون الذي يملكه والتلفزيون الذي تملكه الدولة الاذن في نشر ردي.

سكاف: لقاء الحريري – صفير اعتراف من الحكومة بوجود أزمة

زحلة – "النهار":

رأى النائب الياس سكاف ان قرارات المجلس الدستوري في الطعون النيابية احدثت "صدمة وجدانية كبيرة للبنانيين ووضعت السلطة في حال ارباك" مشيراً الى أنها "المرة الاولى تكشف الاخطاء والتجاوزات مما يعطي الامل للبنانيين بالتغيير السلمي الذي تحققه الممارسة الديموقراطية" وامل ان تثمر زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري السيد لبكركي دفع الحوار المسيحي - السوري.

وقال سكاف في ندوته الاسبوعية التي يعقدها في منزله في زحلة "ان البعض اعتبر خطوة الحريري لملء الفراغ السياسي لحكومته، ولكن نحن نتمنى ان تكون خطوة متقدمة وجدية نحو حلحلة الاوضاع بمجملها ثابتة وبعيدة المدى. أن اهمية هذه الزيارة تنحصر بالاعتراف بوجود ازمة بعدما تجاهلها الخطاب السياسي الداخلي، فترة طويلة، وثمة شعور بالحاجة الى اصلاح الخلل في التوازن ووضع جدول بالحلول والمخارج والتي اهمها المشاركة لا الاستئثار، بين كل الافرقاء، والمساواة لا الغلبة"، وأضاف: "نعول على هذه الزيارة ونأمل في ان تثمر، من خلال ما رشح منها، تثبيت العلاقة مع الشقيقة سوريا في الاطارين القومي والوطني، خصوصاً من خلال الحديث، في اللقاء، عما تضمنه الارشاد الرسولي من انفتاح للكنيسة والمسيحيين على محيطهم العربي".

هكذا صدر الأصل



فائض أرقام مغلوطة غلّبت نيابة خالد الضاهر والداخلية زوّدت الدستوري نوعَي وثائق

تنشر "النهار" في الآتي مقتطفات من تقرير عضوي المجلس الدستوري القاضيين اديب علام وميشال تركية في طعن المرشح عن المقعد السني في محافظة الشمال محمد يحيه ضد النائب المطعون في نيابته خالد الضاهر. وكان قضى هذا التقرير بقرار اعلان عدم صحة نيابة الضاهر والغاء النتيجة وابطالها وتصحيحها باعلان فوز يحيه في الانتخابات. وصدر القرار في ٢٦ كانون الثاني الفائت، الا ان نقاشا دار في المجلس الدستوري حول هذه النتيجة افضى الى اثارة اعتراضات ورغبة في توسع التحقيقات التي اوردها تقرير المقررين علام وتركية باشارته الى فروق بارزة وفاضحة في ٤٤ قلما من اقلام محافظة الشمال الـ١٣٠٦. وارتأى المجلس الدستوري ان يطلب وثائق اضافية من وزارة الداخلية تتصل بالاقلام الـ٤٤ بغية التوسع في التحقيقات واحتمال ايجاد مخالفات اضافية. وسرعان ما تبين للمجلس ان الوزارة زودته وثائق تتعلق بالاقلام الـ٤٤ مغايرة لتلك التي زودته اياها في وقت سابق وتنطوي بدورها على مخالفات جديدة، مما حدا المجلس على صرف النظر عن ابطال النيابة حصرا بابطال مجمل العملية الانتخابية للمقعد السني المتنازع عليه في محافظة الشمال.

وفي وقت لاحق اعد علام وتركية ملحقا بتقريرهما السابق ذيل بتاريخ ٢٠ شباط، وتضمن الآتي:

"١– ارسال مذكرة الى وزارة الداخلية نصها هو الآتي:

بما ان اكمال التحقيق يقضي بالاطلاع على اصل المحاضر العائدة لأقلام الاقتراع ومربوطاتها من لوائح فرز وسواها المضمومة اليها في المغلفات المودعة وزارتكم في دائرة لبنان الشمالي الانتخابية، وعملا بالمادة ٣٠ من الدستور والمادة ٢٨ من القانون الرقم ٩٣/٢٥٠، الرجاء ايداعنا المحاضر المذكورة لرقامها واسماؤها في الجدول المرفق.

٢– واننا نوفد رئيس القلم الكاتب في هذا التحقيق قاسم قاسم لتسلمها وفقا للاصول على ان تكون لدينا اليوم او غدا قبل الساعة العاشرة صباحا.

وقد اتخذنا هذا التدبير في ١٨ شباط ١٩٩٧ ووردتنا الملفات المطلوبة في اليوم التالي وعددها اربعة واربعون مغلفا.

واجرينا دراسة هذه الملفات وتدقيقها منذ ورودها فظهرت لنا مفارقات عديدة بيّناها في الجدول الرقم ١– ملحق والجدول الرقم ٢– ملحق.

الجدول الاول يتعلق بمحاضر اقلام الاقتراع بعنوان "محاضر اقلام الاقتراع البيضاء"، والثاني يتعلق بمحاضر اقلام الاقتراع بعنوان: "محاضر اقلام الاقتراع غير الموقعة من رئيس القلم او الكاتب".

هذه المفارقات بينت لنا بعد المقارنة بين الملفات الاصلية ومحتوياتها من جهة والصور التي اودعتها وزارة الداخلية المجلس الدستوري، والتي على اساسها جرى التدقيق من جهة ثانية.

وقد اوضحنا المفارقات والاختلاف في الجدولين المذكورين اعلاه، وعدنا فأجرينا حساب الاصوات في ضوء المستندات الاصلية الواردة بناء على طلبنا (...).

واننا نورد على سبيل المثال لا الحصر بعض النماذج من هذه المفارقات:

١– القلم الرقم (٢٦١، السويقة – السرين – طرابلس):
الملف الاصلي لا يحتوي مغلفه الا على محضر انتخاب وعليه توقيع رئيس القلم. أما صورته المصدقة المرسلة الى المجلس فلا تحمل هذا التوقيع.

٢– القلم ٢٨٧ – الميناء: محضر الانتخاب اصله موقع من رئيس القلم والكاتب واثنين من الاعضاء. اما صورته في المجلس فلا تحمل اي توقيع، ومع ذلك وردت عليه عبارة تصديق طبق الاصل.

٣– القلم الرقم ١– ايزال – محضر الانتخاب اصله موقع من رئيس القلم وصورته لدى المجلس لا تحمل هذا التوقيع، ومع ذلك يحمل عبارة التصديق.

٤– اصل محضر الانتخاب لقلم دنيا الرقم ٣٢ – زغرتا موقع من رئيس القلم والكاتب والاعضاء. اما صورته المرسلة الى المجلس والتي على اساسها جرى التدقيق فهي غير موقعة من احد ومع ذلك تحمل عبارة التصديق من وزارة الداخلية.

٥– تليبيبة عكار القلم ٦١ – محضر انتخابه الاصلي حلبا – عكار: اصل محضر الانتخاب موقع من رئيس القلم والاعضاء. اما صورته الموجودة لدى المجلس فهي موقعة فقط من الاعضاء.

٦– ١٧٠ – شان عكار، هذا القلم اصله موقع من رئيس القلم والكاتب، اما صورته الموجودة لدى المجلس فهي غير موقعة من أحد، ومع ذلك وردت عليهما عبارة التصديق.

٧– قلم الشيخ محمد عكار – المحضر الاصلي للانتخاب سجلت عليه اسماء المرشحين والاصوات التي نالوها وهو موقع من رئيس القلم والكاتب والاعضاء. اما الصورة الموجودة في المجلس فهي بيضاء تماما وموقعة، ومع ذلك تحمل عبارة التصديق.

٨– قلم فيع الكورة رقم ٨٦ – اصل محضر الانتخاب ابيض وهو موقع من رئيس القلم وفيه اشارة الى ضم لائحة الفرز لاعتمادها، اما صورته المودعة المجلس الدستوري فهي بيضاء تماما وغير موقعة وخالية من اية اشارة. ومع ذلك تحمل عبارة التصديق.

ونعود فنكرر ان هذه الاختلافات بين اصل المستندات الموجودة في وزارة الداخلية، وصورها المودعة المجلس الدستوري، اوردنا اعلاه بعضا منها، على سبيل المثال. اما الجداول الملحقة بهذا التقرير، فهي تحتوي عليها كاملة.

امام هذا الامر اعتمدنا اصل المستندات ورجعنا الى تقريرنا المؤرخ في ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٧، وكان قد تبين بعد الاطلاع على محاضر اقلام الاقتراع في جميع اقضية محافظة الشمال وتدقيقها واعادة جمع الاصوات التي نالها الثلاثة ان حصيلة الجمع الصحيحة هي:

خالد ضاهر: ٥١٣٢١ صوتا.
جمال جاسم اسماعيل: ٥١٨٢٤ صوتا.
محمد يحيه يحيه: ٥١٨٤٧ صوتا.

وحيث انه بعد الغاء نتيجة الاقلام الاربعة والاربعين وعدم احتسابها اصبح مجموع الاصوات في حينه لكل من الثلاثة هو:

– محمد يحيه يحيه ٥٠٤٥٢ صوتا.
– جمال جاسم اسماعيل ٤٩٨٦١ صوتا.
– خالد محمد ضاهر ٤٩٢٢٠ صوتا.

ويخلص التقرير الى احتساب الارقام النهائية للمرشحين الثلاثة كالآتي:

– محمد يحيه يحيه: ٥١٦٢٠ صوتا.
– جمال اسماعيل: ٥١٣٤١ صوتا.
– خالد الضاهر: ٥٠٨١١ صوتا.

"وحيث تبين ان محمد يحيه يحيه هو الذي نال اكبر عدد من اصوات المقترعين، وحيث ان النتيجة التي اقترن بها التقرير الذي قدمناه في ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٧ بقبول كل من الطعنين شكلا واعلان عدم صحة النيابة المطعون فيها والغاء النتيجة بالنسبة الى المرشح خالد محمد الضاهر وابطال نيابته وتصحيح النتيجة واعلان فوز المرشح محمد يحيه يحيه في الانتخابات عن المقعد السني في محافظة الشمال (قضاء عكار).

ولهذه الاسباب يؤيد المقرران تقريرهما الاول مع التعديل في الوقائع كما ورد في متن هذا الملحق".

والحقت بالتقرير جداول بالاقلام التي لم يوقعها رئيس القلم والكاتب في ٤٤ قلما وتتصل بالاصوات التي حازها المرشحون الثلاثة، فضلا عن لائحة بالملفات المطلوبة من وزارة الداخلية والمتضمنة مخالفات وتجاوزات في الاقلام الـ٤٤.

ندوة "الخريطة الصحية" تعقد اليوم

تعقد وزارة الصحة العامة برعاية وزير الصحة سليمان فرنجية وحضوره ندوة في التاسعة صباح اليوم في فندق "كومودور" بالتعاون مع منظمة "سي-اي-اتش" الفرنسية ومجلس الانماء والاعمار حول "الخريطة الصحية" في لبنان. ويشارك فيها عدد من الخبراء الفرنسيين في شؤون الصحة والتخطيط وممثلون للقطاعات الصحية في لبنان ونقابة المستشفيات والضمان الاجتماعي وتعاونية موظفي الدولة، واللواء الطبي وصناديق التعاضد او شركات الضمان ونقابة الاطباء.

وستشمل الابحاث تقويم تجربة فرنسا وبعض الدول الاوروبية في مجال "الخريطة الصحية"، ومدى مساهمتها في تنظيم سوق الخدمات العلاجية وضبط النفقات.

عصام نعمان وتقرير الطعن

جاءنا من النائب السابق عصام نعمان:

"نشرت "النهار" في الصفحة الخامسة من عددها الصادر في تاريخ ٢٤ أيار ١٩٩٧ تقرير المقررين الاستاذين بيار غناجة وخالد قباني في الطعن المقدم مني ضد نيابة السيد خالد صعب. غير ان النص المنشور جاء خالياً، دونما اشارة او تبرير، من احد اهم اجزاء التقرير وهو القسم المتعلق بالدفع الذي قدمته لجهة عدم تقديم السيد صعب استقالته من عضوية مجلس الادارة في اربع مؤسسات عامة، واستطراداً تقديمه هذه الاستقالة المزعومة خارج المهلة القانونية، واكثر استطراداً عدم استفادته من احكام المادة الثانية من القانون ٥٨٧ تاريخ ١٣ آب ١٩٩٦ المتعلقة بتمديد مهلة تقديم طلبات الترشيح.

صحيح ان نشر بقية اجزاء التقرير المشار اليه يمكن القارئ والمتتبع من الاطلاع على الحيثيات المزيلة التي اوردها المقرران، وخصوصا عدم قيامهما بالتحقيق في المخالفات الفادحة المرتكبة في اثناء الحملة الانتخابية، ثم خلال العملية الانتخابية وامتناعهما ايضا عن تكليف خبير محلف او اكثر بتدقيق سجلي الوارد والصادر في كل من مصلحة المدينة الرياضية ووزارة المال للتحقق من التلاعب والتزوير اللاحقين بهما، الاّ ان اغفال القسم المتعلق بالاستقالة المزعومة يستوجب توضيحا من صحيفتكم الغراء منعاً لأي تأويل.

يرجى نشر هذا التصحيح في اول عدد يصدر عن "النهار" وفي الصفحة نفسها وبالاحرف نفسها التي جرى اعتمادها في نشر التقرير المذكور".

مرشحو الشمال يتأهبون للانتخابات ويديرون الماكينات من اقضيتهم


النائب السابق مخايل ضاهر.

الوزير حبيش بين انصاره في منزله في القبيات.

المرشح خالد الضاهر بين مؤيديه في ببنين. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

المعركة الانتخابية الفرعية في الشمال لملء المقعدين الشاغرين الماروني والسني في عكار في اتجاه ارتفاع حرارتها بعد انتقال غالبية المرشحين الاساسيين الى بلداتهم في تلك المنطقة لتنتقل معهم حماوة التنافس المنتظر لها ان تشتد مع الايام المقبلة التي تفصل عن الموعد المقترح في ٢٩ من الشهر المقبل، ولكن غير المحدد رسميا.

وبدأت اللافتات والصور والملصقات وبخاصة للنائب السابق مخايل ضاهر وللوزير فوزي حبيش والنائب المطعون في نيابته خالد ضاهر والمرشح السابق عن المقعد الماروني في عكار جوزف مخايل، اضافة الى بعض الصور على عدد من السيارات للوزير والنائب السابق حسن عز الدين الذي لم يحسم الى الآن قراره في كيفية خوضه هذه المعركة الانتخابية في انتظار قرار المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي.

اما المرشحان محمد يحيه وجمال اسماعيل فقد باشرا التحضيرات الجدية لخوض المعركة انطلاقا من قاعدتهما الاساسية في وادي خالد. وبغض النظر عن الاسماء المطروحة على لائحة الترشيحات لملء هذين المقعدين يعتبر المرشح الدكتور محمد الزعبي اول المعلنين عن ترشيحه لخوض هذه المعركة. علما انه الى الآن لم تحدد السلطات الرسمية موعد بدء تقديم طلبات الترشيح رسميا، وحتى ذلك الوقت من المنتظر ان تشهد الساحة عجقة من الاسماء الطامحة الى ترشيح نفسها للمقعدين.

ضاهر

وفي التحركات بدأ النائب السابق مخايل ضاهر ادارة معركته الانتخابية من منزله في القبيات الذي انتقل اليه نهاية الاسبوع الماضي، حيث استقبل عددا من المناصرين والمؤيدين وأجرى سلسلة اتصالات تحضيرية لمعركته الانتخابية، مبديا ارتياحه الى الوضع.

وقال ضاهر امام وفود شعبية أمّته في منزله: "ان وجود مؤسسة دستورية كالمجلس الدستوري هو مكسب كبير للبلاد، وما حضوركم الى هذه الدار الا تعبير منكم عن توق اللبنانيين الى دولة المؤسسات التي تحافظ على الديموقراطية والحرية في البلاد، وتعززهما وهي التي تؤمن حقكم المشروع الحر المستقل في المشاركة في بناء الدولة، وتفسح في المجال لكم لرسم صورة عصرية، ومتقدمة للبنان، تعيش في ظلها فئات متعددة تتقاسم العيش المشترك على قاعدة المصلحة العليا للبلاد، بعيدا من المصالح الشخصية والفئوية".

وجدد تأكيده ان تشكيل المجلس الدستوري "يعتبر من اهم انجازات الدولة، اذا لم يكن أهمها على الاطلاق". وقال: "لا خوف بعد اليوم على حرية قراركم، ولم يعد لأحد الحق في الاحجام عن أخذ دوره في بناء بلده وتقرير مصيره. جميعكم مدعوون الى الانخراط في عملية تطوير الدولة عبر اختيار ممثليكم الذين ترون فيهم الكفاية". وناشد ابناء الشمال "الاقبال على المشاركة في الانتخابات الفرعية، بكل حرية وارادة مستقلة واقتناعات وطنية ووجدانية".

حبيش

اما الوزير حبيش، فأعلن على بعد امتار من منزل ضاهر، في مؤتمر صحافي عن بدء ماكينته الانتخابية بالعمل، وقال: "كلكم يعلم الملابسات التي أحاطت بصدور قرار المجلس الدستوري. هذا المجلس الذي نكن له كل محبة وتقدير ونريده ان يكون حاميا للدستور والحريات. وهذا الموضوع أصبح من الماضي ونحن في مرحلة جديدة نستعد لها وأملنا كبير في ثقة شعبنا". وأكد ان "لائحة التضامن الوطنية باقية على مواقفها المتضامنة"، ان "هذا الموقف أترك اعلانه للائحة".

وأكد عدم الاستقالة من منصبه كوزير وانه ليس من عادته "التهرب" من مسؤولياته، لافتا الى ان النظام الدستوري في لبنان يفصل ما بين النيابة والوزارة.

الضاهر

وأكد مرشح "الجماعة الاسلامية" في عكار خالد الضاهر في كلمة القاها خلال احتفال شعبي اقامه له اهالي بلدته ببنين خوضه المعركة، داعيا الناخبين الى "قول كلمة الحق".

المرعبي

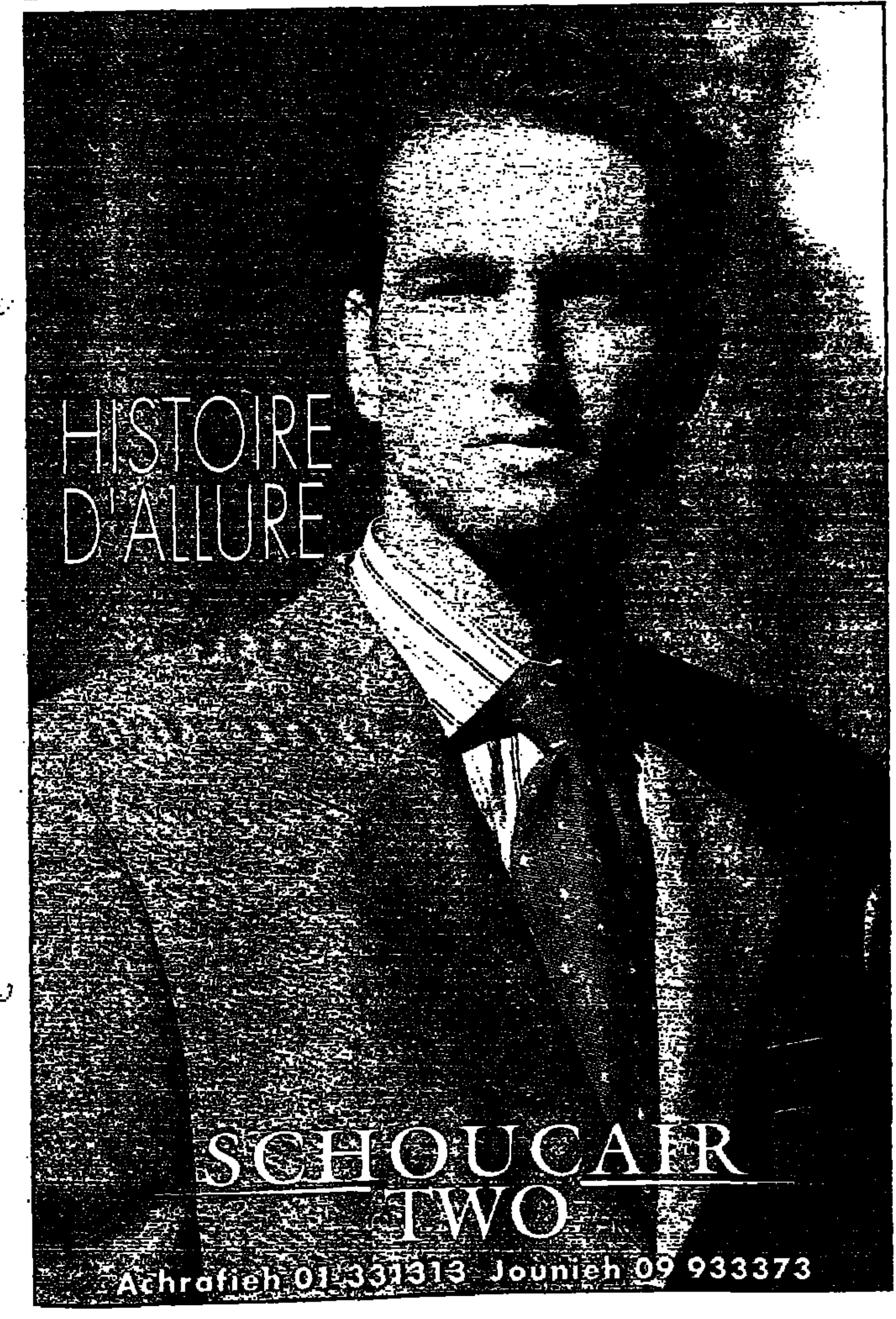
بدوره قال النائب طلال المرعبي: "نحن في صدد اجراء المشاورات مع النواب والفاعليات الشمالية لاتخاذ الموقف المناسب"، مشددا على ضرورة استعجال الحكومة بت قانون الانتخاب الجديد واعتماد البطاقة الانتخابية الممكننة "حتى نستطيع من الآن ان نحدد هذه الانتخابات ويتسنى للجميع العمل في اطار القانون الجديد الذي سيصدر لتفعيل الحياة السياسية وتنشيطها، بالاضافة الى اجراء التحضيرات الضرورية لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية". وشدد المرعبي على "ضرورة تلازم هذه المشاريع مع بعضها البعض في ما يعود الى موضوع اللامركزية حتى تكون هناك نظرة شمولية للحياة السياسية والانمائية في البلاد".

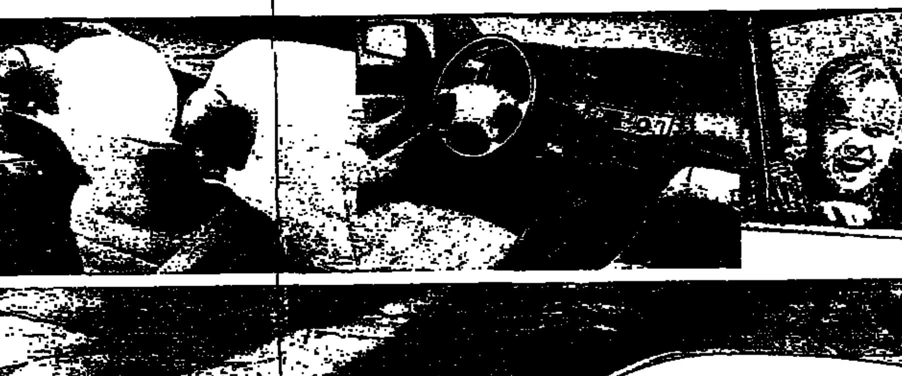
سعادة: الكتائب خسرت معركة لا الحرب وتجاهل الدستوري طعْننا وسام لنا

اعتبر رئيس حزب الكتائب جورج سعاده ان تجاهل المجلس الدستوري الطعن الذي تقدم به "وسام على صدورنا جميعا"، مستغربا ان يكون التزوير الذي اعتور الانتخابات الاخيرة اصاب شخصا ولم يصب آخرين، داعياً الكتائبيين الى التنبه من المؤامرات التي حيكت ضدهم، سائلا عن "اولئك الذين انتقدوا الكتائب في توجهاتها ويطالبون اليوم بتطبيق وثيقة الوفاق الوطني ومضمون الارشاد الرسولي".

وقال في عشاء اقامته مصلحة الشؤون النسائية في الحزب: "في غفلة من الزمن استطاع أقزام السياسة في لبنان ان يضعوا مارد الكتائب في القمقم، ولكن لا بد لهذا المارد من أن يعود، وقد بدأ. علامات استفهام كثيرة رسمت وتساؤلات وتأويلات ومؤامرات حيكت، وكنا نتلقاها مدهشين لان لسنا ابناء اليوم والامس فحسب بل اننا ابناء الامس واليوم والغد وبعد غد، واذا كان البعض قد تطاول علينا وراح يتهمنا ويرشقنا بالافتراءات، فقد جاءت الايام لتبرهن ان ما وضعته الكتائب هو ما يطالبون به اليوم. اين اولئك الذين كانوا ينتقدون وثيقة الوفاق الوطني، واذا لراهم صبحا ومساء يطالبون اليوم بتطبيق وثيقة الوفاق نصا وروحا؟ اين اولئك الذين كانوا يأخذون على الكتائب الانفتاح والحوار وهدم الهوة التي كانت تفصل بين اللبنانيين ودك الجدران التي راحت ترتفع؟ اين اولئك الذين كانوا ينتقدون الكتائب انها اتخذت في حياتها هذا الخط نهجا فاذا بهم اليوم يصفقون ويهللون للارشاد الرسولي؟ فهل ورد فيه غير ما كانت تطالب به الكتائب؟

نعوا الكتائب مرات ومرات ونعوها يوم اعتبروا ان هناك شرذمة في الصفوف ويوم سقط مرشحو الكتائب في الانتخابات نتيجة المؤامرات، وقد فاتهم ان خسارتنا معركة لا تعني اننا خسرنا الحرب(...) ادعوكم الى الصبر والانتظار والى ان تقفوا هازئين باولئك الذين كانوا عليكم يتآمرون".







دعا الجبيليين الى "الا يفرق بينكم مفرق"
صفير: لكلٍ حقه في دور شرط ألا يهدد الحياة الوطنيّة


البطريرك صفير متحدثا في مسيرة ابرشية جبيل، في الباحة الداخلية لبكركي. (اميل عيد)

اكد البطريرك الماروني "ان لكل حقه في دور في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والجماعية" ولكن "على قدر ما لا يتعارض ذلك مع الخير العام ولا يهدد الحياة الوطنية".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد صباح امس في كنيسة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل واحت الخدمة جوقة الاكليريكية البطريركية المارونية في غزير.

عظة عنوانها "أن كنا عرفنا المسيح بحسب الجسد" (٢كور ٥: ١٦) تحدث فيها عن "أحد الثالوث الاقدس" الذي صادف امس، وتطرق الى الشأن العام وقال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء "ان ما في شخص يسوع الاله – الانسان من غنى حار فيه العقل البشري، فوقف امام سره عاجزا. ولكنه مهما نشأ حوله من بدع واضاليل وهرطقات، يبقى في عين الايمان عندنا مخلص البشرية جمعاء، والوسيط الوحيد بين الله والناس. وهو لا يدرك الا بقوة الايمان، والى حد. وهنا يقتضي له الكثير من الصفاء والتجرد والتخلي عن الذات،

وهذه فضائل مطلوبة ايضا ممن يمارس الخدمة العامة، على ما جاء في الارشاد الرسولي رجاء جديد للبنان، وهو يقول: ان الحياة الاخوية بما فيها من تضامن داخل المجموعة الوطنية، تفترض الا يسعى المرء الى النظر الى مكانه الخاص، كالبحث عن امتيازات لنفسه ولجماعته الخاصة او لطائفته، بابعاده، لدى الحاجة، اشخاصا آخرين. هذه الحياة الاخوية تنهض على التأكيد ان لكل حقه في دور في الحياة الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والجماعية، في اطار الامانة لما انتهى اليه من تقاليد، روحية وثقافية، على قدر ما لا يتعارض ذلك مع الخير العام ولا يهدد الحياة الوطنية (عدد ٩٥). وهذه امثولة من امثولات الارشاد الرسولية موجهة الى كل منا، لعلنا نستفيد منها لتعزيز الحياة الوطنية".

هنري شديد

وبعد القداس استقبل البطريرك المصلين وزواراً بينهم النائب المبطلة نيابته هنري شديد الذي قال: "اتيت انا وافراد عائلتي لنلتمس بركة غبطته قبل بدء الحملة الانتخابية التي نأمل في ان تكون هذه المرة على مستوى من النزاهة والديموقراطية لئلا نعود ونقع في المشكلة نفسها التي حصلت في الانتخابات الماضية، ونحن اليوم نعيش اجواء زيارة الحبر الاعظم واجواء الارشاد الرسولي(...)".

وردا على سؤال اوضح: "ان قاعدتنا الشعبية تشمل فئات العائلات اللبنانية ونحن ننظر الى "حزب الله" في السياسة كالفصل الاساسي والقوة الابرز في المقاومة ونقدر دوره كما تقدره الدولة وكما يقدره كل مواطن لانه يتصل بكرامة الوطن وكل المواطنين. في بعض الاحيان قد نختلف مع "حزب الله" في قضايا كثيرة سياسية او اجتماعية كما قد نلتقي معه في قضايا ومواضيع سياسية، اما في ما يتعلق بالمقاومة حتى ولو كان ثمة بعض الخلافات في التفاصيل فلا يمكننا في الجوهر الا ان نكون مع المقاومة مادام هناك شبر واحد محتلا من العدو الاسرائيلي".

وسئل هل سيتحالف مع "حزب الله" في الانتخابات الفرعية؟ فأجاب: "هذه كانت سياستنا الماضية وتوافقنا، فالحزب لم يتخذ بعد القرار النهائي، ولكن في رأيي لم يتغير شيء في الاوضاع".

وفي بكركي ايضاً الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر، فوفد من بلدة كفر عبيدا – قضاء البترون وآخر من "لجنة انماء جزين" شكر البطريرك لانه خص منطقة جزين في قداس ساحة الشهداء بالتفاتة ونالشد البابا يوحنا بولس الثاني ارسال موفد جديد الى جزين خلفاً للموفد الراحل الاب سيليستينو بوميفاز.

ووعد البطريرك بإثارة مسألة تعيين موفد مع المعنيين. والبحث مع السلطات المحلية في امكان تلبية عدد من مطالب المنطقة عددها الوفد.

وفد جبيل

وكان صفير استقبل قبل ظهر السبت وفداً كبيراً من ابرشية جبيل المارونية تقدمه المطران بشارة الراعي ولفيف من الكهنة وضم اخويات ومنظمات كنسية ورعوية.

واكد المطران الراعي في كلمة "ان ابناءكم وبناتكم في ابرشية جبيل يشكرون العذراء على زيارة قداسة البابا وصلوا على نيته وعلى نية غبطتكم ليعطيكم الرب العمر الطويل لتقودوا سفينتنا اللبنانية والكنسية، ولتبقوا امامنا وعلى رأسنا خير رجاء للوطن والكنيسة". ورد البطريرك ان: "ابرشية جبيل نعرفها منذ زمن بعيد ونعرف ان فيها تقوى وايمانا ورجاء ومحبة ولكن نرى ان هذا الذي عددناه وهو قيم مسيحية قد ازداد واثمر ونأمل في ان يثمر ايضا وايضا لمستقبل زاهر فريد، وان تظل هذه التقوى في ابرشية جبيل وتمتد منها الى غيرها من الابرشيات ليصبح لبنان بلد ايمان كما هو بلد سماح ومحبة وسلام.

زرتم سيدتنا مريم العذراء وصليتم، طبعا من اجلكم انتم، والمحبة المنظمة تبدأ بالذات وهذا شيء معروف، ولكن ليس انانية لان المحبة لا تتحمل الانانيةوصليتم من اجل لبنان ومن اجل قداسة الحبر الاعظم الذي زارنا والذي لا تزال زيارته تتفاعل في النفوس وقد اعطانا هذا الارشاد الرسولي الذي لم يصل بعد اليكم جميعا ولكنه سيصل قريبا وهو قيد النقل الى العربية، وستضعونه بين ايديكم وستتأملون فيه وستضعونه موضع العمل. هذا الارشاد فيه الشيء الكثير وسترونه ولكن فيه شيء بارز عندكم وهو وحدة صفوفكم". وقد تعودنا ان نراكم منذ البعيد ومنذ القريب ايضاً تأتون جميعا، كهنة وعلى رأسهم صاحب السيادة وكذلك المؤمنون والاخويات والمنظمات، وهذا كله يدل على الوحدة واني اوصيكم بهذه الوحدة لان السيد المسيح هو من اوصانا بأن نكون واحدا كما هو واحد.كونوا واحداً ولا يفرق بينكم مفرق".

وعلا تصفيق وزغردات اندتها امرأتان من العاقورة.

٣ مطارنة

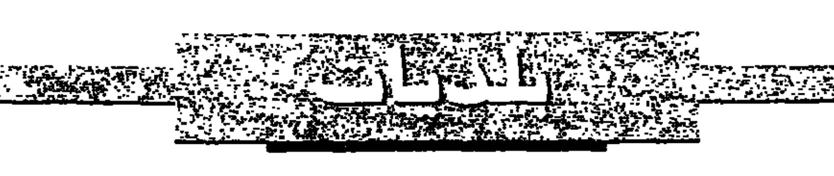
على صعيد آخر، تقفل ابواب بكركي مساء الاحد المقبل ليبدأ مجلس المطارنة الموارنة مجمعه السنوي الذي تتخلله رياضة روحية ومناقشات للاوضاع الكنسية والوطنية. وتستمر الاجتماعات اسبوعاً.

وسينتخب المجلس ثلاثة مطارنة جدد الاول معاوناً بطريركياً خلفاً للمطران بولس مطر الذي اصبح رئيساً لاساقفة بيروت خلفاً للمطران المستقيل خليل ابي نادر، والثاني مطراناً لطرابلس خلفاً للمثلث الرحمة المطران جبرائيل طوبيا، والثالث لحلب خلفاً للمثلث الرحمة المطران بطرس قلاوس.

بهية الحريري الى عكار الجمعة

عكار – "النهار"

يتوقع ان تزور النائب بهية الحريري منطقة جبل اكروم في عكار الجمعة المقبل للاطلاع على موقف الاهالي من الكسارات والمشاريع الحيوية التي تحتاج اليها المنطقة، وخصوصا مشروع جر مياه نبع السبع.

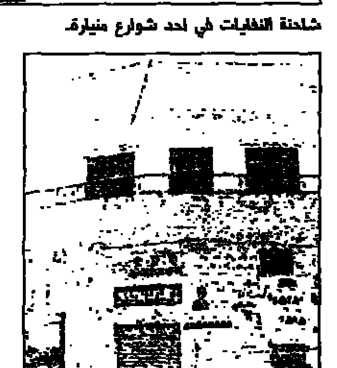


تواجه كغيرها معضلة تجميد اموالها ومشاريعها وتتطلع الى دم جديد
بلدية منيارة تطمح الى اتحاد يجمعها وبلديات الشفت


بلدة منيارة.


رئيس البلدية فؤاد الصراف.

شاحنة النفايات في احد شوارع منيارة.


مقر البلدية. (ميشال حلاق)

عكار – من ميشال حلاق:

تعتبر بلدة منيارة بوابة منطقة الشفت ومنارتها، وهي مجموعة البلدات والقرى المحيطة بمركز القضاء. وفي تعريف الدكتور انيس فريحة في كتابه "معجم القرى والمدن اللبنانية" يعتبر منيارة تصغيرا لكلمة منارة، اي ما يوضع عليه المصباح، ودعيت بهذا الاسم لوقوعها على تلة تشرف على السهل كما تشرف على تل عرقة الاثري المجاور والمتمم لها والشبان من ابناء منيارة يفضلون هذه التسمية، "المنارة"، نظرا الى ارتفاع نسبة المتعلمين والمثقفين من ابنائها، مما أهلها لتكون احدى المنائر العلمية في القضاء.

أما المسنون فلهم تفسيرهم الزراعي التاريخي القديم، اذ يقولون بان اسم البلدة يعود الى مغارة كان يلجأ اليها الفلاحون لتخبئة "النيارة" فيها. والنيارة جمع نير فسميت المغارة "أم النيارة"، ثم حرف الاسم مع مرور الزمن فأصبح "منيارة" واطلق على مجموعة المنازل المحيطة بالمغارة، والتي تبعد عن مركز القضاء في حلبا حوالى الثلاثة كيلومترات. وتمتد املاك منيارة الزراعية في سهل عكار على مساحة ٥٠٠ هكتار تزرع بالحبوب والخضروات والتنباك بالاضافة الى اشجارالكرمة ومئتي هكتار من بساتين الزيتون في التلال والهضاب التابعة لمنطقة البلدة العقارية. اما عدد سكانها فهو زهاء العشرة الاف نسمة، نصفهم مهاجر في كندا واوستراليا واميركا والبرازيل. ويقول الاب نايف اسطفان في كتابه "رعايا ابرشية عكار الارثوذكسية" ان هناك ترابطا تاريخيا بين بلدة منيارة وبلدة السمونية على بعد عشرة كيلومترات في سهل عكار، بحيث ان الختم الرسمي لمختار منيارة كتب عليه "مختار منيارة والسمونية".

وابرز عائلات منيارة آل الصراف الذين تعاطوا السياسة ومنهم الوزير والنائب السابق المرحوم الدكتور يعقوب الصراف، والنائب الحالي الدكتور رياض الصراف. كما ان رئاسة البلدية منذ تأسيسها عام ١٩٠٨ لم تخرج من قبضة العائلة وقد توالى عليها، ابرهيم يعقوب الصراف، وكان اسمها "بلدية منيارة وملحقاتها" (الزواريب الجديدة)، وقد سلم رئاستها الى نائبه ساسين عازار من بلدة الجديدة بعدما اصدرت السلطنة العثمانية حكما بالاعدام على ابرهيم المذكور الذي كان عضوا في جمعية الاتحاد والترقي المناهضة للحكم العثماني، واتهامه بالتعامل مع الشريف حسين. وتزويد قرى جبل لبنان الحبوب والمواد الغذائية، مما اضطر والده الى دفع مبلغ ثلاثمئة ليرة ذهبية لخفض الحكم من الاعدام الى النفي، فأمضى عامين في مدينة بورصة (١٩١٦ الى ١٩١٨) ليعود بعدها الى منيارة رئيسا للبلدية حتى العام ١٩٢٥. ومن بعده تسلم رئاسة البلدية شقيقه زاكي الصراف حتى العام ١٩٣٥ وخلفه فيها الولد البكر الوزير والنائب السابق الدكتور يعقوب الصراف وبقي على رأسها الى ان اجريت انتخابات بلدية عامة في العام ١٩٦٢، ففاز فيها الرئيس الحالي فؤاد الصراف شقيق النائب رياض الصراف، على رأس لائحة من ١٢ عضوا.

ويقول فؤاد الصراف ان البلديات التي تعاقبت على منيارة ساهمت الى حد بعيد في تطوير الحياة العمرانية والانمائية في البلدة، من شق طرق الى انشاء قنوات للصرف الصحي. و"كل ما أنجز من العام ١٩٦٢ وحتى اليوم ليس سوى استكمال لمشاريع سابقة...

وأبدى استياءه من قرار الحكومة "ارجاء الانتخابات البلدية" التي باتت حاجة ملحة، وخصوصا في المناطق المحرومة مثل عكار. فمعظم البلديات اصابها الترهل بفعل تقدم اعضاء مجالسها في السن، او وفاة القسم الاكبر منهم وتسلم القائمقام ادارة معظم المجالس البلدية في عكار".

وشدد على ان العمل البلدي "في حاجة الى دم جديد والى عناصر شابة ومتعلمة لمواكبة تطورات العصر والحداثة. ولا يجوز دخول القرن الحادي والعشرين ببلديات من العصر العثماني.

فالتطورات العمرانية والسكانية وتطور المدينة عموما تفرض نظرة جديدة الى العمل البلدي في لبنان ككل. من هنا "لا أدري لماذا تأخرت الحكومة الى اليوم في تطوير القانون الانتخابي للمجالس البلدية خصوصا ان ثمة مشروع قانون نائم منذ عام ١٩٧٧.

فمنيارة التي كان عدد سكانها ١٧٠٠ نسمة عام ١٩٦٢، باتوا اليوم عشرة واكثر، وكذلك منازلها التي كانت ثلاثمئة، فأصبحت ثمانمائة منزل.

وفي العام ١٩٦٢، كانت الدواب وسيلة النقل الوحيدة تقريبا، وكانت الزراعة تطبع بطابعها مختلف نواحي الحياة في عكار. اما اليوم فهناك شبكة كبيرة جدا من الطرق الرئيسية والفرعية، وتواصلت القرى والبلدات، بعضها ببعض، وانشئت الاسواق التجارية. وهناك نهضة عمرانية كبيرة، والبلديات لم تواكب هذه التطورات ويا للأسف، لأنها محكومة بأنماط ادارية متخلفة".

وحمل الدولة تبعة هذا التقصير وسأل: "لماذا لا تزال أموال البلديات الى الآن – وهي بالملايين – مجمدة ولم يسمح لها بالاستفادة منها من اجل اقامة المشاريع الحيوية في البلدات والقرى المختلفة؟"

ولفت الى ان وزارة الشؤون البلدية والقروية طالبت البلديات بتزويدها دراسات لمشاريع تعتزم تنفيذها وفقا للأولويات. وقيل في حينه ان الوزارة هي التي ستنفذ هذه المشاريع من اموال البلديات ومستحقاتها منعا للاهدار.

ولكن حتى الآن ويا للأسف، لم تنفذ المشاريع ولم تصرف المستحقات".

وعن المشاريع او الاعمال التي تقوم بها البلديات، قال: "لا شك في ان الاحداث اثرت على مسيرة العمل البلدي لان المواطنين توقفوا عن دفع الرسوم او الضرائب البلدية المشروعة. اما الآن فالوضع تحسن بعض الشيء، ولكن واردات البلديات بالكاد تؤمن تغطية اعمال جمع النفايات والنظافة العامة وبناء او ترميم بعض جدران الدعم على الطرق الداخلية".

ورأى ان هناك حاجة الى تطبيق الانماء المتوازن المنصوص عنه في وثيقة الوفاق الوطني. فالبلدية هي العمود الفقري للامركزية الادارية. وعلى الدولة ان تسرع في سن القوانين الحديثة والديموقراطية لهذه البلديات التي من شأنها مشاركة المواطن في المسؤولية نحو بلدته وناسه وأهله ونحو نفسه". ورحب بفكرة انشاء اتحاد لبلديات منطقة الشفت التي تحولت خلال الاعوام الـ ١٥ الماضية مدينة اختلطت فيها منازل القرى والبلدات بعضها ببعض، وشقت الطرق في ما بينها وربطت بشبكات اقنية الصرف الصحي واصبحت النفايات المنزلية تجمع في مكب واحد. واعتبر ان من شأن انشاء مكذا اتحاد لبلديات الشفت "وضع عدد من المشاريع الحيوية موضع التنفيذ اذا ما توحدت قدرة هذه البلديات. ومنها: انشاء محرقة عصرية للنفايات، انشاء مدينة رياضية، انشاء مركز ثقافي ومكتبة عامة، انشاء حدائق عامة. وكلها مشاريع ليس بامكان اي بلدية القيام بها منفردة".

ورأى انه "بات واجبا على الدولة ان تضع مخططا توجيهيا لهذه المدينة التي تكونت بحكم التطور العمراني التي تنمو في شكل عشوائي وغير مدروس وتهدد الاراضي الزراعية اذا ما استمر انشاء المساكن في منطقة السهل على هذا الشكل الفوضوي. ولا ننسى ان سهل عكار هو حاجة وطنية واقتصادية مهمة ليس من اجل عكار فقط، بل من اجل كل لبنان. وها نحن نشهد تحوله سوقا تجارية بدل ان يكون ارضا زراعية.

وشدد على ضرورة "ان تتولى البلديات مهمة حماية الثروات الطبيعية والاثرية في عكار المهملة من الدولة وبخاصة عرقة، اهم موقع اثري في لبنان".

مجلس بلدية منيارة

انتخب مجلس بلدية منيارة عام ١٩٦٢ من السادة. فؤاد الصراف رئيساً، والياس كفروني وسعدالله زخور خليل، اضافة الى مراد الصائغ وفريد ابرهيم خليل وسليم منصور ونصر فرفود وزاكي انتوري وواكيم بيطار ويعقوب الشدياق وراجي فاخوري ونعيم عبود الذين توفوا جميعا.

منيارة

في منيارة ثلاث مدارس رسمية: ابتدائية وتكميلية وثانوية، ومدرسة خاصة هي مدرسة القديس يوسف. اضافة الى النادي الثقافي الرياضي الاجتماعي وهو أول ناد انشئ في عكار، والجمعية الخيرية الارثوذكسية التي تأسست علم ١٩٦٧ ومركز للصليب الاحمر اللبناني. ومن ابرز مؤسساتها مطعم حديث هو "خان الصائغ".

عائلاتها: الصراف، ابي الياس، الكفروني، ابرهيم، ملحم، فرح، الصائغ، الدوملتي، سليمان، الحايك، الرباحي، الخوري، فرفود، منصور، حداد، بيطار، سابا، فاخوري، النمري، ايوب، خليل، عبود، الدورة، عادل، الزموري، عيسى، شكور، سعود، سركيس، سلوم، سعادة، الرشكيدي، السيوفي، حيدر، يوسف، عطية، المزوق، ديب، بحليس، شدياق، فاخوري، عبود، حزوري وحبيب.

منطقة الشفت

تضم منطقة الشفت البلدات والقرى الآتية:
الحاكور، كرم عصفور، القنطرة، المزرعة، حلبا، منيارة، شيخ محمد، شيخ طابا، حكر الشيخ طابا، النفيسة، زواريب، الجديدة، عدبل، الخربة، كروم عرب، مشحا وحيذوق.
وبلدياتها: حلبا، منيارة، الحاكور، شيخ طابا، شيخ محمد والجديدة.
والبلديات المستحدثة: مشحا، الخربة، النفيسة، القنطرة والزواريب.

ماذا قال خاتمي لمسيحيي لبنان؟

"نحن محكومون بالوفاق ويجب التخلص من التعصب أولاً"




الدكتور خاتمي في لقاء انطلياس وبدا المطرانان بسترس والهاشم والدكتور انطوان سيف والاب سمير خليل.

نشرت "النهار" في التاسع من كانون الأول ١٩٩٦، وقائع حوار مفتوح عقد في "الحركة الثقافية"، دير مار الياس – انطلياس بدعوة من اللجنة الاسقفية للحوار المسيحي – الاسلامي، بين مجموعة من المثقفين المسيحيين والدكتور محمد خاتمي الذي بات رئيساً منتخباً للجمهورية الاسلامية في ايران.

يومها، القى الدكتور خاتمي كلمة تناول فيها تاريخ العلاقات الاسلامية – المسيحية في العالم العربي ومستقبلها. ومن ابرز ما جاء فيها اعتباره ان الاسلام والمسيحية "متقاربان جداً. ولكن التاريخ لم يظهر هذه الحقيقة. واحمد الله ان اهل الدينين بدأوا خطوات مباركة للتلاقي والتعاون". ورأى ان سبب الصراع بين الدينين "هو من خارجهما لا من داخلهما".

وأضاف: "نحن محكومون. فالآية القرآنية الكريمة تدعو الى "كلمة سواء" مع المسيحيين. نحن مكلفون الوفاق والتعاون. الوفاق مفروض علينا. والمسيحية تدعو الى المحبة، اي الانفتاح على الآخرين. البشرية في حاجة الى كلمة الله اليوم. يجب ان نتخلص من التعصب اولاً. حقيقة الاديان واحدة ولكن فهمنا للدين هو مركز الاختلاف. احب المسلمين، ولكن احب الحقيقة اكثر من حبي للمسلمين. وآمل من المسيحيين ان يحبوا الحقيقة اكثر من حبهم للمسيحيين (...)

لا بد من ان نتعاون للعمل على تنقيح الكتب المسيحية من النظرات الخاطئة الى المسلمين وبالعكس (...)".

التقت الهراوي وبري وشمس الدين

فائزة رفسنجاني السياسية الرياضية: فوز خاتمي لم يكن مفاجأة للايرانيين

الشيخ شمس الدين مستقبلاً السيدة رفسنجاني والسفير عليزاده. (علي حسن)

السيدة رفسنجاني متكلمة في المؤتمر الصحافي. (سامي عياد)

قالت النائبة في مجلس الشورى الايراني نائبة رئيسة اللجنة الوطنية الاولمبية الايرانية فائزة هاشمي رفسنجاني ان "فوز محمد خاتمي في الانتخابات الرئاسية الايرانية لم يكن مفاجأة كبيرة للايرانيين (...)، وخصوصاً انه يتمتع بميزات جعلت منه افضل مرشح لهذا المنصب"، مؤكدة ان "عهد خاتمي سيشهد مزيداً من الانفتاح في المشاركة النسوية والثقافة والاعلام وستشرع خلاله الابواب امام القوى والتيارات لتعبر عن مواقفها ضمن الاطر القانونية".

وطمأنت الى ان "وصول خاتمي الى الرئاسة لن يؤدي الى تغيير الخطوط العامة لسياسة ايران، ولن يؤثر في علاقات ايران بالدول الغربية، لان السياسة الخارجية الايرانية تركز على اسس سياسية معينة".

عقدت امس السيدة فائزة رفسنجاني مؤتمراً صحافياً في فندق "كومودور" في الحمراء، تحدثت فيه عن اهداف زيارتها وقالت انها "جاءت في اطار مشاركتي في اجتماعات اللجان الاولمبية الآسيوية المختصة بالرياضة النسوية التي تعتمد للمرة الاولى في بيروت ومثلت خلالها الدولة الايرانية، والقيت كلمة تناولت فيها مفهومي الثقافة والرياضة، وعلاقة كل منهما بالاخرى".

وأجابت بالفارسية عن أسئلة الصحافيين التي تركزت غالبيتها على فوز محمد خاتمي في الانتخابات الرئاسية وتأثير هذا الامر على ايران داخلياً وخارجياً، وموقف ايران حيال التحالف التركي – الاسرائيلي (...).

"نحن الايرانيين لم نعتبر ان فوز الرئيس خاتمي في الانتخابات الرئاسية مفاجأة كبيرة، لاننا نعرف رأي القاعدة الشعبية، وخصوصاً الشباب والنساء". بهذه الكلمات لخصت السيدة رفسنجاني الموقف حيال فوز خاتمي، مشيدة بالقدرات التي يتمتع بها الفائز "اذ كانت له منجزات كثيرة في المجالات الفكرية والثقافية، خلال توليه رئاسة وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي بنجاح كبير ١٠ سنوات، وهو يتمتع بتحصيل علمي وثقافي عالميين... وكل هذه الامور جعلت منه افضل مرشح لهذا المنصب".

ووصفت خاتمي بانه "المرشح المستقل الوحيد الذي لم يعول من البداية على اي وجهة سياسية (...) وقد ارتأت القاعدة الشعبية ان افكاره وتطلعاته تقترب من افكار الرئيس رفسنجاني وتطلعاته".

ورفضت مقولة ان عهد خاتمي سيكون عهد الحرية "لان نتيجة الانتخابات أكدت ان الحرية متوافرة في ايران، ودلت على ان الشعب يريد مرشحاً مستقلاً يحترم كل الآراء والقواعد الفكرية والسياسية من دون تحيز" مؤكدة ان "عهده سيشهد مزيداً من الانفتاح في المشاركة النسوية والثقافة والاعلام، وستشرع خلاله الابواب امام كل القوى والتيارات لتعبر عن رأيها ضمن الاطر القانونية".

وتوقفت عند العلاقة الثنائية الايرانية – السورية، فرأت انها "لا تعاني اي مشكلات، لان البلدين يتمتعان بعلاقات تعاون واخوة وثيقة تعتبرانها استراتيجية، وسوريا من الدول القليلة التي تتخذ مواقف مشتركة مع ايران حيال تطورات عالمية". وعن التحالف التركي – الاسرائيلي، قالت ان "دول المنطقة اعلنت عزمها على القيام بتحرك مشترك للتصدي له، ونأمل في ان يؤدي التحالف بينها الى وضع حد للاعتداءات والاطماع الاسرائيلية".

ووصفت اسرائيل بانها "دولة غاصبة ومعتدية وظالمة"، وداعية "كل الشعوب والحكومات والاحرار الى التكاتف لمواجهة هذا الغبن".

وتناولت زيارتها للبنان، فأكدت انها لم تنقل اي رسالة من الرئيس رفسنجاني الى الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري. وأشارت الى ان الموضوعات التي اثارتها معهما "تركزت على النقاط المشتركة بين لبنان وايران، وخصوصاً توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين، اضافة الى وضع المرأة عموماً والرياضة النسوية".

في الجنوب

وسبقت المؤتمر الصحافي جولة للسيدة رفسنجاني في الجنوب، توقفت خلالها في المصيلح حيث التقت الرئيس بري وزوجته، وتناولت والوفد المرافق الغداء الى مائدتهما.

ومن مراسلنا في الجنوب، انها زارت "مؤسسات الامام الصدر التربوية" في صور حيث استقبلتها السيدة رباب الصدر شرف الدين. والقت السيدة رفسنجاني كلمة نوهت فيها بالعلاقة بين لبنان وايران، مشيرة الى ان "لبنان بمسلميه ومسيحييه، له مكانة خاصة في قلب ايران".

وقالت: "يصورنا الغرب اننا شعوب متخلفة ولكن يجب ان نتحمل المسؤولية ونعكس هذه الصورة في حضارتنا وثقافتنا وعلمنا"، مشددة على اهمية الرياضة في الحياة اليومية".

وتفقدت المستوصفات التابعة للمؤسسات واثنت على انشطة المؤسسات.

وكانت السيدة رفسنجاني زارت السبت رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في حضور سفير ايران همايون عليزاده.

ومن المقرر ان تلتقي اليوم رئيس الحكومة رفيق الحريري، قبل ان تغادر بيروت عائدة الى بلادها.

هـ. ح.

نواب وشخصيات واحزاب حذروا من خطورته:

التوغل التركي تجاوز اهدافه المعلنة

توقف نواب وشخصيات وهيئات سياسية عند خطورة التوغل التركي في الاراضي العراقية وانعكاساته على المنطقة، في ظل التحالف التركي – الاسرائيلي – الاميركي، واعتبروا انه تهديد لموقف سوريا.

• النائب الياس سكاف: "التوغل التركي في الاراضي العراقية تجاوز الاهداف المعلنة، وبات ينطوي على مضامين خطيرة تطاول المنطقة برمتها، وهذا ما يدعونا الى مزيد من اليقظة والحذر وان نكون جميعاً في صف واحد لمواجهة ما ينتظرنا من تحديات".

• النائب علي عسيران: "هل لزّمت تركيا المشكلة الكردية، وهل ستحلّها كما حلت في السابق المشكلة الارمنية؟

إن مشكلة الاقليات في الوطن العربي لم تحل بالشكل السليم الذين يرعى ديمومة هذه الاقليات وحيويتها واستمرارها. وهذا ما ساعد على هجرة هذه الاقليات التي كانت دوماً تغني الوطن. لذا نراها اليوم في الحال التي نحن فيها: مشكلة الأكراد في العراق، ومشكلة أخرى في السودان وغيرها في مصر والجزائر، وهذه التناقضات تستعمل ضد مصالح الوطن العربي".

• النائب جبران طوق: "اتخذت العملية العسكرية التركية بعداً خطيراً، قابلتها حشود عسكرية سورية وعراقية وايرانية من الجهات الحدودية الثلاث للمنطقة الكردية العراقية (...) ان ما تشهده المنطقة الآن من غليان وتوتر، يفرض علينا تحصين وضعنا الداخلي والتنبه لئلا تقوى عليه اية رياح ولا اقول اعاصير، والعمل على رص الصفوف الداخلية والترفع عن المهاترات والمرتقات الصغيرة والسياسات الضيقة، والتنسيق مع دمشق لان ما يعنيها من الحلف الاسرائيلي – التركي يعنينا وما يهددها يهددنا أيضاً".

• النائب السابق فتحي يكن: "اننا نرى التدخل العسكري التركي محاولة من المؤسسة العسكرية في أنقرة للخروج من ازمتها الخانقة بعدما فشلت في ازاحة حزب الرفاه المؤيد للانفتاح على العالم العربي والاسلامي، وانحيازاً لهذه المؤسسة للخيار الصهيوني، وخصوصاً بعد تواتر الانباء عن ضلوع المخابرات الاسرائيلية في اثارة المتاعب للعراق والعرب في منطقة كردستان (...)".

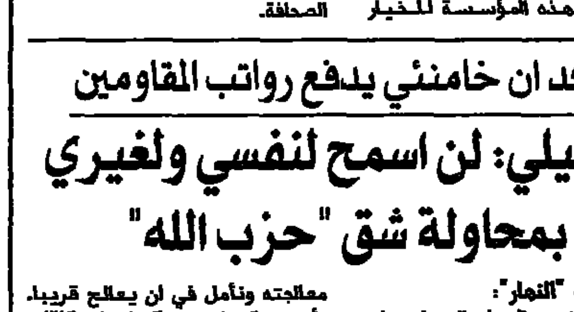
• تلقت "النهار" بالفاكس ان المنظمات والاتحادات القومية اجتمعت في دمشق، وناقشت "خطورة التحالف التركي – الاسرائيلي واستهدافاته الخطيرة ضد سوريا"، واصدرت بياناً نددت فيها بهذا التحالف، معربة عن تضامنها مع سوريا. وأهابت بالحكومات العربية "ممارسة ضغوط على تركيا لوقف مفاعيل هذا الحلف مع العدو الصهيوني والعودة الى الصداقة والتضامن مع محيطها العربي والاسلامي (...)".

وحمل البيان تواقيع: محمد هيثم عبدالله عن اتحاد الطلاب العرب، ميلاز المقداد عن "اتحاد الشباب العربي"، الدكتور صابر فلحوط عن اتحاد الصحافيين العرب، الدكتور علي عقلة عرسان عن اتحاد الكتاب العرب ورئيس "اللجنة العربية لمكافحة الصهيونية والعنصرية" انعام رعد.

• حزب الاتحاد (الاشتراكي العربي): "ان الغزو التركي للاراضي العراقية تجاوز الاهداف المعلنة وبات ينطوي على مضامين تطاول وضع المنطقة برمتها (...) ان التوغل وتصريحات القيادة العسكرية التركية حوله، تؤكد صراحة عزم هذه القوات على البقاء واقامة ما يسمى الحزام الامني على غرار التجربة الصهيونية في لبنان (...)".

• يعقد في الخامسة عصر اليوم لقاء موسع لـ"الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية اللبنانية والفصائل الفلسطينية في مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الأعلى في رأس النبع، لـ"البحث في لخطار الاتفاق التركي – الاسرائيلي واستهدافاته الخطيرة ضد سوريا والمقاومة".

• دعا "ملتقى الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" و"تحالف الفصائل الفلسطينية" الى "لقاء تضامني مع سوريا في وجه التحالف العدواني التركي – الاسرائيلي – الاميركي"، الخامسة عصر غد في دار نقابة الصحافة.



اكد ان خامنئي يدفع رواتب المقاومين

الطفيلي: لن اسمح لنفسي ولغيري بمحاولة شق "حزب الله"

بعلبك – "النهار":

واصل الامين العام السابق لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي التحضيرات لمواصلة حركته "ثورة الجياع" وانجاح "العصيان المدني" الذي دعا الى المشاركة فيه في ٤ تموز في ساحة سرايا بعلبك فجال على قرى السعيدة ومقنة وتمنين التحتا وبريتال ودورس والتقى وجهاءها.

واوضح ان "الزيارات واللقاءات والاجتماعات تشمل كل المنطقة في اطار الاستعداد ليوم ٤ تموز. وتناولنا في حديثنا المخطط الخطير الذي بدأه (رئيس الوزراء رفيق) الحريري منذ تولى الحكم والذي يقضي بافقار الشعب وجعله مرتهنا للسياسة الاميركية ولمشاريع الصلح مع العدو الصهيوني. وبعدما اخفقت كل الوسائل لم يبق امامنا الا العصيان المدني الذي سيعلن في ٤ تموز في ساحة سرايا بعلبك وستكون مشاركة الناس فاعلة وكبيرة".

واشار الى "ان كل ما يقال عن خلافات في "حزب الله" نحن في صدد معالجته ونأمل في ان يعالج قريباً. وأتعهد الا تكون هناك اي انشقاقات داخل الحزب. فلن اسمح لنفسي ولا لغيري ان يسيء الى الحزب او يحاول شقه".

واضاف: "نستنكر الضغوط التي تمارسها القيادات في قوى الامن الداخلي على عناصرها. ونطالب بوقف هذه اللعبة (...) ثورة الجياع خط اساسي من خط او نهج المقاومة والدفاع عن مشروعها ولا نكتم سرا ان سماحة الامام القائد علي خامنئي (مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران) هو من يتبرع برواتب المقاومين، واذا اضطرت الجمهورية الاسلامية تحت ضائقة الفاقة الى قطع المساعدة، لا سمح الله، اذ ذاك لن يتمكن احد من دفع رواتب هؤلاء وسيلقي المقاوم بندقيته ليفتش عن عمل. لهذا نحن في حاجة الى ان يكون لدينا وضع اقتصادي جيد لنتابع الجهاد والدفاع عن الجياع، لنقاوم الحاكم الظالم بالموقف وثورة الجياع مثلما نقاوم العدو بالسلاح".

أهل الحُفرة طُردوا منها حفاظاً على... الوجه السياحي!

رحلوا !؟ لكن أين يرحلون؟

اسئلة راودتني حين مررت قرب الحفرة التي تشكل وكراً لعائلة من ستة افراد، واذا بي لا أجد حفرة ولا أجد اطفالاً يلعبون فوق الاخشاب والاغراض العتيقة.

وبينما انا اتساءل هل تركوا الحفرة واستقروا في بيت ام انهم تعرضوا لحادث فاضطروا لترك مكانهم، اذا باحدى السيدات تقف امام الحفرة متلفظة بكلمات غير مفهومة. فتوجهت اليها وسألتها اذا كانت تعرف شيئاً عن العائلة وعما اصابها، فردت بتنهيدة عميقة اختصرت حكاية الشقاء، محولة وجهها نحو الحائط لتخفي دمعة استقطرتها الشفقة من اجفانها: "طردهم الدرك قبل أيام، ولا اعرف اي مكان قصدوا وفي اي حال هم الآن".

وعرفت بعد قليل ان العائلة التي "بلون التراب" والتي تم لفت النظر الى وضعها المأسوي عبر التحقيق الذي أجرته "النهار" عنها في ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٦ وتوجهت من خلاله الى المؤسسات والجمعيات الانسانية والمسؤولين، قد تلقت اليوم الرد، ولو جاء متأخراً، من السلطات، التي عمدت الى التضييق عليها وترحيلها، تلبية منها لنداء الضمير، ونزولاً عند دعوتنا للمساعدة بعدما خرقت مسامعها صيحات هذه العائلة المعذبة وأنين اطفالها الذين عاشوا يومهم ليومهم في حفرة صغيرة لا تتجاوز مساحتها مترين مربعين، سقفها مغطى بألواح الخشب والتنك العتيقة وفرشها من الاسفنج المصبوغ بلون التراب الاسود، الى جانب العناكب والصراصير والقطط.

مرت الليالي والأيام عليهم في فصل الشتاء كالكابوس، الى ان اتى فصل الربيع وامتلأ الجو عطراً وجمالاً، وخرج أفراد العائلة من حفرتهم القذرة "التي يختمر فيها الهواء بأنفاس الموت" لنيل قسط من اشعة الشمس التي خالطت النقاب البرّاق للطبيعة، علّها تزيل القنوط والخوف من وجوههم، وخرج معهم الأب وعلى ملامحه المنقبضة ظهر التعب بعدما هجر الرقاد أجفانه، واشترى عربة متجولة شكلت باب رزقه لفترة قصيرة حتى اصطادتها قوات الامن الداخلي بحجة تطبيق القانون الذي يمنع العربات على جانب الطريق.

وفي أحد الايام، قبيل بزوغ الشمس من وراء الشفق، وبينما كانت العائلة نائمة، اذا بها تصحو مذعورة على وقع أقدام ثقيلة تتجه نحو مرقدها وتحاصر المكان وتبعثر الاغراض، ولم تسمع الا صوتاً غليظاً يناديها: "قوموا فلّوا... دبروا حالكم... فتشوا عن مطرح غير هالمطرح تناموا فيه".

وانطلقت الدراجات النارية عنانها وتقدم الموكب ولم يترك المكان الا بعد ابعاد من فيه... حفاظاً على جمالية المنظر والوجه السياحي للبلد، على حد تعليلها.

محمد، وصبحية، ودنيا، ونور الهدى وجدوا أخيراً من يحقق أمنيتهم: "نطلب من الله ان يعمر لنا بيتاً"، ويأخذ بيدهم وينتشلهم من الحفرة، ولكن ليس الى خارجها بل الى ما هو اعمق منها، اذ انه لم يرفعهم الى سطح الارض بل عمق عليهم فرماهم دون غطاء يقيهم حرارة الشمس ويحميهم من جور الأيام، يصطافون في الشارع على ارصفة الطرقات... ماذا بعد!؟

ياسمين قطيش

سفير تشيلي يكرم اعلاميين

اقام اول من امس سفير تشيلي اغناسيو غونزالس غداء تكريمياً لرجال الصحافة في دارته في النقاش شارك فيه مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ممثلاً وزير الاعلام باسم السبع والنائبان مروان حماده وبطرس حرب وعدد من السفراء وحشد من الاعلاميين.

وخلال الغداء القى السفير غونزالس كلمة رحب فيها بالاعلاميين والحضور واشاد بتضحيات الصحافة في سبيل الحفاظ على الحريات.

ثم ابلغ شلالا السفير تحيات الوزير السبع وشكره على مبادرته الى تكريم الاعلاميين، معتبرا ان هذه الخطوة تعكس اهتماما وتقديرا بدور الاعلام اللبناني "الذي سيبقى اعلاما حرا في خدمة الحقيقة والانسان".

مهنئو خاتمي

ابرق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والشيخ صبحي الطفيلي ورئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور الى الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي، مهنئين اياه بفوزه في انتخابات الرئاسة الايرانية.

ووجه الطفيلي ايضا برقية الى السيد علي خامنئي مشيدا باشرافه المباشر على الانتخابات "التي اثبتت اعلى مستويات النزاهة والحرية واعتماد خيار الشعب المسلم".

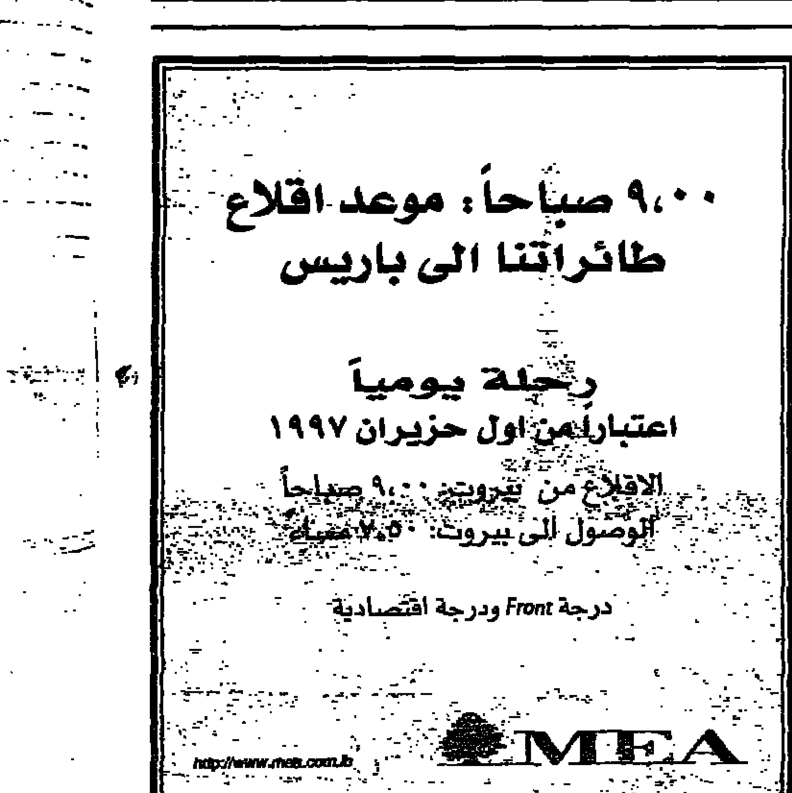
زعماء سياسيون وروحيون يعزون بشقيق شعيب

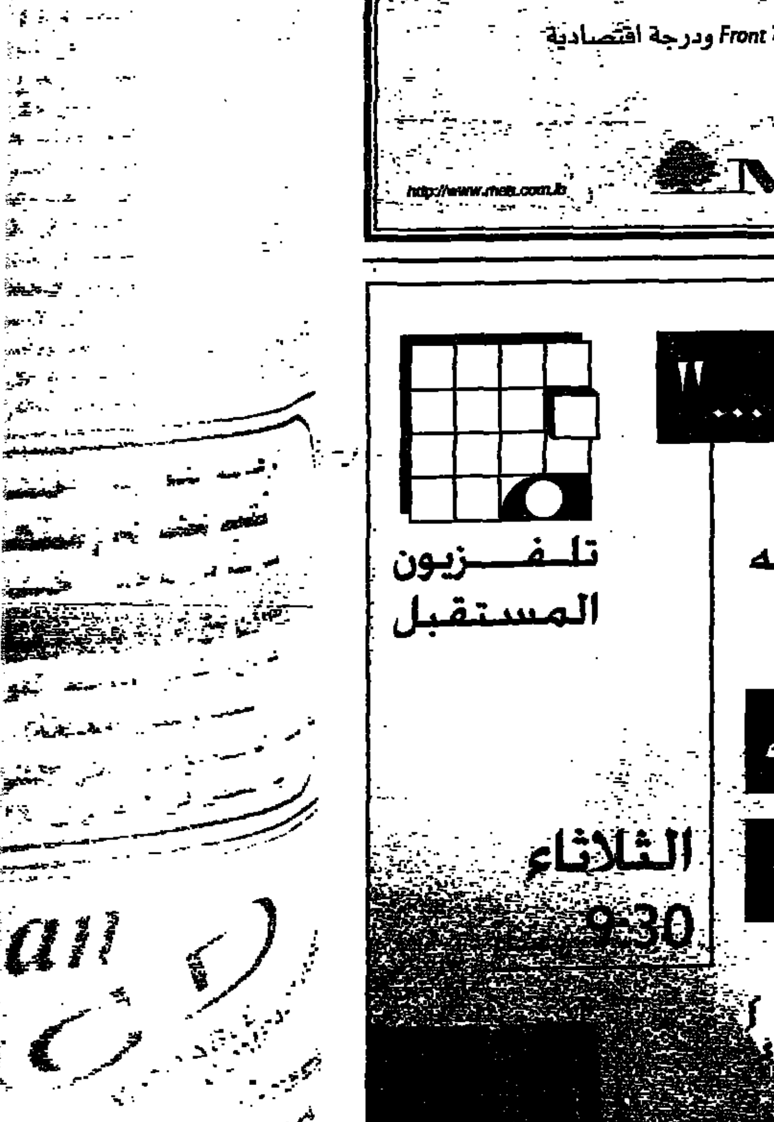
صيدا – "النهار":

اقيم في حسينية صيدا امس احتفال تأبيني في اسبوع المهندس سمير عبدالمنعم شعيب شقيق المدير العام السابق للداخلية سامي شعيب.

وشارك ذوي الفقيد العزاء في منزلهم في صيدا رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح والوزراء فؤاد السنيورة وبشارة مرهج والياس حنا وعدد من النواب والشخصيات.








"امل" أبّنت المقاوم هشام فحص
شمس الدين: لنقاوم من دون شروط



الشيخ شمس الدين والوزير حراجلي والنائبان سويد وعلوية وعلمه في الاحتفال التأبيني.
(كامل جابر)

النبطية – "النهار":

احيت حركة "امل" امس ذكرى اسبوع المقاوم هشام احمد فحص في احتفال تأبيني حاشد في بلدة جبشيت حضره الوزيران ايوب حميد وعلي حراجلي ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والنواب مصطفى سعد وعلي الخليل وحسين يتيم وحسن علوية واحمد سويد وعبد اللطيف الزين وعلي خريس، ومحافظ النبطية محمود المولى وشخصيات ووفود.

بعد عرض شريط فيديو عن العملية التي نفذها صاحب الذكرى تحدث الشيخ شمس الدين فاعتبر ان ثمة اولويتين هما تحرير لبنان "وترسيخ الوحدة الوطنية على قاعدة العيش المشترك" ومشاركة اللبنانيين جميعهم في صنع قضيتهم العادلة وكل القضايا الاخرى من التنمية الى القضية الاقتصادية الى القضايا المتعلقة بالحياة السياسية فهي ليست اولوية".

وشدد على ضرورة "دعم المقاومة ليس بجعلها مؤسسة بل بتحصين المنطقة التي تتحرك فيها المقاومة" وسأل "لماذا تبقى المقاومة شيعية، وهي لم تبدأ كذلك، لقد بدأت في افق لبناني رحب شارك فيه الجميع، وفي افق عربي رحب (...)".

وقال: "يجب ان نقاوم من دون شروط، ولا تفيد ان المقاومة مشروعة اذا كانت تؤدي بنا الى تثبيت مشروعنا السياسي بل نقاوم لاننا نصلي، ومن غير ان تشترط على احد شيئاً. وجدد اعتراضه على مقولة: "اننا نقاوم ونقاتل نيابة عن العرب والمسلمين، فنحن لسنا مرتزقة ولا نقاتل عن احد". واكد ان "المقاومة ليست مشروطة بشيء، سوى توجيه القوى ضد المشروع الصهيوني ولا يوجد امر آخر".

ثم تحدث الوزير حميد باسم حركة "امل" فرأى ان التحرير والتنمية "امران متلازمان لا انفصام بينهما لان عملية التحرير ليست اطلاقا عملية مزاجية او من دون مردود ايجابي على مستوى الوطن وعلى مستوى الارض".

واعلن ان حركة "امل" بتوجيه من رئيسها رئيس مجلس النواب نبيه بري ستنشىء مؤسسة علمية تربوية في منطقة بنت جبيل احياء لذكرى المقاوم فحص.

نصرالله: لبنان لا تحميه التسويات انما بنادق المقاومين

بعلبك – "النهار":

أكد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله "ان حفظ المقاومة الاسلامية وقوتها وصلابتها اوجب من كل واجب ولانها اذا ضاعت سيضيع معها كل شيء".

وقال في احتفال اقيم في بلدة النبي شيت في ذكرى اسبوع المقاوم احمد الموسوي "ان لبنان لا تحميه التسويات والقرارات الدولية انما تحميه بنادق المقاومين". ولفت الى "التفوق الاعلامي للمقاومة في خوضها الحرب النفسية بالعبوة والصورة ضد جنود الاحتلال" وقال: "ان المقاومة ستبقى على ادارتها وضبط اعصابها وتحكمها بزمام المبادرة من دون ان تنجر الى اي نوع من القتال الذي تفرضه قيادة العدو". واضاف: "اننا نواجه مرحلة قطف ثمار للطموحات الاسرائيلية ووصول الفساد الصهيوني الى القمة بحيث لم يمر زمن في التاريخ كان فيه بنو اسرائيل على هذا المستوى من الافساد والاستكبار في الارض".

واكد انه "مع كل شهيد نزداد اقتناعا بخيار المقاومة، مع كل قتيل اسرائيلي يزداد عدونا احساساً بمأزقه. فهذا الكيان يتطلع بشيء من الثقة في المستقبل ليحقق طموحاته ومن ورائه اميركا وامكاناتها ومعه حلف تركيا الاتاتوركية لا الاسلامية، فالتحرك التركي في شمال العراق الذي يهدد الجيران ويقرع طبول الحرب والعرب لا يجدون حلاً الا العودة الى طاولة المفاوضات كما يريد نتنياهو، المطلوب الصبر والصمود والمراهنة على الوقت والمتغيرات لا الاستسلام والاسراع الى طاولة المفاوضات ونحن نخشى ان يكون في قلب الشدة نوع من الاتفاقات والصفقات المذلة وايا تكن الاحتمالات المقبلة، خيارنا محسوم وواضح، المقاومة التي ان ضاعت ضاع كل شيء، لبنان لا تحميه التسويات والقرارات الدولية".

سقوط مقاوم في صدّ تسلل اسرائيلي
اصابة منزل في كفررمان واندلاع حرائق

شنت المقاومة في اليومين الاخيرين سلسلة هجمات على اهداف ثابتة ومتحركة للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". وخسرت مقاتلاً في صد تسلل اسرائيلي في القطاع الغربي.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان قوة اسرائيلية كمنت فجر السبت لمجموعة من المقاومة شمال "الحزام الامني" واشتبكت معها بمؤازرة مدفعية مشتركة، وكبدتها اصابات.

وكان موقع "الجنوبي" في طلوسة تعرض منتصف ليل الجمعة – السبت لقصف مدفعي من مجدل سلم، ردت عليه المدفعية المشتركة. وتعرضت مواقع الغزلان وكوكبا وسجد بعد ظهر السبت لقصف مدفعي ورمايات رشاشة من البقاع الغربي واقليم التفاح. وقصفت المدفعية المشتركة مصادرها.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان قذائف مدفعية سقطت فجر السبت في محيط زبقين ووادييها، فيما نفذت طوافات اسرائيلية حملة تمشيط في المنطقة. وظهراً تعرضت اطراف مجدل سلم وقبريخا والصوانة ووادي السلوقي لقصف مدفعي مصحوب برشقات رشاشة ثقيلة.

وليل السبت – الاحد اطلقت قنابل مضيئة فوق وادي السلوقي، فيما تعرض موقع طلوسة لهجوم بأسلحة رشاشة وصاروخية.

وحلقت امس فوق القطاع الاوسط طائرة استطلاع وتصوير من طراز "هوك آي".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان ستة جرحى نقلوا فجر السبت الى مستشفى نجم في صور وهم احمد جعفر وبلال بزيع وعلي صليبي ومحمود قصاص واحمد عطار وحسين حلاق.

واورد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قرابة السادسة مساء امس الحي الشرقي لكفررمان (محلة السيار)، مما تسبب في اندلاع حرائق في الحقول وكروم الزيتون. وعملت عناصر من الدفاع المدني على اخمادها، وخرقت قذيفة هاون سقف مطبخ منزل المواطن محمود حسن الحاج علي في كفررمان، واوقعت فيه اضراراً.

وطاولت ايضاً قذائف مدفعية تلال اقليم التفاح. وحلق طيران حربي قبل الظهر على علو متوسط في اجواء المنطقة.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "تصدت في الاولى فجر السبت لقوة صهيونية كانت تحاول التقدم نحو زبقين واشتبكت معها، وتمكنت بعد مواجهات عنيفة من ارغامها على الانسحاب الى المنطقة المحتلة ملحقة بها اصابات عدة. فيما ارتفع الى الملكوت الاعلى مجاهد من ابطال المقاومة واصيب ثلاثة آخرون.

وكانت مجموعة الشهيد محمد حيدر الجوهري استهدفت بأسلحة مناسبة قوة مشاة صهيونية في الثانية عشرة والنصف ليلاً في محيط موقع مشعرون، وكذلك استهدفت الموقع وحققت فيهما اصابات مباشرة".

ونعت في بيان ثان "الشهيد المجاهد احمد بشير مخ "ابو المدى"، وذكرت انه من مواليد بعلبك ١٩٧٨.

واشارت في ثلاثة بيانات لاحقة الى انها هاجمت بعد ظهر السبت قوة اسرائيلية في الاحمدية واحرقت "بوكلين"، اضافة الى موقعي سجد وبئر كلاب. كذلك هاجمت مساء امس موقعي بئر كلاب وسجد.

● في القدس (رويتر) اعلن الجيش الاسرائيلي ان وحداته قتلت مسلحاً وجرحت آخرين السبت شمال المنطقة الحدودية المحتلة في جنوب لبنان.

وجاء في بيان عسكري: "قتلت وحدة تابعة للجيش الاسرائيلي تعمل في القطاع الغربي الى الشمال من المنطقة الامنية في جنوب لبنان الليلة الماضية مخرباً وجرحت مخربين آخرين" ولم تلحق اية خسائر بالجانب الاسرائيلي.

● في بعلبك ("النهار") شيّعت "المقاومة الاسلامية" و"حزب الله" المقاوم احمد بشير مخ، في مسيرة حاشدة تقدمها النواب ابرهيم امين السيد وعمار الموسوي وابرهيم بيان والشيخ صبحي الطفيلي. وردد المشيعون هتافات الموت لاميركا واسرائيل.

والقى عضو شورى الحزب الشيخ محمد يزبك كلمة اعلى فيها: "(...) توحدوا ولا تفسحوا في المجال للعدو الشيطان كي يدخل ويعبث بمقدرات الامة وانجازاتها (...)".

تدبير اسرائيلي يعوق مغادرة الشريط


الشؤون المدنية
القطاع الغربي

اعلان الى جميع المواطنين

يتوجب على كل مواطن يرغب بالخروج من المنطقة الامنية
شمالاً تعبئة اضبارة شخصية من موظف التصاريح في
البلدة لاصطحابها معه الى المعبر الذي يريد الخروج منه .

يعمل بهذا الاجراء اعتباراً من تاريخ ٢٩/ ٥/ ١٩٩٧

ملاحظة: هذه الاضبارة صالحة لمرة واحدة فقط.

رئيس الشؤون المدنية

ملصق الادارة المدنية.

في معلومات لوافدين من الشريط الحدودي المحتل ان "الادارة المدنية" الاسرائيلية في القطاع الغربي وزعت ملصقاً على المتاجر، تلزم فيه جميع الحدوديين الراغبين في مغادرة الشريط الى المناطق المحررة، تعبئة اضبارة شخصية لدى موظف التصاريح في بلدته لاصطحابها معهم الى المعبر الذي يريدون الخروج منه، على ان تكون الاضبارة صالحة لمرة واحدة.

وعلم ان هذه الاضبارة تتضمن اسئلة شخصية عن وجهة المواطن وسبب مغادرته.

في مجال آخر، روى آتون من رميش ان قوة اسرائيلية قوامها نحو ٧٥ جندياً طوقت فجر السبت منزل المواطن عساف عساف، ثم اقتحمته في غياب اصحابه، واطلقت فيه كلاباً بوليسية عبثت بمحتوياته بعد تحطيم الموجودات.

◄ التشكيك في الدور السوري

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

وذكر بأن بيروت "تغيرت كثيرا خلال الاعوام الاربعة الاخيرة، ولكن من دون شك في السنة الفين سيكون شكل البلاد مختلفا كثيرا بسبب انجاز العديد من المشاريع، كالمطار ومداخل العاصمة والمستشفى الحكومي وعدد من المدارس، اضافة الى اعادة تأهيل وبناء الجامعة اللبنانية".

ودعا الى الاستفادة من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى الحد الاقصى وقال: "لقد وضعت الزيارة أسسا للعيش المشترك. ونعتقد انها مهمة جدا ويجب الاستفادة منها". وشدد على ان "العيش المشترك يجب ان يترجم من خلال السياسة، وحتى الان ترجم في لبنان منذ الاستقلال كلاما من دون اي رابط مصلحي بين فكرة العيش المشترك والسياسيين".

ورأى ان على رئيسي الجمهورية والحكومة ان يكونا على اتفاق وتنسيق و"هذان الاتفاق والتنسيق ضروريان ومذكوران في الدستور الذي ينص على ضرورة التعاون لان رئيس الجمهورية يترأس مجلس الوزراء في الوقت الذي يشاء. الاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء أمر محتم ولا يجوز ان يختلفا، وخلافهما يؤدي الى مشكلة كبيرة في البلاد وتدفع البلاد ثمنها لان السلطة التنفيذية المنوطة بمجلس الوزراء يترأسها شخصان ولا يحدث اي شيء الا بموافقتهما".

وأكد ان الخلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب "لا يجوز حصوله وهو ينعكس ضررا كبيرا جدا على البلاد. والعلاقة مع رئاسة مجلس النواب يجب ان تكون طبيعية وجيدة". وقال انه لا يحب تعبير "الترويكا" وان الرئيس نبيه بري اعلن ان "الترويكا" ماتت ودفنت و"انا معه في هذا الامر، انما هل يعني هذا انه كلما اجتمع الرؤساء الثلاثة وظهروا في الصورة معا يجب ان يبدأ الحديث عن "الترويكا" والقول ان لا ضرورة لها بعد الان؟ رئيس الحكومة يستطيع التنسيق مع رئيس الجمهورية ويتوافق معه، ويستطيع مناقشته الامور مع رئيس المجلس وان يتفق او يختلف معه. وفي النتيجة مجلس النواب هو الحكم، وهذا الامر معتمد منذ فترة".

وعن العلاقات مع سوريا قال: "لقد أدت سوريا دورا حاسما في وقف الحرب في لبنان وفي الاستقرار الذي نعيشه وما زالت تؤدي هذا الدور. وبالتالي تفتقد محاولة التشكيك بالدور السوري الحقيقة وتسيء الى لبنان والى سوريا، علما ان اشد المعارضين متوافقون على ضرورة الوجود السوري في لبنان في الوقت الحاضر، فلا أحد يطلب الانسحاب اليوم او غدا".

وقال ان لبنان لا يدفع للجيش السوري المقيم فيه، بل تدفع رواتبه الخزينة السورية.

وكرر انه من المفترض ان يقر قانون البلديات "في اسرع وقت"، مشيرا الى ان النظام الانتخابي النيابي الذي ينبثق منه التصرف السياسي "يجب اعادة النظر فيه، فالمرشح الذي ينتخب في الجنوب مثلا عليه ان يعمل لمصلحة ناخبيه الجنوبيين، ولكنه عندما يمارس صلاحياته لا يمارسها على أهل الجنوب وحدهم، بل على جميع اللبنانيين".

◄ من بكركي الى روما في الميلاد

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

المشاركة من خلال المؤسسات الديموقراطية. وليست هناك وسائل اخرى انما هناك الانتخابات والحكومة والبلديات وخلافها. صحيح ان تأخيرا حصل في موضوع البلديات، ولكن ان شاء الله نضع قانونا يضمن المشاركة الجدية والوحدة الوطنية التي نحرص عليها كل الحرص".

وامتنع عن الاجابة عن سؤال عن احتمال تغيير حكومي.

غداء

وانتقل صفير والحريري الى الغداء في حضور المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة والسيد الصايغ وكمنة. واثار البطريرك مجددا ضرورة عودة المهجرين، وقال: "ان عودة المهجرين تريح المواطنين كثيرا"، فأكد رئيس الوزراء تصميمه على اتمام هذه العودة داعيا الى ترقب اول الشهر المقبل للمس خطوات على هذا الصعيد.

وتناول الكلام ايضا الحريات والاستقلال، فدعا البطريرك الى ضرورة اعطاء المواطنين بعضا من الشعور بضمان في مذين المجالين، وشرح مواقفه الثابتة في هذا المجال. ثم تطرق الى الوضع الاقتصادي المتفاقم مشيرا الى شكاوى طبقات كثيرة من الناس من سوء المعيشة.

وابدى الحريري تجاوب الحكومة مع كل هذه المشاكل، لافتا الى انه يتحسس الضائقة التي يعيشها المواطنون. الا انه اضاف مبتسما ان عظات البطريرك لا تساهم كثيرا في تقريب الناس من الدولة، فقال البطريرك: "انا انقل شكاوى الناس، عشرات الشكاوى تصلنا يوميا".

وقال الحريري: "انتم سيدنا مرجعية للناس والناس تأتي اليكم، وعظاتكم تجعل المواطنين مترددين". فقال البطريرك: "ان كل ما نقوله هو ما يقوله الناس ونحن نعمل على التنبيه الى مكامن الخطأ. فأين تطبيق الطائف؟ اين السيادة وعودة المهجرين والمشاركة؟ صحيح ان الامن تحسن كثيرا ولكن هذا لا يكفي. ثم هناك حديث عن التنصت على الاتصالات الهاتفية؟".

وهنا ابتسم الحريري وقال ممازحا، "حتى التنصت يشملني". واضاف مبديا تفهمه "المواقف الوطنية للبطريرك" وكل استعداد لمعالجة الخلل الذي لا يزال قائما.

وكذلك تطرق الحديث الى الارشاد الرسولي ودور الدولة والمواطنين في تفعيله وهو ما كان صار فيه بحث في الخلوة، والى الانتخابات النيابية والطعون والى قانون مرتقب للبلديات. واشاد الحريري بزيارة البطريرك للبرازيل ووصفها بانها مهمة لافتا الى ان الاسفار تفيد لبنان كثيرا وتعيده الى بساط الحديث عنه، وذكر في هذا المجال زياراته لكندا وروسيا وكوريا الجنوبية مشيرا الى ارتفاع العلم اللبناني فيما خلال الزيارات وتأثير ذلك على الرأي العام.

وشرح البطريرك للحريري اجواء زيارته للبرازيل وكيف كان الاستقبال الرسمي والشعبي مركزا على الدور الذي يضطلع به المغتربون، داعيا الى وضع خطة لاستمرار ارتباطهم بلبنان.

بين روما ودمشق

وانتهت الزيارة الساعة الثانية والدقيقة الاربعين، واكتفى الحريري بالقول: "الغدا طيب". والواضح ان تفاهما سادها.

واذا كانت زيارة الحريري الاخيرة قبل زيارة السبت، حصلت عشية عيد الميلاد في ٢٤ كانون الاول الماضي، واعقبتها زيارة في اليوم التالي للفاتيكان، فان زيارة السبت اعقبتها زيارة قام بها رئيس الوزراء لدمشق امس.

والحديث عن الحوار المسيحي – السوري الذي قيل انه كان السبت لماماً، من المؤكد انه حصل امس في دمشق في شكل او في آخر.

اما الحوار بين الحريري وصفير فمستمر واي لقاء آخر يظل رهنا بالظروف.

من رسائل القراء

الى وزير الصحة

في حوار اجريناه مع وزير الدفاع محسن دلول اثناء جولة له في بعض قرى البقاع الغربي حول الاستشفاء والشأن الصحي تحدث الوزير دلول عن ملفيات مخيفة في وزارة الصحة، وقدم انموذجا عن ذلك، فقال: ان احد المستشفيات تقدم بفواتير استشفاء قيمتها ثمانية مليارات ليرة، وبعد التدقيق في الفواتير على يد لجنة طبية اتينا بها من الخارج تبين ان قيمة الفواتير لا تتعدى الخمسة مليارات ليرة، يعني الفارق "بسيط جدا": ثلاثة مليارات ليرة!

وكشف دلول ان هناك مستشفيات تتقدم بفواتير بعض عملياتها الجراحية وهمية.

وكنا سمعنا كلاما مشابها من وزير الصحة السابق مروان حماده يؤكد ما تحدث عنه دلول.

الا ان ما لم نسمعه حتى الان هو عن اقفال هذا المستشفى المسيء او ذاك او معاقبة هذا الطبيب او ذاك.

فاذا لم يكن الضمير هو الرادع يا معالي الوزير، فالقانون قادر على الردع، ووضع حد لمثل هذه السمسرات والسرقات. فانحدار الاخلاق الى هذا الحد جريمة بل كارثة وطنية. آملين فتح تحقيق حول هذه الامور، والاعلان عن النتائج عبر وسائل الاعلام والتشهير بمن يقومون بمثل هذه الافعال المشينة، واقفال بعض المستشفيات التي انحدرت الى هذا المستوى، ليتعظ الآخرون.

سعيد معلاوي

ايها الحبر الاعظم

كم كنت كبيرا ومتفهما ايها الحبر الاعظم حين ضمنت خطابك وانت في المطار هذه العبارة: "شرط الديموقراطية التوازن بين قوى الامة". هل قداستك تعرف ما قيمة هذه الامة عند المسؤولين؟ الامة تقبع تحت الفقر وقلق الغد والمسؤولون بعيدون عن الامة بعد السماء عن الارض.

زيارتك ايها الحبر الاعظم ردت الامل الى نفوسنا، يقولون ان ربع الشعب اللبناني خرج لاستقبالك، بل انا اقول: كنت مع كل اللبنانيين في قلوبهم وعيونهم كل لحظة امضيتها في ربوعنا. وكم شعرنا مع قداستك بالارماق الذي انتابك، ولن ننسى هذا ابدا.

امل ان يتلقن الشعب اللبناني الدرس الذي اعطيتموه اياه بأن بالمحبة تبنى الاوطان وتسعد النفوس وبالتعصب والعصبية تنهار الامم.

هند العظم اليافي

مسألة ليس فيها نظر

مليون لبناني خرجوا من إحباطهم لـ ٣٢ ساعة، فشهدوا للحق وصرخوا حرية! فهل هناك من يرغب في سماعهم؟

الشعب، كل الشعب، كان يعرف ان الخطاب العام لقداسة البابا خضع لتعديل بعض المسائل الاساسية وفقا لما تمناه وارادة "الشبح مانح تأشيرات الدخول" الى لبنان.

والشعب كان يعرف ايضا ان من في السلطة لا يملكون القرار الحر وعبثا الصراخ في وجههم.

ورغم ذلك، مليون لبناني نزلوا الى الشارع للقاء الحبر الاعظم، فالقوا عليه التحية وتبركوا منه وقالوا له إيماء ما يريدون قوله وصرخوا باعلى صوت: حرية... حرية... حرية!

قداسته سمعهم، السلطة سمعتهم، شريكهم الآخر في الوطن سمعهم، الشبح مانح تأشيرات الدخول سمعهم.

صرخة الحرية اخترقت كل الترتيبات والتدابير والاجراءات وكل التعتيم القمعي.

يبقى ان يعرف قداسة البابا ان الاحتلالات تلغي لبنان من اساسه، وان مسألة الحرية تختصر كل مأساة لبنان.

وان يتذكر من هم في السلطة ما يعرفونه بالتأكيد، وهو انهم تحولوا اداة لقمع الحرية. الحكم لغيرهم وهم المسؤولون.

وان يعرف شريكنا الآخر في الوطن ان الحرية شرط التعايش والشراكة الوطنية، وانه من المستحيل ان يفرض على أحد شراكة ابدية في ظل الاحتلال.

وان يعرف الشبح ان الامر الواقع مرفوض وان حرية لبنان وسيادته واستقلاله مسألة نوعية وطنية ليس فيها نظر.

ميراي سمير المر

من يحاول اغتيال الديك الازرق؟

اني من قراء "النهار" منذ اكثر من ثلاثين سنة، قراءة يومية لصحيفة اعتبرها نافذتي الوحيدة على عالم السياسة، اذ اني لست من السياسيين، ولا من الطامحين الى السياسة. لي قناعاتي السياسية الصامتة الطامحة الى محيط افضل.

اني عضو في مجموعة الاكثرية الصامتة.

اقرأ "النهار". فهي تقول ما لا مجال لي ان اقوله، تروي غليلي الفكري. انطبقت تحليلاتها وتصويري للامور ام كانت مغايرة لقناعاتي. فتقديري للآراء المغايرة، يدخل ضمن نطاق الجدل المثمر الذي اتوق اليه واتمتع به.

كنت ولا ازال مطمئنا الى ان اي كلمة كتبت في "النهار" هي كلمة اعولها انا ولا يمولها المجهول. فكان ولا يزال الديك الازرق هو ضميري الآخر. واقول الديك الازرق لان علاقتي مع "النهار" تخطت علاقة قارئ بصحيفة، وقد توصلت معها الى درجة من الصداقة. اني اصبحت مغرما بالوانها وبنوعية طباعتها وتبويبها.

كلام وجداني تقولون، ولكن هذا هو الواقع.

"حرية الصحافة في لبنان "كلام لا يعني لي شيئا. كلام فارغ دون مضمون، اذا لم يكن في لبنان صحف حرة. وهي قليلة. لا تتعدى عدد اصابع اليد الواحدة، واني ابالغ!

تصوري عن الصحافة في لبنان، كتصوري عن التجارة. صحافيون يشترون ويباعون. سلعة، كأي سلعة تدخل المنطقة الحرة في مرفأ بيروت. تكتب اي شيء عن اي شيء، دون تحمل عبء اي مسؤولية (وطنية طبعا).

الا ان "النهار" كانت ولا تزال صحيفتي الحرة، كوني انا امولها دون ان اتدخل يوما في شؤونها. لدرجة اني كنت اعتبر انه من المخجل ان ادفع ثمن "نهاري" الفي ليرة في حين اتكلف الفا وخمسمئة ليرة في موقف للحظة امام بائع الصحف لاشتري "النهار".

كل هذا الفكر، وكل هذه المقالات، والدراسات، والتحليل، والثقافة، والتبويب، والطبع، والذوق يصل الي بالفي ليرة، وناطور موقف سيارة يمحو الفكر بـ/١٥٠٠/ ليرة.

حتى اني اقرأ الصحافة الاجنبية لكني اعود الى "النهار" فاجدها الافضل والاقرب.

لقد نالت جوائز عدة عربية واجنبية لكن هذا لم يعن لي يوما اي شيء. فأنا كنت امنحها جائزتي الصامتة كل يوم.

اقرأ فكر غسان تويني، وتحليل سركيس نعوم، والخوارنة الثلاثة، وسيدنا المطران. افرح، امتعض، اؤيد، اتحمس، هذا هو تفاعلي معها.

الى ان صدمت بمانشيت يوم الثلاثاء ١٣/٥/١٩٩٧، وقبل ان اقرأ الخبر، ولم اقرأ الخبر، ولا اريد ان اقرأ الخبر. لقد فعلت المانشيت فعلتها، فما الحاجة الى المزيد عن الانزعاج؟

لا يهمني الخبر، ولا ادري ما مقدار صحته، او من هو مصدره. (ولا يمكن ان يكون مصدره سوى اوكار، علمتنا "النهار" مقاومتها (فكريا).

ان مانشيت "نهار" ١٣ ايار ١٩٩٧ لا تقرأ الا في صحافة تسمى عند الفرنسيين Presse a Scandale.

ما الهدف منها؟ بيع المزيد من الاعداد؟ ارجوكم ارفعوا ثمن "النهار"، فإني سأشتريها مهما كان الثمن، اني اشعر وكأن مسؤوليتي ان تستمر "النهار"، والا اصبحت بدون جريدة، اني بحاجة الى هذه الصحيفة الحرة، وخاصة اني لا اؤمن بحرية الصحافة (مجددا).

وهنا اتذكر يوم رفعت "النهار" ثمن عددها من الف الى الفي ليرة، فتنقلت بين باعة الصحف اصدقائي على الطرقات، سائلا اذا "خف البيع"؟ وكان الجواب "النهار خالص" كالمعتاد.

لماذا هذه المانشيت المخابراتية، لمَ تعمدتم ازعاجي؟

اني اقترح ان تدخلوا الى مجلس ادارتكم عضوا يختار من بين القراء (مرطقة في قانون التجارة) لمنع تطاول كهذا على القراء مستقبلا.

اعذروني لن اطيل اكثر من ذلك، علي ان اذهب لاشتري الديك الازرق قبل ان ينفد.

المحامي جان صفير

النظافة من الايمان

بل هي فعل ايمان – ايمان بالصفاء والنقاوة، ايمان بالصحة وعافية الجسم، وايمان بالاخلاص والمثل العليا وايمان بالجمال. بمعناها المطلق النظافة صفاء ونقاوة وشفافية مطمارة، وهي ذات وجوه متعددة: نظافة الجسم، ونظافة اليد ونظافة اللسان ونظافة الضمير، ونظافة القلب والروح. فاين نحن من كل هذا؟

العقل السليم في الجسم السليم. فنظافة الجسم شرط اساسي للصحة والعافية وبالتالي للعقل السليم، واني لاعجب من الذين يهتمون بنظافة اجسادهم وبيوتهم لكنهم لا يقيمون وزنا لنظافة شوارعهم ومدنهم. أنّى توجهت ترَ الاوراق، واعقاب السجاير والزجاجات الفارغة في عرض الشوارع او على الارصفة، وتر اكياس النفايات مخبأة تحت السيارات او في الزواريب، يصفها اصحابها ليلا خوفا من ان يراهم احد، والليل ساتر العيوب.

واذا ساء حظك وخطر في بالك ان تتنزه والعائلة (كما فعل احد معارفي) في "جنينة الصنائع" فانك تعود وفي نفسك قرف واشمئزاز من الاوساخ المنتشرة والمياه السائلة على الارض بدلا من ان تسيل في المراحيض، والروائح الكريهة المنبعثة منها. وما قولك بالذين ايديهم غير نظيفة، يحللون السرقة واغتصاب ملك غيرهم وكثيرا ما يلطخونها بالدماء في سبيل ذلك. والذين السنتهم قذرة تقذف بالكلام البذيء والشتائم الوسخة، تنم وتشي وتغتاب الناس وتكذب وتشهد بالزور. وما قولك بذوي الضمائر غير النظيفة والاخلاق الوسخة يعيشون بطرق ملتوية واساليب معوجة لنيل مأرب مادي او اعتلاء منصب؟ والذين ليست لهم نظافة القلب وصفاء الروح فهم مراؤون حاقدون حاسدون، كارهون لكل ما هو حق وخير وجمال؟ ما اكثر اعداء النظافة في هذا البلد وما اكثر النفايات والاوساخ المادية والادران القلبية والاخلاقية! وما أحوجنا الى ترداد قول المعري:

والارض للطوفان محتاجة
لعلها من درنٍ تغسل

اميل نجار

مشكلتان شبه يوميتين

يتذرعون بأن الدولة في عجز ويحاولون سد العجز بالتعجيز والهاء الناس بأمور يومية تقض مضاجعهم الى جانب غول الغلاء الفاغر شدقيه لابتلاع الاخضر واليابس من ثمرة اتعاب الكادح وعرقه، وهي لا تكاد تقوم بأود عيلته فضلا عن نفقاته الاخرى الملحة.

نتوقف هنا عند مشكلتين شبه يوميتين. فهل يعقل ان تستمر الكهرباء مقننة وتضاعف اسعارها؟ كذلك الماء حتى قبل موسم "الشحائح" التقليدي، فيما الهدر في الميدانين على قدم وساق شأنه في ميادين اخرى، بفضل بعض "الذوات" التقليديين الوارثين والجدد الذين يتفننون اكثر في ميدان الهدر؟ وحتّام لدينا ابناء "ست" وأبناء "جارية" في جميع هذه الميادين وعلى مختلف الصعد بتغطية من "كبار" القوم قبل "صغارهم"؟ فئة من "الكبار" والصغار تستهلك "على عينك يا تاجر" وقلما تدفع، وفئة بل فئات او مناطق تتحمل ضريبة الدم وحدها وتزيد على ضائقتها المالية و"تعتيرها" ضائقة اضافية خانقة بل ضائقتين لا قِبَل لها بتحملها!

بلية كأنما الوباء
ضجت لها الارضون والسماء
فمرة يقال غاض الماء
والف مرة الكهرباء

الدكتور جهاد نعمان

عمر الداعوق

شيّع السبت الماضي الاهل والاصدقاء عمر الداعوق الذي رحل عن هذه الدنيا بهدوء ابن العائلة البيروتية اللبنانية المتواضع. مجلسه دائما مجلس سرور وذكاء وفكاهة ونكت ذكية. لم يكتب ولكنه كان ملهما لكثير من الكتاب والناقدين. سريع البديهة. خلوق مخلص. له آراؤه السياسية ومواقف ثابتة لما يعتقد به لكنه لم يحترف السياسة رغم مكانته وسمعته واسمه، لانه يؤمن بالديموقراطية وافساح المجال امام الجميع وليس بالضرورة لفلان ابن فلان. ولو اراد الخوض في السياسة كانت له المقدرة والذكاء والامكانات والاسم كان قلبه وفكره وقصره مفتوحا امام الجميع لتبادل الآراء والمواقف. لم يوظف امكاناته وقصره لمكاسبه الشخصية. بل كان للجميع كما كان ايام جده المرحوم عمر الداعوق.

درس في المقاصد وفي مدرسة برمانا العالية وفي اكسفورد. اشتغل ونجح في اعمال العائلة وهي اعمال الصاغة والعقارات.

اذكره منذ ١٩٤٩ حين التحقت بمدرسة برمانا. كان في الهايسكول وكنت انا في الابتدائي.

تطورت علاقتنا تدريجيا رغم فارق السن اولا بسبب القربى وبعدها بسبب انجذابنا اليه لقوة شخصيته وذكائه ومجلسه الحيوي الذكي الطريف. تجلس اليه وتنسى الوقت والزمن وتنغمس معه في سجالات ونقد وفكاهة في اطار ذكي. كم مرة ذهبت اليه لزيارة قصيرة فوجدت نفسي بعد اربع ساعات في حوار مفتوح معه ومن دون ملل ولا كلل.

لقد ترك عمر فراغا كبيرا لكل من عرفه وجالسه. رحمه الله ولاصدقائه وعائلته الصبر والسلوان.

خالد يوسف الداعوق

طريق الضنية

الى متى تبقى الضنية تعيش الحرمان؟ متى ستنتهي المؤامرة التي فرضها النظام في الجمهورية الاولى وما زالت، تلك التي قسمت المناطق حسب جغرافيتها السكانية على نحو يتماشى مع الامتيازات. فأعتبرت الضنية، رغم ثروتها الطبيعية التي منحها الله اياها، منطقة هامشية نصيبها الاهمال والحرمان حتى في ظل حكومة الانماء المتوازن والاعمار، هذا العنوان الذي يعمل به حالياً تماشياً مع الخطة السابقة؟ لماذا استثنيت الضنية؟ ولماذا لا تعتمد الحكومة برنامجاً للانماء حسب الاولويات في المناطق؟

طريق الضنية التي شقت عام ١٩٢٦ عندما كان عدد السيارات لا يتعدى العشرة هي اليوم دليل واضح للحرمان وسبب رئيسي له. فمنذ ذلك الوقت عند شقها لم تفز بأي مشروع تأهيل وتوسيع، بل هي تشهد الكثير من الحفر الوعرة والانزلاقات الموسمية لعدم وجود دعائم لها.

هذه المنطقة التي تعتمد على موسم الاصطياف الذي يعتبره اكثر المواطنين المورد الاساسي لهم، يظهر انهم سيخسرونه بسبب الطريق التي اصبحت عائقاً امام الذين يقصدون المنطقة للاصطياف والتمتع بمناخها الخلاب. وسيضطرون للانتقال الى مكان آخر محظوظ ينعم باهتمام المسؤولين.

اما المسؤولون في الضنية فتراهم لا يعملون الا لمصالحهم الشخصية ولامرار المشاريع للمتعهدين المقربين الذين ينفذونها احياناً في صورة مخالفة للمواصفات والشروط المطلوبة.

فادي درباس

الادارة العامة مع الخليل وشلق في ندوة لرابطة متخرجي المعهد الوطني

نظمت رابطة متخرجي المعهد الوطني للادارة والانماء ندوة عن الادارة العامة شارك فيها النائب انور الخليل ورئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق، وحضرها وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وجمع من المديرين العامين والموظفين الكبار في الادارات والوزارات.

وشدد النائب الخليل على محورين: الاول "حجم الانفجار المعلوماتي الذي يشهده عالمنا اليوم وضرورة استيعاب التقدم الهائل الذي احدثه هذا الانفجار"، وقارن بين "اداراتنا ومؤسساتنا العامة التي ما زالت اسيرة مجموعة من العوائق التقنية والبشرية والبلدان التي حققت معدلات نمو عالية في السنوات الاخيرة مثل دول شرق آسيا التي شهدت اداراتها ومؤسساتها العامة قفزات هائلة في استيعاب تكنولوجيا المعلومات وتطويرها". وطالب باعادة النظر في الانظمة الحالية العائدة الى الوظيفة العامة من اجل اعطائه الاولوية في اي خطة لتنمية الموارد البشرية "وعليه يجب دعم مجلس الخدمة المدنية والمعهد الوطني للادارة بمختلف الطرق والاساليب العصرية لتمكينهما من مواجهة الاعباء الملقاة على عاتقهما لتنفيذ هذه الخطة". اما المحور الثاني فهو التخصيصية وعرض فيه لتاريخها وتناول التجربتين البريطانية والمصرية التي هي الاكبر في العالم العربي.

وتحدث شلق عن "الوظيفة العامة في لبنان واقع وآفاق" داعياً الى مراقبة التنفيذ عبر ممثلي الحكومة في كل منطقة ادارية وتعزيز التفتيش في كل الادارات العامة. وتطرق الى مراحل انشاء مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي ودورهما على الصعيد الوطني وكذلك الى موضوع اللامركزية الادارية ومنفعتها في تعزيز المناطق.

وكانت مداخلة للاستاذ في الجامعة الاميركية الدكتور عدنان اسكندر جاء فيها انه "يجب اعادة النظر في اولويات عملية الاصلاح الاداري كقضية التنظيم الاداري لانها شرط عملية الاصلاح وتحديد عدد الوزارات".

ومداخلة اخرى للوزير السنيورة في موضوع سلسلة الرتب والرواتب كقضية محورية في عملية التنمية الادارية والتي تشغل كل اللبنانيين منذ اكثر من سنتين.

الصادرات من صيدا في ك ٢ وشباط

اظهرت النشرة الاقتصادية التي تعدها غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب، ان قيمة الصادرات المصادق على منشئها لدى الغرفة، بلغت في شهري كانون الثاني وشباط ١٩٩٧ اربعة مليارات و٤٦٢ مليونا و٢٥٤ الف ليرة لبنانية، بتراجع نسبته ٥١،٩ في المئة عن صادرات هذين الشهرين من العام الماضي.

النائب الثاني متفائل بنتائج السياسة النقدية والمصرفية لمصرف لبنان



من اليسار فهيم معضاد واحمد السنكري. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

تحدث النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان فهيم معضاد في طرابلس بدعوة من جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية عن "السياسة النقدية والمصرفية لمصرف لبنان"، في حضور نواب وشخصيات واداريين ونقابيين. وقدمه رئيس فرع طرابلس للجمعية احمد سنكري.

وعرض للتطورات النقدية في لبنان خلال سني الحرب، ثم تحدث عن الوضع النقدي وتقلباته بعد اتفاق الطائف وخصوصاً عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ والسياسة النقدية لمصرف لبنان، مركزاً على نتائج هذه السياسة وابرزها:

١– تحسن سعر صرف الليرة بنسبة ٣٩ في المئة ازاء الدولار الاميركي.

٢– تراجع نسب التضخم من ١٢٠ في المئة عام ١٩٩٢ الى اقل من ١٠ في المئة عام ١٩٩٦.

٣– تحقيق فائض في ميزان المدفوعات في الفترة بين نهاية ١٩٩٢ ونهاية نيسان ١٩٩٧ تعدى ٣،٦ مليارات دولار.

٤– تضييق الهامش بين الفوائد المدفوعة على الليرة وعلى الدولار.

٥– عودة لبنان الى الاسواق المالية العالمية وقد بلغت اصدارات القطاع الخاص نحو ٨٠٠ مليون دولار.

٦– تقليص الفارق بين الفائدة المدفوعة على السند اللبناني والسند الاميركي الى حدود ٢ في المئة بعدما كان اكثر من ٣ في المئة قبل سنتين.

٧– انخفاض نسبة الدولرة في الودائع والتسليفات.

كان معدل الدولرة على الودائع ٨٦ في المئة عام ١٩٩٢ وصار نحو ٥٥ في المئة حالياً. وانخفضت التسليفات بالعملة الاجنبية من ٩٧ في المئة عام ١٩٩٢ الى ٨٦ في المئة في الوقت الحاضر.

٨– حقق معدل النمو في الاقتصاد اللبناني نسبة مقبولة في الفترة ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٦، فارتفع الناتج المحلي الاجمالي من ٥،٥ مليارات دولار الى نحو ١٣ مليار دولار عام ١٩٩٦.

اتحاد المصارف العربية كرّم صالح كامل

كرّم اتحاد المصارف العربية رجل الاعمال السعودي رئيس مجموعة "دلة البركة" صالح عبدالله كامل لاختياره الشخصية المصرفية العربية لعام ١٩٩٦، في فندق "الكورال بيتش"، وحضر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائب انور الخليل والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ورئيس مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية الدكتور محمود عبد العزيز ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار ورئيس جمعية مصارف لبنان فرنسوا باسيل والسفير المصري عادل خضري وجمع من رجال المصارف والاقتصاد والمال والاعمال والاعلام.

انقطاع الكهرباء عن محطة بطحا

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال الصيانة والتأهيل في محطة بطحا، تستوجب عزلها نهارا بين الساعة ٨،٠٠ والساعة ١٧،٠٠ ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ ايار الجاري.

وبناء عليه، فان التيار الكهربائي سيقطع عن المناطق المغذاة من هذه المحطة في الايام المشار اليها.

"الحركة النقابية دورها ومستقبلها"

صور – "النهار":

بدعوة من نادي النهضة الثقافي الاجتماعي لبلدة طيردبا – صور حاضر الامين العام السابق للاتحاد العمالي العام ياسر نعمه ومسؤول وحدة النقابات المركزي في "حزب الله" ابو سعيد الخنسا عن "الحركة النقابية في لبنان، دورها ومستقبلها". وقدمهما المسؤول الثقافي للنادي حسين سعد.

ووصف نعمة مستقبل الحركة النقابية بانه مظلم وقال انه اذا لم تحقق هذه الحركة وجماهيرها الشعبية الانتصار في هذه المرحلة فستصير حركة وطنية مدجنة واداة في يد السلطة تسيرها كما تريد وتقيم على ظهرها منابح الحرية. وانتقد الاسلوب الذي تتبعه سلطة ما بعد الطائف في سعيها المستمر لضرب الحركة النقابية وتفتيتها وتفريغ نقابات عدة بغية اضعاف القرار العمالي.

اما الخنسا فتناول التطورات التي حصلت بعد ١٩٨٢ والتي اضعفت الحركة السياسية والحزبية في الجسم النقابي والعمالي، واشار الى توافق اركان الحكم على ضرب الحركة النقابية وتشتيت طاقاتها وقطع الطريق على القوى المطلبية كي لا يبقى صوت ينادي بالحرية والرغيف، فكانت المؤامرة للانقضاض على الارادة العمالية وتعيين بدائل حكومية.

عدد قياسي لزوار "مشروع لبنان ٩٧"

اعلن ان معرض "مشروع لبنان ٩٧"، وهو اكبر معرض متخصص لمواد البناء في منطقة شرق الاوسط (٢٠–٢٤ ايار ١٩٩٧)، سجل رقماً قياسياً جديداً من حيث عدد الزوار المحترفين من رجال اعمال ومهندسين وذوي اختصاص في قطاع البناء والهندسة، بلغ ٢٠ الف زائر لبناني وعربي واجنبي حضروا خصيصا للمعرض.

وكان عدد قياسي من الشركات العالمية ساهم في المعرض وفاق الـ ٥٠٠ شركة من ٢٨ دولة، منها ١١٥ شركة لبنانية. وشاركت أيضاً ١٣ دولة باجنحة رسمية وهي ايطاليا واليونان واسبانيا وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا والمانيا والنمسا وكندا والكويت والاردن والمملكة العربية السعودية.

مزيد من التحسن لليرة رغم الطلب على الدولار

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٥/١٥	١٩٩٧/٥/٢٣	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٤٢,٧٥	١٥٤٢,٢٥	-٠,٠٣
المارك الالماني	٩١١,٥٥	٩١٠,٦٥	-٠,٠١
الفرنك السويسري	١٠٨٥,٧٥	١٠٩٨,٧٥	+١,٢٠
الفرنك الفرنسي	٢٧٠,٦٥	٢٧٠,٤٠	-٠,٠٩
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٥,٥٠	٢٥٢٠,٧٥	-٠,١٩
الين الياباني	١٣,٣٦	١٣,٣٣	-٠,٢٢
الفلورن الهولندي	٨٠٧,٧٥	٨١٠,٢٥	+٠,٣٢
الدولار الكندي	١١٢٣,٢٥	١١٢٢,٠٠	-٠,١١
الليرة الايطالي	٠,٩٢٤٠	٠,٩٢٦٠	+٠,٢٢
الكورون السوجي	٢٠١,٨٠	٢٠٣,٠٠	+٠,٥٩
الفرنك البلجيكي	٤٣,٩٥	٤٤,١٥	+٠,٤٦

كتب ايلي الهوجي:

سجلت الليرة اللبنانية، الاسبوع الماضي ايضاً، مزيداً من التحسن البطيء في سوق القطع في بيروت التي ظل النشاط فيها عادياً حتى بعد ظهور طلب متزايد على الدولار الاميركي الذي مضى يتحرك نزولاً ضمن نطاق ضيق، ليقفل الجمعة ٢٣ ايار بما بين ١٥٣٧,٥٠ و١٥٤٧,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٤٢,٢٥ ليرة في مقابل ما بين ١٥٣٨,٠٠ و١٥٤٧,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٢,٧٥ ليرة الخميس ١٥ منه، اي بتراجع مقداره وسطياً نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

لكن ذلك لا ينفي ان الدولار كان معروضاً بما يوازي الطلب عليه فتقلب دون اسعار صرفه المعلنة، وان اعلى بقليل من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان مشترياً اياه، ولا سيما في النصف الثاني من الاسبوع، وتحديداً بعد اقفال باب الاكتتاب الاسبوعي في سندات الخزينة اللبنانية. فكان ان فتح الاثنين مستقراً نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٣٨,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٧,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٢,٧٥ ليرة، فيما كان متداولاً عملياً بما بين ١٥٣٨,٠٠ و١٥٣٨,٢٥ ليرة، في اشارة الى وفرة العروض. واستمر هذا الوضع الثلثاء حتى بعدما خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله من ١٥٣٨,٠٠ الى ١٥٣٧,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى من دون تغيير على ١٥٤٧,٥٠ ليرة، فاقفله وسطياً بـ١٥٤٢,٥٠ ليرة، في حين كان متداولاً عملياً بما بين ١٥٣٧,٥٠ و١٥٣٧,٧٥ ليرة. وعلى رغم ابقاء هامش تدخله من دون تغيير في الاتجاهين الاربعاء، بدأ الدولار يتقلب فوق الحد الادنى لهذا الهامش اي بين ١٥٣٧,٦٠ و١٥٣٧,٨٠ ليرة، ما ينم عن بروز طلب خاص عليه حال دون ان يكون لمصرف لبنان اي حصة في شراء المعروض منه. وتأكد هذا التطور الخميس مع مضي المصارف في تداوله بما بين ١٥٣٧,٦٠ و١٥٣٧,٨٠ ليرة، فيما المصرف المركزي يطلبه بـ١٥٣٧,٥٠ ليرة ويعرضه بـ١٥٤٧,٠٠ ليرة بدل ١٥٤٧,٥٠ ليرة، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٢,٢٥ ليرة، وهو السعر الذي انهى به الاسبوع وسطياً الجمعة، علماً انه كان متداولاً عملياً بما بين ١٥٣٧,٧٥ و١٥٣٨,٢٥ ليرة، في اشارة الى استمرار الطلب الخاص عليه.

تباين الدولار في الخارج

في الخارج، لم يكن لقرار الاحتياط الفيديرالي الاميركي ابقاء معدلات الفائدة الاساس في الولايات المتحدة من دون تغيير عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له، الثلثاء الماضي، سوى تأثير مرحلي على سعر صرف الدولار، سرعان ما استوعبه المتعاملون، ولا سيما من كان منهم يتوقع تشدداً نقدياً في هذه المرحلة. وجاء انحسار المضاربات على ارتفاع الين بعد توقف الحديث المفتعل عن رفع وشيك لمعدل الحسم في اليابان، ليعيد الدولار الى دائرة التماسك ازاء معظم العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الفرنك السويسري الذي شهد اقبالاً عليه لاسباب تقنية ذات علاقة بتصحيح مراكز القطع في ضوء استقرار معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي والهادئ. وفي هذا الاطار، رأى المتعاملون في تبدد كل احتمالات رفع معدلات الفائدة في بريطانيا والمانيا ايضاً بعد تراجع نمو المعروض النقدي في هذين البلدين الشهر الماضي، ما يحملهم على النظر بمزيد من الموضوعية الى اسعار الصرف من هذه الزاوية وعدم المراهنة على تغييرات في سياسات التسليف اقله حتى مطلع تموز المقبل موعد اجتماع هيئة السوق المفتوحة مجدداً في الولايات المتحدة.

في غضون ذلك، كان لصدور ارقام الميزان التجاري الاميركي في آذار والتي اظهرت تراجعاً في العجز نسبته ١٩,٣ في المئة اذ لم يتجاوز حجمه ٨,٥١ مليارات دولار في مقابل ١٠,٥٤ مليارات في شباط، اثره في اعادة تسليط الاضواء على الدولار باعتبار، ان كل تحسن في الصادرات الاميركية التي ارتفعت بنسبة ٤,١ في المئة (الى ٧٦,٤٨ مليار دولار) اي بوتيرة اعلى من زيادة الواردات بنسبة ١,٢ في المئة (الى ٨٤,٩٩ مليار دولار)، من شأنه ان يؤسس لغليان اقتصادي في الولايات المتحدة، وهو ما لفت اليه مساعد وزير التجارة الاميركي ايفريت ارليخ بقوله ان زيادة الصادرات التي ساعدت على تقليص العجز التجاري في آذار تحمل على الاستنتاج ان معدل نمو الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة قد يكون ارتفع بنسبة ٦,٠٠ في المئة في الفصل الاول من السنة بدل ٥,٦ في المئة بحسب تقديرات اولية. وبالفعل، رأى بعض المحللين في هذا التطور عاملاً مساعداً على رفع معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة في اول تموز، في حال تأكد ميل الاقتصاد الى الغليان خلال شهري ايار وحزيران.

الا ان ذلك لم يستتبع مضاربات على ارتفاع الدولار انطلاقاً من هذا الاعتبار، وخصوصاً بعد اعلان وزارة العمل الاميركية الخميس الماضي ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع نحو ٥٠٠٠ شخص في الاسبوع الثاني من ايار الجاري الى نحو ٣٢٢,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان البعض وظائفهم في قطاعات الانتاج غير الزراعي، ما ينفي وقوع الاقتصاد في الغليان. وهكذا عادت التوقعات لاتجاه معدلات الفائدة الاميركية الى التباين، ما جعل المتعاملين يترددون في اتخاذ مبادرات جديدة، ولا سيما عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تتوقف اسواقهما عن العمل الاثنين في "يوم الذكرى" (Memorial Day) وعيد ميلاد الملكة اليزابيت الثانية، فكان ان اقفل الدولار الجمعة ٢٣ ايار في نيويورك، مقارناً بما كان الجمعة ١٦ منه، دونما اتجاه واضح كالآتي:

– ١,٦٣٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٧٠، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠,١٥ في المئة.

– ١,٦٩٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٩٢٥، اي دونما تغيير يذكر.

– ١,٤٠٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢١٠، اي بتراجع نسبته ١,٢٣ في المئة.

– ٥,٧٠٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٩٩٥، اي بتحسن طفيف نسبته ٠,٠٨ في المئة.

– ١٦٦٦,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٦٩,٢٥، اي بتراجع نسبته ٠,١٩ في المئة.

– ١١٥,٦٥ ين ياباني في مقابل ١١٥,٥٥، اي بتحسن طفيف نسبته ٠,٠٩ في المئة.

ضعف الذهب وتحسن الفضة

اظهرت اسواق المعادن الثمينة ميلاً الى التخلي عن الذهب الذي افتقر كثيراً الى الحوافز على اعادة شرائه بعد الهبوط الذي سجله منتصف الشهر. وهكذا فاقت العروض الطلبات عليه طوال الاسبوع الماضي، لتقفل الاونصة منه الجمعة ٢٣ ايار، في نيويورك، بـ٣٤٢,٨٠ دولاراً في مقابل ٣٤٣,٩٠ دولاراً الجمعة ١٦ منه، اي بتراجع نسبته ٠,٣٢ في المئة.

وتحسنت اسعار الفضة بدعم من عمليات التغطية لمراكز كشفت عليها تحت عتبة الـ٤,٧٠ دولارات الاونصة التي اقفلت الجمعة ٢٣ ايار، في نيويورك، بـ٤,٧١ دولارات في مقابل ٤,٦٦ دولارات، الجمعة ١٦ منه، اي بارتفاع نسبته ١,٠٩ في المئة.

العملات في بيروت

تقلبت العملات الاوروبية الرئيسية والين الياباني ضمن هوامش ضيقة في الاتجاهين ازاء الليرة اللبنانية الاسبوع الماضي، تبعاً لتطورها ازاء الدولار في الخارج في الفترة نفسها (الجدول).

افتتاح الشركة العالمية للتدريب

رعى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج افتتاح الشركة العالمية للتدريب "اي- تي- ان" اول من امس في فندق "ريجنسي بالاس" في حضور النائب مروان حماده والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن وجمع من الشخصيات.

وقال الوزير مرهج في كلمة القاها ان التوظيف والاستثمار في لبنان وتحقيق الارباح المرجوة واجتذاب مستثمرين جدد تتطلب "تجديد البنى والميكليات لدولة القرن الحادي والعشرين وادارته في بلد ينبعث من الركام. وللبناني كل الحق في توقع اصلاح اداري يحقق نتائج ايجابية وبالذات في ما يتعلق بقبول الادارة الحكومية له وسهولة حصوله على الخدمات الاعلامية. فنحن خلال لقاءاتنا مع مواطنينا نحس لديهم باقتناع شبه عام بأن الدولة غير مكترثة وبعيدة المنال، وانتقاد المواطن الرئيسي هو ان الدولة لا تستجيب لمطالبه، وان فعلت فببطء شديد، اضافة الى انغلاق الادارة الحكومية على نفسها مما يشكل حواجز بيننا وبين مواطنيها. الخطوة الحرجة هي في تقريب الادارة من المواطنين وانفتاحها عليهم، ويتحتم علينا لتحقيق ذلك تحديث القوانين وادخال اصلاحات تكنولوجية (...)".

وزير الزراعة: انجازات للبنان في المؤتمر الدولي لمكافحة التصحر

زحلة – "النهار":

تحدث وزير الزراعة شوقي فاخوري، في مؤتمر صحافي عقده في منزله في زحلة، عن انجازات للبنان في المؤتمر الدولي لمكافحة التصحر الذي نظمته الامم المتحدة الاسبوع الماضي في بيجينغ وشاركت فيه مجموعة الدول الاسيوية ورأس فيه الوفد اللبناني.

واوضح ان المؤتمر هدف الى شن حرب على كل اشكال نزع المساحات الخضر والقحل والتصحر والاراضي غير المروية والمزروعة "لذلك نحن معنيون بهذا المؤتمر لان لبنان اصبح على حافة الخطر بالنسبة الى التصحر، وتبلغ نسبة الرقعة الخضراء في لبنان ستة في المئة فقط، في حين ان المطلوب حداً ادنى ان تشكل المساحات الخضر نسبة ٢٠ في المئة من مساحة لبنان". وقد "طلبنا في المؤتمر ان نكون من الدول التي يجب ان تساعدها الامم المتحدة وتدعمها لمكافحة التصحر. وقد اصبحنا في لائحة المتضررين من هذا الخطر".

وقال ان لدى وزارة الزراعة برنامجاً لرفع نسبة الرقعة الخضراء في لبنان الى ٢٢ في المئة خلال فترة عشر سنين وهو يستهدف تقوية البنى الزراعية، وزيادة المساحات المروية والمزروعة والغابات والحدائق في المدن وتشجير الطرق والرقع الجبلية، "لذلك حملنا هذا البرنامج الى الصين وطلبنا من مجموعة الدول الأسيوية ومجموعة الدول الاسلامية دعمنا، وهنا اول انتصار لنا واول انجاز حققناه في هذا المؤتمر".

واضاف عن الانجاز الثاني "عندما وصلنا الى الصين بلغنا ان اسرائيل تعبئ شهوداً استثنائيين لاثبات وجودها في هذا المؤتمر وقبول عضويتها في مجموعة الدول الآسيوية ومجموعة الدول الاسلامية(...) اسرائيل حاولت ان تخرق هذا الجدار وهذا الحرم المفروض عليها بان تدخل للمرة الاولى مجموعة الدول الآسيوية في الصين وتثبت عضويتها انطلاقاً من مؤتمر مكافحة التصحر، لذلك ارسلت الى الصين وزير الزراعة والبيئة الجنرال رافائيل ايتان وهو النائب الحالي لرئيس مجلس الوزراء الاسرائيلي والرئيس السابق لاركان الجيش الاسرائيلي على رأس وفد كبير يتألف من نحو ٤٠ شخصاً من كبار الخبراء الزراعيين والبيئيين والسياسيين. لذا دعوت مجموعة الدول العربية المؤلفة من ٢٢ بلداً ممثلاً ومجموعة الدول الاسلامية الى اجتماع في السفارة اللبنانية في الصين عشية انعقاد المؤتمر، واتخذنا قرارا بتنسيق استثنائي وباعتراف الجميع انه للمرة الاولى في مؤتمر دولي يكون هناك تنسيق وتضامن بين الدول العربية والاسلامية من غير ان يشذ احد او لن نخترق لنطرح في المؤتمر طرد اسرائيل وعدم قبول عضويتها. وبالفعل، في اليوم التالي، عند افتتاح المؤتمر فوجئنا بوصول الوزير ايتان والوفد المرافق له الى المؤتمر وباعطاء الكلمة لاسرائيل. وقد عرفنا انه جرت ضغوط كثيرة خلال الليل من دول كبرى على الصين وعلى رئاسة المؤتمر، لتقول اسرائيل كلمتها بين اولى الكلمات حتى تتكرس عضويتها في هذا المؤتمر. فكانت عندي المبادرة الاولى بأن يقوم لبنان ويحتج عندما بدأ الوزير ايتان بالقاء كلمته ورحت اصرخ(...) وتابع ايتان خطابه على رغم اعتراضي وطلبي من الرئاسة اسكاته، فاضطررنا الى الضرب على الطاولات انا والسفير اللبناني، ثم تبعتنا كل الدول العربية والاسلامية، وحصلت بلبلة كثيرة لم تمنع ايتان من التوقف. لذلك تقدمت من المنصة بموقف احتجاجي واضح لاسكاته وبالفعل ما كان عند حصول هذه البلبلة من رئيس المؤتمر وزير الزراعة الصيني مع الامين العام سوى وقف اعمال المؤتمر وتعليق جلسة الافتتاح والطلب من ايتان التوقف عن الكلام. وكان رد فعل غاضب من ايتان الذي حاول ان تستمر اعمال المؤتمر، لكنني احتججت بانه صدر قرار بوقف اعمال المؤتمر الى حين بت قضية اسرائيل(...) وكان رد فعل ايتان غاضباً الى درجة انه حمل اوراقه وانسحب من المؤتمر وبلغنا لاحقاً انه غادر الصين. اما نحن، فرفضنا ان تتابع اعمال المؤتمر الا بشرطين:

اما ان تطرد اسرائيل من المؤتمر واما ان يعلن ان دورها في المؤتمر لا يكرس عضويتها انما تكون بصفة مراقب فقط.

وبعد محادثات تدخل فيها الجانبان الصيني والاميركي توصلنا الى قرار ان عضوية اسرائيل غير مقبولة في المؤتمر وتحضر بصفة مراقب فقط".

واشار الى ان "الانجاز الثالث تمثل في انتخاب وزير الزراعة اللبناني نائباً لرئيس المؤتمر، وادارته المؤتمر في غياب الوزير الصيني".

تجمع اطباء الاسنان في جبيل

انتخبت الهيئة العامة لتجمع اطباء الاسنان في قضاء جبيل هيئتها الادارية الجديدة كالآتي: الدكتور ريمون خوري رئيسا، الدكتور لويس حردان نائبا للرئيس، الدكتور مفلح جرمانوس امينا للسر، الدكتور الياس القدوم امينا للصندوق، الدكتور فادي الغراب والدكتورة بسما بو يونس والدكتور الياس شويري والدكتورة نتالي ابي غصن والدكتور اديب القسيس اعضاء مستشارين.

مديرية الشؤون الجغرافية انجزت خرائط للتعديات على الاملاك العامة البحرية

اعلن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في بيان اصدره السبت انه "تنفيذا لقرار مجلس الوزراء القاضي بتحديد التعديات على الاملاك العامة البحرية، نظمت مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش اللبناني خرائط تتضمن التعديات الحاصلة على هذه الاملاك، بالمقارنة مع الخرائط الاساسية المقدمة من مديرية الشؤون العقارية.

وقد روعيت في هذا التنظيم الاصول الفنية والتقنيات الحالية واكتفت بتبيان كل ما هو ظاهر على الارض من غير ان تؤخذ في الاعتبار المراسيم التي صدرت والتي سمحت لبعض المالكين باقامة منشآت متاخمة لاملاكهم الخاصة.

ونتيجة هذه الاعمال اصبح في الامكان معرفة الانشاءات القائمة على الاملاك العامة البحرية ليتسنى لوزارة النقل في ما بعد وضع جداول بموجب تراخيص قانونية وبتلك التي اقيمت من دون مسوغ شرعي".

المنتدى المتوسطي للتنمية يؤسس لتحويل البنك الدولي مصرفاً للمعلومات والمعرفة (١)



دعوة من جديد الى أخذ الدولة دورها وتشكيك في التخصيصية المطلقة ولاسيما للصحة والتعليم

ستيغليتز: رفض الناس هيمنة الدولة وفسادها لا يعني قبولهم احتكار القطاع الخاص

مراكش – من خالد القمار:

"عندما أوقف عقبة بن نافع فرسه على شاطئ المحيط الاطلسي وداعب بنظراته الافق الازرق، كان القدر قد خط طريقاً جديداً لهذه البلاد. فعبر مرتفعات الاطلس بقممها المكسوة بالثلوج وممراتها الوعرة وطرقها الملتوية الصعبة مرت قافلة الفتح الاسلامي قاصدة ابعد الاقطار والامصار، ولم يكن في تصور رجال القافلة انه عند بداية المنحدرات وانبساط الارض وخضرتها سيقف هذا الحاجز المائي امام نشر كلمة الله (...) وتسلم المغاربة مشعل عقبة ليرفعوه جنوباً في مجاهل افريقيا وشمالاً في اصقاع اوروبا وليحافظوا عليه في ديارهم متقداً منيراً ومادياً. لقد كون المغرب، في الزاوية الغربية للعالم الاسلامي، سداً منيعاً ضد كل محاولات الغزو والاختراق ومن اجل ذلك خاض المعارك تلو المعارك وقدم التضحيات تلو التضحيات (...)".

بهذه الكلمات من كتاب "مغرب الطاقات – عبقرية ملك وشعب" اختار المغاربة ان يقدموا بلادهم على انها رأس الحربة في مواجهة الغرب قلعة منيعة.

النظرة الاولى من الطائرة كافية لطبع صورة جميلة عن مراكش – بضم الميم كما يلفظها اهلها – الساحرة لوناً وشكلاً، واحة هي على ابواب الصحراء وجوهرة في سفح جبال الاطلس، مراكش القرميدية الزهرية يزينها النخيل والشجر، اعارت المغرب اسمها في القرن التاسع وهي اليوم عاصمة الجنوب المغربي الزاهرة.

حافظت على تناقسها وملامحها التي لا تخلو، الى البربرية، من الاندلسية والافريقية، فصارت من كتبيتها المتباهية الى منارتها، مروراً بالمدينة العتيقة المحمية باسوارها المسننة الحمر منذ ٨٠٠ سنة، نموذجاً لمدينة بلون واحد تندر مثيلاتها في العالم.

في ساحة جامع الفنا يشعر الزائر انه عاد مئات السنين الى عالم آخر تفوح منه الاصالة، تأخذه الدهشة، عروض الراقصين والافاعي، حكايات القصاصين والباعة والاسواق التراثية. في اوريكا احدى قرى جبال الاطلس يشتهي المرء ان يعيش مع البربر، مودعاً الحضارة الى غير رجعة، ومشاطراً هؤلاء حياة لم تلوثها حبة اسبيرين لولا الخوف من تلويثهم.

ونقيضاً لهذه الصورة، فان ليل كازينو فندق المامونية، احد اعرق الفنادق وافخمها في العالم، لا يختلف كثيراً عن لاس فيغاس.

واذا كان الفقر بادياً بوضوح في المغرب عموماً، وهو يصل في بعض الاماكن الى الحدود التي رسمها البنك الدولي لخط الفقر، فان النظافة داخل اسوار المدينة القديمة وفي عمق الاحياء الفقيرة لافتة في كل مكان، "انها فعل ايمان ودليل حضارتنا" تقول زهيرة الباحثة الاجتماعية في احياء فقراء العالم العربي.

تبقى كلمة عن الروح المغربية ذات اللكنة الباريسية، فسكان المغرب الذين يجيدون الفرنسية ويتعثرون بالعربية، خضعوا لتنوع متساو من الشعوب من بربر وعرب وسود وافارقة ويهود واندلسيين، الى الاختلاط البرتغالي والقشتالي والفرنسي، الا ان الابتسامة ميزة واحدة للمغاربة، ابتسامة الترحاب والصداقة التي قلما يبخل بها مغربي لتشكل مع الهواء الصحراوي النظيف حافزاً على العودة لكل من شرب من مياه مراكش.

***

قد يكون ما سبق، الى وجود قصر للمؤتمرات كامل التجهيز، بالغ الحداثة، ومن حوله فنادق تستوعب حدثاً مماثلاً عند "جادة باريس" المائدة، هو ما حدا معهد التنمية الاقتصادية في البنك الدولي على اختيار مراكش لتنظيم "المنتدى المتوسطي للتنمية"، ناهيك بأسباب اخرى منها ما يقوله مسؤولو المعهد من ان تكاليف المنتدى في المغرب دونها في مكان آخر، وهي لم تتجاوز مليون دولار اميركي، الى ما قد يذهب اليه المحللون من افكار.

المهم في الامر، قبل الخوض في "رسائل" هذا المنتدى وما دار فيه وما خلص اليه، هو انعقاد المنتدى في ذاته، اذ يسجل للبنك الدولي انه اتاح لنحو ٦٠٠ من البحاثة والخبراء والمسؤولين الاقتصاديين ونخبة من المنظمات غير الحكومية والموظفين في وزارات عدة ومصارف مركزية وصحافيين في الدول العربية الى تركيا وايران، الاجتماع وتبادل الخبرات والنقاش وطرح قضايا ترتبط بمستقبل التنمية في المنطقة ومعوقاتها، وتالياً تأسيس منتدى خاص بهم مماثل للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس و"كرانس مونتانا" في سويسرا.

لقد كانت تجربة هذا المنتدى جديدة حتى على البنك الدولي في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، فمثل هذه التظاهرة تقام سنوياً ودورياً في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية والعالم الصناعي، الا انها جديدة في منطقتنا وهنا اهميتها الاولى. اضف انها كشفت مدى تعطش النخبة العربية الى لقاء الآخر، والحوار في مناخ حر على اسس علمية واقتصادية وان تكن لا تخلو من خلفيات سياسية. فالميزة المشتركة للحلقات الاربع عشرة اليومية التي انتظم فيها ١٤ فريقاً موزعة بحسب اختصاصات محددة، الى اكثر من ٤٠ ندوة ومحاضرة ولقاء عبر الاقمار الاصطناعية، كانت تنشيط ذاكرة كل عربي مشارك من حيث ما يجري حوله اقتصادياً ومعلوماتياً، وتالياً الاستفادة من المقارنة وتجارب الآخرين في كل قطاع لايجاد السبل الامثل للتنمية تحقيقاً لعنوان المنتدى: "المعارف والمهارات من اجل التنمية في عصر المعلومات".

تحول الى المعلومات

سؤالان بارزان من مجموعة يخرج بها المشارك في منتدى مراكش يشكلان معاً المحور الاهم للنقاش في الاسبوع من ١٢ الى ١٨ ايار:

– الاول: هل يتحول البنك الدولي في القرن المقبل من مصرف مانح للقروض الى مصرف مانح للمعلومات سبيلاً للتنمية؟

– الثاني: هل بدأ البنك الدولي مراجعة لاولوياته وسياساته الاقتصادية في العقد المنصرم والتي تقوم على دفع القطاع الخاص واقتصاد السوق نحو الدعوة الى دور اكبر للدولة وخصوصاً في قطاعين كالصحة والتعليم؟

الجواب عن السؤال الاول هو نعم. فقرار البنك الدولي التنمية بواسطة المعلومات والمعارف اتخذ فعلا وبوشر تنفيذه، وهذا ما تجلى في منتدى مراكش، وما بدأ يظهر في انفتاح خبراء البنك الدولي على الاعلام اكثر من السابق، وفي وضع الدراسات والخطط والارقام التي يملكها على شبكة الانترنت في متناول الجميع.

في لقاء عشر دقائق ورئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون عبر "الفيديو كونفرنس" عبر الاقمار الاصطناعية بين مراكش وواشنطن، قال لنحو ٣٠٠ مشارك: "ان للبنك الدولي عدداً من الوظائف المتاحة نضعها في تصرفكم، ونحن على اتم الاستعداد لتطوير منهجية متنوعة لنقل المعلومات والمعرفة، ولكن دائما من اجل التنمية المستدامة على قواعد سليمة يمكن قياسها وتخويسها". واضاف: "المشكلة انني متحمس جدا للتكنولوجيا التي تذهلني. انني امضي ساعات طويلة على وسائل التكنولوجيا، واطلب منكم في خطتكم ان نوفق بين حماستنا للتكنولوجيا وتحديد اهدافنا منها (...) نقترح ان تضعوا خطة عامة ونحن على استعداد للتنفيذ على اساس مشاريع قابلة للقياس والتعلم من خبرتنا".

والتعلم من الخبرة الذي اشار اليه كان قد اوضحه خبراء البنك الدولي بأن التجربة اثبتت ان التنمية في دول العالم تتخذ وتيرة اسرع في البلدان التي تملك معلومات كافية وينعم اهلها بالمعرفة والعلم الذي تحقق عائداته غير المباشرة النسب الكبرى للنمو من القروض. ويأتي الاتجاه الى التنمية بالمهارات والمعلومات بعد اكتشاف البنك الدولي مدى الفساد المستشري في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا ما يعني خسارة قسم لا يستهان به من القروض الممنوحة لهذه الدول بطريقة او باخرى. اما نوع المعلومات المطلوب، فهو في شكل رئيسي مقارنة التجارب بين الدول والنتائج المحققة في كل قطاع قياسا بالاموال المخصصة له، او بحجم الخبرة الفنية والمعلومات المتوافرة لديه.

ويصف نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا كمال درويش التنمية بالمعلومات بانها كمن "يضيء شمعة ويعطيها للاخرين الذين يعطونها لاخرين لتتطور المعرفة وتاليا النمو". ويؤكد ان "الاقتصاد العالمي يندفع اليوم بالتكنولوجيا والمعارف ليرتبط تحقيق النمو الاقتصادي في القرن المقبل بمدى قدرة الدول على تحصين رأس المال البشري والمادي بالمعارف والمعلومات، وزيادة استثمارات رؤوس الاموال يفرض تحديات وفرصا جديدة للبلدان النامية لا يمكن قطفها الا من خلال المعلومات". ويشرح كيف ان البنك الدولي الذي يملك خبرة طويلة في الدول النامية صار مؤهلا بفضل قاعدة المعلومات الفريدة في العالم لديه لان يتحول المصرف الاول للمعلومات في العالم القادر على اي حوار لتحديد افضل الوسائل لمساعدة الدول النامية.

لذا كان من ابرز نشاطات المنتدى "سايبركافيه" في صالة كبيرة ضمت عشرات من اجهزة الكومبيوتر المرتبطة بشبكة الانترنت، وحصل عبرها جميع المشاركين على عنوان بريد الكتروني "e-mail" استطاعوا بواسطته تبادل الرسائل والاطلاع على بريدهم الالكتروني كأنهم في مكاتبهم في بلادهم، كما اكتشفوا صفحات جديدة على شبكة الانترنت تعنى باختصاصاتهم، فضلا عن حوارات مباشرة للراغبين عبر "الفيديو كونفرنس".

ويطيب للمنسق الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في معهد التنمية الاقتصادية اللبناني اسحق ديوان تشبيه المنتدى عموما بأنه "سوق للمعلومات"، ويقول ان "من الممكن جدا، في اطار الاصلاحات الجارية في البنك الدولي، لن تتحول طريقة العمل الى منح المعلومات والتركيز على التدريب والمعرفة، ولذا نلاحظ زيادة موازنة معهد التنمية الاقتصادية المتخصص بالتدريب ثلاثة اضعاف، والسؤال اليوم ليس عن الاتجاه بل عن كيف يمكن زيادة نشاط منتديات كهذا وما هي افضل السبل لتعميم المعرفة بالعالم الاقتصادي الجديد واداء القطاع الخاص ودور الدولة". واوضح ان التحول الاساسي في البنك الدولي اليوم هو نحو "تسليح المجتمعات بالمعرفة لضمان المشاركة الاوسع في عملية التنمية الاقتصادية، والنظرة اليها اليوم تختلف عنها في السابق، وتتطلب اساليب جديدة. فعندما نعتبر ان المعلومات والمهارات والمعارف هي الوقود الاساسي للتنمية، فذلك يتطلب العمل على مستوى القوة الذاتية للمجتمعات وقدرتها على الانتاج بالمفهوم الواسع للجماعة، اذ لم تعد التنمية القيام بمشاريع ومخططات من فوق – اي السلطة – لمنفعة عامة الناس". واذا يلفت الى نضوب الاموال في العالم ومحدودية القروض التي يمكن ان يمنحها البنك الدولي وغيره، وتاليا محدودية التنمية بواسطتها، يشدد على المدى الواسع غير المحدود لثورة المعلومات التي يمكن السلطة والقاعدة، عبر مشاركة الجميع فيها، التوصل الى نسب اعلى للتنمية وفتح المجال واسعا للجميع. ولا شك في ان نجاح ديوان، صاحب الفكرة والساهر على نجاحها، مع فريقه وكذلك اقسام البنك الدولي الاخرى والمؤسسات والهيئات المشاركة في تنظيم المنتدى المتوسطي للتنمية وتحقيق الاهداف المتوخاة منه، اثبت قول وولفنسون ان معهد التنمية الاقتصادية هو "الجوهرة المخفية في البنك الدولي"، تماما كما ظهر جليا ان لدى البنك الدولي "ثروة معلومات" مخزنة توازي في اهميتها ان لم تكن تفوق احتياطات النفط والنهب والعملات في الدول.

هل حاول البنك الدولي ان يعرض في مراكش "سلاحه" من المعلومات، وقدرته على التأثير في المجتمعات بواسطة المعلومات والمعارف؟

الجواب نعم، فالخبراء والمسؤولون الكبار كانوا يرددون: "هذا الكنز امامكم اغرفوا منه انتم العطاش في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، لا بل قولوا لنا ما هي اقتراحاتكم لايصال المعلومات التي تريدون والاستفادة من دراساتنا".

واكثر من ذلك، يبدو الحرج في اوجه عندما يسعى مواطن عربي لدى البنك الدولي، الى معلومات عن بلده غير متوافرة في مصدرها، الامر الذي سنعود اليه في حلقة اخرى عن "دور الصحافي المتخصص بشؤون الاقتصاد في عالمنا المتغير".

وخلاصة هذا المحور ان قصفا معلوماتيا مقبل علينا، وربما بدأ فعلا، ويبقى في عالم آخر من لا يملك حاسوبا ولا يتعاطى الانترنت.

انتفاضة ستيغليتز

السؤال الثاني البارز في المنتدى كان، كما اسلفنا، الكلام المستجد في البنك الدولي على دور الدولة واهميته وعدم نجاح تجربة اقتصاد السوق والقطاع الخاص في المطلق، الامر الذي ذهب "كهنة" البنك الدولي في السنوات الاخيرة الى تحريم المساس بمبدأه او حتى انتقاده، حتى صارت العولمة والتخصيصية ضمن هذا المفهوم هي الصلاة اليومية التي على الاقتصاديين وكل متحدث في الاقتصاد تأديتها قبل قيامه بأي عمل. والمفاجأة كانت مع جوزف ستيغليتز الذي كأنه بدأ انتفاضة مع تسلمه مهماته الجديدة في البنك الدولي، واطلق حواراً لن يكون قصيراً ولا سريع النتائج، ولكن سيكون له اثره في اداء البنك الدولي في السنوات المقبلة.

وقبل الخوض في "روزنامة ستيغليتز للتنمية في القرن الحادي والعشرين" التي تلخص افكاره، الى ما قاله في اكثر من مناسبة في مراكش، لا بد من ان نتعرف الى الرجل: لقد عين حديثاً في منصب رئيس الخبراء الاقتصاديين في البنك الدولي ونائب لرئيسه وولفنسون، وهو جاء من مركز رئيس المجلس الاستشاري الاقتصادي للرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الابيض في السنوات الاربع الاخيرة، معروف بافكاره وكتاباته وكتبه التي تتحدث عن دور الدولة والحكومات في السياسات الاقتصادية.

دخل اذاً من فوق والبعض يتوقع له جائزة نوبل للاقتصاد، ليرأس "الرهبان" الاقتصاديين في البنك الدولي المشبعين بنظريات العولمة واخواتها، وتزامن تعيينه في هذا المنصب المهم مع اقدام البنك الدولي على مراجعة السياسات والخطوات التي قام بها في السنوات الاخيرة. ومن هذا الموقع قدمه زميله نائب الرئيس درويش. وكانت له كلمة في افتتاح المنتدى.

يقول ستيغليتز: "ان المعطيات المتوافرة تشير الى ان وتيرة النمو في الدول النامية تفوق ما هي في الدول الصناعية بسرعة، ولا شك في ان المساعدات الاقتصادية تؤثر ايجاباً في نمو الدول الفقيرة انما شرط ان تتبنى هذه الدول السياسات الاقتصادية الملائمة. ونلاحظ ان بعض الدول حققت نجاحاً ملحوظاً في اقتصادها على رغم عدم امتثالها لما قدمه اليها خبراء التنمية، بمن فيهم خبراء البنك الدولي. لذا علينا على الاقل التحلي بالتواضع والحيطة في ما نفكر فيه للمستقبل. من هنا وفي ضوء المتغيرات العالمية ليس علينا اعتماد التجارب السابقة كمسلمات لا يمكن المساس بها. فمن نظرة تاريخية يبدو ان نمو اقتصاد السوق في دول الاقتصاد الحر الناجحة مثل الولايات المتحدة الاميركية وكوريا الجنوبية لم يتحقق فقط باعتماد نظرية العرض والطلب، بل كان لتدخل الدولة دور اساسي في توجيه الاداء الاقتصادي. والحديث عن نمور شرق آسيا مرده الى ان المعجزة الحقيقية هناك هي انهم عرفوا كيف يدمجون قوة الدولة والقطاع الخاص لتحقيق النمو المطلوب. لذا لا يعني فشل الاشتراكية نجاحاً للرأسمالية المطلقة. والتجربة كذبت امكان تحقيق السوق وحدها الثروة والتنمية، واثبتت ان نجاح اوروبا والولايات المتحدة ودول شرق اسيا رهن بما اضطلعت به الحكومات من ادوار، والنقاش لا يزال مفتوحاً عن مدى امكان نقل ما حققته اقتصادات شرق آسيا الى دول أخرى". ويلفت هنا الى نقطة مهمة قائلاً: "لا يخامرني شك في ان نجاح اقتصادات دول نامية افضى الى نتيجة اخرى هي انها قامت بدور المحرك لاقتصاد دول اخرى في العالم، اذ تشير التقارير الى ان ٣٠ في المئة من معدل النمو الذي حققته الولايات المتحدة في السنوات الاربع الاخيرة يعزى الى ارتفاع مجموع الصادرات وخصوصا الى الدول النامية".

وعزا العولمة الاقتصادية اساسا الى "التراجع الكبير في كلفة النقل والمواصلات، وكانت الدول النامية التي فتحت اقتصاداتها وحررتها الاكثر استفادة من دفق رؤوس الاموال الخاصة التي زادت في هذه الدول خمسة اضعاف ما كانت قبل عقد من الزمن (...) وكان للتكنولوجيا وطرق الاتصال الجديدة الفضل في جعل الدول النامية تتوقع تضييق الفجوة التي تفصلها عن الدول المتقدمة في مجال المعلومات والمعرفة".

ولا يسلّم ستيغليتز بالاعتقاد السائد ان التنمية تنحصر في رفع الناتج الداخلي المحلي الصافي. متوقفاً عند اهمية صب الاهتمام على "التنمية الديموقراطية" و"التنمية المستدامة" و"تحسين مستوى العيش". فالعلاقة وطيدة بين الديموقراطية والحرية والنمو الاقتصادي، والفساد يعوق هذا النمو. واذا كان القطاع الخاص اقدر على صناعة الثروة، الا ان الحكومات هي الاقدر على تحقيق التنمية عندما تتوافر شروطها. تماما كما ليس اسوأ من اقتصاد الدولة الموجه والمحتكر الا سيطرة رأس المال والقطاع الخاص واحتكارهما الاقتصاد. فرفض الناس هيمنة الدولة لا يعني انهم لا يرفضون هيمنة القطاع الخاص، ولاسيما في قطاعين مثل الصحة والتعليم.

ويحدد القطاعات الصناعية والخدماتية والسياحية والتجارية التي يحقق القطاع الخاص والتخصيصية من خلالها النمو المطلوب، اما في الصحة والتربية والتعليم فيقول انه لا بد للدولة من دور اكبر، من البنى التحتية الى وضع الهيكليات المطلوبة. ولا شك في ان مواطني الدول الاكثر راحة هم الذين ينعمون بخدمات الصحة والتعليم بغض النظر عن المؤشرات "الماكرو اقتصادية".

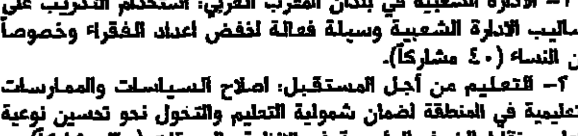
وعن هذه النقطة يقول: "في بداية الثمانينات أدت ازمة المديونية الى تحويل الاهتمام نحو تحقيق التوازنات على مستوى الاقتصاد الكلي، وصار يتعين على الدول الحد من نفقاتها بحسب ايراداتها وضبط سياساتها النقدية. واليوم يفترض في الدولة والسوق ان تكونا طرفين متكاملين لا يمكن تعويض احدهما بالآخر، وللدولة مسؤولية خاصة في وضع الهياكل القانونية والمؤسساتية لتنشيط الاسواق ورفع مردوديتها وتوفير الضمانات والحماية لحقوق الاطراف وتشجيعها لاستقطاب الاستثمارات الخارجية". ودعا الى شركة يمكن الدولة بواسطتها ان تصير اكثر فاعلية اذا قبلت ان تدير شؤونها على نمط اداء القطاع الخاص وآليات السوق الذي اثبت فاعليته، وان رضيت ايضاً ان تضع قيوداً على كل ما من شأنه ان يغري العاملين لديها ويدفعهم الى فرض الرشاوى وقبولها ونشر الفساد، وهذا يتطلب مراجعة القوانين والانظمة باستمرار للتثبت من ملاءمتها لمتطلبات النمو والمستجدات العلمية والتكنولوجية". ولاحظ "ان بعض الدول تتخذ اجراءات من غير ان تهيئ الارضية التنظيمية او تتنبه لتناقضها مع اجراءات اخرى سبق اتخاذها" وان "البيروقراطية في الادارات تتوقف على نوعيات الموظفين وانظمة الاستخدام والتدريب والحوافز والتشجيع والترقيات. ويمكن الوزارات والمؤسسات الحكومية ان تتنافس بعضها مع البعض او مع القطاع الخاص في المشاريع المطروحة لعملية التنمية التي تبقى الهدف".

واذ رفض التحدث عن وصفات سحرية للتنمية المنشودة او قواعد لا تمس غامزاً من قناة خبراء البنك الدولي ونظرتهم السلبية في المطلق الى الدولة، شدد على الخلاصة الآتية: انتا نتحمل مسؤولية النصح للحكومات وللمسؤولين الذين يعانون الامرين لاقناع شعوبهم وملايين الناس بقرارات تؤثر على حياتهم اليومية، حياتهم الاقتصادية والمعيشية قبل كل شيء، والتحدي الاساسي الذي يواجهنا هو التوصل الى التوازن المطلوب بين دور القطاع العام ودور القطاع الخاص. وهنا يشدد ستيغليتز على اهمية المضي في الدور الجديد للبنك الدولي "مصرفاً للمعرفة" من دون اهمال دوره في الاقراض للتنمية، وما دامت ١٢ دولة فقط في العالم تستفيد من ٧٥ في المئة من تدفقات الاستثمارات الخاصة، بينما اثنتان من الدول النامية هما الهند والصين، والنزر اليسير من هذه الاموال للتعليم والصحة. فان على البنك الدولي وغيره من المؤسسات الدولية مساعدة الدول النامية على وضع الاطار القانوني والمؤسساتي الضروري لاستقطاب الاستثمارات الخارجية، وتجميع المعطيات والتأسيس لرصيد معرفي عن المسارات التي اثبتت نجاحها في الحقل التنموي، و"نعتبر المعرفة كبضاعة عمومية او ملك عام دولي قضية تستوجب ترويجها وتعميمها والحؤول دون احتكارها من جانب القطاع الخاص، وبذلك نزيد المنافسة ونتيح الفرصة ونحث على اقامة شركة حقيقية بين الدولة والقطاع الخاص تتولى الحكومات في اطارها تقديم المساعدة اللازمة للاسواق وتنظيمها".

(يتبع جزء ثان)



شعار المنتدى المتوسطي للتنمية



حلقات العمل الرئيسية للمنتدى

١– الادارة الشعبية في بلدان المغرب العربي: استخدام التدريب على اساليب الادارة الشعبية وسيلة فعالة لخفض اعداد الفقراء وخصوصاً بين النساء (٤٠ مشاركاً).

٢– التعليم من أجل المستقبل: اصلاح السياسات والممارسات التعليمية في المنطقة لضمان شمولية التعليم والتحول نحو تحسين نوعية التعليم ونقاط الضعف الرئيسية في الانظمة والمعوقات (٣٠ مشاركاً).

٣– الخدمات المصرفية للمشروعات البالغة الصغر: سبل تقديم التمويل البالغ الصغر للفقراء في بلدان المنطقة بما يساعد على تحسين دخول الفقراء منظمي الاعمال وتحقيق استقرارها ودور الحكومات والجهات المانحة في ذلك (٣٠ مشاركاً).

٤– مشاركة القطاع الخاص في تقديم خدمات البنية الاساسية: عرض لمنافع تقديم القطاع الخاص خدمات البنى الاساسية ومبرر مشاركة هذا القطاع والمبادئ الضرورية لذلك (٤٠ مشاركاً).

٥– ترويج التجارة والاستثمار في عصر المعلومات: طريقة حصول الشركات على المعلومات الفورية عن فرص الاستثمار واوضاع العمل والشركاء المحتملين في شتى مناطق العالم وكيف غيرت ثورة المعلومات ديناميكية التجارة والاستثمار الدوليين (٣٠ مشاركاً).

٦– القطاع الخاص شريكاً في عملية التنمية: المسؤوليات الناشئة للقطاع الخاص في عملية التنمية وكيف تختلف المواقف في مناطق العالم في شأن مواطنية الشركات ولاسيما في حوض البحر الابيض المتوسط (٤٠ مشاركاً).

٧– اسواق رأس المال والنمو: كيف يمكن الاسواق المالية الاكبر حجماً ان تخفض المخاطر التي تواجه الشركات والمدخرين وكيف تغيرت الاسواق المالية في المغرب كنموذج (نحو ١٥٠ مشاركاً).

٨– اللامركزية المالية والضريبية: ماذا تعني ولماذا هي ضرورية؟ وكيف ينبغي توزيع المسؤولية عن الانفاق بين المستويات الحكومية المختلفة، مقدار المسؤولية عن تحقيق الواردات وخيارات الاصلاح المالي (٣٠ مشاركاً).

٩– التحدي المالي من الاتفاقات الاوروبية – المتوسطية: طريقة تعامل بلدان المتوسط مع اتفاقات التجارة الحرة مع الاتحاد الاوروبي، وتأثير زيادة التجارة مع أوروبا على خفض الايرادات الحكومية من الرسوم الجمركية على الواردات (٣٠ مشاركاً).

١٠– تدفقات رأس المال، ادارة الاقتصاد الكلي وسلامة البنوك: العوامل التي تقرر تدفق رؤوس الاموال الكبيرة الى المنطقة، ولماذا تتحول التدفقات الكبيرة طفرة في الاقراض وما هي خيارات سياسات الاقتصاد الكلي لدى صانعي السياسات (٣٠ مشاركا).

١١– التكامل العالمي وبرنامج التجارة الجديد: الآثار الاقتصادية المترتبة على تطبيق السياسات المتعلقة بالتجارة من خلال اتفاقات تفضيلية كالاوروبية – المتوسطية، والتكاليف والمنافع (٣٠ مشاركا).

١٢– الامن الغذائي، التجارة والمياه: مساواة الامن الغذائي والاكتفاء الذاتي واعتماد كفاية استخدام المياه للسياسات الزراعية وخيارات المفاضلات والبيئة العالمية(٣٠ مشاركا).

١٣– تحسين التدريب على ادارة الاقتصاد: المهارات المختلفة للتدريب على ادارة الاقتصاد وكيف يمكن معاهد التدريب ان تستجيب لاستراتيجية الحاجات المتغيرة والطلب في السوق وبناء قدرات المؤسسات (٣٠ مشاركا).

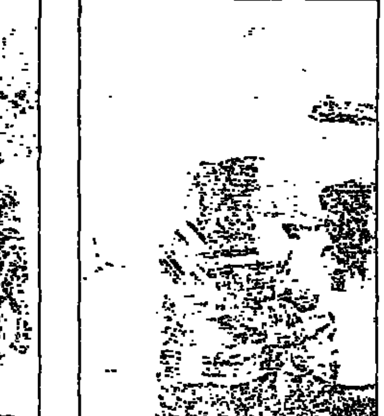
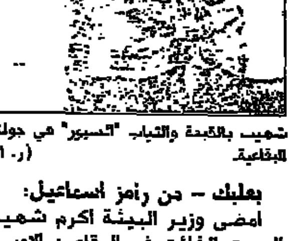
١٤– الصحافة المتخصصة بشؤون الاقتصاد في عالمنا المتغير: متطلبات الصحافيين المتخصصين باخبار الاقتصاد والمهارات التحليلية المطلوبة منهم، السمات التي تميز الاقتصاد العالمي اواخر التسعينات، دور الدولة، هل يؤثر تقلص هيمنة الدولة في الاقتصاد على دور الصحافي الاقتصادي، وكيف يمكن الصحافي ان يدرك المدلولات البيئية للاخبار الاقتصادية(٢٥ مشاركا).

* جميع المشاركين كانوا من الدول العربية وايران وتركيا الى امكان حضورهم في كل حلقة، الندوات المفتوحة واللقاءات المشتركة في كل من المواضيع الآنفة.

المنظمون

– معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي.
– حكومة المملكة المغربية.
بالاشتراك مع:
– المركز اللبناني للدراسات.
– منتدى البحوث الاقتصادية للبلدان العربية وايران وتركيا.
– الجمعية العلمية الملكية – عمان.
– المركز المصري للدراسات الاقتصادية.
– المعهد العربي للتخطيط – الكويت.
– جمعية الاقتصاديين العرب – فلسطين.
– مكتب شمال افريقيا للدراسات الاقتصادية.
– اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب افريقيا.
– المكتب الاستشاري السوري لشؤون التنمية والاستثمار.
وهيئات اخرى.

شهيب تفقدها بعيداً من الاضواء و"النهار" فاجأته
كسارات البقاع لم يكفها يوم السبت الطويل وتستكمل هذا الاسبوع للتأهيل حفاظاً على السلامة



شهيب بالقبعة والثياب "السبور" في جولته البقاعية. (ر. ا)


شهيب والقرم واعضاء الوفد في احدى كسارات عرسال في منطقة عين الشعب.

بعلبك – من رامز اسماعيل:

امضى وزير البيئة اكرم شهيب السبت الفائت في البقاعين الاوسط والشمالي وصولا الى الهرمل والجرود، من "الفجر حتى النجر"، للاطلاع ميدانيا على مواقع الكسارات المصنفة في المخطط التوجيهي وللتعرف على مناطق جديدة قد تكون صالحة لضمها الى الدراسة التي تشمل مخطط الكسارات والمقالع في كل البقاع، وتقرر عرضها في جلسة مجلس الوزراء التي تلي الجلسة المقبلة لاتخاذ القرار النهائي في شأنها.

بعيدا من الاعلام والاضواء، بدأت جولة شهيب مع طلوع الشمس في مكتب المحافظة في زحلة، ومن هناك المحطة الاولى في لباس "السبور" مع قبعات وخرائط، يرافقه محافظ البقاع فريد القرم والمهندس جهاد حيدر من التنظيم المدني في البقاع، وضم الوفد الذي رافقه من بيروت والجبل مستشاره زاهي منصور واعضاء اللجنة العليا لمتابعة مخطط المقالع والكسارات ومهندسون ومسؤولون في وزارة البيئة ومهتمون.

فاجأ الوزير شهيب بزيارته اهالي المناطق التي قصدها، وكانت كفرزبد، شرق زحلة، الاولى ومنها الى دير غزال ورعيت ورياق وعلي النهري، ثم توجه شمالا الى سرعين والنبي شيت والخضر والخريبة وبريتال وحور تعلا والطيبة، شرق بعلبك وقصد عرسال في البقاع الشمالي حيث ترصدته "النهار" وفاجأته داخل احدى الكسارات.

"النهار" كانت هناك

عندما تعرف على هويتنا، بادرنا والمحافظ القرم بالسؤال: "شو عرفكم وكيف وصلتوا الى هنا؟" وكان الجواب: "وراءكم والزمن طويل".

شهيب صرح لـ"النهار" بالآتي: "بدأنا جولتنا باكرا من البقاع الاوسط. ووصلنا الى عرسال وهي منطقة مصنفة اصلا ضمن المخطط التوجيهي الذي اعتمد في مجلس الوزراء وصالحة مبدئيا لاستخراج الصخور وتمت الموافقة عليها، وخصوصا ان معظم اهاليها يعتمدون في معيشتهم على نتاج البحص والحجر والبودرة التي تستعمل في الصناعات المختلفة".

اضاف: "بعد عرسال اتجهنا الى الهرمل لنطلع هل ثمة امكان لتحديد مناطق جديدة اخرى تضاف الى المخطط التوجيهي. ويمكن ان نكمل جولتنا في الجهة المقابلة من البقاع الاوسط والتي لم نمر بها على امل ان نكمل في الاسبوع المقبل (هذا الاسبوع) كل البقاع لنتمكن بعدها من ان نتفرغ للجنوب".

واوضح: "عندما نقول هناك مناطق صالحة للكسارات والمقالع، فليس معناه ان عمل الكسارات قد بدأ فيها. مهمتنا استطلاعية واستقصائية في المناطق المؤهلة. من هنا لا نريد ان يفهمنا احد غلطا. لاننا عندما ذهبنا الى جبل اكروم قمنا بمهمة مكلفين من مجلس الوزراء، وقلنا توجد منطقة في جبل اكروم صالحة للكسارات وليس كل جبل اكروم، اما موضوع اعطاء الرخص هو موضوع ثان وله شروطه الخاصة. اما منطقة عرسال معتمدة اصلا وهدفنا الاطلاع ميدانيا وعن كثب كيف "عمبيصير" الانتاج من اجل التأهيل والتشريع، لأن معظم المقالع الموجودة في تلك المنطقة غير مشروعة وهمنا ان نشرعها والمساعدة في تأهيلها من اجل سلامة العاملين فيها".

وسئل: هل هناك معارضة شعبية للكسارات تتفاعل في عرسال ومناطق بقاعية اخرى نتيجة ما قد تلحقه من اضرار في المواقع الاثرية في جرود عرسال وفي الوضع البيئي؟ اجاب: "نحن هنا في عرسال، في المنطقة المعتمدة، وين الآثار؟ انا وانت شو شايفين؟ صخور ومنطقة جرداء وكسارات، لكن الضرر البيئي بحسب المقاييس، وبالنسبة الى الطرق العامة والينابيع والمدن ومناظر الرؤية، كل هذا يلعب دورا. هناك شروط معينة توضع فيها، اما المناطق التي فيها آثار فلا اصحاب الكسارات ولا الوزارات والادارات يقبلون ان يكون فيها كسارات ومقالع".

وردا على سؤال هل هناك كسارات تعمل واخرى استجابت وتوقفت قال: "نحن كوزارة بيئة ليس لدينا سلطة تنفيذية، وهذه موجودة في وزارة الداخلية. ثمة مناطق تعمل فيها كسارات اما سرا واما في طريقة غير شرعية وتاليا علينا ان نراجع المحافظين والقائمقامين من خلال وزارة الداخلية التي عليها ان تنفذ قرار مجلس الوزراء بضرورة التقيد بالشروط والقوانين".

واشار الى "اننا لم نستطع ان نجول في كل قرى البقاع وستكون لنا جولة اخرى لتغطية ما تبقى من البقاعين الاوسط والغربي، كي نضع الدراسات والاقتراحات اللازمة لرفع مشروعنا الى مجلس الوزراء".

من عرسال توجه شهيب والوفد المرافق الى الهرمل وجروده وكانت له استراحة غداء على ضفاف العاصي في منطقة شلال الدردارة.

واللافت ان الوزير كان ينتقل من كسارة الى كسارة في منطقة عرسال من دون ان يتمكن من اتمام جولته المقررة بسبب كثرة الكسارات في المنطقة وتباعد المسافة بين واحدة واخرى. وتوقف امام المشهد الكارثي لعمل الجرافات التي نهشت جبالا وغيرت معالمها، وخصوصا في محلة عين الشعب، على طرفي الطريق العامة بين عرسال واللبوة.

بعض الاهالي وممثلو الجمعيات المعارضون لمخطط الكسارات، عرفوا لاحقا بالزيارة وكانوا يريدون ان ينقلوا الى الوزير معارضتهم نقل الكسارات الى المنطقة.

ادعت عليه زوراً لارغامه على الزواج منها

ادعت ريتا ط.ك. (٢٣ عاما) ان منير ج.ب. (٢٩ عاما) التقاها في اثناء مرورها قرب "مستشفى تل شيحا" في زحلة اذ توقف بسيارته التي تحمل لوحة رقمها ١٥٢٧١٢٤، ولما كانت تربطها به علاقة عاطفية دعاها الى الصعود معه لايصالها الى منزلها فلبت الدعوة ولكنه عرج على مرأب في بناية حيث راح يداعبها وحاول الاعتداء عليها ولما صدته هددها بمسدس وكبل يديها بحبل ومارس الجنس معها وفض بكارتها بالقوة، ثم اعادها الى منزلها بعدما وعدها بالزواج.

وباستجواب منير نفى مزاعم ريتا جملة وتفصيلا وقال ان علاقاته العاطفية بها لم تتجاوز "الخط الاحمر" واقتصرت على المداعبات الخارجية وان ادعاء ريتا يهدف الى الضغط عليه للزواج منها.

وبعد الاطلاع على تقرير الطبيب الشرعي الذي عاين المدعية، اشار المدعي العام في البقاع جوزف خليل بترك منير حرا.

دعاوى استئناف لرفض الاذن بملاحقة محام

تنظر محكمة الاستئناف في بيروت اليوم برئاسة القاضي عفيف شمس الدين في ثلاث دعاوى استئناف لقرارات صادرة عن مجلس نقابة المحامين في بيروت قضت برد طلب اعطاء الاذن بملاحقة الدكتور محمد مغربي جزائيا.

وهذه الدعاوى تتعلق باجراء المستأنف ضده اتصالا بـ"منظمة العفو الدولية" عام ١٩٩٤، وبمرافعة له امام المحكمة العسكرية في العام نفسه، وفي خلاف موكليه مع شركة "سوليدير" عام ١٩٩٦ على عقار.

وكانت نقابة المحامين استندت في رد طلب الاذن بملاحقة المغربي الى حق الدفاع المقدس وعدم جواز الملاحقة الا بعد تقرير النقابة اذا كان الفعل ناشئا عن المهنة ام لا.

تفجير محل لبيع اشرطة "فيديو" قرب عين الحلوة

صيدا – "النهار":

انفجرت بعد منتصف ليل السبت – الاحد قنبلة "اينرغا" مربوطة بفتيل امام محل خالد محمود الجعفيل (٣٨ عاما) لبيع اشرطة "الفيديو" في محلة الفيلات قرب مخيم عين الحلوة، مما ادى الى تضرر واجهة المحل وسيارتين "فان تويوتا" رقم لوحتها ١٠١٩١٥٢ و"تويوتا كارينا" رقم لوحتها ١٢٨٨٨٩٥.

وزارة المهجرين تتابع الاعمار في عاليه:
٥٥ مليارا لـ٦٣٧٠ مستفيداً


وفد وزارة المهجرين في عاليه امس. (رمزي مشرفية)

عاليه – "النهار":

جال المدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصرالدين امس في "قرى العودة" في قضاء عاليه للاطلاع على ما نفذ من اعمال ترميم واعمار وبنى تحتية. ورافقه رئيس المصلحة الفنية في الوزارة المهندس احمد محمود ورئيس دائرة المشاريع في الصندوق المركزي للمهجرين سمير السيد ورئيس مصلحة متابعة التنفيذ فؤاد الهبر.

بدأت الجولة في سبنيه (قضاء بعبدا) وشملت كيفون، عيتات، سوق الغرب، الحي الغربي في عاليه، المنصورية، بحمدون، بخشتيه، الرجمة، بطلّون وعين الجديدة.

وصرح ناصرالدين ان الجولة هي "للتحضير لبرنامج جديد لدفع تعويضات الترميم والاعمار بعدما وعدنا بان امكانات مالية ستؤمن للصندوق قريبا".

واشار الى ان ٤٠ في المئة من سكان ١٥ قرية لم يبدأوا اعمال البناء، "لكن تم الدفع لاكثر من ٢٠ الف مسكن في ١٥٠ قرية في الجبل".

● وزعت وزارة شؤون المهجرين بيانا اوضحت فيه "ان قيمة تعويضات الترميم في ٥٤ قرية في قضاء عاليه بلغت حتى الان ٥٥ مليارا و٢٩٢ مليونا و٨٠٠ الف ليرة لبنانية وزعت على دفعتين على ٦٣٧٠ مستفيدا، كما استفاد ١٧٥٤ من تعويضات إعادة الاعمار التي بلغت ٢٤ مليارا و٥٩ مليونا و٦٠٠ الف ليرة لبنانية تفاوتت بين دفعات ثلاث بحسب المراحل التي قطعتها ورش الاعمار".

واشار البيان الى "مشاريع البنى التحتية لـ٦٠ مشروعا رئيسيا في مجالات المياه والانارة والصرف الصحي، في ٧١ قرية وبلدة من قرى قضاء عاليه، وبلغت قيمة عقود تنفيذها ٤٨ مليارا و٢٧٤ مليونا و٨٨ الفا و٢٦٤ ليرة لبنانية دفع منها حتى تاريخه ١١ مليارا و٤٩٥ مليونا و٩٣ الفا و٦٤٣ ليرة لبنانية، عدا المشاريع ذات المنفعة المشتركة مع قرى قضاءي الشوف وبعبدا والتي بلغت قيمة عقود تلزيمها ستة مليارات و٩٧٣ مليونا و٩٢٠ الفا و٨٢ ليرة لبنانية دفع منها حتى تاريخه اربعة مليارات و٦٠٠ مليون و٦٩٢ الفا و١٧٨ ليرة لبنانية وبعض مشاريع تأهيل البنى التحتية الضرورية والملحة في بلدات الاصطياف، كالحي الغربي في عاليه، سوق الغرب، بحمدون الضيعة ومحطة بحمدون والبالغة كلفتها ١٤ مليارا و٩٠٩ ملايين و٢٠٤ آلاف و٢٢ ليرة لبنانية. وكانت حكومة قطر قدمت هبة مليونين و١٤٣ الفا و٢٧٥ دولارا اميركيا لانماء مدينة عاليه، تنفق لتنفيذ مشاريع تحددها اللجنة التي شكلت من ابناء عاليه.

وجاء في البيان ايضا "ان قيمة التعويضات التي صرفت لبلدة سبنيه بلغت مليارا و١٨ مليونا و٦٠٠ الف ليرة لبنانية استفاد منها ٢٤٧ مسكنا، وقيمة تعويضات اعادة الاعمار بلغت مليارا و٢١٠ ملايين و٩٠٠ الف ليرة لبنانية استفاد منها ١٦ مسكنا، فيما بلغت قيمة تنفيذ مشاريع البنى التحتية الانمائية التي شملت ثلاثة مشاريع للمياه والصرف الصحي خمسة ملايين و١٠٠ الف ليرة لبنانية".

صلّوا لمنع تصحير حرج القرن في الكورة
اهالي زكرون يعدون وهيئة حماية البيئة لاعتصام وخطوات مشتركة استباقاً للكارثة


اهالي زكرون بعد الصلاة التي رفعوها لمنع الكارثة البيئية. (حسان عصافيري)

الكورة – "النهار":

اقام اهالي بلدة زكرون في الكورة امس الاحد قداساً في كنيسة البلدة خصصوه للصلاة "كي يساعدنا الرب في منع شركة الترابة من تصحير حرج القرن بعدما نالت الشركة الوطنية ترخيصاً باستخراج المقالع والاتربة من الحرج".

وبعد القداس كان للأهالي لقاء مع "هيئة حماية البيئة والتراث في الكورة وجوارها" واعتصام مشترك واتفاق على خطوات مشتركة لمنع الشركة من تصحير الحرج بأي ثمن، كما افاد احد اعضاء الهيئة.

وحرج القرن الذي سيصبح عنواناً جديداً لمعركة ضد مشاريع اقامة الكسارات والمقالع في الشمال، يشكل واحة خضراء تقع بين بلدة انفه ومثلث قرى قلحات – فيع – دده في الكورة. وقد انتقلت ملكيته الى قبضة الشركة عبر عملية سمسرة مشهورة كانت موضع تندر نظراً الى عدد الشخصيات التي ترددت اسماؤها في الصفقة، والى ما نسب لأحد المتمولين من انه ربح في العملية اكثر من عشرة ملايين دولار.

وكانت الشركة استثمرت الحرج الذي تبلغ مساحته نحو مليون متر مربع بنحو ١٥ مليون دولار، عام ١٩٩٢ وحصلت على ترخيص لاستثمار مقالع "للحجارة اللينة" والاتربة المنوعة كالارجيل والحرزمان، واستعمالها في صناعة الاسمنت. وهذا يعني في حال البدء بالعمل، وقوع كارثة ستنجم عن تصحير هذا الحرج.

وقال الاهالي انهم سيضغطون بكل قواهم من اجل ان تستثمر الشركة املاكها في الحرج في مشاريع اسكان باعتبار انها تملك مقالع ومناجم تكفي حاجاتها الى مدة طويلة. واعربوا عن تخوفهم ومعهم هيئة الحفاظ على البيئة، من امكان بدء الشركة باستثمار المقالع في الحرج متسلحة بقرار مجلس الوزراء الذي صدر في تاريخ ٩ أيار الجاري والذي الغى منطقة متريت في اعالي الكورة من خريطة المخطط التوجيهي للكسارات والمقالع. ومن اعتماد جبل القرن بديلاً منه.

وقالوا "ان الاتفاق تم مع هيئة الحفاظ على البيئة لمتابعة الموضوع واجراء الاتصالات اللازمة والتخطيط لكل التحركات والمساعي التي يجب القيام بها في حال البدء بالعمل على تصحير الحرج".

حاضر في النبطية عن النفايات المنزلية
حمدان: سياسة احرق اطمر واهرب ستزيد الاعتراضات الشعبية

النبطية – "النهار":

نظمت "هيئة حماية البيئة والمحافظة على التراث السبت في النبطية ندوة عنوانها "ازمة النفايات المنزلية في لبنان"، تحدث فيها ممثل "غرين بيس" البحر الابيض المتوسط فؤاد حمدان في حضور حشد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية والطبية وممثلي الاندية والجمعيات.

كلمة ترحيب لرئيس الهيئة الدكتور ماجد بعلبكي، ثم قال حمدان: "لقد ضاق السكان في برج حمود، الحدث، حي السلم، سبلين بعدم وجود استراتيجيا وطنية لحل ازمة النفايات بجدية. واصبح اكثر من ضروري ان تقدم الحكومة ومجلس الانماء والاعمار حلا جديا لها. فالمطلوب خطة عملية وسليمة بيئيا تنهي هذه الكارثة الايكولوجية في لبنان، لان الاعتراضات الشعبية ستتزايد اذا استمرت سياسة "احرق، اطمر واهرب"، ودور "غرين بيس" دعم الجمعيات الاهلية في عملها، الضغط على الحكومة بالوسائل السلمية واقتراح الحلول". وانتقد "خطة الطوارئ" الرسمية التي اقرها مجلس الوزراء في كانون الثاني الفائت.

وكشف ان "غرين بيس" تقترح الخطوات الضرورية التالية، ضمن اطار حل قصير الاجل لازمة النفايات في لبنان:

● قفل محرقة العمروسية.

● فرز ٦٠ في المئة من النفايات المنزلية في بيروت وتسميدها، في معملين جديدين في العمروسية والكرنتينا، كما اقر ضمن "خطة الطوارئ".

● طمر النفايات المتبقية في مكب برج حمود دون النفايات الخطرة او السامة، حتى تنفيذ خطة طويلة الاجل.

● فصل النفايات الصناعية ونفايات المستشفيات عن النفايات المنزلية.

● تخزين نفايات المستشفيات الخطرة والنفايات الصناعية السامة فوق الارض في مستوعبات خاصة.

● عدم طمر النفايات الصناعية او نفايات المستشفيات في برج حمود.

وقال "ان الحل الطويل الاجل يبدأ الان بخطة وطنية تركز على تقليص النفايات، الفرز من المصدر، اعادة الاستعمال واعادة التصنيع. ويجب ان يتم هذا الامر في خط مواز لخطة الطوارئ الرسمية.

"عبدة الشيطان"... كلمة كبيرة والقضية حذاء وقميص وموسيقى واقراط

كتبت كلوديت سركيس:

"عبدة الشيطان" كلمة كبيرة على السمع اللبناني الذي تعب كثيرا من السمع حتى بات تفكيره مشوشاً ونتمنى الا يكون ذلك المقصود. فجأة تهب الصرخة وينشغل الناس فيها لتعلو صرخة اخرى. وهكذا نمضيها دواليك لتطفو خبرية اخرى بعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لبنان.

والقصة الاخيرة بعد واحدة اثيرت سابقاً قبل اسابيع قليلة. والغريب ان الادعاء في هذه القضية ليس على "عبدة الشيطان" انما بجرم تدنيس لاماكن عبادة ومقابر يتولى فيها التحقيق قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر الذي استجوب مدعى عليه واحداً موقوفاً لا يوجد سواه، وتركه بسند إقامة بعدما استمع الى افادات عدد من الشهود بينهم رجل دين. واتنوا في اقوالهم على الموقوف "المتدين، ومن عنقه يتدلى ما يشير الى ذلك".

مجموعة من الشبان والفتيات حزنوا على رفيقهم الذي قضى نتيجة "تهور"، وتقول مصادر التحقيق ان هؤلاء الرفاق توسلوه عدم القفز من مكان عال يصل الى ٢٥ مترا ولم يتعوده، لكن القدر اراد. فودعوه على طريقتهم وكتبوا له على ورقة وضعوها على جثمانه "حب الحياة" اغنيته المفضلة وبكوا على ضريحه وهم ينشدون له هذه الاغنية، واغاني اخرى احبها واستمع اليها القاضي مخيبر على اشرطة كاسيت مسجلة، فيها من الكلاسيك ومن الصاخب وليس فيها كلمة شيطان او ما يمت اليه بصلة.

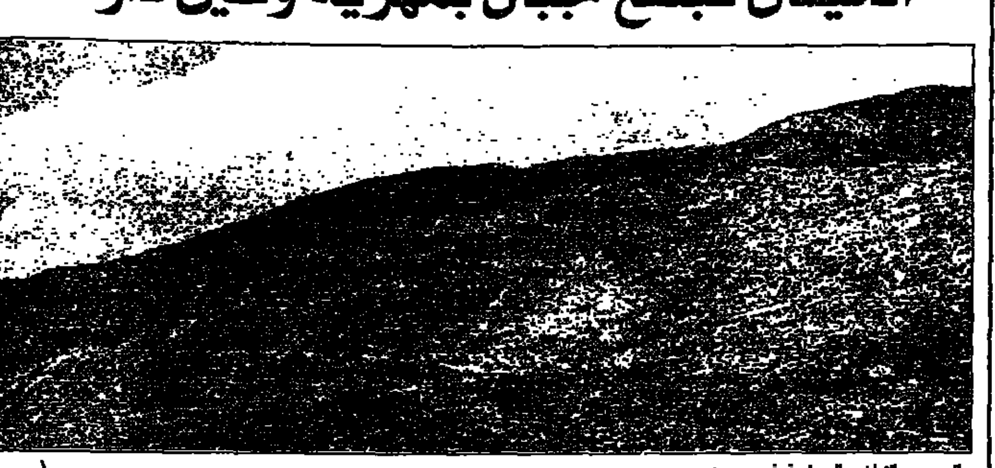
وتوديع رفيق على هذا النحو غير مألوف في المناطق الجبلية وحتى في المدينة، إذ كان على وقع الموسيقى ووضع أحدهم "تي. شيرت" في مدفن الراحل لانه أحب تلك الـ"تي. شيرت". وهي تصرفات غير مألوفة في ايامنا، ولكن في ايام الفراعنة كانوا يضعون الى ذلك المأكل والمشرب!

وينتج غير المألوف هذا من فورة الاجيال الطالعة التي تحب الموسيقى الصاخبة وارتداء اللباس المشدود او القصير المرسومة عليه اشكال مختلفة. وهناك ايضا الوشم البارز والشعر الطويل والاقراط في آذان الشبان والـ"جينز" الممزق. ولكن هذا غير المألوف لا يعني انهم "عبدة شيطان" انما تصرفات غريبة لم تألفها العين في اولادنا.

وتؤكد مصادر واكبت التحقيق الجاري انه لم يتبين ما يدل على هذه "العبادة" انما هناك قلة حياء في بعض التصرفات في المطلق، ويعود الى الامل توعية النشء والاهتمام به اكثر، واضافت ان قلة الحياء هذه لا تدخل اطلاقا في نطاق "عبدة الشيطان" ولا تعني ان كل من ارتدى قميصا غريبا وطبع وشماً وترك العنان لشعره انه من أتباع هذه العبادة.

ويتابع القاضي مخيبر تحقيقاته في هذا الموضوع في الثاني من حزيران.

عملية سطو كبيرة على ملايين الامتار المربعة
الحيتان تبتلع جبال بمهريه وعين داره!


جانب من الاراضي المسلوبة في بمهريه. (ب. ر.)

كتب بطرس الريشاني:

عندما عاد اهالي بمهريه في قضاء عاليه الى بلدتهم بعد تهجير طويل، واخذوا يتفقدون ارزاقهم واملاكهم، فوجئوا بالجرافات والكسارات تجتاح مشاعات البلدة التي تمتد من منطقة نبع الصفا غرباً حتى طريق قب الياس – مشغرة في البقاع الغربي مروراً بالسفح الشرقي لجبل الباروك. وسرعان ما اخذت الصورة تتضح تدريجاً فتبين للاهالي ان محترفي التزوير اباحوا لأنفسهم السطو على آلاف، لا بل ملايين الامتار المربعة من اراضي بلدتي بمهريه وعين داره وباعوها من بعض المتمولين اللاهثين وراء العقارات هناك، طمعاً بانشاء كسارات ومقالع صخور تطحن جمال طبيعة تلك الانحاء. ولكن الرعاية الالهية، كما يقول اهالي بمريه، "منّت علينا بقاض نزيه هو قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد، الذي لم ينم على الضيم ولا استكان امام بشاعة الجريمة، فتحرك بسرعة ليعيد الحق الى اصحابه".

من أ الى ي

والقصة من اولها بدأت عام ١٨٤٧ خلال عهد المتصرفية عندما نشب الخلاف بين اهالي بلدات عدة حول ملكية "حرج الزلقا" الواقع عند السفح الشرقي لجبل الباروك، عند الحدود الفاصلة بين مشاعات البلدتين. فكلفت السلطة الادارية العثمانية هيئة من المشايخ فض النزاع والبحث عن حل.

وسرعان ما صدر الحكم عام ١٨٤٧ تحت الرقم ١٠٦ وقضى بتقسيم الحرج المتنازع عليه بين بلدات بمهريه وعين داره وعين زحلتا وفالوغا وحمانا. ووافقت كل البلدات على القرار ووقّعت، باستثناء اهالي عين داره الذين رفضوا، بحجة ان الحرج ملك لهم دون سواهم. ورغم ذلك سجّل الحكم ١٠٦ في السجل العقاري واخذت كل بلدة تتصرف بالحصة التي حصلت عليها.

استمر الوضع على هذا المنوال حتى عام ١٩٣٤ عندما اثار اهالي عين داره القضية من جديد، وتقدموا باعتراض ضد الحكم ١٠٦، فما كان من الهيئات القضائية المعنية الا ان عيّنت هيئة جديدة لدراسة الشكوى. وبالفعل صدر عن الهيئة القرار الرقم ٧ في تشرين الثاني ١٩٣٤ الذي اكد القرار ١٠٦ وثبّت حصة كل بلدة في "حرج الزلقا": وبلغت حصة بلدة بمهريه من الحرج نحو ٤ ملايين و٥٨٠ الف متر مربع. ومع القرار الاخير خمدت نار الخلافات بين الاهالي، وانتهى بذلك الفصل الاول من الرواية التي عادت الى الواجهة بعد ٦٠ عاماً، وتحديداً عام ١٩٩٢ عندما تواترت الاخبار حول عمليات بيع عقارات ضخمة مسرحها حرج الزلقا التابع لبلدة بمهريه، بموجب افادات علم وخبر صادرة عن مختار بمهريه راجي ام. ومختار عين داره نجم ب. "اللذين لا يحق لهما التصرف بهذه العقارات" كما يقول احد المحامين من اهالي بمهريه الذي فسر ذلك باسباب عدة: "اولاً، لا يحق لمختار عين داره ان يتصرف بعقارات بمهريه. فالاحكام الصادرة عامي ١٨٣٦ و١٩٣٤ واضحة جداً لجهة رسم الحدود الفاصلة بين عقارات البلدتين. ثانياً، وهذا هو الاهم، لا يحق لأي كان مهما علا شأنه التصرف بعقارات حرج الزلقا لأنها مشاعات تخص اهالي بلدات نبع الصفا وفالوغا وحمانا وعين داره وبمهريه، فالحرج المذكور مصنّف محمية بموجب القانونين الرقم ٥٢٢ و٥٥٨ اللذين اعلنا منطقة ارز الشوف من حدود جباع الى حدود عين داره محمية طبيعية "يمنع فيها رفع الحشائش والحجارة (اعمال الجرف) ورعي الماشية(...)".

٢٧ مليون متر

مصدر قضائي مطلع اكد "ان لجنة مشتركة من مصلحة المساحة واهالي بلدتي عين داره وبمهريه تولّت عملية مسح اراضي البلدتين لتحديد العقارات الخاصة والعامة، ولكن، وقبل ان تبدأ اللجنة عملها، عمد مختارا بمهري وعين داره الى وضع "علم وخبر" بالاراضي المشاع العائدة للبلدتين في حرج الزلقا وتراوح مساحتها بين ٢٢ و٢٧ مليون متر مربع، وسجلوها في الدوائر العقارية باسميهما ثم اقدما على بيعها".

مؤامرة كبيرة

واوضح المصدر: "استولى المختاران على العقارات المشاع العائدة الى بمهريه وعين داره بموجب احكام "وضع اليد" في افادات العلم والخبر العقارية، بعدما عمدا الى تزوير ارقام مساحات العقارات. مثلاً زورا "حجة" قديمة بعقار تبلغ مساحته اربعة ايام فلاحة (اي ٤٠٠٠ متر مربع) لتصبح مساحته ٤٠٠ الف متر مربع، فضلاً عن عشرات الامثلة من هذا النوع". واضاف: "ارتكب المختاران عمليات التزوير بمساعدة سماسرة محترفين، وبتسهيل من دوائر ادارية، وجرى بيع العقارات من اشخاص محسوبين على مراجع نافذة، ولا سيما اولئك الطامعين باقامة الكسارات في تلك الانحاء بعيداً عن اعين الرقباء".

اوقف القضاء المختارين سبعة اشهر، واتخذ تدابير لمعالجة الوضع منها "كف يدهما عن متابعة اعمال المختارية حفاظاً على الحقوق والاملاك العامة للبلدتين" بحسب المذكرة الصادرة عن محافظ جبل لبنان امين حمود في ٢١-١٢-١٩٩٤. وسرعان ما تحركت وزارة الشؤون البلدية والقروية فصدر القرار الرقم ٩٥/٤٦ عن الوزير سليمان فرنجية الذي كلّف بموجبه شبلي بدر مهمات المختار في عين داره، ونسيب سليم ابو ملهم مهمات المختار في بمهريه الى حين انتخاب مختارين جديدين.

وعمد قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد الى الغاء كل محاضر بيع المشاعات في البلدتين والتي بيع بموجبها ٢٧مليون متر مربع من المشاعات بمبلغ اجمالي لم يتجاوز ٢٧٠ الف دولار فقط وكلّف لجنة جديدة من البلدتين مساعدة "لجنة التحديد والتحرير". (التابعة للمساحة) للدلالة على مواقع العقارات غير الممسوحة وحدود الاراضي المشاع لاعادة الحق الى اصحابه، ولكن اللجنة المذكورة حاولت السيطرة على المشاعات، وعوض ان تساعد على حل المشكلة زادتها تعقيداً، واختلط الحابل بالنابل" كما قال المصدر القضائي.

عندها تحرك القاضي سعد للجزم ووجه كتاباً الى دائرة المساحة والى كل الدوائر العقارية في جبل لبنان والى بلديتي البلدتين يقضي بمنع اعطاء اي براءة ذمة مالية او بلدية او افادة عقارية تتعلق بجميع العقارات المشاع التي كانت بيعت باعتبارها اصبحت لاغية وغير قانونية، وذلك تمهيداً لمباشرة عمليات التحديد والتحرير من جديد.

حيتان الكسارات

لكن "حيتان العقارات والكسارات" كانت بالمرصاد لتحركات القاضي النزيه، وخصوصاً بعدما رفضت وزارة الداخلية تزويد المختارين المعنيين من وزارة الشؤون البلدية والقروية الاختام والمستندات اللازمة لهما في عملهما، وكان على اصحاب الحقوق والقاضي مختار سعد ان يواجهوا مشكلة تضارب الصلاحيات بين الوزارتين، وكان القاضي امام خيارين: اما ان يوقف العمل في الملف برمته، مع ما يترتب على ذلك من خسائر تطاول المصلحتين العامة والخاصة، واما ان يخرج المختارين السابقين من السجن بعد ان يوقع كفالة تحظر عليهما توقيع اي مستند عقاري من دون مراجعة.

واعتمد الخيار الثاني "حرصاً على المصلحة العامة ولحسن سير التحقيق (...) تم تكليفهما (اي المختارين) بمرافقة لجان الاهل المواجهة بمرافقة المساحين لاعمال التحديد والتحرير في البلدتين" كما ورد في قرار القاضي سعد في ١٢ شباط ١٩٩٧.

مسح جوي للمنطقة

ولكن ما ان حلّت مشكلة حتى برزت اخرى تتمثل في عدم وجود خرائط للمشاعات المسلوبة. واجتمع القاضي سعد برئيس مصلحة الطوبوغرافيا في الجيش العميد ادونيس نعمة لطلب خرائط ١/٥٠٠٠ للمنطقة. ونظراً الى فقدانها نصح العميد نعمه الادارة بالاتصال بشركة "ماب" (MAP) التي تعنى باعداد خرائط اعتماداً على صور جوية، وبعد الاجتماع مع رئيس مجلس ادارة الشركة توصل القاضي سعد الى اقناعه بالمساعدة، وهكذا امكن مسح تلك المناطق جواً، وبدأ العمل في تخطيط مساحة كل عقار بواسطة فرق المساحين بالتعاون مع اللجنتين المكلفتين، وطلب من كل شخص يملك "حجة" او سنداً الاتصال بمكتبه او التوجه الى المكتب الذي استأجره بواسطة بلدية عين داره نفسها للمراجعة في هذه القضية، وانجزت الاعمال تقريباً في منطقة مشاعات عين داره.

التزوير من جديد

لكن سعد فوجئ بالاحتجاجات تتعالى من بمهريه، بعدما ارسلت وزارة الداخلية استمارات البطاقة الانتخابية الى المختار راجي ا. م. (المحظور عليه توقيع اوراق عقارية) فاستغل موسم البلديات واخذ يوقع افادات عقارية!

عندما ابلغ سعد اهالي بمهريه "ان لا داعي الى القلق" اذ اعاد تأكيد قرار منع التصرف بعقارات البلدتين قبل انجاز ورشة المساحة عملها، واتصل بمدير الشؤون العقارية كلود مسعد الذي ابلغه "ان اوضاع المديرية لا تسمح بذلك لعدم توافر الاعتمادات اللازمة والمساحين". ونزولاً عند اصرار القاضي سعد، تم الاتفاق على آلية عمل لمسح اراضي بمهريه المسلوبة بواسطة المساح عبدالله حداد، فور انجاز اعمال "التحديد والتحرير" في مشاعات عين داره.

اوساط قضائية في جبل لبنان اكدت "ان همّنا ينحصر في اعادة الحق الى اصحابه، مهما علا شأن المزورين والشارين والبائعين، وستعود الاراضي المشاع الى البلدتين والامور تسير نحو نهايتها السعيدة".

مناشدة لرئيس الجمهورية

ولكن في انتظار "النهاية السعيدة" يعيش اهالي بمهريه حال ترقب تحسباً لما قد يقدم عليه "حيتان الجبال" الذين يفترسون طبيعة لبنان وبيئته.

كاهن رعية ماريوسف الروضة واحد الناشطين لملاحقة موضوع استعادة اراضي بمهريه الاب بشارة ابو ملهب زار البطريرك الماروني على رأس وفد كبير من بمهريه وسلمه ملفاً كاملاً "وطلب منا العمل بكل الوسائل القانونية المتاحة لاستعادة الحقوق المسلوبة، والبطريرك الى جانبنا ويبارك كل خطواتنا" كما قال الاب ابو ملهب الذي طالب القضاء بملاحقة الشارين "الذين اقدموا على فعلتهم وهم يعلمون سلفاً ان عملية البيع غير قانونية جملة وتفصيلاً، خصوصاً ان الثمن الذي دفعوه كان بخساً جداً".

الاب ابو ملهب ناشد رئيس الجمهورية "اعادة الحق الى اصحابه في بمهريه، ولنا ملء الثقة به، ومن جهتنا لن نسمح لأي حوت بأن يبتلع ارضنا مهما علا شأنه".

تفجير قذائف في المغيتة

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي، البلاغ الآتي: "في تاريخ ٢٦ و٢٧ /١٩٩٧/٥ (اليوم وغدا) سيقوم مكتب المتفجرات في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بتفجير قذائف ومواد متفجرة مضبوطة، في حقل المغيتة – ضهر البيدر.

يطلب من المواطنين اخذ العلم والابتعاد عن الحقل المذكور في التاريخ المحدد حفاظا على سلامتهم".

رياضة النهار

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

نقطتان بين برشلونة وريال مدريد وبورتو أسقط بنفيكا وتتويج ايندهوفن وبايرن ميونيخ



اسبانيا. المهاجم البرازيلي رونالدو عقب تسجيله اصابة برشلونة ١-٠ في مرمى ديبورتيفو لاكورونيا. (أ ب تيليفوتو)

المانيا. لاعبو بايرن ميونيخ يحتفلون بإحرازهم بطولة "البوندسليغه" للمرة الـ١٤. (أ ب تيليفوتو)



البرتغال. مهاجم بورتو البرازيلي جارديل الذي سجل اثنتين من اصابات فريقه ٣-١ في مرمى بنفيكا. (أ ب تيليفوتو)



فرنسا. لاعبو موناكو، من اليسار، اندرسون وبترابيا وليكبيا يتبادلون كأس الدوري الفرنسي.

اسكوتلندا. فريق كيلمارنوك في صورة تذكارية مع كأس اسكوتلندا التي أحرزها على حساب فالكيرك. (أ ب تيليفوتو)

هولندا. مدرب بي. اس. في. ايندهوفن حاملاً درع الدوري ومن حوله اللاعبون. (أ ب تيليفوتو)

تحتفظ بارما بالمركز الثاني في لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بفوزه على بولونيا ١-٠ سجلها مهاجمه انريكو كييزا في الدقيقة ٧٢ وهي الـ١٨ له هذا الموسم، في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "تارديني" وحضرها ٢٦ الف متفرج في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة.

وكان جوفنتوس احرز بطولة الدوري الايطالي للمرة الـ٢٤ في تاريخه، بتعادله الجمعة الماضي ومضيفه اتالانتا ١-١ في برغامو وابتعد بفارق سبع نقاط تقلصت الى اربع امس بفوز بارما الذي يلعب ضد فيرونا السابع عشر في المرحلة الاخيرة، فانه فاز ضمن المشاركة في كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل للمرة الاولى في تاريخه الى جانب جوفنتوس.

وحقق انترناسيونالي ميلانو الذي ينافس بارما على المركز الثاني ويبتعد عنه بفارق نقطتين، فوزا صعبا على نابولي ٣-٢ امام ٣٨ الف متفرج. سجل للفائز الانكليزي بول اينس والتشيلياني ايفان زامورانو والفرنسي يوري دجوركاييف في الدقائق ٥٠ و٦٦ و٨٢، وللخاسر اينس خطأ في مرمى فريقه اثر قنينة للمدافع الارجنتيني روبرتو ايالا، ونيكولا كانتشي في الدقيقتين ٣١ و٩٠. ويذكر ان نابولي سيحل على فيتشنزا الخميس في اياب الدور النهائي من كأس ايطاليا (مباراة الذهاب ١-٠ لمصلحة نابولي).

وعلى رغم غياب اربعة من لاعبيه الاساسيين بسبب التوقيف، فاز لازيو الرابع على فيرونا ٤-١ امام ٤٠ الف متفرج. سجل للفائز جيوزيبي سينيوري (٢) وهما اصابتاه الـ١٤ والـ١٥ هذا الموسم، وليفور بروتي وروبرتو رامبادوي في الدقائق ٤ و٢٧ و٤٢ و٧٥، وللخاسر ماتييرو في الدقيقة ٣٤ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفي مباراة خشنة طرد الحكم خلالها ثلاثة لاعبين، فاز سمبدوريا الخامس على مضيفه كالياري ٤-٣ امام ٣٠ الف متفرج. سجل للخاسر الاوروغوياني اونيل وكوتزا وبانكارو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ١٣ و٦٧ و٧٨، وللفائز روبرتو مانشيني ومينوتي خطأ في مرمى فريقه وفينتشنزو مانتيلا (اصابته الـ٢١ هذا الموسم) وايلكو بينو في الدقائق ١٢ و٤٥ و٧٣ و٨٩. وطرد الحكم لوتيل وفيلا من كالياري وفياكو بينو من سمبدوريا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كالياري ٣- سمبدوريا ٤
فيورنتينا ٣- ريجيانا ٠
انترناسيونالي ميلانو ٣- نابولي ٢
لازيو ٤- فيرونا ١
بارما ١- بولونيا ٠
بيروجيا ٢- آ.اس.روما ٠
اودينيزي ٤- بياتشنزا ٠
فيتشنزا ٢- آ.سي.ميلان ٠
اتالانتا ١- جوفنتوس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- جوفنتوس ٦٤ نقطة من ٣٣ مباراة (٤٩-٢٢).
٢- بارما ٦٠ (٣٩-٢٥).
٣- انترناسيونالي ميلانو ٥٨ (٤٩-٣٢).
٤- لازيو ٥٤ (٥٢-٣٥).
٥- سمبدوريا ٥٢ (٥٩-٤٥).

اسبانيا

اشتعلت المنافسة على بطولة الدوري الاسباني قبل انتهائه بثلاث مراحل، بعدما تقلص الفارق في المرحلة الـ٣٩ بين ريال مدريد متصدر اللائحة ووصيفه برشلونة الى نقطتين فقط لخسارة الاول امام اتلتيكو بلباو ٠-١، وفوز الثاني على ديبورتيفو لاكورونيا ١-٠.

على ملعب "نوكامب" في برشلونة وامام اكثر من ١٠٠ الف متفرج، حقق برشلونة الثاني السبت فوزا صعبا على ديبورتيفو لاكورونيا الثالث ١-٠ بعد عرض اهدر خلاله الكثير من الفرص. وانتظر الجمهور الكاتالوني حتى الدقيقة ٨٩ ليسجل النجم البرازيلي رونالدو اصابة الفوز، بمجهود فردي، اذ نهض من اعاقة خارج المنطقة واندفع بالكرة متعرجا بين ثلاثة لاعبين وارسل الكرة على يسار الحارس، ليرفع رصيده هذا الموسم الى ٣٤ اصابة. وسيغيب رونالدو عن المباريات الثلاث الاخيرة لفريقه لاشتراكه مع المنتخب البرازيلي في دورة فرنسا الرباعية ثم في كأس دول اميركا الجنوبية "كوبا اميركا" في بوليفيا.

وامس لقي ريال مدريد خسارة مفاجئة في غياب نجميه اليوغوسلافي بدراغ ميياتوفيتش والكرواتي دافور سوكر الموقوفين، امام مضيفه اتلتيكو بلباو ٠-١ سجلها كارلوس غارسيا في الدقيقة ٥٦ اثر تمريرة من الفرنسي بيكسانت ليزارازو.

ويحل اليوم ريال بتيس الرابع على فالنسيا العاشر.

وتعادل اتلتيكو مدريد الخامس وبطل الموسم الماضي، واوكستريمادورا التاسع عشر ١-١. سجل للاول الارجنتيني دييغو سيميوني في الدقيقة ٤٧، وللثاني بدرو خوسيه في الدقيقة ٢٠.

وهنا النتائج:

برشلونة ١ – ديبورتيفو لاكورونيا ٠
اتلتيكو مدريد ١ – اكستريمادورا ١
اتلتيكو بلباو ١ – ريال مدريد ٠
ريال فالادوليد ٠ – سلتا فيغو ١
سبورتنغ خيخون ٢ – ميركوليس اليكانتي ٠
اشبيلية ٢ – رايو فاليكانو ٠
لوغرونيس ١ – ريال اوفييدو ١
كومبوستيلا ٣ – اسبانيول برشلونة ١
تينيريف ٢ – راسينغ سانتاندر ٢
ريال سرقسطة ٣ – ريال سوسييداد ٠
فالنسيا – ريال بتيس (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريال مدريد ٨٦ نقطة من ٣٩ مباراة (٧٧-٣١).
٢- برشلونة ٨٤ (٩٦-٤٥).
٣- ديبورتيفو لاكورونيا ٧٤ (٥٦-٢٧).
٤- ريال بتيس ٧٣ من ٣٨ (٧٨-٤١).
٥- اتلتيكو مدريد ٦٨ (٧٢-٥٦).

البرتغال

حقق افسي. بورتو فوزه الرابع هذا الموسم على منافسه وغريمه التقليدي بنفيكا في مقابل خسارة واحدة، اذ تغلب عليه ٣-١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "داس انتاس" في اوبورتو وحضرها ٤٥ الف متفرج في المرحلة الـ٣٢ من الدوري البرتغالي. سجل لبورتو الذي توج بطلا الاسبوع الماضي، البرازيلي ماريو جارديل (٢) رافعا رصيده هذا الموسم الى ٣٠ اصابة وخورخي كوستا في الدقائق ٥٦ و٦٢ و٧٦، وللخاسر فالدير موراييس في الدقيقة ٧١ من ضربة جزاء "بنالتي". وأكمل بنفيكا المباراة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعبه المغربي طاهر الخلج في الدقيقة ٧٥.

ويستضيف اليوم سبورتنغ لشبونة الثاني والذي سيلعب الموسم المقبل في كأس اوروبا لابطال الدوري، الى جانب بورتو، استريلا امادورا السابع.

وتعادل سبورتنغ براغا الرابع ومضيفه ليكا الرابع عشر سلبا ٠-٠ امام اربعة آلاف متفرج.

وفاز فيتوريا غيمارش الخامس على بيلينينسيس ١-٠ سجلها جيلمار استيفان في الدقيقة ٦.

وهنا النتائج:

افسي. بورتو ٣ – بنفيكا ١
بوافيستا ٥ – سالغويروش ٠
اسبينيو ١ – تشافيش ١
فارنزي ٤ – اونيون ليريا ٠
ريو آفي ١ – فيتوريا سيتوبال ٠
ماريتيمو ٦ – جيل فيشنتي ٠
ليكا ٠ – سبورتنغ براغا ٠
فيتوريا غيمارش ١ – بيلينينسيس ٠
سبورتنغ لشبونة – استريلا امادورا (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- افسي. بورتو ٨٢ نقطة من ٣٢ مباراة (٧٦-٢٢).
٢- سبورتنغ لشبونة ٦٨ من ٣١ (٥١-١٦).
٣- بنفيكا ٥٨ (٤٩-٢٧).
٤- سبورتنغ براغا ٥١ (٣٧-٣٩).
٥- فيتوريا غيمارش ٤٩ (٤٩-٤٦).

هولندا

احرز بي.اس.في. ايندهوفن بطولة الدوري الهولندي للمرة الـ١٤ في تاريخه بفوزه امس في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة على فيللم ٢ تيلبورغ ٣-١ وابتعاده بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه. وسبق لأيندهوفن ان احرز اللقب اعوام ١٩٢٩، ١٩٣٥، ١٩٥١، ١٩٦٣، ١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٨، ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩١ و١٩٩٢.

سجل المهاجم البلجيكي لوك نيليس الذي احتفل بعيد ميلاده الثلاثين اصابة السبق في الدقيقة ٢٢، لكنه اهدر ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٢. وهو رفع رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ٢١. وعادل الفنلندي يوناس كولكا لفيللم ٢ تيلبورغ في الدقيقة ٢٤. وتقدم ايندهوفن مرة اخرى في الدقيقة ٣٦ بواسطة فيم يونك قبل ان يحسم البلجيكي جيل دو بيلده النتيجة بتسجيله الاصابة الثالثة في الدقيقة ٣٨. وكان دو بيلده انضم الى ايندهوفن من اندرلخت البلجيكي في كانون الثاني الماضي وسجل سبع اصابات في سبع مباريات خاضها في الدوري. ولم يستطع مدرب الفريق البطل ديك ادفوكات الاحتفال بالبطولة مع لاعبيه في الملعب لانه ابعد نحو المدرجات في الدقيقة ٣٠ لمجادلته مسؤولي المباراة.

وضمن فينورد روتردام المركز الثاني ومشاركته الموسم المقبل مع ايندهوفن في كأس اوروبا لابطال الدوري، بفوزه على هيرينفين ٤-٢. سجل للفائز جيوفاني فان برونكهورست ورونالد كومان من ضربة حرة والارجنتيني بابلو سانشيز وغاستون تاومنت في الدقائق ٧ و١٨ و٣١ و٥٢ وللخاسر الكتبي وكورنييف في الدقيقتين ٦٠ و٧٥. وخاض كومان وتاومنت مباراتهما الاخيرة في الدوري، ذلك ان الاول سيعتزل، فيما سينتقل الثاني ليلعب خارجا.

وفاز أف. سي. تونتي انشكيده الثالث على ان. أ. سي. بريدا ٤-٠ سجلها بيتروف وتن هاغ وبوسمان (٢) في الدقائق ٣٥ و٤٠ و٤٥ و٦٤.

ولقي اجاكس امستردام الرابع وبطل الموسم الماضي خسارته السابعة هذا الموسم اذ سقط امام فورتونا سيتارد ١-٢. سجل للفائز جيفري واوستا في الدقيقتين ٤٦ و٦٤، وللخاسر فيتشفه في الدقيقة ١٦.

وهنا النتائج:

فورتونا سيتارد ٢ – اجاكس امستردام ١
أف. سي. تونتي انشكيده ٤ – ان. أ. سي. بريدا ٠
غرافشاب دوتنشيم ٥ – رودا جي. سي. كيركراد ٢
فيتيس ارنهيم ١ – ان. أي. سي. نيماغن ١
أر. كا. سي. فالفيك ٥ – أ. زد. الكمار ٠
غرونينغن ١ – سبارتا روتردام ٢
فولندام ٥ – اوتريشت ٢
فينورد روتردام ٤ – هيرينفين ٢
بي.اس.في. ايندهوفن ٣ – فيللم ٢ – تيلبورغ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – بي. اس. في. ايندهوفن ٧٧ نقطة من ٣٣ مباراة (٨٩ – ٢٣).
٢ – فينورد روتردام ٧٣ (٦٦ – ٣٢).
٣ – افه سي تونتي انشكيده ٦٢ (٥٨ – ٣٢).
٤ – اجاكس امستردام ٥٨ (٥١ – ٣١).
٥ – فيتيس ارنهيم ٥٥ (٥٣ – ٣٧).

المانيا

احرز بايرن ميونيخ بطولة الدوري الالماني "البوندسليغه" للمرة الـ١٤، اذ فاز على في. اف. بي. شتوتغارت الرابع ٤-٢ على الملعب الاولمبي في ميونيخ امام ٦٣ الف متفرج في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة، في حين خسر منافسه المباشر باير ليفركوزن الثاني الذي كان متخلفا عنه نقطة واحدة امام مضيفه اف. سي. كولونيا ٠-٤. وهو اللقب المحلي الاول لبايرن ميونيخ منذ ١٩٩٤.

سجل شتوتغارت الاصابة الاولى في الدقيقة ١٧ عبر ساعد الدفاع داني شفارتز. وبعد ثلاث دقائق، عادل كريستيان تسيغه لبايرن ميونيخ برأسه من ضربة ركنية مع العلم ان المباراة كانت الاخيرة لتسيغه في ميونيخ لانتقاله الموسم المقبل الى آسي. ميلان الايطالي. وطرد الحكم في الدقيقة ٢٣ لاعب شتوتغارت البلغاري الدولي كراسيمير بالاكوف لاعتراضه عليه، فاستفاد البلغاريون من النقص العددي في صفوف الفريق الضيف وسجلوا اصابتهم الثانية في الدقيقة ٤٥ بواسطة محمت شول برأسه في الوقت الذي كان كولونيا متقدما ليفركوزن ٢-٠. بيد ان شتوتغارت ادرك التعادل في الدقيقة ٥١ عبر الدولي فريدي بوبيتش. وتقدم بايرن ميونيخ مرة اخرى بفضل الايطالي روجيرو ريتزيتيللي في الدقيقة ٦٥، ثم اضاف مارسيل فيتيشيك الاصابة الرابعة في الدقيقة ٧٨ بقذيفة من ٢٥ مترا. وبكى يورغن كلينسمان، الذي شارك للمرة الاولى في احراز بطولة الدوري الالماني. وتسيغه وهما يغادران الملعب لان الاول سينتقل الى سمبدوريا الايطالي والثاني الى ميلان.

وصرح المدير التجاري لبايرن ميونيخ اولي هونيس انه سعيد للاعبين النجمين لانهما سيتركان بايرن ميونيخ بطريقة عظيمة. واضاف انه لم يكن يتوقع ان تكون نهاية المطاف بفوز فريقه وخسارة ليفركوزن.

في كولونيا، ضمن باير ليفركوزن المشاركة في دوري الابطال الاوروبي الموسم المقبل على رغم خسارته امام كولونيا ٠-٤ لان بوروشيا دورتموند الثالث خسر بدوره امام هامبورغ اس. في. ١-٢. وسجل النمسوي طوني بولستر ثلاث اصابات لكولونيا الاولى من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١١ بعدما خاشن الحارس ديرك هاينن مهاجم كولونيا ايون فلاديو، والثانية في الدقيقة ٦٠ برأسه، والثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٤، فيما سجل الاصابة الرابعة ساعد الدفاع ياتوش دزيفيور في الدقيقة ٤٥.

وهنا النتائج:

هامبورغ اس. في. ٢ – بوروشيا دورتموند ١
في.اف. ال. بوخوم ٦ – سانت باولي ٠
ام. اس. في. دويسبورغ ٤ – بوروشيا مونشنغلادباخ ٢
بايرن ميونيخ ٤ – في. اف بي. شتوتغارت ٢
ارمينيا بيليفيلد ١ – هانزا روستوك ٣
شالكه ٠٤ ٠ – فرايبورغ ٢
كارلسروه ٣ – ميونيخ ١٨٦٠ ٠
فيردر بريمن ١ – فورتونا دوسلدورف ٠
اف. سي. كولونيا ٤ – باير ليفركوزن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – بايرن ميونيخ ٧٠ نقطة من ٣٣ مباراة (٦٦ – ٣٢).
٢ – باير ليفركوزن ٦٦ (٦٧ – ٤١).
٣ – بوروشيا دورتموند ٦٠ (٦١ – ٤٠).
٤ – في. اف. بي. شتوتغارت ٥٨ (٧٤ – ٣٨).
٥ – في. اف.ال. بوخوم ٥٣ (٥٤ – ٤٩).

فرنسا

ضمن باريس سان جيرمان مشاركته في دوري الابطال الاوروبي الموسم المقبل، اذ حل ثانيا في الدوري الفرنسي بعد موناكو البطل بفوزه على ستراسبور ٢-١ في باريس في المرحلة الـ٣٨ الاخيرة، بينما خسر نانت الذي كان ينافسه على المركز الثاني امام موناكو ١-٢.

تقدم ستراسبور باصابة لساعد الدفاع اوليفييه داكور في الدقيقة ٤٩. وعادل باريس سان جيرمان في الدقيقة ٦٣ بقذيفة للمدافع بول لو غوين من ضربة حرة حركها له البرازيلي راي، قبل ان ينتزع الفريق الباريسي الفوز في الدقيقة ٨٩ بفضل ساعد الدفاع المخضرم فنسان غيران.

وفي موناكو، سجل كلود ماكيليلي اصابة نانت في الدقيقة الخامسة. وعادل الاسكوتلندي جون كولنز لموناكو في الدقيقة ٧٦، ثم اضاف البرازيلي اندرسون الاصابة الثانية في الوقت المحتسب بدل الضائع. وهي الخسارة الاولى لنانت في ٣١ مباراة. اما موناكو فلم يخسر قط على ارضه هذا الموسم في الدوري.

وسحق ليون مرسيليا ٨-٠ وثأر لخسارته امامه ٠-٧ عام ١٩٩٠. وهو عادل اكبر عدد من الاصابات في مباراة واحدة هذا الموسم عندما فاز بوردو على باريس سان جيرمان ٥-٣ في تشرين الثاني الماضي. اما مرسيليا، فانهى الموسم من دون فوز واحد خارج ارضه للمرة الثانية في تاريخه. وسجل الاصابات الثماني الآن غافيليا (٢) رافعا رصيده الى ١٩ اصابة وفلوريان موريس (٢) وغافا وساعد الدفاع لودوفيك جيولي (٣) في الدقائق ١ و٢٧ و٨ و٢٨ و١٤ و١٨ و٢٤ و٥٤.

وفاز بوردو على الهافر ٢-١. سجل للفائز جان بيار بابان الذي رفع رصيده الى ١٦ اصابة هذا الموسم، وميكو في الدقيقتين ٢٩ و٤٦، وللخاسر سمسون في الدقيقة ٩٠.

وسيشارك نانت وبوردو ومتز وستراسبور في كأس الاتحاد الاوروبي، ونيس في كأس الكؤوس، وموناكو وباريس سان جيرمان في كأس الابطال. وهبطت فرق كان ونانسي وليل ونيس الى الدرجة الاولى.

وهنا النتائج:

موناكو ٢ – نانت ١
رين ١ – باستيا ٣
اوسير ٣ – نيس ١
متز ١ – ليل ٠
الهافر ١ – بوردو ٢
ليون ٨ – مرسيليا ٠
باريس سان جيرمان ٢ – ستراسبور ٢
لنس ٠ – كان ٠
كان ٠ – نانسي ١
مونبلييه ١ – غانغان ٠

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ – موناكو ٧٩ نقطة من ٣٨ مباراة (٦٩ – ٣٠).
٢ – باريس سان جيرمان ٦٧ (٥٧ – ٣١).
٣ – نانت ٦٤ (٦١ – ٣٢).
٤ – بوردو ٦٣ (٥٩ – ٤٢).
٥ – متز ٦٢ (٤٠ – ٣٠).

بلجيكا

احرز ليرس بطولة الدوري البلجيكي للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٠ والرابعة منذ انشائه، بفوزه في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة على مضيفه ستاندارد لياج ٣-٠، فيما فاز اف. سي. بروج الثاني وبطل الموسم الماضي، على جنت ١-٠، وتعادل موسكرون الثالث ومضيفه آلوست سلبا ٠-٠.

ويشارك ليرس الذي يدربه اريك جيريتس منذ عام ١٩٩٤ وبنى فريقا جديدا من اللاعبين الشباب، في كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل، واف. سي. بروج وموسكرون واندرليكت في كأس الاتحاد الاوروبي، فيما سقط ميشيلين الذي احرز كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٨٨، وسيركل بروج الى الدرجة الثانية.

وهنا النتائج:

لوكيرين ٣ – لوميل ٣
آلوست ٠ – موسكرون ٠
ميشيلين ٠ – اندرليكت ٢
شارلروا ١ – سيركل بروج ٣
ايكيرين ٦ – انفير ٣
اف. سي. بروج ١ – جنت ٠
مولنبيك ٣ – هاريلبيك ٢
ستاندارد لياج ٠ – ليرس ٣
جنك ١ – سانت تروندن ١

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١- ليرس ٧٣ نقطة من ٣٤ مباراة (٧٠ – ٣٨).
٢ – اف. سي. بروج ٧١ (٦٩ – ٣٤).
٣ – موسكرون ٦١ (٦٠ – ٣٨).
٤ – اندرليكت ٥٨ (٥٩ – ٣٦).
٥ – لوميل ٥٧ (٥٠ – ٤٨).

سويسرا

في المرحلة الـ١٢ من الدور النهائي للدوري السويسري، تصدر سيون اللائحة بفارق نقطة واحدة عن اقرب منافسيه بفوزه على بال ١-٠، فيما خسر نوشاتيل كزاماكس المتصدر السابق على ارضه امام غراسهوبرز زوريخ الثالث ٢-٣. وفاز لوزان الرابع على مضيفه أف. سي. زوريخ ٢-١.

وهنا النتائج:

نوشاتيل كزاماكس ٢- غراسهوبرز زوريخ ٣
آرو ١- سانت غال ٢
سيون ١- بال ٠
أف. سي. زوريخ ١- لوزان ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سيون ٤٣ نقطة بينما نصف نقاط الدور الاول من ١٢ مباراة (١٥-٩).
٢- نوشاتيل كزاماكس ٤٢ (١٩-١٣).
٣- غراسهوبرز زوريخ ٤٢ (٢٥-١٦).
٤- لوزان ٤٢ (١٩-١٤).
٥- آرو ٣١ (١٥-١٨).

النمسا

في المرحلة الـ٣٤ من الدوري النمسوي، عزز أس. في. سالزبورغ صدارته للائحة وابتعد بفارق خمس نقاط عن أقرب منافسيه قبل انتهاء البطولة بمرحلتين بفوزه على وصيفه رابيد فيينا ٢-٠، فيما خسر تيرول انسبروك الثالث امام اوستريا فيينا ٠-١.

وهنا النتائج:

أوستريا فيينا ١- تيرول انسبروك ٠
أس. في. سالزبورغ ٢- رابيد فيينا ٠
كازينو غراتس ١- أف. سي. لنتس ١
أس. في. ريد ١- شتورم غراتس ٠
لنتسر ٢- أدميرا فاكر ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- أس. في. سالزبورغ ٦٨ نقطة من ٣٤ مباراة (٥٣-٢٢).
٢- رابيد فيينا ٦٣ (٦٢-٣٣).
٣- تيرول أنسبروك ٥٢ (٤٤-٣٦).
٤- شتورم غراتس ٥١ (٤٧-٣١).
٥- لنتسر ٤٤ (٤٨-٤٠).

اليونان

في المرحلة الـ٣٤ الأخيرة من الدوري اليوناني، سحق اولمبياكوس بيرايوس بطل الدوري ضيفه كافالا ٦-٠، وفاز ايك اثينا الثاني على كسانثي ٢-١، وخسر أوفي كريت الثالث امام فيريا ٠-٢.

وهنا النتائج:

أيك اثينا ٢- كسانثي ١
اثينايكوس ٥- ايينيسليكوس ٢
ابولون ١- أريس سالونيك ٢
فيريا ٢- أوفي كريت ٠
ايراكليس ٠- باناثينايكوس ٢
كالاماتا ٢- ايونيكوس ٠
اولمبياكوس بيرايوس ٦- كافالا ٠
باناشايكي ١- بانيلياكوس ١
باوك سالونيك ٦- كاستوريا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- أولمبياكوس بيرايوس ٨٤ نقطة من ٣٤ مباراة (٧٢-١٤).
٢- أيك اثينا ٧٢ (٧٥-٢٨).
٣- باوك سالونيك ٦٦ (٥٩-٢٨).
٤- أوفي كريت ٦٦ (٥٣-٢٨).
٥ – باناثينايكوس ٦٤ (٦٠-٢٥).

تركيا

توج غلطة سراي بطلا للدوري التركي بفوزه في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة على مضيفه بورصة سبور ٣-٢. كذلك احرز مهاجم الفريق البطل حاكان سوكور لقب هداف الدوري برصيد ٣٨ اصابة بفارق ١٤ اصابة عن المهاجم البوسني الفير بوليتش لاعب فنربخشة الذي احتل المركز الثالث بفوزه على دنيزلي سبور ٧-٠. وسيشارك بشيكطاش في كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل بعدما احتل المركز الثاني بفوزه على مضيفه انقرة كوجو ٢-٠.

وهنا النتائج:

كوكالي سبور ٢- سمسون سبور ٥
بورصة سبور ٢- غلطة سراي ٣
فانسبور ٢- الطاي ٠
طرابزون سبور ٥- غازيانتيب سبور ٠
سارير ٢- كنجلر برلكي ١
أنطاليا سبور ٤- دردنيل سبور ٢
انقرة كوجو ٠- بشيكطاش ٢
فنر بخشة ٧- دنيزلي سبور ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- غلطة سراي ٨٢ نقطة من ٣٤ مباراة (٩٠ – ٣٠).
٢- بشيكطاش ٧٤ (٨٨ – ٣٦).
٣- فنربخشة ٧٣ (٧٩ – ٢٥).
٤- طرابزون سبور ٧٢ (٧٣- ٣٢).
٥- بورصة سبور ٥٩ (٥٥ – ٣٧).

اسكوتلندا

احرز كيلمارنوك للمرة الاولى منذ ١٩٢٩ كأس اسكوتلندا اذ فاز على فالكيرك ١ – ٠ في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو امام ٤٩ الف متفرج. وسجل الاصابة بول رايت في الدقيقة ٢١.

لكن فالكيرك من الدرجة الاولى الذي فاز على كيلمارنوك الممتاز في نهائي الكأس عام ١٩٥٧، سجل اصابة في الدقيقة ٨٥ عبر نيل اوليفر اثر تمريرة رأسية من كيفن جميس، ولم يحتسبها الحكم هيو دالاس بدعوى التسلل في الوقت الذي كان لاعبو فالكيرك يحتفلون بها.

أوكرانيا

أحرز شاختيور دونتسك كأس أوكرانيا بفوزه على دنيبرو دنيبروبتروفسك ١- ٠ في المباراة النهائية التي أجريت بينهما في كييف وحضرها ٣٠ ألف متفرج. وسجل إصابة المباراة سيرغي أتيلكين في الدقيقة ٣٧.

روسيا البيضاء

أحرز بلشينا بوبرويسك كأس روسيا البيضاء بفوزه على دينامو – ٩٣ مينسك ٢- ٠ في المباراة النهائية التي أجريت بينهما في مينسك وحضرها خمسة آلاف متفرج. وسجل إصابتي المباراة فاسيلي سميرنيخ وديميتري بالاشوف في الدقيقتين ٨٢ و٨٦.

مباراة لفريقين قبرصيين يوناني وتركي

أفادت وكالة الأنباء القبرصية امس ان مباراة في كرة القدم بين فريقين قبرصي يوناني وقبرصي تركي ستقام في نيقوسيا في حزيران للمرة الاولى منذ اكثر من ٢٢ سنة.

ونقلت صحيفة "سايبرس مايل" عن رئيس الاتحاد القبرصي لكرة القدم ماريوس ليفكاريتيس ان الفريقين هما أيل ليماسول وجيتينجايا.

واوضحت ان ملعب "ماكاريون" في الشطر اليوناني من العاصمة سيستضيف مباراة الذهاب، فيما يستضيف ملعب "اتاتورك" في الشطر الشمالي مباراة الاياب. ويتسع كل ملعب لـ٢٥ الف متفرج.

وهي المباراة الاولى تنظم بين فريقين قبرصي يوناني وقبرصي تركي منذ احتلال الجيش التركي شمال الجزيرة في تموز ١٩٧٤.

لاعبان ايرانيان تناولا منشطا

اوقف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لاعبين ايرانيين دوليين هما نعيم صدافي وفرشاد فلاحي من نادي بيروزي ١٢ شهرا لتناولهما منشطا من مادة "نانديرولون"، ابتداء من امس وسيغرم ناديهما ثلاثة آلاف دولار.

وحذر الامين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلا بان كل الاتحادات الوطنية عن هذه الآفة ودعاها الى الاضطلاع بدور أكبر في مكافحة المنشطات لأنها "تشكل تهديدا للكرتين الآسيوية والعالمية وكان صدافي وفلاحي في صفوف بيروزي الذي شارك في كأس ابطال النوادي الآسيوية في كوالالمبور من ٧ اذار الى ٩ منه والتي احرزها بوهانغ أتومز الكوري الجنوبي.

رقم عالمي لسباحة السيدات

حطمت السباحة الالمانية ساندرا فولكر الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٥٠ مترا ظهرا في حوض اولمبي اذ سجلت ٢٩ ثانية في اليوم الاول من لقاء موناكو الفرنسي الدولي.

والرقم السابق ٢٩،٠٥ ثانية سجلته الصينية وين يي يانغ في ١٨ آب ١٩٨٩ في طوكيو.

فوز باصابة أثارت احتجاجاً لانكلترا على جنوب افريقيا ٢-١


ايان رايت – الى اليمين – يحتفل وزميله دارن سادوثغيت بتسجيله اصابة الفوز ٢-١ لانكلترا على جنوب افريقيا. (رويتر تيليفوتو)

فازت انكلترا على جنوب افريقيا ٢-١ في المباراة الدولية الودية في كرة القدم التي اجريت بينهما على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر اول من امس امام ٥٢٦٧٦ متفرجا. وهي المباراة الاولى بين المنتخبين الانكليزي والافريقي الجنوبي والاولى ايضا في مانشستر منذ عام ١٩٣٨، وهي تدخل ضمن استعداد انكلترا للقائها المرتقب وبولونيا السبت المقبل في تصفيات كأس العالم الـ ١٦. اما جنوب افريقيا حاملة كأس القارة السوداء، فمنيت بخسارتها الرابعة في ٣٠ مباراة.

وسجلت انكلترا التي حققت فوزها السادس في سبع مباريات بقيادة المدرب غلين هودل، اصابتها الاولى في الدقيقة ٢٠ عندما تلقى فيليب نيفيل الكرة من تيدي شيرينغهام وراوغ مدافعا، ثم مررها الى روبرت لي فاودعها من عشرة امتار بعيداً عن متناول الحارس اندريه ارندسي الذي افتقد مرماه من كرتين خطرتين لايان رايت. وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة، ادرك الافريقيون الجنوبيون التعادل عبر فيلمون ماسينغا برأسه في المرمى الخالي اثر تمريرة رأسية اكروباتية من جون ماشوو. وفي الدقيقة ٧٤، رفع بول غاسكوين الكرة من ضربة حرة الى الاحتياطي بول سكولز الذي مررها برأسه الى ايان رايت فبدا انه سيطر عليها بذراعه وسجل الاصابة الثانية وسط احتجاج اللاعبين الافارقة، لكن الحكم الاسوجي اندرس فريسك اصر على احتسابها.

وبسبب الخشونة المتعمدة، اصيب غاسكوين وجامي ردناب الذي نقل الى المستشفى.

المرحلة الـ ٢٥ من الدوري المصري الـ ٤٠

فوز الزمالك ٣-٢ والاصابة المئة للكاس

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢٥

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الاهلي	٢٥	١٦	٨	١	٤٨	١٦	٥٦
٢- الزمالك	٢٤	١٧	٤	٣	٤١	١٧	٥٥
٣- المنصورة	٢٤	١١	٧	٦	٣٤	٢٢	٤٠
٤- الاسماعيلي	٢٥	١١	٦	٨	٣٣	٢٢	٣٩
٥- الاتحاد	٢٥	٩	٩	٧	٢٦	٢١	٣٦
٦- اتحاد عثمان	٢٥	٩	٧	٩	٢٧	٣٠	٣٤
٧- القناة	٢٥	٩	٥	١١	٢٥	٢٦	٣٢
٨- بلدية المحلة	٢٥	٦	١٣	٦	٢٢	٢٣	٣١
٩- اسوان	٢٥	٧	١٠	٨	٢٥	٢٢	٣١
١٠- المصري	٢٥	٧	٩	٩	٣١	٣٥	٣٠
١١- المقاولون	٢٤	٧	٨	٩	٢٣	٢٠	٢٩
١٢- الجمهورية	٢٥	٦	١١	٨	٢٢	٢٥	٢٩
١٣- الكروم	٢٥	٧	٧	١١	٢٣	٤٤	٢٨
١٤- السويس	٢٤	٥	٩	١٠	١٦	٢٧	٢٤
١٥- المريخ	٢٥	٥	٥	١٥	٢٢	٣٦	٢٠
١٦- الالومينيوم	٢٥	٤	٦	١٥	٢٧	٣٩	١٨
المجموع	٣٩٦	١٣٦	١٢٤	١٣٦	٤٥٥	٤٥٥	٥٣٢

أجريت بعد ظهر السبت ثلاث مباريات في ختام المرحلة الـ ٢٥ من الدوري العام المصري الـ ٤٠ لكرة القدم اسفرت عن فوز الزمالك على ضيفه الالومينيوم سفير الصعيد ٣ – ٢ في القاهرة ٢ والمنصورة على ضيفه الكروم السكندري ٥ – ١ في المنصورة، والاتحاد السكندري على ضيفه المصري ١ – • في والاسكندرية. وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بخمس مباريات اسفرت عن الآتي:

– القناة ١ – الاسماعيلي •
– اسوان • – الاهلي ٢
– اتحاد عثمان ٣ – السويس ١
– الجمهورية • – بلدية المحلة ١
– المريخ ١ – المقاولون •

الزمالك ٣ – الالومينيوم ٢

على ملعب القاهرة التقى فريقا الزمالك والألومينيوم أمام زهاء عشرة آلاف متفرج. فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد مصطفى عن فوز اصحاب الضيافة ٣ – ٢ (الشوط الاول ١ – •). وكان الزمالك فاز ذهاباً ٢ – ١ (الاحد ١٩٩٦/١٠/٢٠) في مجمع حمادي وبذلك غنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

سجل للزمالك احمد الكاس متباعداً بقذيفة من داخل المنطقة عبر الزاوية الارضية اليسرى لمرمى الحارس الصعيدي اشرف عبد الوارث لحظة خروجه لملاقاته في الدقيقة ١٠. واضاف يحيى نبيل اصابة التعزيز في الدقيقة ٤٩ بكرة ارتدت من يدي الحارس اثر قذيفة له فتابعها في سقف المرمى ٢ – •. وفي الدقيقة ٥٩ سجل سيد عبد الجابر اصابة تقليص الفارق للالومينيوم بقذيفة يسارية عبر المقص الايسر لمرمى الحارس الابيض حسين السيد. وفي الدقيقة ٧٧ اضاف احمد الكاس الاصابة الثانية له والثالثة لفريقه بكرة ارتدت من يدي الحارس اثر ضربة حرة ارسلها حصام مرجي. وفي الدقيقة ٨٠ سجل ايمن خليل الاصابة الثانية للالومينيوم ٢ – ٣ بكرة ارتطمت بقدم نبيل محمود قلب دفاع الزمالك وغيرت اتجاهها الى يمين حسين السيد.

والاصابة الزمالكاوية الاولى هي الاصابة الرقم ١٠٠ لأحمد الكاس الذي دخل بها "نادي المئة" والعاشرة له منذ بدء الدوري. وقد سبق الكاس في مصر الى تسجيل مئة اصابة كل من السيد الضظوي وحسن الشاذلي ومصطفى رياض ومحمود الخطيب.

وهذا هو الفوز الـ١٧ للزمالك وبه صار رصيده ٥٥ نقطة وله مباراة مؤجلة مع المقاولون العرب من المرحلة الـ٢٤. والتعثر الـ ١٥ للالومينيوم وبه ظل رصيده ١٨ نقطة.

المنصورة ٥– الكروم ١

على ملعب المنصورة فاز المنصورة على ضيفه الكروم السكندري ٥ – ١ (الشوط الاول ٥ – ١) امام سبعة آلاف متفرج.

سجل للمنصورة على التوالي قلب دفاعه عبد الظاهر السقا وداود نصر (٢) وايمن حسب (٢) في الدقائق ٥ و١٠ و١٢ و٢٣ و٣٧. وسجل للكروم أيمن ابو زيد في الدقيقة ٤٥.

وهذا هو الفوز الـ١١ للمنصورة وبه صار رصيده ٤٠ نقطة عن ٢٤ مباراة وله مباراة مؤجلة مع السويس من المرحلة الـ٢٤ والتعثر الـ١١ ايضاً للسويس وبه ظل رصيده ٢٨ نقطة عن ٢٥ مباراة.

الاتحاد ١– المصري •

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري والمصري البورسعيدي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الستار علي عن فوز اصحاب الارض ١ – • (الشوط الاول • – •) سجلها فؤاد رمضان في الدقيقة ٨٠.

وطرد الحكم لاعب المصري احمد العجوز في الشوط الاول وفؤاد رمضان صاحب الاصابة الانتصارية اواخر المباراة.

وهذا هو الفوز التاسع للاتحاد وبه صار رصيده ٣٦ نقطة من ٢٥ مباراة. والتعثر التاسع للمصري وبه ظل رصيده ٣٠ نقطة.

لائحة الهدافين

وهنا رأس لائحة الهدافين:

١- عبد الناصر محمد (الكروم) ١٦ اصابة.

٢- احمد الكاس وأيمن منصور (الزمالك) وحسام حسن واحمد فيليكس ابولجي (الاهلي) لكل منهم ١١ اصابة.

وسجل تسع اصابات كل من محمد صلاح ابو جريشة (الاسماعيلي) واكرم عبد المجيد (بلدية المحلة).

وثماني اصابات سعيد سعد (اتحاد عثمان).

كأس افريقيا دون ١٧ أحرزتها مصر

احرزت مصر كأس الامم الافريقية لكرة القدم للاعبين دون ١٧ عاما للمرة الاولى في تاريخها بفوزها على مالي ١-• (الشوط الاول ١-•) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما السبت على ملعب "جابروني" في بوتسوانا.

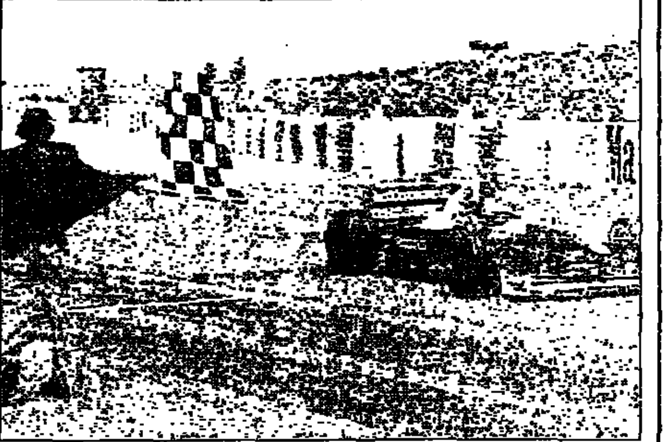
وسجل اصابة المباراة أشرف ابو زيد في الدقيقة الخامسة عندما تلقى كرة عرضية من اليسار من محمد ابو العلا فسددها مباشرة في قلب المرمى.

ويذكر ان مصر ستستضيف نهائيات كأس العالم للاعبين دون ١٧ عاما في ايلول المقبل. وقد حضر امس الى القاهرة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" جواو هافلانج على رأس وفد لتفقد المنشآت والملاعب التي ستقام عليها المباريات. وهو سيشارك في سحب قرعة النهائيات اليوم.

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

فيلنوف استعاد الصدارة في كاتالونيا


السائق الكندي جاك فيلنوف يرش نجم كرة القدم رونالدو بالشمبانيا عقب تتويجه بطلاً لسباق الجائزة الكبرى لاسبانيا. (أ ب تيليفوتو)


جاك فيلنوف يعبر بسيارته "وليامس – رينو" خط الوصول على حلبة "كاتالونيا" في برشلونة. (أ ب تيليفوتو)

حقق الكندي جاك فيلنوف سائق "وليامس – رينو" فوزه السابع في بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" والثالث هذا الموسم باحتلاله المركز الاول امس في سباق الجائزة الكبرى لاسبانيا الذي اقيم على حلبة "كاتالونيا" في برشلونة، قاطعا مسافة ٣٠٧،١٢٥ كيلومترات (٦٤ لفة) في ساعة و٣٠ دقيقة و٣٥ ثانية و٨٩٦ في الالف من الثانية، بمعدل سرعة بلغ اكثر من ٢٠٠ كيلومتر في الساعة.

واستعاد فيلنوف صدارة الترتيب العام للسائقين من الالماني ميكايل شوماخر سائق "فيراري". وهو كان فاز في السباقين الثالث والرابع من البطولة، ثم تخلى عن الصدارة لشوماخر. وحل ثانيا الفرنسي اوليفييه بانيس سائق "بروست – موغن – هوندا" بفارق ٥،٩ ثوان بعدما خفف فيلنوف سرعته في اللفة الاخيرة. وثالثا الفرنسي جان اليزي سائق "بينيتون – رينو"، وهو افضل مركز له منذ بطولة العام الماضي. اما شوماخر، فحل رابعاً، بعدما كان سابع المنطلقين بسبب انفجار محرك سيارته في التمارين الرسمية عشية السباق. وكان السائق الالماني احرز بطولة السباق العام الماضي، فحققت "فيراري" فوزها الاول.

وقد هطل المطر صباحا، ثم جفت الحلبة قبيل موعد السباق الذي اجري في احوال جوية جيدة.

وخرج بطل العالم البريطاني دامون هيل من اللفة الـ١٧ لانفجار محرك سيارته "اروز – ياماها".

وسيطر "فيلنوف، الذي كان اول المنطلقين، على السباق من بدايته حتى نهايته، وتخلى عن الصدارة مرة واحدة لدى توقفه لتزود الوقود وتغيير اطارات سيارته، في حين عانى زميله الالماني هاينس هارالد فرنتسن الذي كان ثاني المنطلقين، مشاكل فنية وحل ثامنا.

وخطف نجم كرة القدم البرازيلي رونالدو الاضواء من السائقين عندما تحلق حوله عدد كبير من المصورين لدى مروره بمرأب السيارات المشاركة في السباق. وهو ما لم يحظ به الملك خوان كارلوس الجمعة الماضي!

وهنا النتائج الفنية:

١- جاك فيلنوف (كندا)، "وليامس – رينو"، قطع مسافة ٣٠٢،٣٨٦ كيلومترات (٦٤ لفة) في ساعة و٣٠ دقيقة و٣٥ ثانية و٨٠٦ في الالف من الثانية، بمعدل سرعة بلغ ٢٠٠،٣٤ كيلومتر في الساعة.

٢- أوليفييه بانيس (فرنسا)، "بروست – موغن – هوندا"، بفارق ٥،٨٠٤ ثوان.

٣- جان اليزي (فرنسا)، "بينيتون – رينو" بفارق ١٢،٥٣٤ ثانية.

٤- ميكايل شوماخر (المانيا)، "فيراري"، بفارق ١٧،٩٧٩ ثانية.

٥- جوني هربرت (بريطانيا)، "ساوبر – بترونـاس"، بفارق ٢٧،٩٨٦ ثانية.

٦- ديفيد كولتارد (بريطانيا)، "ماك لارن – مرسيدس"، بفارق ٢٩،٧٤٤ ثانية. وهذا الترتيب العام للسائقين بعد سبعة سباقات:

١- فيلنوف ٣٠ نقطة.
٢- شوماخر ٢٧
٣- بانيس ١٥
٤- ادي ارفين ١٤
٥- كولتارد ١٠
٦- فرنتسن وغيرهارد برغر وميكا هاكينن ١٠

وترتيب الصانعين:

١- فيراري ٤١ نقطة.
٢- وليامس – رينو ٤٠
٣- ماك لارن – مرسيدس ٢١
٤- بينيتون – رينو ١٧
٥- بروست موغن – موندا ١٥
٦- جوردان – بيجو ٨

بطولة العالم لكرة اليد

تأهل ١٦ منتخباً بينها مصر وتونس

تأهل ١٦ منتخباً بينها مصر وتونس للدور الثاني من بطولة العالم لكرة اليد التي تقام في مدينة كوماموتو اليابانية في جزيرة كيوشو الجنوبية، فيما خرجت السعودية والجزائر والمغرب من الدور الاول.

وفي ختام مباريات المرحلة الخامسة الاخيرة من تصفيات الدور الاول، فازت في المجموعة الأولى ايسلندا على السعودية ٢٥-٢٢ (الشوط الاول ١٣-١١)، وليتوانيا على اليابان ٢٤-١٥ (١١-٧)، ويوغوسلافيا على الجزائر ٢٨-٢٤ (١٤-١٢).

وفي المجموعة الثانية، فازت كوريا الجنوبية على ايطاليا ٢٧-٢٢ (١٢-٩)، ونروج على الارجنتين ٢٧-٢٢ (١٤-٩)، وفرنسا حاملة اللقب عام ١٩٩٥، على أسوج ٢٩-٢٦ (١٢-١٤).

وفي المجموعة الثالثة، فازت تونس على البرازيل ١٧-١٥ (١١-٦)، واسبانيا على الجمهورية التشيكية ٢٩-٢٦ (١٣-١١)، ومصر على البرتغال ٢٩-٢٥ (١٢-١٤).

وفي المجموعة الرابعة، فازت كوبا على المغرب ٣٥-٢٠ (١٧-٦)، والمجر على الصين ٣٩-١٩ (٢٠-١٢)، وروسيا على كرواتيا ٣١-٢٠ (١٥-٧).

وفي المرحلة الرابعة التي اقيمت السبت، فازت في المجموعة الاولى يوغوسلافيا على السعودية ٣٢-٢٠ (الشوط الاول ١٥-١١)، واليابان على الجزائر ٢٤-١٤ (١٣-٤)، وايسلندا على ليتوانيا ٢١-١٩ (١١-٩).

وفي المجموعة الثانية، فازت كوريا الجنوبية على الارجنتين ٣٢-٢٢ (١٩-١٣)، وفرنسا على نروج ٢٢-٢٠ (١١-١٠)، وأسوج على ايطاليا ١٩-١٧ (٨-١٠).

وفي المجموعة الثالثة، فازت الجمهورية التشيكية على تونس ١٩-١٨ (١٠-١٢)، واسبانيا على البرتغال ٢٩-٢٦ (١٢-١١)، ومصر على البرازيل ٢٣-١١ (١٨-٤).

وفي المجموعة الرابعة، تعادلت كرواتيا وكوبا ٢٣-٢٣ (١٣-١٢)، وفازت الصين على المغرب ٢٥-٢١ (١٣-٨)، وروسيا على المجر ٢٤-١٩ (١٣-٧).

وهذا ترتيب الفرق بعد انتهاء مباريات الدور الاول:

المجموعة الاولى:
١- ايسلندا ٩ نقاط من ٥ مباريات.
٢- يوغوسلافيا ٨
٣- ليتوانيا ٥
٤- اليابان ٤
٥- الجزائر ٤
٦- السعودية لا شيء.

المجموعة الثانية:
١- فرنسا ٨ نقاط من ٥ مباريات.
٢- أسوج ٨
٣- كوريا الجنوبية ٧
٤- نروج ٤
٥- ايطاليا ٣
٦- الارجنتين لا شيء.

المجموعة الثالثة:
١- اسبانيا ٩ نقاط من ٥ مباريات.
٢- مصر ٩
٣- الجمهورية التشيكية ٦
٤- تونس ٤
٥- البرتغال ٢
٦- البرازيل لا شيء.

المجموعة الرابعة:
١- روسيا ١٠ نقاط من ٥ مباريات.
٢- المجر ٨
٣- كوبا ٥
٤- كرواتيا ٥
٥- الصين ٢
٦- المغرب لا شيء.

وتقام مباريات الدور الثاني غداً الثلثاء فتلعب: ايسلندا – نروج، الجمهورية التشيكية – المجر، اسبانيا – كرواتيا، ليتوانيا – أسوج، كوبا – مصر، فرنسا – اليابان، كوريا الجنوبية – يوغوسلافيا، روسيا – تونس.

الدورات الدولية في كرة المضرب

رياضة

كأس العالم للفرق لاسبانيا، ستراسبور لغراف، مدريد لنوفوتنا

تنطلق اليوم على ملاعب "رولان غاروس" في باريس بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢٠،٢١٢،٤٠٠ فرنك فرنسي وهي ثاني دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧ والتي يتوقع ان يتوج فيها بطل جديد كما حصل في السنوات الاخيرة.

واذا كان اي من اللاعبين الكبار، ولاسيما منهم النمسوي توماس موستر "وحش الملاعب الصلصالية" التي تقام عليها مباريات البطولة الفرنسية، لم يحققوا نتائج بارزة منذ انتقال موسم الدورات الى اوروبا، فان اللاعبين الاسبانيين تألقوا على هذه الملاعب حتى ان الدور نصف النهائي من دورتي استوريل البرتغالية وبرشلونة الاسبانية شهد اربعة منهم، في حين لم يحقق الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم اي فوز على هذه الملاعب وانسحب الاسبوع الماضي من دورة كأس العالم للفرق التي اقيمت في مدينة دوسلدورف الالمانية بسبب اصابة في فخذه. كذلك تخلت موسم الروسي يفغيني كافيلنيكوف اصابات تعرض لها ومن غير المؤكد ان يكرر انجازه للعام الماضي عندما بات اول روسي يفوز باحدى الدورات الكبرى.

ولخفق موستر نجم الدورات عام ١٩٩٥، عندما احرز بطولة ١٢ دورة منها بطولة فرنسا وهو لقبه الكبير الوحيد حتى الآن، في احراز بطولة اي دورة على الملاعب الصلصالية هذا الموسم، فيما انسحب الاميركي اندريه اغاسي بسبب اصابة في يده، والالماني بوريس بيكر بسبب اصابة غير محددة. وحقق البطلان السابقان جيم كورير وسيرجي بروغيرا نتائج جيدة على عكس عام ١٩٩٦، الا انهما لا يزالان بعيدين عن مستواهما. وفي المقابل، سجلت الماكينة الاسبانية وعلى رأسها اليكس كوريتيا ابرز النتائج، مع العلم انه منذ فوز بروغيرا على مواطنه البرتو بيراستيغوي في نهائي ١٩٩٤، اخفق الاسبانيون في اظهار مواهبهم في البطولة الفرنسية. وكان كوريتيا (٢٣ عاما) احرز بطولة دورتي استوريل وروما الايطالية وصرح عقب فوزه الاخير: "الخطوة التالية ستكون الفوز بدورة كبرى". وهو يقود مجموعة من مواطنيه ابرزهم بروغيرا وبيراستيغوي والبرتو كوستا وكارلوس مويا وفليكس مانتيلا وكارلوس كوستا وفرنشيسكو كلافيت واميليو الفاريز.

وعلى رغم كون الاميركي مايكل تشانغ والتشيلياني مارتشيلو ريوس اقصر لاعبين في لائحة المصنفين الـ ٢٠ الاوائل، فانهما حققا نتائج متفاوتة. فبعد موسم رائع على الملاعب الصلبة، احرز تشانغ المصنف ثانيا في العالم الذي احرز اللقب الفرنسي عام ١٩٨٩ خسر في النهائي عام ١٩٩٥، بطولة ثلاث دورات، ثم خسر في الدور الاول من دورة روما الايطالية ومن بطولة اميركا على الملاعب الصلصالية الحمر. اما ريوس فكان من ابرز اللاعبين مع كوريتيا، وهو فاز عليه في نهائي دورة مونتي كارلو، وخسر امامه في نهائي دورة روما.

وسيكون سيدريك بيولين، الذي احرز بطولة دورة براغ التشيكية مطلع الشهر الجاري، وفابريس سانتورو الذي حقق افضل نتائجه منذ سنوات في دورة مونتي كارلو، المرشحين لدى الجمهور الفرنسي.

واذا سارت الامور من دون مفاجآت، فان لوحة مباريات الدور ربع النهائي ستكون كالآتي: "سامبراس – كوريتيا، كافيلنيكوف – موستر، كرايتشيك – الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش، تشانغ – ريوس.

وفي بطولة السيدات، ستكون المنافسة شديدة على اللقب لوجود كل اللاعبات البارزات وعلى رأسهن السويسرية مارتينا هينغيس العائدة بعد غياب نحو شهر ونصف شهر منذ سقوطها عن جوادها في ٢١ نيسان الماضي واصابتها في ركبتها. وكانت هينغيس، التي انتزعت المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي من الالمانية شتيفي غراف في ٣١ اذار الماضي، تألقت هذه السنة وباتت حديث الجميع بعدما احرزت بطولة الدورات الست التي شاركت فيها من غير أن تخسر مباراة واحدة، رافعة رصيدها منذ احترافها الى ثماني دورات، منها بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني وهي اولى الدورات الكبرى. واذا كانت ثمة منافسة للاعبة السويسرية السلوفاكية الاصل، فستكون غراف التي احرزت اللقب الفرنسي خمس مرات آخرها العام الماضي والتي تراجعت الى المركز الثاني في التصنيف العالمي. وكانت غراف غابت عن الملاعب منذ ٢ شباط الماضي عندما تعرضت لاصابة في ركبتها عشية المباراة النهائية لدورة طوكيو اليابانية ضد هينغيس نفسها. وهي عادت قبل نحو عشرة ايام خسارة ساحقة (٦-١، ٦-٠). امام الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر في دورة برلين الالمانية، الا انها ثأرت منها بعد نحو اسبوع في دورة ستراسبور الفرنسية بفوزها عليها بصعوبة بثلاث مجموعات.

وتبدو الاميركية مونيكا سيليش بطلة الدورة ثلاث مرات، في وضع جيد للمنافسة على اللقب ايضا. ولولا حادث الطعن الذي تعرضت له في دورة هامبورغ الالمانية قبل خمس سنوات وابعدها عن الملاعب ثلاث سنوات، لكان وضعها مختلفا الآن.

وعلى رغم عدم احرازها اي لقب منذ نحو سنة، فأن الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو تظل من المنافسات الرئيسيات، خصوصا انها احرزت اللقب مرتين وتعتبر من الاعمدة الرئيسية للبطولة الفرنسية.

وقد يكون للفرنسية ماري بيرس دور بارز في البطولة وخصوصا بعد نتائجها المميزة في الآونة الاخيرة واحرازها بطولة ايطاليا على حساب الاسبانية كونشيتا مارتينيز.

واذا سارت الامور كما هو متوقع، فأن لوحة مباريات الدور ربع النهائي ستكون كالآتي: هينغيس – سانشيز فيكاريو، سيليش – الالمانية انكه هوبر، التشيكية يانا نوفوتنا – الاميركية ليندساي دافنبورت، غراف – مارتينيز.

وهنا لائحة المصنفين الـ١٦ الاوائل:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة).
٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة).
٣- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا).
٤- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).
٥- توماس موستر (النمسا).
٦- ريتشارد كرايتشيك (هولندا).
٧- مارتشيلو ريوس (تشيلي).
٨- اليكس كوريتيا (اسبانيا).
٩- توماس انكفيست (اسوج).
١٠- كارلوس مويا (اسبانيا).
١١- فليكس مانتيلا (اسبانيا).
١٢- البرت كوستا (اسبانيا).
١٣- البرتو بيراستيغوي (اسبانيا).
١٤- واين فيريرا (جنوب افريقيا).
١٥- تيم هنمان (بريطانيا).
١٦- مارك روسيه (سويسرا).

ولائحة المصنفات الـ١٦ الاوليات:

١- مارتينا هينغيس (سويسرا).
٢- شتيفي غراف (المانيا).
٣- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٤- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية).
٥- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة).
٦- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).
٧- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا).
٨- انكه هوبر (المانيا).
٩- ايفا ماجولي (كرواتيا).
١٠- ماري بيرس (فرنسا).
١١- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا).
١٢- ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة).
١٣- ايرينا سبيرليا (رومانيا).
١٤- بريندا شولتز مكارثي (هولندا).
١٥- كارينا هابسودوفا (سلوفاكيا).
١٦- بربارة باولوس (النمسا).

دورة دوسلدورف

● احرزت اسبانيا كأس العالم لفرق الرجال التي اقيمت في مدينة دوسلدورف الالمانية وبلغت قيمة جوائزها ١،٩ مليون دولار، بعدما تغلبت امس في المباراة النهائية على اوستراليا ٣-•.

في الفردي، فاز الاسباني فليكس مانتيلا على مارك وودفورد ٧-٥، ٦-٢، والاسباني البرت كوستا على مارك فيليبوسيس ٣-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٦ (٩-٧). وقد حطم فيليبوسيس خلال المباراة الرقم القياسي العالمي في ضربات الارسال اذ سدد الكرة بسرعة ٢٢٩ كيلومترا في الساعة. والرقم السابق ٢٢٨،٥ كيلومترا سجله فيليبوسيس نفسه في اذار الماضي. وفي الزوجي، فاز الاسبانيان فرنشيسكو روبغ وتوماس كاربونيل على تود وودبريدج وفيليبوسيس ٦-٣، ٧-٥.

وهي المرة الرابعة تحرز اسبانيا الكأس، وقد نال فريقها شيكا بقيمة ٥٠٠ الف دولار.

دورة سانت بولتن

● احرز الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني غير المصنف بطولة دورة سانت بولتن النمسوية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاوسترالي باتريك رافتر المصنف سابعا ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢.

وهي الدورة الثانية يحرز فيليبيني (٢٩ عاما) بطولتها هذه السنة بعد فوزه بدورة اتلانتا الاميركية في وقت سابق من الشهر الجاري، والدورة الخامسة منذ احترافه. وهو نال شيكا بقيمة ٥٧ الف دولار.

ولم يكن سلاح ضربات الارسال الذي يتمتع به اللاعب الاوسترالي فعالا هذه المرة، وكسر كل لاعب ارسال منافسه مرتين في المجموعة الاولى التي حسمت في الشوط الفاصل "التاي بريك". ومع ازدياد ثقة فيليبيني بنفسه، بدأ رافتر بالتراجع وتمبت ضربات ارساله الاولى خارج الملعب عرضا وطولا، وعلق فيليبيني على النتيجة: "الامر الحاسم كان اني ابقيت باتريك في الخلف وفزت في التاي بريك".

دورة ستراسبور

● احرزت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى بطولة دورة ستراسبور الفرنسية الدولية المفتوحة للسيدات والتي بلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الكرواتية ميريانا لوسيتش ٦-٢، ٧-٥، في ساعة و٣٢ دقيقة.

وهذه الدورة الاولى تحرز غراف بطولتها منذ فوزها ببطولة الماسترز في تشرين الثاني ١٩٩٦. اما لوسيتش (١٥ عاما) الصاعدة من التصفيات والتي كانت تشارك في ثاني دورة لها منذ احترافها بعدما احرزت بطولة دورة بول الكرواتية، فقدمت عرضا جيدا واحرجت غراف اكثر من مرة وخصوصا في المجموعة الثانية.

وبعدما حسمت غراف المجموعة الاولى في ٣٠ دقيقة، تقدمت لوسيتش ٤-٢ في المجموعة الثانية، لكن اللاعبة الالمانية المخضرمة استعادت زمام المبادرة وانمت المباراة في مصلحتها.

دورة مدريد

● احتفظت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية ببطولة دورة مدريد الاسبانية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى ٧-٥، ٦-١ في ساعة و١٦ دقيقة.

وهي الدورة الاولى تحرز نوفوتنا بطولتها هذه السنة، فيما سقطت سيليش للمرة الثالثة في نهائي احدى الدورات الدولية هذا الموسم بعد خسارتها في كي بيسكاين امام السويسرية مارتينا هينغيس ٢-٦، ١-٦ في ٤٤ دقيقة، وفي هيلتون هيد امام هينغيس ايضا ٦-٣، ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، في ساعتين و١٠ دقائق. وقد عزت خسارتها الى ألم في كاحلها.

ومع ان سيليش كسرت ارسال منافستها ثلاث مرات في المجموعة الاولى، الا ان نوفوتنا انهتها لمصلحتها في ٤٤ دقيقة بفضل ارتدادها السريع وصعودها الى الشبكة ولعبها بكلتا يديها. وفي المجموعة الثانية، ارتكبت سيليش اخطاء كثيرة وذهب معظم كراتها خارج الملعب فخسرتها ١-٦ في ٣٢ دقيقة.

الفريق الاسباني الذي احرز كأس العالم للفرق بفوزه على اوستراليا ٣-١ في المباراة النهائية. (أ ف ب تيليفوتو)

الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني بطل دورة سانت بولتن. (رويتر تيليفوتو)

التشيكية يانا نوفوتنا بطلة دورة مدريد. (أب تيليفوتو)


من اليسار الالمانية شتيفي غراف لدى تتويجها بطلة لدورة ستراسبور بفوزها على الكرواتية ميريانا لوسيتش التي ظهرت الى اليمين. (أ ب تيليفوتو)

نهائي المنطقتين في الدوري الاميركي للسلة

شيكاغو بولز شارف التأهّل ٣-•


لاعب ميامي هيت الونزو مورنينغ – في الوسط بالقميص الابيض – يطوقه ثلاثي شيكاغو بولز، من اليمين، مايكل جوردان ودنيس رودمان وسكوتي بيبن. (رويتر تيليفوتو)

قلص هيوستن روكتس الفارق بينه وبين يوتاه جاز الى ١-٢ في نهائي المنطقة الغربية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" بفوزه عليه ١١٨-١٠٠ في هيوستن. وكانت مفاجأة المباراة على ملعب "ساميت" اللاعب الاحتياطي لهيوستن روكتس ادي جونسون (٣٨ عاما) الذي انتقل اليه هذا الموسم من دنفر ناغتس وسجل ٣١ نقطة، وهو رقم قياسي له، منها ١٥ نقطة من خمس رميات ثلاثية من خارج القوس. كذلك سجل حكيم اولاجوون ٢٧ نقطة وتشارلز باركلي ١٩ نقطة و١٦ كرة مرتدة للفريق المضيف الذي تفوق على ضيفه بالكرات المرتدة ٣٨-٣٠ وحقق ١٢ رمية ثلاثية وكانت نسبة تسجيله في التسديد البعيد ٥٩ في المئة في مقابل ٢٨ و٣٧ في المئة في المباراتين الاوليين اللتين حقق فيهما معا ١٢ ثلاثية. وسجل كارل مالون ٢١ نقطة وجون ستوكتون ١٧ وعشر تمريرات ليوتاه جاز الذي مني بخسارته الرابعة منذ اول اذار الماضي والثانية في عشر مباريات من "البلاي اوف".

وكانت نسبة نجاح يوتاه جاز في التسديد في الربع الاول ٦٢ في المئة ١٣ من ٢١ وتقدم ٣١-١٨ بفضل مالون الذي سجل تسع نقاط. لكن روكتس قلص الفارق بعد نزول جونسون الذي سجل ١٤ نقطة في الربع الثاني الى نقطة واحدة ٣٣-٣٢ قبل ٨،٢١ دقائق وانهى هذا الشوط ٥١-٥٠ بفضل ثلاث نقاط لجونسون في الثواني الاخيرة.

المنطقة الشرقية

وشارف شيكاغو بولز اللعب على اللقب مع بطل المنطقة الغربية، اذ تقدم ميامي هيت ٣-• في نهائي المنطقة الشرقية بعد فوزه عليه ٩٨-٧٤ في ميامي. وسجل مايكل جوردان ٣٤ نقطة وسكوتي بيبن ٢١ للفائز الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الخامسة في سبعة مواسم. ويشار الى ان تاريخ الدوري لم يشهد فريقا يتقدم ٣-• في "البلاي اوف"، ثم يخسر ٣-٤. لكن ميامي هيت الذي كانت هذه خسارته التاسعة على التوالي امام شيكاغو بولز من دون فوز واحد في "البلاي اوف"، سيحاول اليوم في ميامي رد اعتباره ولو مرة واحدة. وكان جوردان وبيبن في اسوأ حال عندما فاز فريقهما ٧٥-٦٨ في شيكاغو الخميس الماضي، وهو ادنى عدد من النقاط في تاريخ "البلاي اوف". وكانت نسبة نجاح جوردان في التسديد هذه المرة ١٤ من ٢٥ في مقابل ٤ من ١٥ في المباراة الثانية، وبيبن ٨ من ١٦ في مقابل ٩ من ٢١. وهما سجلا معا في الارباع الثلاثة الاولى ٥١ نقطة في مقابل ٤٩ لاعبي ميامي هيت. وسجل فوشون لينارد ١٤ نقطة والونزو مورنينغ نقطتين فقط وتيم هارداواي ستا للخاسر.

وسجل جوردان ٢٠ نقطة حتى منتصف الربع الثاني، فتقدم شيكاغو بولز ٣٦-٢٣ ثم ٤٧-٣٢ برميتين حرتين لدنيس رودمان. وفي الربع الثالث، سجل شيكاغو بولز ١١ نقطة من دون رد فابتعد ٦٨-٤١. وسجل جوردان نقطتين من "دنك" وثلاثا من خارج القوس، فانهى الفريق المباراة بفارق ٢٤ نقطة مستغلا ٣٢ خطأ "تورن اوفرز" لميامي هيت سجل منها ٣٦ نقطة.

رقم عالمي لسباحة السيدات

حطمت السباحة الالمانية ساندرا فولكر الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٥٠ متراً ظهراً في حوض اولمبي اذ سجلت ٢٩ ثانية في اليوم الاول من لقاء موناكو الفرنسي الدولي.

والرقم السابق ٢٩،٠٥ ثانية سجلته الصينية وين بي ياتغ في ١٨ آب ١٩٨٩ في طوكيو.



الاجتماع السنوي للجان الاولمبية الآسيوية انعقد في بيروت واليوم توصياته



في الافتتاح مكرم علم الدين يلقي كلمة ترحيب والى المنصة محمد عبدالمطلب وبيتر ميرو ويونغ شانغ والعميد سميل خوري وطوني خوري.



قاعة الاجتماع.



المشاركات في الندوة عن "المرأة والرياضة" وبدت الثانية من اليمين فائزة هاشمي رفسنجاني. (ابرهيم الطويل)

في حضور مندوبين من ٤٢ دولة آسيوية ورؤساء اتحادات لبنانية وامناء واعضاء اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية، افتتح قبل ظهر السبت في فندق "الكومودور" الاجتماع السنوي لامناء سر اللجان الاولمبية لقارة آسيا، ومن اعماله الرئيسية ندوة عن "المرأة والرياضة". وهي المرة الاولى ينعقد هذا الاجتماع في لبنان.

وتغيب لاسباب خاصة رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الكويتي الشيخ احمد الفهد الصباح واناب عنه عضو المجلس واللجنة الاولمبية الدولية اللبناني طوني خوري الذي القى كلمته فيما حضرت نائب رئيس اللجنة الاولمبية الايرانية فائزة هاشمي رفسنجاني ابنة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وتحدث في الافتتاح امين اللجنة الاولمبية اللبنانية مكرم علم الدين مرحبا، ورئيس اللجنة العميد الركن سميل خوري شاكرا اختيار المجتمعين بيروت مكانا لاجتماعهم "اصدقاء مخلصين تساهمون في انجاح عودتنا الى مكان مميز على خريطة العالم الرياضي" ولافتا الى ان وضع الرياضة اللبنانية "بعدما عانته في سنوات الحرب بشرا وحجرا هو وضع استثنائي يستوجب منكم لفتة كريمة ودعما استثنائيا يفوق المقاييس المتعارف عليها". وتلاه طوني خوري باسم رئيس المجلس الآسيوي الاولمبي، ثم تناول بصفته الدولية تطور رياضة المرأة عبر اللجنة الاولمبية الدولية. والقى مدير صندوق الدعم الاولمبي بيتر ميرو كلمة عن مساهمات الصندوق في دعم اللجان الوطنية. وبعد ذلك كانت كلمة للمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي باسم الوزير جان عبيد.

وبعد استراحة، بدأت ندوة "المرأة والرياضة" وتحدث فيها كل من: "ايمان عليوان وساطع نور الدين عن "الرياضة النسائية في لبنان" وامينة سر اللجنة الاولمبية السورية نور الهدى قرقول وبطلة المغرب الاولمبية نوال المتوكل ودلال الغانم باسم الكويت والبطلة الاولمبية في السباحة في اولمبياد ميونيخ ١٩٧٢ نوييلا كاليفاريس وكاتيا ماشكاني من ادارة لجنة التعاون الدولي الاولمبي، وادار الندوة عضو المجلس الاولمبي الاسيوي محمد عبد المطلب.

واستمرت اجتماعات اللجان امس الاحد، وستذاع التوصيات ظهر اليوم وتعود الوفود الى بلادها.

بطولة لبنان في كرة السلة

المباراة المعطلة حسمها الرياضي

كتب جوزف حردان:

استكملت امس المباراة بين فريقي الرياضي بيروت والتضامن الزوق، في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الاولى والتي تعطلت قبل اسبوعين اذ كانت النتيجة ٣٠-٢٧ لمصلحة التضامن قبل انتهاء الشوط الاول بسبع دقائق، وذلك على ملعب الاول قاعة الرئيس صائب سلام الرياضية. وهي انتهت بفوز الرياضي ١٠٣-٩١ (الشوط الاول ٣٧-٤٦).

واجريت المباراة وراء ابواب موصدة في وجه الجمهور واقتصر حضورها على المسؤولين في الناديين واعضاء اللجنة الفنية والحكام. وسجل للفائز الاميركي مايكل كامبرلاند ٤٥ نقطة، وللخاسر النيجيري ابرهيم تات ٣٧.

مثل الرياضي: وليد دمياطي وروبير عماد وبدر مكي وياسر الحاج وحسن عطار وعلي حماده وجاسم قانصوه والاميركي مايكل كامبرلاند والروسي سيرجي تشيبوتكين.

ومثل التضامن الزوق: شارل برنويل وجان صفير وايلي نصر وروجيه نصر وباتريك سابا وجو منصور وموسى موسى والنيجيريان ابرهيم تات ولاطيف فولامي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان طوني كركر ومروان ايغو وهما اللذان بدآها يوم توقفها.

ولم تؤثر هذه النتيجة على ترتيب الفرق الاربعة التي ستتنافس في دورة تصفية على اللقب الاسبوع المقبل، وهو الآتي:

١- الرياضي بيروت.
٢- الحكمة بيروت.
٣- التضامن الزوق.
٤- انترانيك بيروت.

وسيلتقي الرياضي – انترانيك والحكمة – التضامن.

ثم يلعب الفائزان على المركز الاول والثاني والخاسران على المركزين الثالث والرابع. وينبغي الفوز في ثلاث مباريات من خمس وفي حال التعادل ٢-٢ تقام مباراة فاصلة.

وستحدد التواريخ والملاعب هذا الاسبوع.

بطولة لبنان في العاب القوى

تخللها تعزيز ٥ ارقام للصغار والصغيرات

١٢٥ لاعبا ولاعبة يمثلون نوادي التطوني بعبدا والشانفيل والمريميين جبيل والجمهور والانصار والزهراء طرابلس والفجر ضبية وهومنتمن بيروت وبرج حمود والجيش اللبناني، شاركوا في بطولة لبنان لالعاب القوى لفئات الصغار والصغيرات والناشئين والناشئات التي اجريت على ملعب مدرسة سيدة الجمهور، في اشراف الاتحاد اللبناني لألعاب القوى، وتخللها تعزيز خمسة ارقام قياسية في الـ٢٠٠٠ متر للصغار والـ١٢٠ مترا والـ٦٠ مترا والـ١٠٠٠ متر والبدل ٤×٦٠ مترا للصغيرات.

وكانت الوجوه الجديدة قليلة. كذلك كان عدد المشاركين لدى الناشئين والناشئات محدودا.

وهنا النتائج الفنية:

الصغار

● ٦٠ متراً:
١- وسيم بصيبص (الجمهور) ٨ ثوان.
٢- كريم كنعان (الجمهور) ٨،٢٠
٣- طوني فارس (الشانفيل) ٨،٣

● ١٢٠ متراً:
١- كريم كنعان (الجمهور) ١٥،٥ ثانية.
٢- وسام حلو (الجمهور) ١٦،٠٠
٣- جان مارك مكرزل (الشانفيل) ١٦،٦

● ١٠٠٠ متر:
١- خضر عبدو (الانصار) ٢،٥٧،٠٠ دقيقتان.
٢- جوزف خراط (الجمهور) ٣،١٩،٣
٣- هراير سركيسيان (هومنتمن برج حمود) ٣،٥٢،٢

● ٢٠٠٠ متر:
١- خضر عبدو (الانصار) ٦،١٩،٩ دقائق (رقم جديد – الرقم السابق ٦،٢٥،٣).
٢- هراير سركيسيان (هومنتمن برج حمود) ٧،٢٧،٨
٣- خضر الشاب (الانصار) ٧،٣٣،٩

● البدل ٤×٦٠ متراً:
١- الجمهور ٣٢،٤ ثانية.
٢- الشانفيل ٣٢،٩
٣- الانصار ٣٥،٨

● الوثب الطويل:
١- جوزف خراط (الجمهور) ٤،٤٧ امتار.
٢- خاجاك سفايان (هومنتمن برج حمود) ٤،١٨
٣- رمزي صباغة (الشانفيل) ٤،١٥

● الوثب العالي
١- مروان سيف (الشانفيل) ١،٤٢ متر
٢- فادي قموجي (الشانفيل) ١،٣٣
٣- اريك زوين (الجمهور) ١،٣٠

● رمي الكرة الحديد:
١- جاد دواليبي (الشانفيل) ١١،٩٤ متراً.
٢- وسيم بصيبص (الجمهور) ١١،٢٦
٣- رمزي صباغة (الشانفيل) ١٠،٨٨

● ترتيب الفرق:
١- الجمهور ٥٨ نقطة.
٢- الشانفيل ٥٧
٣- الانصار ٣١
٤- هومنتمن برج حمود ١٩
٥- الفجر ضبية ٢

الصغيرات

● ٦٠ متراً:
١- لينا بجاني (الجمهور) ٨،٢ ثوان (رقم جديد – الرقم السابق ٨،٤).
٢- كارينا غوستانيان (هومنتمن بيروت) ٨،٨
٣- الامير (الشانفيل) ٨،٩

● ١٢٠ متراً:
١- لينا بجاني (الجمهور) ١٥،٩ ثانية (رقم جديد – الرقم السابق ١٦،٢).
٢- كارينه عنتابليان (هومنتمن بيروت) ١٦،٦
٣- كارينا غوستانيان (هومنتمن بيروت) ١٧،٣

● ١٠٠٠ متر:
١- كارينه عنتابليان (هومنتمن بيروت) ٣،٢٨،١ دقائق (رقم جديد – الرقم السابق ٣،٣٠،٢).
٢- ستيفاني صالح (الجمهور) ٣،٣٢،٢
٣- كاسيا كيشيشيان (هومنتمن بيروت) ٣،٤٥،٩ دقائق.

● ٢٠٠٠ متر
كاسيا كيشيشيان (هومنتمن بيروت) ٨،٣٣،٤ دقائق
٢- جويل عنيسي (الشانفيل) ٩،٠٠،٩
٣- موريال كريم (الشانفيل) ٩،٥٧،٢

● البدل ٤× ٦٠ متراً.
١- الجمهور ٣٤،٢ ثانية (رقم جديد – الرقم السابق ٣٤،٩).
٢- هومنتمن بيروت ٣٥،٢
٣- الشانفيل ٣٦،٥

● الوثب الطويل
١- جويل نحروج (الجمهور) ٤،٠٠ امتار.
٢- استيفاني زين (الجمهور) ٣،٨٣
٣- نسرين ساسين (الشانفيل) ٣،٧٦

● الوثب العالي:
١- اليك طاباكيان (هومنتمن بيروت) ١،٢٣ متر.
٢- فاني مزنر (الجمهور) ١،١٣
٣- ماري كريستين هاشم (الشانفيل) ١،١٣

● رمي الكرة الحديد:
١- كالين كرم (الشانفيل) ١٠،٢٥ امتار.
٢- ليتيسيا كرم (الشانفيل) ٩،٠٠
٣- فاني مزنر (الجمهور) ٧،٧٤

● ترتيب الفرق:
١- الجمهور ٥٩ نقطة.
٢- هومنتمن بيروت ٥١
٣- الشانفيل ٤٩
٤- الانصار ٥
٥- الفجر الضبية ٣

الناشئون

● ١٠٠ متر:
١- طوني التوني (الجيش) ١١،٤ ثانية.
٢- بيار بجاني (الجمهور) ١١،٦

● ٢٠٠ متر:
١- هشام بليق (الانصار) ٢٣،٥ ثانية.

● ٤٠٠ متر:
١- هشام بليق (الانصار) ٥٢،٦ ثانية.

● ٨٠٠ متر:
١- يحيى سليمان (الانصار) ٢،٠١،٣ دقيقتان.

● ١٥٠٠ متر:
١- يحيى سليمان (الانصار) ٤،١٢،٧ دقائق.

● ٥٠٠٠ متر:
١- زياد عون (الجيش) ١٦،٤٨،١ دقيقة.

● البدل ٤×١٠٠ متر:
١- الجمهور ٤٤،٩ ثانية.

● البدلة ٤×٤٠٠ متر:
١- الانصار ٣،٤٧،٤ دقائق.

● الوثب الطويل:
١- ناجي مجدلاني (الشانفيل) ٦،٥٨ امتار.

● الوثبة الثلاثية:
١- باتريك بجاني (الجمهور) ١١،٩١ متراً.

● الوثب العالي:
١- مارك يدليان (هومنتمن برج حمود) ١،٧٤ متر.

● رمي الكرة الحديد:
١- اديب شحاده (الانصار) ١٢،٧٧ متراً.

● رمي القرص:
١- اديب شحاده (الانصار) ٣٠،٢٠ متراً.

● رمي الرمح:
١- وسام برادعي (الانطوني) ٣٧،٣٠ متراً.

● ترتيب الفرق:
١- الانصار ٧٩ نقطة.
٢- الجمهور ٣٣
٣- الانطوني ٢٣
٤- الجيش اللبناني ١٨
٥- الشانفيل ١٤
٦- هومنتمن برج حمود ١٢
٧- الزهراء طرابلس٧
٨- الاخوة المريميون جبيل ٥

الناشئات

● ١٠٠ متر:
١- كريستين ابو خليل (الفجر) ١٤،٠٠ ثانية.

● ٤٠٠ متر:
١- ديالا الشاب (الانصار) ٥٩،٨ ثانية.

● ٨٠٠ متر:
١- ديالا الشاب (الانصار) ٢،٢٠،٩ دقيقتان.

● ١٥٠٠ متر:
١- نيشان حبال (الانصار) ٦،٢٩،٦ دقائق.

● ٥٠٠٠ متر:
١- نيشان حبال (الانصار) ٢٦،٣٥،٧ دقيقة.

● الوثب الطويل:
١- كريستين أبو خليل (الفجر) ٤،٢٦ امتار.

الوثب العالي:
١- جوسلين حبارة (الشانفيل) ١،٥٥ متر.

● رمي الكرة الحديد:
١- رينه بيطار (الانطوني) ٧،٦٩ امتار.

● رمي القرص:
١- ماريا كيفوركيان (هومنتمن بيروت) ٢٦،٦٢ متراً.

● رمي الرمح:
١- ماريا كيفوركيان (هومنتمن بيروت) ٢١،٤٠ متراً.

● ترتيب الفرق:
١- الانصار ٣٨ نقطة.
٢- هومنتمن بيروت والفجر ضبية ١٤
٤- الشانفيل والانطوني بعبدا ٧

اشرف على البطولة رئيس الاتحاد الامير عبدالله شهاب وامين السر ريمون بخلق المنسق العام للبطولة و١٢٠ حكماً ومراقباً اتحادياً غالبيتهم من الذين تابعوا دورة الاعداد والصقل للحكام التي اجريت اخيراً بالتعاون مع الاتحاد العربي.

الصحة والقوة

بطل القوة البدنية

انهى الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية المرحلة الثالثة الاخيرة من بطولتي بيروت ولبنان في القوة البدنية في نادي الصحة والقوة، وجاء ترتيب النوادي كالآتي:

١- الصحة والقوة بطل بيروت ٢٠٠ نقطة، ولبنان العامة ١١١ ولبنان للاشبال ٢٤ ولبنان للفتيان ٤٥ للمرة الـ٣٦.
٢- القوة برج حمود للبنان العامة ٣٣
٣- سبورتنغ زحلة والميناء طرابلس للبنان العامة ١٢
٥- الرياضي طرابلس للبنان العامة ٩

وسجل في المرحلة الاخيرة ٢٤ رقما قياسيا للمحافظات وللبنان.

واحرز خضر شقور (وزن ١٢٥ كيلغ) لقب نجم بطولتي بيروت ولبنان واقوى رجل في بيروت اذ رفع ٢٤٥ ضغطا و١٩٠ خناً و٢٧٠ تقبيناً و٧٠٥ كيلغ مجموعة.

كما احرز طوني توما (وزن ١٢٥ كيلغ وما فوق) لقب اقوى رجل في لبنان، اذ رفع ٢٨٥ و١٨٠ و٢٨٧،٥ و٧٥٢،٥ كيلغ مجموعة.

واجريت تجربة ناجحة للرباع حسنين مقلد (وزن ١٠٨ كيلغ) من نادي الصحة والقوة اذ رفع نترا ٢٠٧،٥ اكثر من رقمه السابق بـ١٢،٥ كيلغ.

التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦

سنغافورة خسرت امام لبنان ١-٢



جمال طه معتنا عبدالفتاح شهاب ١٢ عقب تسجيله الاصابة اللبنانية الاولى. (رويتر تيليفوتو)



موسى حجيج – الى اليمين – مندفعا بالكرة والى جانبه عبدالفتاح شهاب وبينهما ذو القرنين زينال وسوبراماني. (رويتر تيليفوتو)

ترتيب فرق المجموعة السابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الكويت	٢	٢	–	–	٣	–	٦
لبنان	٣	١	١	١	٣	٤	٤
سنغافورة	٣	–	١	٢	٢	٤	١

مباراة الفرصة الاخيرة لمنتخب لبنان في الدور الاول من تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، حسمها اللبنانيون بفوز اول على سنغافورة ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما على الملعب الوطني في سنغافورة اول من امس وشهدها ١٤٥٠٠ متفرج.

ورفع لبنان رصيده الى اربع نقاط من ثلاث مباريات بفارق نقطتين عن الكويت التي تتصدر الفرق برصيد ست نقاط من مباراتين، في حين توقف رصيد سنغافورة عند نقطة واحدة من ثلاث مباريات غنمتها من تعادل ولبنان ١-١ في برج حمود. لكن بلوغه الدور الثاني رهن بخسارة الكويت امام سنغافورة في الكويت في ٥ حزيران المقبل، وفوز لبنان على الكويت في بيروت في ٢٢ منه، او تعادل الكويت وفوز لبنان بعدد من الاصابات يعدل الفارق الحالي بينهما.

وسنحت للفريقين فرص عدة في الشوط الاول، قبل ان يفتتح عبد الفتاح شهاب التسجيل للبنان في الدقيقة ٣٥ من هجمة مرتدة عندما خطف زاهر العنداري الكرة من منتصف المنطقة السنغافورية وشق طريقه متيامناً، ثم رفعها الى شهاب في الجهة اليسرى، فسددها بقوة داخل مرمى الحارس محمد رضا حسن. وفي الشوط الثاني، هاجم السنغافوريون بضراوة سعيا الى التعادل، وانذر الحكم بيروم اون براسيت ثلاثة لاعبين سنغافوريين ولاعبا لبنانيا واحدا للخشونة. وتألق الحارس اللبناني علي فقيه في الذود عن مرماه وعطل فرصا خطرة لفندي احمد الذي لم يشارك في المباراتين الاوليين ضد لبنان ١-١ وضد الكويت ٠-١ لاصابته، حتى كانت الدقيقة ٥٨ عندما مرر ستيفن تان الكرة الى سلفاراج، فخاشنه قلب الدفاع ابرهيم حصني داخل المنطقة، فلم يتردد الحكم في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها تان اصابة التعادل لسنغافورة.

وعقب هذه الاصابة، حاول كلا الفريقين انتزاع اصابة التعزيز، وحرمت العارضة اللبنانية محمد نصير اصابة محققة بقذيفة من ٣٥ مترا، ولعب وارطان كرة ساقطة "لوب" الى جانب القائم، واخيراً كانت الكلمة الاخيرة للاحتياطي بابكين مليكيان (٣٨ عاما) اذ فاجأ الحارس حسن بقذيفة من ٢٥ مترا مسجلا الاصابة اللبنانية الثانية.

مثل لبنان: علي فقيه – عباس شحرور، ابرهيم حصني، كوركين، رياض قبيسي، رائد ابو النصر اليافي، جمال طه، موسى حجيج، عبد الفتاح شهاب، زاهر العنداري، وارطان، بابكين.

ومثل سنغافورة: رضا حسن – سوبراماني، عيدي اسكندر، ليم تونغ ماي، قادر يحيى، رودي خيرون، محمد نصير، ذو القرنين زينال، ستيفن تان، فندي احمد، سلفاراج.

المجموعة الثامنة

● في تصفيات المجموعة الثامنة، فازت الصين على فيتنام ٣-١ (الشوط الاول ٣-١) في المباراة التي اجريت بينهما في هانوي. سجل للفائز لي بنغ وفان تشيم وهاو هاي دونغ في الدقائق ٢١ و٣٠ و٤٥، وللخاسر لي هوين دوك في الدقيقة ٣٦.

● على ملعب نيزا في عشق آباد وامام ثلاثة آلاف متفرج، خسرت تركمانستان امام طاجيكستان ١-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل للخاسر جيورجي تكاتشادزه في الدقيقة ٢١ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللفائز فياتشيسلاف كنيازيف في الدقيقتين ٤٣ و٤٧.

تتصدر الصين ترتيب فرق المجموعة ولها ٩ نقاط من ٣ مباريات (٨-٢)، تليها طاجيكستان ٦ من ٢ (٦-٢)، ثم تركمانستان ٣ من ٢ (٤-٧)، وفيتنام لا شيء من ٣ (٢-٩).

المجموعة الخامسة

● في تصفيات المجموعة الخامسة، سحقت اوزبكستان كمبوديا ٦-٠ (الشوط الاول ٤-٠) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما في طشقند. وسجل الاصابات نيكولاي شيرشوف ونعمان حسنوف وسيرغي ليبيديف (٢) واندريه فيودوروف وظفار ايريسميتوف في الدقائق ٥ و١٥ و٣٦ و٧٥ و٤٣ و٥٩.

تتصدر اليمن ترتيب فرق المجموعة ولها ٧ نقاط من ٤ مباريات (٨-١)، تليها اوزبكستان ٦ من ٢ (٧-٠)، ثم اندونيسيا ٥ من ٣ (٩-١)، وكمبوديا ١ من ٥ (١-٢٣).

رياضة المقاصد

نظمت مديرية النشاطات والرياضة في جمعية المقاصد بطولة المدارس في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد واسفرت النتائج عن فوز فريق ابتدائية خنيبة الكبرى في كرة اليد وفريق ابتدائية علي بن ابي طالب في الكرة الطائرة وفريق ثانوية المقاصد الحرج في كرة السلة.

ووزع مدير النشاطات والرياضة في الجمعية حسين شوقي ميداليات وكؤوسا على الفرق الفائزة.

كاراتيه دولية

ينظم الاتحاد اللبناني للكاراتيه دورة دولية في الكاراتيه اليابانية السبت ٣١ ايار في قاعة دون لاسال بمشاركة بعثات من سوريا والاردن وفلسطين وقبرص الى جانب لبنان.

ويعقد الاتحاد مساء الاربعاء مؤتمرا صحافيا في فندق "لي سويت" في بيت مري.

نتائج سباق الخيل

ابو السعد (طوني) فائزاً بسهولة على فخر الزمان (امين).

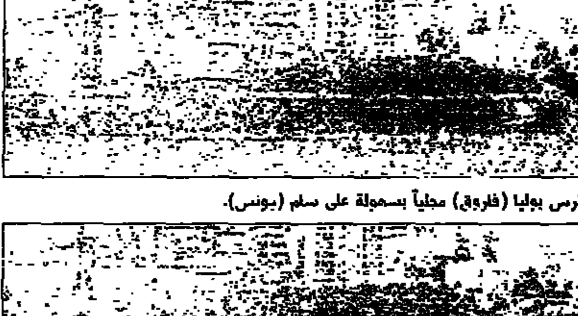
سيجار (بلال) مجلياً بعيداً.

فارس (مخايل) مجلياً بعيداً.

محبوب سمير (رشيد) امام حبيب مليار (جوزف) وشحرورة الوادي (بلال).

الاطلال (زعتري) مجلياً على ابن الجوهرة (جوزف) وأبو الملوك (كوناك).

خيران (كريم) رابحاً على حر الضمير (سليمان) ونار (الطاف).



ترس بوليا (فاروق) مجلياً بسهولة على سام (يونس).

رائع الحسن (مخايل) مجلياً بعيداً.

الشوط الاول – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١- ابو السعد (٢/١ ٥٤ كيلو) طوني ١٥٠٠-١٠٠٠
٢- فخر الزمان (٥٤ كيلو) امين ٣٦٠
٣- سمرة (٢/١ ٥٥ كيلو) الطاف ابعدت عن المراهنات.
٤- حراج (٥٤ كيلو) سليمان.
ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية وخمس.
المالك: فهد طاسي. المضمر: انيس رزق.
الجياد المسحوبة: اشواق.
ملاحظة: حلت سمرة (١) ثانية ثم ابعدت الى المركز الثالث بسبب المحاربة.

الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١- سيجار (٥٤ كيلو) بلال ١٥٠-١٥٠
٢- اليونك (٥٤ كيلو) كوناك ٢٠٠
٣- زيتون (٢/١ ٥٤ كيلو) طوني.
٤- حنان (٢/١ ٥٣ كيلو) رشيد.
ربح بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٥ ثانية و٤ اخماس.
المالك: اسطبل الخير. المضمر: محمود زتوات.
الجياد المسحوبة: امير البناء وزعيم الميدان وبحوحة.

الشوط الثالث – ٢٠٠٠ متر الفئة "أ"

١- فارس (٥٦ كيلو) مخايل ٢٢٠-١٤٠
٢- المرج (٥٦ كيلو) عثمان ٣٥٠
٣- الضيح (٥٥ كيلو) حمد.
٤- ملك الازرق (٥٦ كيلو) سليمان.
ربح بعيداً وبطول. الوقت دقيقتان و٣١ ثانية وخمسان.
المالك: فؤاد عرعوني. المضمر: خان مزرعاني.
الجياد المسحوبة: كابيتول.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١- محبوب سمير (٥١ كيلو) رشيد ٢٩٠-٨٠٠
٢- حبيب مليار (٥٢ كيلو) جوزف ١٨٠
٣- شحرورة الوادي (٢/١ ٥٨ كيلو) بلال.
٤- مطرب (٥١ كيلو) فارس.
ربح بنصف طول وبرأس قصير. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية و٤ اخماس.
المالك: حليم بيطار. المضمر: جورج حرب.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١- الاطلال (٢/١ ٥٤ كيلو) زعتري ٢٩٠-٨٥٠
٢- ابن الجوهرة (٥٦ كيلو) جوزف ١٣٠
٣- ابو الملوك (٥٤ كيلو) كوناك ٨٥٠
٤- حصرم (٥٤ كيلو) الطاف.
ربح بطول وبطول. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية و٣ اخماس.
المالك: شبل عرموش. المضمر: مروان حوا.

الشوط السادس – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١- خيران (٥٦ كيلو) كريم ٢٩٠-٢٠٠
٢- حر الضمير (٥٤ كيلو) سليمان ٢١٠
٣- نار (٥٤ كيلو) الطاف ١٩٠
٤- مقاتل (٥٦ كيلو) فاروق.
ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقة و٣٤ ثانية و٤ اخماس.
المالك: مجيد ديغي. المضمر: الياس عسان.
الجياد المسحوبة: تن الشمد.

الشوط السابع – ١٥٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١- ترس بوليا (٥٤ كيلو) فاروق ٢٥٠-١٠٠
٢- سام (٥٢ كيلو) يونس ١١٠
٣- الطيب (٥٤ كيلو) ايمن ١٢٠
٤- كرز (٥٢ كيلو) طوني.
ربح بثلاثة اطوال وبطول. الوقت دقيقة و٣٥ ثانية.
المالك: روفايل بستاني. المضمر: جان سعد.
الجياد المسحوبة: امير الشمال.

الشوط الثامن – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١- رائع الحسن (٥٨ كيلو) مخايل. اشد عن المراهنات.
٢- تاج الملوك (٢/١ ٥٦ كيلو) رشيد ١١٠-١٦٠
٣- محد (٤٩ كيلو) يونس ١٢٠٠
٤- شمشل (٢/١ ٥٧ كيلو) سامر ٦٥٠
ربح بعيداً وبطول. الوقت دقيقة و٧ ثوان.
المالك: فؤاد عرعوني. المضمر: خان مزرعاني.
الجياد المسحوبة: بحار.

الثلاثية

الشوط الاول – ابو السعد (٣) على فخر الزمان (٥) ١٢٢٠٠
الشوط الثاني – سيجار (٢) على اليونك (٨) ٤٠٠
الشوط الثالث – فارس (٤) على المرج (٢) ٢٠٠٠
الشوط الرابع – محبوب سمير (٨) على حبيب مليار (٧) ٤٣٠٠
الشوط الخامس – الاطلال (٨) على ابن الجوهرة (٣) ٣٣٠٠
الشوط السادس – خيران (٣) على حر الضمير (٩) ١١٠٠
الشوط السابع – ترس بوليا (٨) على سام (٩١) ٣٥٠
الشوط الثامن – تاج الملوك (٤) على محد (١٠) ١٣٠٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس الاطلال (٨) على خيران (٣) ٢٩٠٠
– الشوط السابع على الثامن ترس بوليا (٨) على تاج الملوك (٤) ٣٠٠

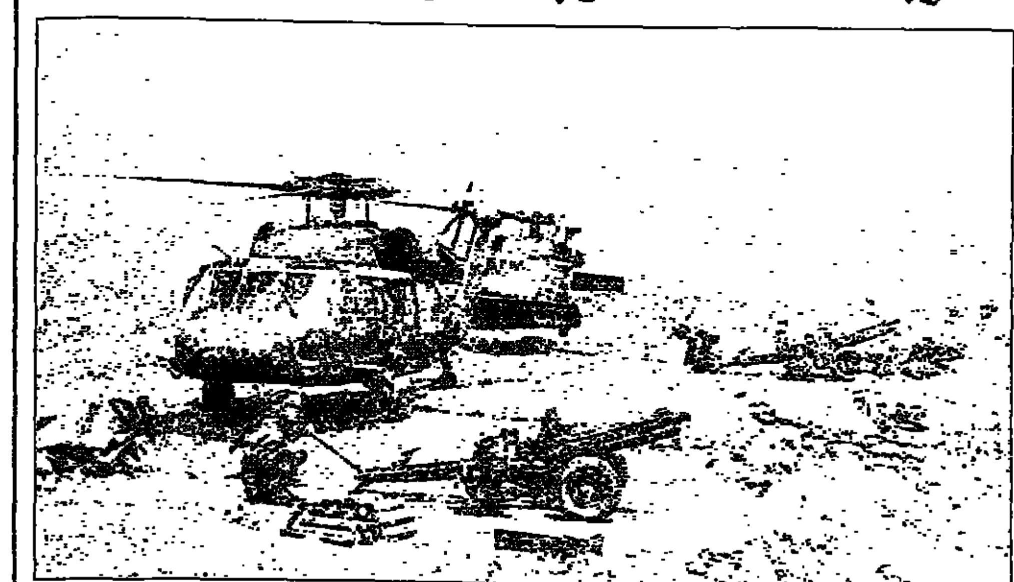
المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع الاطلال (٨) على ترس بوليا (٨) ٤٢٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٨-٣-١٢) ١٦٢٨٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٢٨٥٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٣٠٤٣٠٠٠ ل.ل.

الغزو التركي يغطي حدود منطقة "حظر الطيران"
وبغداد ناشدت العرب التحرك لمواجهة انقرة




جنود اتراك من كتيبة مدفعية خفيفة قرب طائرات هليكوبتر في تلة قرب معسكر الذئب الزاب كان يشغله الثوار الاكراد في شمال العراق. (رويتر تيليفوتو)

ضاعف الجيش التركي، الذي يجتاح شمال العراق منذ ١٤ ايار، عديد قواته في المنطقة ثلاث مرات وسط تقارير عن احتلاله معظم الاراضي الواقعة شمال خط العرض الـ٣٦ وهي المنطقة التي حظر الحلفاء على سلاح الجو العراقي التحليق فوقها عقب حرب الخليج لحماية الاكراد العراقيين، في حين دعت بغداد العرب الى التحرك لمواجهة الهجوم التركي الذي يتخذ ملاحقة ثوار "حزب العمال الكردستاني" التركي ذريعة للتوغل داخل الاراضي العراقية. ووجهت دمشق، التي تربط العملية التركية بالقصف الاسرائيلي لجنوب لبنان، تحذيرا من احتمال انفجار الوضع.

واعلن مصدر عسكري تركي ان انقرة ضاعفت عديد قواتها في شمال العراق ثلاث مرات ليصل الى ٢٠ الفا. وقال انه "منذ بدء العملية قتل ١٤٥٠ ارهابيا من حزب العمال الكردستاني واصيب ٣٠٠ آخرون بجروح او وقعوا اسرى".

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن المسؤول العسكري التركي الاقليمي الجنرال الطاي توكات ان القوات التركية تمكنت من السيطرة على وادي الزاب في العراق تماما بعد خمسة ايام من المعارك العنيفة.

وفتحت السلطات العسكرية المنطقة لصحافيين اتراك مختارين وفرق تصوير وطافت بهم في جولة في الوادي. واستمر الحظر مفروضا على جميع المراسلين في اليوم الـ١١ للعملية. واظهرت الصور التلفزيونية جثتين قيل انهما لعنصرين من "حزب العمال الكردستاني" وكميات كبيرة من الذخائر التي قال الجيش انه صادرها من الثوار.

واكد توكات ان ١٧٥٠ ثائرا قتلوا او اصيبوا في العملية حتى الان، غير ان ديبلوماسيين غربيين قالوا ان هذا الرقم مبالغ فيه.

وروى شهود عيان ان وحدة مدرعة تركية دخلت العراق فجر السبت آتية من مدينة سيلوبي الحدودية.

ونشرت صحيفة "يني يوزيل" التركية ان الجنود الاتراك اقاموا حواجز تفتيش على مسافة بضعة كيلومترات فقط من خط العرض الـ٣٦.

وكان المسؤول العسكري البارز في "حزب العمال الكردستاني" حمد الدين شقيق اتهم القوات التركية باحتلال منطقة "حظر الطيران" في شمال العراق، وقال: "مقاتلونا يحاربون قوات الولايات المتحدة واسرائيل وتركيا في شمال العراق... الان سيبدأ المقاتلون العمليات الكبيرة. سنستخدم كل السبل داخل تركيا بما فيها الهجمات الانتحارية".

واوردت وكالة "دي اي ام" الموالية للثوار الاكراد بيانا للقيادة العسكرية لـ"حزب العمال الكردستاني" فيه: "انتهت المرحلة الاولى من حربنا بالنصر (...) فتحت قواتنا خطوط العدو للهجمات باستدراجه الى مناطق استراتيجية واوقعت فيه خسائر فادحة، وتجاوزت خسائر العدو ٢٥ (قتيلا) يوميا". واضاف ان المعارك بين قواته والجيش التركي مستمرة في وادي الزاب والمناطق الاخرى.

وقالت الصحف التركية ان الجيش التركي بات يسيطر على المنطقة الحدودية مع العراق وكذلك على الطرق المؤدية الى الحدود مع ايران عبر مناطق دهوك واطروش والعمادية وبرزان واربيل وديانا. وتقدم قسم من هذه القوات نحو عكره على الطريق بين دهوك وصلاح الدين.

وتبعد صلاح الدين التي تقع شمال اربيل وتشكل معقلا لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني" العراقي بزعامة مسعود البارزاني نحو مئة كيلومتر عن الحدود التركية في خط مستقيم، لكنها تبعد نحو ١٧٠ كيلومترا عن مركز خابور الحدودي عبر الطريق.

واتهمت "انباء الاناضول" سوريا بالسماح لـ"حزب العمال الكردستاني" بتركيز محطات تقوية لتلفزيون "ام اي دي" الموالي له في المحافظات والقرى السورية القريبة من الحدود مع تركيا. وقالت ان التلفزيون الذي كان بثه في الماضي لا يلتقط الا بواسطة اطباق فضائية كبيرة يمكن مشاهدته الآن بواسطة اجهزة استقبال عادية.

ردود فعل

واتسعت دائرة التنديد بالعملية التركية في العراق والدول العربية. ودعت صحيفة "الثورة" العراقية الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى التحرك لاتخاذ موقف عربي رسمي من الهجوم التركي. وتساءلت في تعليق في صفحتها الاولى: "هل كثير على العراق الذي يتعرض لعدوان عسكري تركي ان يدعو الجامعة العربية الى اجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب لتثبيت موقف عربي قوي يدين تركيا ويطالبها بسحب فوري لقواتها من شمال العراق؟".

واكدت صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي "ان اجتماعا عربيا على مستوى وزراء الخارجية وحتى على مستوى القمة مسألة مطلوبة للدفاع عن العراق الذي هو دفاع عن حاضر الامة ذاتها ومستقبلها".

● في القاهرة ندد الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بـ"استمرار العدوان التركي على شمال العراق" والذي يشكل "اعتداء على سيادة" دولة عربية. وطالب انقرة "بوضع حد لهذا العمل المرفوض عربيا ودوليا وبسحب قواتها فورا من الاراضي العراقية". وقال: "ان تركيا دولة اسلامية صديقة ولم تكن ننتظر منها هذه الاعمال العدوانية على دولة عربية عضو في الجامعة العربية".

● في دمشق لفتت صحيفة "البعث" السورية الى "خطورة التعاون العسكري والامني بين اسرائيل والمؤسسة العسكرية التركية ما يهدد العرب منفردين ومجتمعين وخصوصا بعد التوغل التركي في اراضي العراق بما فيه من انتهاك صارخ لكل الاعراف والقوانين الدولية (...) ان الربط بين العمليات التركية والممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة والعدوان اليومي على لبنان لا يأتي من فراغ في ظل ما تبحث عنه حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو من مخرج لمأزقها الخانق او ما تعد له من عمل عسكري في المنطقة (...) ان المنطقة شهدت في الاشهر الاخيرة جولات ديبلوماسية مكثفة في محاولة لاقناع نتنياهو بالاستجابة لأسس عملية السلام ومرجعيتها واستئناف المفاوضات من حيث توقفت، لكن هذه المحاولات باءت بالفشل كلها وبقي رئيس الحكومة المتهور على تعنته وغطرسته ما ينبئ بنيات مغامرة تفجر الوضع في المنطقة مخرجا من التزامات السلام بحسب ما تزين له اوهامه (...) اذا كان نتنياهو يعتمد على سياسة القوة والارهاب وعلى ما بلغ من درجة تحالف مع تركيا، فان حساباته خاطئة وفاشلة في وقت واحد لأن السلام لا يفرض بالقوة، ولأن المؤسسة العسكرية التركية ليست كل تركيا شعبا وبرلمانا وحكومة".

● في المنامة نقلت وكالة انباء الخليج عن وزير الاعلام البحريني محمد ابرهيم المطوع في ختام الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان "دولة البحرين ناشدت تركيا سحب قواتها العسكرية من العراق حفاظا على مبادئ الجوار" بين انقرة وبغداد "ودعما للامن والاستقرار في المنطقة وتقديراً للعلاقات بين العرب وتركيا".

● في طهران جدد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمد محمدي تنديده باستمرار العملية التركية في شمال العراق، ووصف دخول الجنود الاتراك العراق بانه انتهاك لوحدة الامة العراقية المسلمة ولسيادتها".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

قبل عشرة أيام من الانتخابات الجزائرية
الذبح مستمر والرؤوس تتهاوى والحصيلة في يومين ٤٨ قتيلاً

قبل عشرة ايام من موعد الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الخامس من حزيران المقبل، تشتد المواجهات بين قوى الامن الجزائرية والمتشددين الاسلاميين موقعة مزيدا من الضحايا، اذ تحدثت وسائل الاعلام عن سقوط اكثر من ٤٨ قتيلا.

ونشرت صحيفة "الاخبار" امس انه عثر السبت على ١٨ رأسا، بينها رأسا امرأتين، قرب جلفا على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب الجزائر العاصمة. واوضحت ان سائقي سيارات اجرة وجدوا هذه الرؤوس قرب بلدة عين معبد الواقعة على الطريق التي تصل العاصمة بجنوب البلاد، ونقلت الى مستشفى جلفا للتعرف على هويات الضحايا.

وقالت صحيفة "لا تريبون" ان تسعة اسلاميين مسلحين بينهم امرأة قتلوا صباح السبت في عملية دهم شنتها قوى الامن في بوزرقة في الضاحية الشرقية للجزائر. واشارت الى ان هذه المجموعة قد تكون مسؤولة عن الاعتداء بالسيارة المفخخة الذي استهدف مطعم "ميديترانيه" في برج الكيفان قبل ١٥ يوما واوقع اكثر من ٢٠ قتيلا.

وكانت صحيفة "ليبرتيه" اوردت السبت ان ٢١ شخصا قتلوا على ايدي الاسلاميين في انحاء مختلفة من البلاد، بينهم اربعة مزارعين وجدوا مذبوحين الجمعة في قرية باخليل قرب بوفاريق على مسافة ٣٥ كيلومترا جنوب العاصمة. فيما قالت "الوطن" ان ثلاث جثث وجدت الخميس في قرية بن صالح في المنطقة نفسها. وتحدثت الصحف عن توقيف ١٢ شخصا وتبدهم في منطقة تلمسان على حواجز اقامتها جماعات اسلامية مسلحة.

من جهة اخرى، حذر حزب التجمع الوطني الديموقراطي، المؤيد للرئيس الجزائري اليمين زروال، من خطر "انحراف" اسلامي جديد في الانتخابات العامة. وحض الناطق باسم الحزب حمراوي حبيب شوقي الناخبين على التحلي بـ"اليقظة والتعقل" للحؤول دون تكرار "انحراف ١٩٩١" عندما فازت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" بغالبية المقاعد النيابية.

(وص ف ، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

الطوارئ في ولاية سودانية جنوبية

الخرطوم – و ص ف، رويتر – صرح حاكم ولاية بحر الغزال في جنوب السودان علي تميم فرتك ان حال الطوارئ القصوى اعلنت امس في كل انحاء الولاية بعدما استولى مقاتلو "الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان" بقيادة الكولونيل جون قرنق على بلدات عدة في منطقتي البحيرات وأراب. وكان الثوار اعلنوا الاسبوع الماضي انهم سيطروا على معظم ولاية بحر الغزال.

وفي ولاية النيل الازرق، أجلت السلطات السودانية القرويين المقيمين في المناطق المتاخمة لاثيوبيا لحمايتهم من "عدوان اجنبي".

وكان الرئيس السوداني السابق جعفر نميري الذي يعيش في المنفى الطوعي في القاهرة منذ عام ١٩٨٥، عرض في رسالة الى كل من الرئيس الحالي الفريق عمر حسن احمد البشير ورئيس المجلس الوطني الدكتور حسن الترابي، القيام بوساطة بين حكومة الخرطوم والمعارضة.

الى ذلك، أكد البشير في لقاء والمجلس المنتخب للصحافة والمنشورات معارضته القاطعة لاعادة التعددية الحزبية الى السودان بعدما الغاها فور توليه السلطة عام ١٩٨٩.

الدوحة تستعد لاستضافة القمة الاقتصادية

الدوحة – وص ف ، رويتر – صرح وزير المال والاقتصاد والتجارة القطري محمد بن خليفة آل ثاني في افتتاح الاجتماع الوزاري لمجلس التعاون الخليجي السبت "ان دولة قطر تستعد لاستضافة القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا في تشرين الثاني". واضاف: "نحن حريصون على ان يضافر مجلس التعاون الخليجي جهوده في اعتماد سياسة واضحة نظراً الى اهمية المؤتمر". ولم يوضح ما اذا كانت الدوحة تنوي دعوة اسرائيل الى هذا المؤتمر الذي تعارض دمشق عقده لانتهاكه قرارات جامعة الدول العربية التي طلبت في آذار الماضي من اعضائها تجميد اجراءات "التطبيع" مع الدولة العبرية.

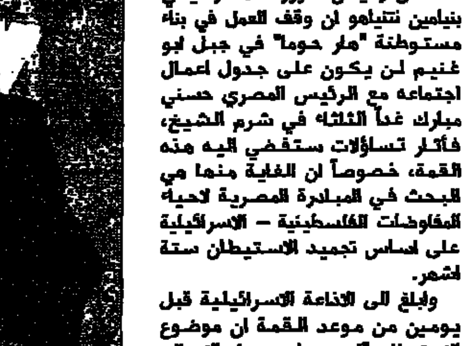
وانتهى اجتماع مجلس التعاون الى قرار بمتابعة البحث في توحيد الرسوم الجمركية و"تكليف لجنة فنية مواصلة الجهود لاستكمال اجراءات تصنيف السلع المستوردة". كذلك تقرر عقد اجتماع آخر في ١٨ تشرين الاول.

اول دار للافتاء في اليمن

صنعاء – وص ف، رويتر – اصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح السبت قراراً رئاسياً بانشاء "هيئة شرعية استشارية مستقلة تلحق برئاسة الجمهورية (...) وتؤلف من رئيس يسمى مفتي الديار اليمنية واربعة اعضاء يصدر بتعيينهم قرار جمهوري". واوضح ان اهداف دار الافتاء هي "الافتاء الشرعي الديني الذي يتعلق بالعقائد والديانات والمعاملات والآداب وغير ذلك من المسائل التي لها احكامها المنتشرة في الشريعة الاسلامية وبيان الحكم الديني الشرعي".

وهذه المرة الاولى تنظم عملية الافتاء الشرعي والديني في اليمن وتلحق مباشرة برئاسة الدولة. وقال محلل يمني رفض ذكر اسمه ان الغاية من انشاء دار افتاء شرعية هي "الحد من الافتاء العشوائي الذي يلجأ اليه الاسلاميون وقطع الطريق على صدور بعض الفتاوى الهادف الى التصدي لخطوات قد تقدم عليها الحكومة".

نتنياهو يريد القمة مع مبارك
لكنه يرفض تقديم أي تنازلات



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان وقف العمل في بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم لن يكون على جدول اعمال اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك غداً الثلثاء في شرم الشيخ، فأثار تساؤلات ستفضي اليه هذه القمة، خصوصاً ان الغاية منها هي البحث في المبادرة المصرية لاحياء المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية على اساس تجميد الاستيطان ستة اشهر.

وابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية قبل يومين من موعد القمة ان موضوع الاستيطان "ليس على جدول الاعمال. ليس على جدول اعمالي".

وكانت صحيفة "يديعوت احرونوت" رجحت صباحا ان تلغى القمة نتيجة رفض اسرائيل الموافقة على وقف البناء الاستيطاني. لكن الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه اكد مساء لقاء نتنياهو والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان "القمة ستعقد الثلثاء".

واوفد مبارك امس الباز مرة ثانية الى اسرائيل في غضون يومين للتحضير للقمة وجلاء الموقف الاسرائيلي منها.

وقبل يومين بث التلفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل ستعرض تجميد العمل في "حار حوما" بمجرد انتهاء اعمال البنية الاساسية، على ان تبدأ عندئذ بناء مساكن للعرب في القدس الشرقية. الا ان نافيه نفى هذه الانباء. وسعى المسؤولون الاسرائيليون الى الفصل بين الاستيطان وعقد القمة. وصرح الناطق باسم نتنياهو ديفيد بار ايلان في هذا العدد ان هدف القمة هو احياء العملية السلمية بعد ان تبذل السلطة الفلسطينية مزيداً من الجهد للحد من الارهاب. واضاف: "الرسالة الحقيقية هي اننا نرغب في معاودة المحادثات مع الفلسطينيين، ولكن من الواضح تماما ان اصرارنا على العمل ضد الارهاب والعنف يجب ان يتصدر جدول الاعمال".

وفي ظل تمسك الاسرائيليين بالامن على حساب الاستيطان، أبدى الفلسطينيون تشككهم في امكان نجاح القمة، وقال وزير الاعلام والثقافة ياسر عبد ربه: "لسنا متفائلين بسبب رفض اسرائيل وقف الانشطة الاستيطانية". ولاحظ ان مصر تفهم الموقف الفلسطيني جيدا ولن تقع ضحية "لحيل اسرائيل باعطاء وعود بابطاء الانشطة الاستيطانية بينما هي مستمرة في اقامة البنية الاساسية في جبل ابو غنيم".

ونشرت صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية ان نتنياهو سعى الى عقد القمة مع مبارك بعدما حذرته الاستخبارات الاسرائيلية من خطر نشوب حرب مع جيرانه العرب. ونقلت عن تقرير لجهاز الامن العام "شين بيت": "سيؤدي مزيد من التصعيد في ما يتعلق بالمستوطنات الى مزيد من اعمال العنف في يهودا والسامرة (الضفة)(...) اذا لجأنا الى العملية الشائكة (احتلال الجيش الاسرائيلي المدن الفلسطينية في حال حصول اعمال عنف) فلن يكون امام الدول العربية خيار سوى دخول حرب ضدنا". وابدى "شين بيت" قلقه لنجاح نتنياهو في استعداء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات حين هاجمه علنا واتهمه باعطاء الضوء الاخضر لنشاطات الانتحاريين، قائلا: "السيد عرفات غاضب ويشعر بخيبة امل. انه يريد حلاً وسطاً قائماً على الاحترام".

الملك حسين ومبارك

وفي اطار مساعيه لتحريك عملية السلام، اجرى مبارك السبت محادثات مع الملك حسين في مدينة العقبة الاردنية. لكنه بدا حذرا قبيل اجتماعه مع نتنياهو اذ صرح في مؤتمر صحافي انه لا يضمن نجاح المساعي المصرية بنسبة مئة في المئة "لأن الظروف صارت صعبة جداً". وقال: "لا نستطيع الحديث عن مبادرات الا بعد ان نرى الجانب الاسرائيلي والافكار التي يملكها ونختبرها ومن ثم نطلع الجانب الفلسطيني عليها. واذا حصل توافق سيجلس الجميع ويبدأون بالتفاوض".

اما العاهل الاردني، فشدد على اهمية دور مصر "القيادي" في العالم العربي وايد جهودها للتوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

وفد اقتصادي عراقي في سوريا قريبا

دمشق – و ص ف – اعلن احد اعضاء الوفد التجاري السوري الذي زار بغداد الاسبوع الماضي ان وفدا اقتصاديا عراقيا سيقوم قريبا بزيارة لدمشق لمواصلة المحادثات التي بدأت في العاصمة العراقية.

وصرح رئيس غرفة التجارة في حلب النائب صالح الملاح: "دعونا لزيارة دمشق اعضاء من اتحاد غرف التجارة العراقية فقبلوا الدعوة ووعدوا بتلبيتها في الاسبوعين المقبلين".

وكان وفد من رجال الاعمال السوريين برئاسة رئيس اتحاد غرف التجارة في سوريا راتب الشلاح زار بغداد وبحث في مستقبل العلاقات الاقتصادية بين سوريا والعراق.

واشار الملاح الى ان هدف الزيارة كان درس امكان ارسال مواد غذائية وادوية الى العراق في اطار صيغة "النفط مقابل الغذاء".

وقال ردا على سؤال انه "عندما يحصل تصدير للبضائع فهذا يعني ان الحدود ستفتح وسيستأنف التعاون (الاقتصادي) بين سوريا والعراق".

وسبق لرئيس الوفد السوري ان قال الخميس في بغداد ان الحدود بين البلدين قد يعاد فتحها قريبا.

السلطة تواصل الحملة على السماسرة
وتتوعد المشاركين في سحب الهويات

في خضم الحملة الفلسطينية على السماسرة العرب الذين يبيعون المستوطنين اليهود اراضي، اعلن مسؤول فلسطيني ان السلطة الفلسطينية ستلاحق قانونيا وعبر محاكمها كل فلسطيني يساهم في سحب هويات الفلسطينيين المقدسيين أو يكون له ضلع في ذلك.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه "ان المعنيين بهذه القضية هم موظفون فلسطينيون في وزارة الداخلية الاسرائيلية ومتعاونون مع الاحتلال يقدمون معلومات الى السلطات الاسرائيلية عن فلسطينيين يحملون هوية القدس ويقيمون خارج حدود المدينة".

ويشار الى ان السلطات الاسرائيلية تمنح الفلسطينيين من سكان مدينة القدس، منذ احتلالها اياها وبقية الاراضي الفلسطينية في حرب حزيران ١٩٦٧، هويات خاصة مميزة عن سائر الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولا تعطي هذه الهوية التي يسميها الفلسطينيون "الزرقاء" نسبة الى لون غلافها، من يحملها حق المواطنية الاسرائيلية بل تخولهم الاقامة في المدينة فقط.

ومنذ تولي حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو السلطة في اسرائيل، شددت سلطات تل ابيب اجراءاتها لسحب الهويات من آلاف المقدسيين الفلسطينيين، لتكريس تفوق ديموغرافي في القدس الشرقية المحتلة للمستوطنين اليهود الذين بات عددهم يوازي تقريبا عدد سكانها الـ١٦٠ الفا من الفلسطينيين. وفرضت خصوصا قيودا على تجديد هويات المقدسيين، منها سحب هوية كل مقدسي يقيم خارج حدود المدينة مدة تزيد عن سبع سنوات او يحمل جنسية او اقامة دائمة في بلد آخر. وتهدد هذه الاجراءات اكثر من ستين الف فلسطيني من سكان القدس ممن يقيمون خارج حدود المدينة لاسباب مختلفة.

وقال المسؤول الفلسطيني ان كل من تثبت عليه تهمة المساعدة في سحب هوية فلسطيني مقدسي سيحال على المحاكمة بتهمة "المساس بالمصلحة الوطنية". وكشف ان اتصالات أجريت بعائلات هؤلاء الموظفين "الذين تفوقوا في سوء معاملتهم على نظرائهم اليهود من اجل اقناع ابنائها بالكف عن ممارساتهم، لكن بعضهم استمر في هذه الممارسات كأنه ملكي اكثر من الملك". واضاف ان الجهات المسؤولة الفلسطينية تلقت مئات الشكاوى عن ممارسات الموظفين المشار اليهم، الى تقارير عن متعاونين مع الاستخبارات الاسرائيلية يزودونها معلومات عن مقدسيين يقيمون خارج حدود المدينة لسحب هوياتهم. وخلص الى انه "لا يمكننا السكوت عن هذه المسألة بعد الان وكنا قد طرحناها على الجانب الاميركي مرارا وطالبناه باتخاذ موقف واضح منها".

وجاء هذا الموقف الفلسطيني في الوقت الذي اوقفت اجهزة الامن الفلسطينية ثلاثة فلسطينيين آخرين من المتهمين ببيع مستوطنين اسرائيليين اراضي، في اطار حملتها المتشددة على هؤلاء. والمعتقلون من بلدة بديا في الضفة. بينهم تاجر في الاربعين معروف بانه يعمل وسيطا في عقد الصفقات.

وأفاد المدعي العام الفلسطيني خالد القدرة ان الشرطة الفلسطينية اوقفت في الاسابيع الثلاثة الاخيرة نحو ١٢ فلسطينيا متهمين ايضا ببيع الاسرائيليين اراضي.

وعلى رغم الاحتجاجات الاسرائيلية المتكررة، اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان اجراءات القمع ستتواصل ضد بائعي الاراضي وذلك "باسم حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن ارضه ضد الاستيطان".

وكانت القيادة الفلسطينية اعتبرت في جلستها الاسبوعية الجمعة ان بيع الاسرائيليين اراضي أمر غير مشروع ويمثل خيانة.

وفي القاهرة أيد امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي انزال عقوبة الاعدام في الفلسطينيين الذين يبيعون ارضهم لاسرائيليين. ونقلت الصحف المصرية عنه أن هذا العمل يعتبر "خيانة عظمى".

اعتقال شرطيين

واعلنت اسرائيل انها اوقفت ٧٦ شرطيا فلسطينيا في القدس الشرقية في ١٥ شهرا واتهمت السلطة الفلسطينية بالاستمرار في نشر رجال امن في القدس، الامر الذي يعد خرقا لاتفاقات اوسلو للحكم الذاتي. واصدر مكتب نتنياهو بيانا جاء فيه ان "وجود رجال امن فلسطينيين في القدس يشكل انتهاكا صارخا لاتفاقات اوسلو وعلى السلطة الفلسطينية وقف كل نشاط فوراً" في المدينة.

وبين الموقوفين الـ٧٦، ٦٦ اتهموا بخطف ٣٩ فلسطينيا ونقلهم الى مناطق الحكم الذاتي في الضفة حيث استجوبوا.

من جهة اخرى، قررت اسرائيل ان تعلق موقتا تدمير بيوت الفلسطينيين في المناطق الخاضعة لسيطرتها خوفا من تدهور أكبر في العلاقات مع السلطة الفلسطينية وقالت ان وزارة الدفاع تخشى ان تثير عمليات جديدة لتدمير بيوت يملكها فلسطينيون اضطرابات.

(و ص ف، رويتر، آ ش آ)

الاردن: استقالة رؤساء ٥ نقابات احتجاجاً على قانون الصحافة

عمان – من باسل رفايعة:

اعلن رؤساء خمس نقابات مهنية اردنية استقالاتهم امس احتجاجا على قانون الصحافة الجديد، بعد انتهاء المهلة التي حددها النقباء للحكومة للتراجع عن القانون الذي اصدرته الاسبوع الماضي واعطته صفة "موقت". والمستقيلون هم نقيب المحامين حسن مجلي، ونقيب المهندسين ليث شبيلات، ونقيب لطباء الاسنان سعيد ابو ميزر، ونقيب الجيولوجيين محمد السعيديين، ونقيب الكتاب فخري قعوار.

وفي الاردن ١٣ نقابة مهنية ينتسب اليها نحو ٩٠ الف عضو، وقرر النقباء الثمانية الآخرون الاستقالة في ٢١ حزيران، اذا لم تتراجع الحكومة عن القانون الجديد الذي اثار استياء الصحافيين والفاعليات النيابية والحزبية والنقابية، واعتبره كثيرون "تراجعا عن الديموقراطية وتقنينا لتمرير التسوية السياسية مع اسرائيل".

وكان وزير الدولة لشؤون الاعلام سمير مطاوع اكد الاسبوع الماضي ان "الحكومة لن تتراجع عن القانون" واستبعد عقد دورة استثنائية لمجلس النواب لمناقشته.

وقال النقباء المستقيلون في بيان ان اصرار الحكومة على القانون الجديد يثبت "تجاهلها القوى السياسية والنقابية ومؤسسات المجتمع المدني" وشككوا في "صدقية الحكومة تجاه الحريات العامة والصحافية وحرصها على الديموقراطية".

ومعلوم أن القانون الجديد زاد مساحة المحظورات على الصحف، واعطى القضاء حق اغلاق الصحف والمجلات المخالفة، واشترط على الاسبوعية منها زيادة رأس مالها الى ٤٥٠ الف دولار، الامر الذي يهددها بالاغلاق.

في غضون ذلك، جددت احزاب المعارضة في مجلس النواب مطالبتها بالتراجع عن القانون، واعتبر منسق احزاب المعارضة اليسارية والقومية والاسلامية سالم النحاس في مؤتمر صحافي عقده امس ان القانون "غير دستوري، لانه صدر في اجازة البرلمان"، مشيرا الى ان المعارضة "ستواصل الضغط على الحكومة لاسقاط القانون الذي يعيد الاردن الى الاحكام العرفية".

وفاة فاضل الجمالي رئيس الوزراء العراقي في النظام الملكي

تونس – و ص ف – توفي السبت الدكتور فاضل الجمالي الذي تولى رئاسة الوزراء في العراق في الخمسينات عن ٩٤ عاما في العاصمة التونسية حيث استقر منذ عام ١٩٦٢.

وكان حكم عليه بالاعدام في بداية الثورة التي قضت على النظام الملكي في العراق عام ١٩٥٨، ثم اطلق في تموز ١٩٦١ ليتوجه عام ١٩٦٢ الى تونس التي استقر فيها مذذاك ومارس تدريس مادة الفلسفة والتربية والتعليم الديني فترة طويلة في جامعة تونس العاصمة. وكانت الصحف التونسية تنشر بانتظام تحليلات ودراسات له باللغة العربية عن قضايا عربية وفلسطينية.

وحيت وسائل الاعلام التونسية الجمالي واصفة اياه بانه "الناشط العربي الكبير وصديق تونس" كما اشادت بعمله في مجال "الدفاع عن حق الشعوب في الحرية والاستقلال".

ديميريل: للجيش رأي في السياسة الخارجية
استقالة نائبين آخرين من الطريق القويم يزيد احتمالات سقوط الحكومة التركية

رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان مستقبلاً رئيس هيئة اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كرادايي السبت. (رويتر تيليفوتو)

وسط الضغوط التي يتعرض لها الائتلاف الحاكم في تركيا من العلمانيين، استقال نائبان آخران من حزب الطريق القويم الشريك الاصغر في هذا الائتلاف الذي يرأسه زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان، الامر الذي يزيد احتمالات سقوط الحكومة التي تولت السلطة قبل عشرة اشهر.

واعلن شيفي كيمحي النائب الوحيد اليهودي الاصل في مجلس النواب استقالته من الطريق القويم، معتبراً ان الائتلاف "لم يعد يلبي حاجات تركيا".

كذلك بعث النائب ايلمان اكوزوم برسالة الى رئاسة مجلس النواب جاء فيها انه "لم يعد في امكانه دعم" الائتلاف بين الطريق القويم بزعامة نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر والرفاه.

وكان نائبان من الطريق القويم استقالا الجمعة للضغط على تشيلر كي تنسحب من الحكومة التي يرى العسكريون انها تشكل تهديداً للنظام العلماني الذي ارسى اسسه مصطفى كمال اتاتورك عام ١٩٢٣.

وبهذه الاستقالات الاربع تراجع عدد نواب الحزب في المجلس الى ١١٧ من اصل ٥٥٠، وعدد اصوات الائتلاف الى ٢٧٦.

ومع ان الحكومة لا تزال تحتفظ حسابياً بالاكثرية المطلقة، لكنها في الواقع لا تتمتع بسوى اقلية لأن عدداً من نواب الطريق القويم الذين لم يتركوا الحزب عبروا عن معارضتهم لاستمرار الائتلاف واقترعوا الثلثاء الماضي على مذكرة بحجب الثقة عن الحكومة قدمتها لحزاب المعارضة، الا ان المذكرة سقطت بفضل تأييد حزب يميني صغير له سبعة مقاعد للائتلاف.

وتوقعت شبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون استقالة نواب آخرين من حزب تشيلر.

ومن المقرر ان يجتمع المجلس العسكري الاعلى التركي اليوم لمناقشة "التهديدات الداخلية والخارجية" التي تواجهها تركيا، الى الاجراءات التأديبية في حق بعض العسكريين. وقبل يومين من الاجتماع استقبل اربكان رئيس هيئة اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كرادايي.

ومعلوم ان الجيش الذي يعتبر نفسه حامي النظام العلماني في تركيا طلب من الحكومة في شباط تنفيذ سلسلة اجراءات لوضع حد لما يراه تزايدا في النشاط الاسلامي وخصوصاً اغلاق المدارس الدينية التي يطلق عليها "امام خطيب" وتعد معقلاً لتخريج الاسلاميين المتشددين.

واكد الرئيس التركي سليمان ديميريل في مقابلة مع شبكة "انتينا" اليونانية للتلفزيون القوات المسلحة التركية ليست طرفاً في الازمة الحكومية وان تركيا ستبقى دولة علمانية. وقال ان الاصولية الاسلامية ليس لها مكان في تركيا التي يتوقع ان تصير عضواً في الاتحاد الاوروبي قريباً. وذكر ان "الدول عند التخطيط للسياسة الخارجية تسأل الجيش عن رأيه في حال وجود خطر، ولا بد ان يكون له دور. لكن رأيه لا يعني انه يمارس السياسة الخارجية". وعارض، من جهة اخرى، انضمام قبرص قبل تركيا الى الاتحاد الاوروبي وحذر من انه اذا حصل ذلك فسيؤدي الى تعطيل حل المشكلة القبرصية".

ووصل الى اثينا امس وكيل وزارة الخارجية التركية اونور اويمن في زيارة خاصة تستغرق يومين للمشاركة في مناقشة عامة مع نظيرة اليوناني جورج بابانديريو. وتأتي زيارته، وهي الاولى لمسؤول تركي على هذا المستوى لليونان منذ ١٨ سنة، وسط اجواء من بداية انفراج بين البلدين بضغوط من واشنطن وحلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي، بعد سلسلة من الاتصالات في الاسابيع الاخيرة بين المسؤولين في وزارتي الخارجية في البلدين.

(رويتر، وص ف، أب)

نهاية بشعة للحملة الانتخابية الاندونيسية:
مقتل اكثر من ١٣٤ شخصاً حرقاً

قبل اسبوع من الانتخابات العامة المقرر اجراؤها الخميس المقبل في اندونيسيا، شهدت البلاد الجمعة اسوأ اعمال عنف منذ بداية الحملة الانتخابية التي انتهت رسميا الخميس الماضي. فقد قتل ما لا يقل عن ١٣٤ شخصاً في اعمال عنف في مدينة بانجار ماسين، عاصمة اقليم ساوث كاليمانتان في جزيرة بورنيو، على مسافة ٩٠٠ كيلومتر من العاصمة جاكرتا.

وافاد عمال انقاذ انهم انتشلوا ١٣٠ جثة من مجمع تجاري من اربع طبقات يضم داراً للسينما احرقت خلال اعمال شغب، بينما عثرت الشرطة على اربعة اشخاص آخرين قضوا حرقا او طعنا. وقال احدهم الذي طلب عدم ذكر اسمه "عثرنا حتى الآن على ١٣٠ جثة. ولا تزال هناك جثث كثيرة".

وروى شهود عيان ان اعمال عنف واسعة تفجرت بعد اشتباكات بين انصار حزب "غولكار" الحاكم كانوا يجولون في المدينة وحشود غاضبة من اتباع حزب "التنمية الموحد" الاسلامي التوجه، لدى خروجها من صلاة الجمعة. وعزا سكان اتساع نطاق أعمال العنف في المدينة وتحولها عمليات سلب ونهب، الى تراخي قوة الامن في السيطرة على التحرشات بين الجماعات السياسية المتنافسة.

واوضحوا ان المتظاهرين اقتحموا المركز التجاري الذي كانت تلفه سحب كثيفة ونهبوه، وما هي الا دقائق حتى اشتعلت النيران، ولم يتضح سبب ذلك. ووجد معظم الجثث عند مخارج الطبقة الثانية من المركز. واشار شهود الى ان عددا كبيراً من المتظاهرين ظلوا في المركز في اثناء الحريق خوفاً من ان تعتقلهم الشرطة التي حاصرت المكان. وقالت وكالة "انتارا" الاندونيسية الرسمية ان عمال الانقاذ يخشون اكتشاف مزيد من الجثث في الطبقتين الثالثة والرابعة. وجرح في اعمال العنف اكثر من مئة شخص واحرق عدد من المباني بينها فنادق وكنائس ومجمعات تجارية ومنازل.

واكد ناطق باسم القوات المسلحة الاندونيسية في جاكرتا ان مئات الاشخاص اعتقلوا بعد اعمال الشغب التي حصلت الجمعة وسيحتجزون الى ما بعد اجراء الانتخابات الخميس.

وكان الوضع هادئاً صباح الاحد في بانجارماسين، وسارت دوريات للشرطة في المدينة. وتجمع عشرات من الاشخاص في مكان الكارثة آملين في العثور على اقارب لهم احياء، وطوق آخرون المستشفيات.

(اب، رويتر)

تظاهرة جديدة لانصار تشيسيكيدي
كابيلا يدافع عن حكومته ويعرض على موبوتو العودة

كرر رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا ان "انتخابات ديموقراطية" ستجرى بعد "مرحلة انتقالية مدتها سنتان"، مدافعا عن حكومته في مواجهة اتهامات له بالانفراد بالسلطة تمثلت في تظاهرات لانصار رئيس الوزراء السابق زعيم المعارضة الراديكالية اتيان تشيسيكيدي الجمعة والسبت الماضيين.

وفي تصريح لشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون، قال كابيلا: "علينا ان نستعد لاجراء انتخابات (...) ستكون هناك انتخابات ديموقراطية بعد مرحلة انتقالية مدتها سنتان". واضاف ان حكومته تألفت "على اساس قاعدة واسعة"، وتساءل: "هل علينا ان نجري تعدادا للسكان؟ اننا ٥٥ مليون نسمة".

واعتبر وزير الخارجية بيزيما كاراما ان من حق الحكومة الجديدة استبعاد تشيسيكيدي لانها انتصرت في الحرب. وقال: "لسنا مستعدين لقبول مراء من أي شخص كان لمجرد التأكد من ان الناس سعداء. الحرية نعم ولكن الثورة اولاً".

وقد اطلق جنود "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير الكونغو (شرق زائير سابقا)". النار في الهواء السبت لتفريق تظاهرة هي الثانية في يومين احتجاجا على استبعاد تشيسيكيدي عن الحكومة الجديدة ووجود قوات رواندية في البلاد.

وكان نحو ٣٠٠ شخص من انصار زعيم "الاتحاد من اجل الديموقراطية والتقدم الاجتماعي" ساروا في اتجاه مبنى السفارة الاميركية ومستديرة "الافيكتوار" وهم يهتفون: "كابيلا مجرم في الكونغو. باع بلادنا للروانديين" و"الكونغو للكونغوليين". كما دعوا الى استقالة كاراما والامين العام لـ"تحالف القوى الديموقراطية لتحرير الكونغو" ديو غراسياس بوغيرا اللذين وصفوهما بـ"الغريبين".

واوقف نحو ١٥٠ متظاهرا على الاقل واقتيدوا في شاحنة كتب عليها "قوة التدخل" الى معسكر كوكولو. في حين سحب الجنود الافلام من المصورين الذين كانوا في المكان وطلبوا منهم الانصراف. لكن وزير الاعلام رافاييل غيندا اعلن لاحقا "اطلاق الجميع"، مؤكدا ان التظاهرات المماثلة "لا تزال محظورة في الاراضي المحررة (...) لافساح في المجال لتدعيم التحرير".

● في الرباط، توقع مسؤول مغربي رفض ذكر اسمه ان يتوجه الرئيس المخلوع موبوتو سيسي سيكو الى فرنسا "وهي وجهته النهائية مطلع حزيران المقبل ما لم تطرأ مضاعفات على حاله الصحية".

وكان وزير خارجية جمهورية الكونغو الديموقراطية صرح ان "الرئيس (كابيلا) يوجه نداء الى موبوتو ويضمن امنه الشخصي (...) اذا كان لا يريد الاقامة في كينشاسا يمكنه ان يقيم في بلدته (غبا دوليت) وان يحمل الاموال التي حولها طوال ٣٢ سنة، كي يساهم في اعادة بناء البلاد".(وص ف، اب، رويتر)

مرشح الشباب والمعتدلين حسم معركة الرئاسة في الدورة الاولى

خاتمي سحق ناطق نوري بـ ٦٩ في المئة من الأصوات ودعا الى "التفكير في مستقبل أفضل لايران"



الرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي تنتهي ولايته في آب مستقبلاً الرئيس المنتخب محمد خاتمي أمس في طهران. (رويتر تيليفوتو)



عامل يزيل ملصقات دعائية لعلي أكبر ناطق نوري من احد شوارع طهران. (أ ف ب تيليفوتو)

حصلت المفاجأة وحقق محمد خاتمي فوزاً ساحقاً في الانتخابات الرئاسية الإيرانية على رئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري الذي كان معتبراً المرشح الأوفر حظاً لخلافة الرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني. وبدا أن الوزير السابق الثقافة والإرشاد الإسلامي وصل إلى سدة الرئاسة منذ الدورة الأولى بأصوات الشباب والنساء، إلى التيار اليساري والتيار الديني المعتدل.

وحصل خاتمي (٥٤ عاماً) في الاقتراع الذي أجري الجمعة على ٢٠ مليوناً و٧٨(٨٧ صوتاً، أي ما نسبته ٦٩ في المئة من أصوات الناخبين الـ ٣٣ مليوناً، بينما لم يحصل منافسه الذي يؤيده التيار الديني المحافظ إلا على سبعة ملايين و٢٤٨٥٩ صوتاً. ونال عضو المجلس الدستوري رضا زواري ٧٧١٤٦٠ صوتاً ووزير الاستخبارات السابق محمد محمدي ري شهري ٧٤٢٥٩٨ صوتاً.

وتشمل الأرقام الرسمية والنهائية لوزارة الداخلية ٣٣١٧٨ مكتب اقتراع و٢٩ مليوناً و٧٦٠٠٧٠٧ بطاقة انتخابية، أي أن نسبة المقترعين بلغت ٨٨ في المئة. وفي رسالة التهنئة التي وجهها مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي إلى خاتمي عبر التلفزيون، أشاد بـ "الإقبال الكبير للمواطنين" على المشاركة في الانتخابات التي وصفها بأنها "حدث تاريخي" قائلاً إن "هذه المشاركة ستحمي إيران طويلاً من مؤامرات أعداء الثورة وأعداء الجمهورية الاسلامية" وأنها "ستفتح صفحة جديدة لامعة في تاريخ إيران المعاصر".

وبثت اذاعة طهران أن خامنئي استقبل أمس الرئيس المنتخب وأعطاه "التعليمات الضرورية" من غير ان تورد تفاصيل.

أما خاتمي، فدعا في رسالة بثها التلفزيون والإذاعة "جميع الذين يحبون النظام الإسلامي الى التفكير في مستقبل أفضل لإيران حرة، متطورة، ومجتمع قانون وعدالة وروحانية". وأشاد بـ "الوجود الحماسي للشبان في هذه الانتخابات". وأكد "الحاجة إلى كل القوى، وجميع المفكرين، وكل الأذواق وكل الكفايات من أجل عظمة الثورة الإسلامية وإيران". وحض مواطنيه على "مقاومة التهديدات الخارجية والدفاع بيقظة عن الاستقلال والسيادة الوطنية في كل المجالات". وشدد على "ضرورة تعزيز الأسس والقيم الإسلامية والحفاظ على الكرامة والقانون والحريات المدنية لجميع المواطنين وتحقيق العدالة الاجتماعية والانماء في آن واحد".

وبعدما كان ناطق نوري اعترف السبت عقب إعلان النتائج الجزئية بهزيمته وأصدر بياناً هنأ فيه خاتمي بانتخابه مؤكداً له دعمه ومعتبراً الإقبال على التصويت دليلاً على "العلاقة المتينة بين الشعب والنظام وتجديداً للولاء لمرشد الجمهورية الإسلامية". وعد مجلس الشورى ذو الأكثرية المحافظة أمس بالتعاون مع الرئيس الجديد وقال نحو ٢٠٠ نائب من أصل ٢٧٠ نائباً يضمهم المجلس في رسالة تليت في جلسة برلمانية: "اننا مستعدون استعداداً كاملاً لمساعدتكم والتعاون معكم وننتظر من السلطات الثلاث الاشتراعية والتنفيذية والقضائية التعاون لتحقيق تقدم كبير على طريق البناء والعدالة الاجتماعية وتحقيق المطالب الأخرى الأمة الإيرانية".

وكان نحو ١٩٠ نائباً وقعوا في الحملة الانتخابية عريضة تؤيد ناطق نوري. وقبل الانتخابات، تعرض خاتمي لانتقادات عنيفة من جانب المحافظين لمواقفه "الليبرالية".

الصحف

ورحبت الصحف الايرانية الصادرة أمس بفوز خاتمي معتبرة أنه يفتح الطريق أمام إجراء إصلاحات. وكتبت صحيفة "طهران تايمس" الصادرة بالانكليزية والمقربة من المحافظين ان "الفوز الكاسح الذي حققه خاتمي هو تفويض واضح لاجراء الاصلاحات (...) ودعوة الى التغيير في بعض الميادين. ولا بد للرئيس الجديد ان يبني إيران إسلامية أفضل".

ورأت صحيفة "كيهان" أن "الشعب الايراني صوت مع الاعتدال وليس مع التيار المحافظ أو المتطرف".

أما صحيفة "سلام" المقربة من اليسار الراديكالي الذي دعم خاتمي فقالت ان "شعب إيران انتصر وخاتمي العظيم هو رمز لهذا النصر".

وتطرقت الصحف بتحفظ الى المناورات السياسية الكبيرة التي ينتظر ان تلي فوز المرشح المعتدل والهزيمة النكراء التي منيت بها الأجهزة السياسية الدينية المحافظة وخصوصاً خامنئي الذي أيد ناطق نوري. وتحدثت "كيهان" عن "هزيمة بعض شخصيات قم الدينية الكبيرة التي ساندت صراحة ناطق نوري". وكتبت صحيفة "جمهوري إسلامي" المقربة من المتشددين ان "على المجتمع أن يدعم الرئيس الجديد مع إطاعته مرشد الجمهورية".

وأشادت الإذاعة الرسمية بـ "الإقبال الكبير" على الاقتراع ورأت أن "الرئيس الذي يعتمد على دعم شعبي كبير يجب ألا يوفر جهداً لتحقيق مطالب الشعب في إطار توجيهات مرشد الجمهورية الإسلامية والقوانين".

احتفالات

ولوحظ بعد ظهور النتيجة السبت أن الشرطة عززت دورياتها في الشوارع الرئيسية في طهران لمنع أي احتفالات كبيرة وصاخبة. ومع ذلك احتفلت مجموعات من الشبان بفوز خاتمي، فيما أبدى السكان ارتياحهم بهدوء.

ووقف شبان أمام مكتب انتخابي تابع لخاتمي في شارع مطهري في شمال طهران وفي أيديهم زهور من القرنفل الأحمر. وتوجه شبان آخرون حمل بعضهم نوالب من الحلوى او باقات زهور الى مكاتب خاتمي الانتخابية في شارع ولي العصر.

وصباح أمس كانت السيارات تجوب الشوارع مضيئة مصابيحها ابتهاجاً، لكن الشرطة تدخلت وأوقفت عدداً من السيارات وأرغمت سائقيها على إطفاء الأنوار. وأفاد مراسلون أجانب أن عشرات الشبان والشابات أوقفوا في أحياء شمال طهران الراقية ومنها حي جوردان. واتهمت شابات بالمبالغة في التبرج او بعدم تغطية شعورهن جيداً.

(ز ص ف، رويتر، أ ب)

خاتمي ينفتح داخلياً وخارجياً لكن الحوار مع واشنطن مؤجل

كتب عبد الهادي محفوظ:

"عندما كنت أرى روح الله كنت اتذكر يوم القيامة". كلام قاله الامام الخميني عن آية الله روح الله الخاتمي والد الرئيس الايراني الجديد الدكتور محمد خاتمي. والرئيس الجديد سليل عائلة دينية تعود جذورها الى اصول السادة العلويين احفاد الرسول.

ولعل انجاز الرئيس خاتمي خارج حدود الجمهورية الاسلامية الايرانية في الفترة التي سبقت الانتخابات بوقت قصير كان في لبنان عبر سلسلة محاضرات خاطب فيها الشباب وتحاور مع اساتذة جامعيين وتركت آثاراً ايجابية في نفسه وعقله، وغالباً ما كان يتذكر بها القريبين منه كما ينقل عنه رئيس مركز الاذاعة والتلفزيون الايراني في بيروت السيد محمد علي ابطحي الذي ينتمي الى "مجمع روحانيون مبارز" (المحور الديني السياسي اليسار) وهو عضو الشورى المركزي فيه.

وعلاقة خاتمي بلبنان لا تقتصر على زيارته الاخيرة ومحاضراته بل كان على علاقة وثيقة بالامام موسى الصدر وهو متزوج من زهرة ابنة لاخته منصورة وله منها ثلاثة اولاد، ليلى ونرجس وعماد الدين. ولهذا كانت رباب الصدر، اضافة الى ابطحي، صلة وصله اللبنانية ومنظّمة محاضراته ولقاءاته "غير الرسمية" ومستضيفته في اقامته.

والرئيس خاتمي رجل دين منفتح على الثقافات "فهو استاذ في العلوم السياسية في جامعة طهران يدرس ما هو على صلة بـ"مفهوم السلطة" ويجيد اربع لغات الفارسية والعربية والانكليزية والالمانية. وانفتاحه على الثقافات كان سبب خلافه، عندما كان وزيراً للثقافة والارشاد، مع الكثيرين من اهل النظام على طريقة مواجهة "الغزو الثقافي" الاجنبي. فهؤلاء كانوا يرون ان خير وسيلة لمواجهة الغزو الثقافي هي المنع والضغط. اما هو فكان يرى ان مواجهته تتحقق بتزويد المواطن الايراني المعرفة والثقافة والاطلاع. وكان الخلاف بينه وبين الآخرين على هذه النقطة سبباً لاستقالته من الوزارة. وحادثة الاستقالة هذه مؤشر لـ"نوعية" الرئيس الجديد الذي يحترم المثقفين ويعترف بالآخر. مع تحصين "الشخصية الايرانية". وهذا يعني ان ايران ستعرف مع خاتمي تيارات سياسية وفكرية وايديولوجية منفتحة وتتخاطب بالفكر وضمن ثوابت ما ارسته الثورة الايرانية.

لا شك في ان حصول خاتمي على ثلثي الاصوات، اذ حاز اكثر من عشرين مليون صوت. فتجاوز بذلك رقم ١٣ مليون صوت الذي حصل عليه الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الانتخابات السابقة، يعكس الى حد بعيد ان المجتمع الايراني يتطلع الى التغيير والى "تطعيم" الجمهورية الاسلامية بالانفتاح على الداخل والخارج. فهذه النسبة العالية من الاصوات تفسر ان الحاجة الى "تطوير النظام الايراني" ليست حكراً على شريحة اجتماعية (اليسار الديني وكوادر البناء...). فانحياز الشباب الى خاتمي رجل الدين، هو استفتاء لمصلحة الدولة الاسلامية، لكنه يعكس قلقاً من المستقبل وتطلعاً الى القيام بدور سياسي. فنسبة الشباب دون الثلاثين سنة في ايران تتجاوز ٥٥ في المئة، ويبدو ان خاتمي يريد مشاركة فاعلة لجيل الشباب في معالجة كل المشاكل بوجوهها المختلفة.

مع تأكيده "ولاية الفقيه"، يريد خاتمي تأكيد سيادة الدستور والقانون، بحيث يكون الاحتكام الى المؤسسات الدستورية. وفي موضوع السياستين الخارجية والداخلية لن يخرج على الثوابت التي ارساها الرئيس رفسنجاني، ذلك ان بينهما الكثير من النقاط المشتركة. فخاتمي كان طوال الفترة التي ترك فيها وزارة الارشاد، مستشاراً لرفسنجاني في شؤون الثقافة والفكر.

نظرياً، تخضع المسألة السياسية بعناوينها العامة في الشأنين الخارجي والداخلي لتوجيهات مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي. والمرتقب، كما علمت "النهار" من مصادر مطلعة، ان يجتمع الثلاثة، خامنئي وخاتمي ورفسنجاني، في وقت قريب ويتفقوا على "الربط" بين "ثوابت النظام" والبرنامج الانتخابي لخاتمي الذي صوّتت له غالبية الشعب الايراني. لذا يخطئ الذين يستنتجون ان "تجربة بني صدر" ستتكرر مع خاتمي اي انه سيصطدم بمجلس الشورى ومرشد الجمهورية الاسلامية. فالرجل تجمعه وخامنئي قواسم كثيرة، ذلك ان خامنئي عينه عضواً في المجلس الاعلى للثورة الثقافية، كما كان ممثل الامام الخميني في مؤسسة "كيهان"، عدا ان رئيس مجلس الشورى علي ناطق نوري ابدى استعداده للتعاون معه في وقت ينحاز النواب المحايدون الى الفريق الذي يدعم الرئيس الجديد.

وقد تكون المشاركة النسائية في الحكومة الجديدة التي سيسعى خاتمي الى تأليفها واحدة من مفاجآته. والارجح ان يكون حضور الاساتذة الجامعيين والتكنوقراط ملحوظاً. ولأن خاتمي يعتبر ان اختياره كان نوعاً من استفتاء شعبي على شخصه، فانه يريد ان يعكس وحدة هذا الشعب في حكومته بحيث تتمثل كل التيارات السياسية والدينية. هذا على الاقل ما يرغب فيه آية الله مهدي كروبي، رئيس "تجمع روحانيات مبارز" الذي ينتمي اليه خاتمي.

وفي المسألة الاقتصادية، ثمة التزام لسياسة رفسنجاني التي تتمثل في الخطط الخمسية، لما يرغب خاتمي في تمديد هذه السياسة بحيث لا تؤثر على القوة الشرائية للمواطنين كما حصل قبل سنتين.

كيف سيترجم الرئيس الجديد سياسته الانفتاحية على الخارج؟

يرى القريبون من خاتمي ان الانفتاح الايراني على المستوى الاسلامي ستكون له آثاره الايجابية في دول الخليج بحيث تتشجع الدول الخليجية على الاخذ بالمثال الايراني وتخرج من "حال التشدد". اما في ما يخص التقارب السياسي والاقتصادي، فان الرغبة الايرانية متوافرة ويبدو، في تقدير ابطحي الذي كان مساعداً لخاتمي في وزارة الارشاد، ان الادارة الاميركية تحول دون حصول تقارب فعلي بين ايران وجيرانها.

ولا يبدو انه سيكون هناك مع خاتمي انفتاح على الولايات المتحدة في المستقبل المنظور بل سيكون الانفتاح على اوروبا. وكما قال ديبلوماسي ايراني: "اوروبا تحتاج الى ورقتنا سياسياً واقتصادياً وتستفيد من كون الحوار بيننا وبين واشنطن غير قائم".

ردود الفعل على انتخاب ختمي

واشنطن تراقب الوضع عن كثب والخليج يرحّب

توالت ردود الفعل على انتخاب مرشح اليسار الراديكالي والتيار الديني المعتدل وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي السابق محمد خاتمي رئيساً لإيران بعد تفوقه الكاسح على منافسه رئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري في الدورة الأولى التي أجريت الجمعة.

ولعل أول موقف ينبغي رصده هو موقف واشنطن التي تعتبر معاداتها من ثوابت السياسة الإيرانية منذ انتصار الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩. ونسبت صحيفة "النيويورك تايمس" إلى مسؤول في البيت الأبيض طلب عدم ذكر اسمه ان الإدارة الأميركية ستراقب عن كثب الوضع في إيران بعد فوز خاتمي وأنها تريد أن تتأكد من حصول "تغيير حقيقي" في سياسة طهران في "المواضيع التي شكلت لنا مصدر قلق في الماضي مثل الإرهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل وحقوق الانسان". وفي المقابل نسبت صحيفة "الواشنطن بوست" إلى أحد مستشاري خاتمي انه، "لم نشهد من الولايات المتحدة سوى الضغط حتى الآن. وهذا الامر لا يشكل أي أساس يدفعنا الى القول ان الوقت حان لتغيير موقفنا".

مواقف عربية

وفي سلسلة المواقف العربية، وجه الرئيس السوري حافظ الأسد إلى خاتمي برقية تهنئة اعرب فيها عن "ثقته بأن العلاقات الأخوية التي ترسخت بين بلدينا منذ انبثاق الثورة الإسلامية في إيران ستزداد متانة". وأضاف: "يسعدني بمناسبة إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الإسلامية الايرانية وإحرازكم ثقة الشعب في هذه الانتخابات ان أعرب لكم عن تماني القلبية وتمنياتي لكم بالنجاح في مسؤولياتكم ومهمات منصبكم الرفيع".

وفي التعليقات الإعلامية السورية، كتبت صحيفة "تشرين" الحكومية: "اننا إذ نقدر عالياً مواقف إيران من قضية فلسطين ودورها في تعزيز العلاقات مع الدول العربية نأمل ان يتعمق هذا الدور وان تزداد علاقات التعاون بين سوريا وإيران متانة لما فيه مصلحة شعبينا وإنماء الاحتلال الاسرائيلي". وأكدت أن "إيران المستقلة والفاعلة والقوية تشكل رديفاً حقيقياً وعمقاً استراتيجياً للأمة العربية في مواجهة التحديات ودرء الاخطار التي تحيق بالاوضاع في المنطقة وتهدد الأمن والسلام على المستويين الاقليمي والدولي".

وأجمع قادة دول الخليج على تهنئة خاتمي والدعوة إلى تعزيز العلاقات مع إيران. ووجه الملك فهد بن عبد العزيز رسالة تهنئة إليه تمنى له فيها "التوفيق في مسؤولياتكم وخدمة بلدكم وشعبكم الشقيق"، مؤكداً عزمه على "تعزيز الروابط والعلاقات الطيبة بين بلدينا الشقيقين وما نتطلع اليه من خدمة قضايا أمتنا الإسلامية". وأمل أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في برقيته إلى الرئيس المنتخب "تعزيز العلاقات الودية القائمة بين البلدين الصديقين". ووجه رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وأمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة برقيات مماثلة.

وجاء الموقف العراقي في مقال نشرته صحيفة "الجمهورية" الحكومية وصفت فيه فوز خاتمي بانه "ضربة ساحقة لمؤسسة الملالي".

نتنياهو وعرفات

وكان رد فعل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حذراً وقال أمس: "آمل أن يكون هذا التطور إيجابياً، لكنني لن أخلص إلى استنتاجات سريعة وإلا كنت متسرعاً. وأعتقد أن من المبكر تقويم ما حصل في إيران". أوضح أنه سينتظر تقويم الخبراء الإسرائيليين لفهم "معنى نتيجة الانتخابات".

ورأى منسق الانشطة الاسرائيلية في جنوب لبنان أوري لوبراني أن انتخاب خاتمي "حدث إيجابي ومشجع لمستقبل العلاقات ولكن علينا الحذر من إطلاق أحكام سابقة لأوانها". واضاف لوبراني الذي سبق له أن شغل منصب سفير اسرائيل في طهران ان هذا الاختيار يدل على "معارضة الشعب الإيراني المتزايدة لنظام آيات الله". الا انه استدرك ان "معاداة الولايات المتحدة ورفض الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود يبقيان من أسس النظام السياسي" في ايران.

وبعث الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات برسالة تهنئة الى الرئيس الإيراني الجديد عبّر فيها عن "اعتزازه بعلاقات الاخوة القائمة بين بلدينا وشعبينا الشقيقين والتي نصبو دائماً إلى توطيدها لما فيه خير شعبينا ومصلحتهما، مقدرين عالياً مواقف الدعم والتضامن التي تقفونها في سبيل استعادة شعبنا الفلسطيني حقوقه الثابتة في العودة وتحرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف". وأضاف "إننا نعول عليكم وعلى جهودكم المخلصة الفاعلة وبه لبلدكم الشقيق من ثقل ومكنة على المستويين الإقليمي والدولي لنصرة قضية شعبنا العادلة من أجل بسط سيادته الوطنية على أرضه ومقدساته وتحريرها من ربقة الاحتلال، ولعمل على إخراج عملية السلام في الشرق الاوسط وعلى كل المسارات والمسار الفلسطيني خصوصاً من المأزق الذي آلت اليه". وفي ختام رسالة توجه عرفات إلى خاتمي: "معاً وسوياً حتى القدس".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

١٥ في المئة لمرشحي "الجبهة الوطنية"

الدورة الأولى للانتخابات العامة الفرنسية: تقدّم التحالف اليساري يستتبع استنفاراً يمينياً

رئيس الوزراء آلان جوبيه يحيي مؤيديه في باريس حيث القى كلمة بعد الدورة الأولى للانتخابات أمس (رويتر تيليفوتو)

الزعيم الاشتراكي ليونيل جوسبان يتحدث الى مؤيديه في بلدة سانتجابيل قرب تولوز في جنوب غرب فرنسا، بعد الدورة الاولى من الانتخابات امس. (رويتر تيليفوتو)

زعيم "الجبهة الوطنية" جان – ماري لوبن يحتفل بالنتيجة التي حققها حزبه في مقره الانتخابي في سان كلو في ضاحية باريس. (أب تيليفوتو)

باريس – من جورج سامين:

حقق ائتلاف احزاب اليسار في الدورة الاولى من الانتخابات العامة المبكرة التي اجريت امس في فرنسا تقدما في نسبة الاصوات مكنه من تجاوز ائتلاف اليمين، بينما حافظت "الجبهة الوطنية" بقيادة جان – ماري لوبن على قوتها ما يعطيها قدرة على تقرير مصير نحو ١٠٠ دائرة انتخابية في الدورة الثانية الاحد المقبل. وهو اذا ما تحقق ينذر بعواقب سلبية لمرشحي الائتلاف الحاكم الذي استنفر قواه استعدادا للحسم.

واظهرت النتائج الاولية تقدما للمعارضة كان مثابة "رسالة تحذير" من الناخبين للفريق الحاكم بقيادة الرئيس جاك شيراك.

واكدت نتائج استطلاعات الرأي التي اجريت مساء، ما توقعه الخبراء والمراقبون قبل اسابيع من "تعادل" في نسبة الاصوات بين الموالاة والمعارضة. وتوقعت مؤسسة "سوفريس" لاستطلاعات الرأي ان يحصل الائتلاف الحاكم (التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية) على ٣١،٥ في المئة من الاصوات، والحزب الاشتراكي على ٢٧ في المئة وحليفه الحزب الشيوعي على ٩،٧ في المئة واحزاب اليسار الصغيرة على ٢ في المئة، و"الجبهة الوطنية" اليمينية المتطرفة على ١٥،٣ في المئة.

الى ذلك، قالت مؤسسة "سي. اس. أ" ان ائتلاف اليسار سيحصل على ٤٠،٧ في المئة من الاصوات، فيما ينال ائتلاف اليمين ٣٦،٧ في المئة و"الجبهة الوطنية" ١٤،٩ في المئة.

وسعت مؤسسات الاستطلاع الى استشراف ما يمكن ان يحققه كل فريق من عدد المقاعد في الدورة الثانية من الانتخابات المقررة الاحد المقبل، فتوقعت "سوفريس" ان يحصل الائتلاف الحاكم على ما بين ٢٥٥ و٢٨٧ مقعدا، والحزب الاشتراكي والخضر وحركة المواطنين والحزب الراديكالي الاشتراكي على ٢٤٢ الى ٢٧٢ مقعدا، والحزب الشيوعي على ٢١ الى ٣٠ مقعدا. اما "الجبهة الوطنية" فلن تفوز بأكثر من ثلاثة مقاعد، بينما توقعت "سي. اس. أ" ان يحصل ائتلاف اليسار على ما بين ٢٦٩ و٣٠٣ مقاعد واليمين على ما بين ٢٤٤ و٢٨٤ مقعداً و"الجبهة الوطنية" على مقعدين.

وقال قائد الحملة الانتخابية للائتلاف الحاكم رئيس الوزراء آلان جوبيه: "ان الدورة الاولى من الانتخابات النيابية المبكرة اتاحت للمواطنين التعبير عن رأيهم، اذ ان نسبة مشاركة المواطنين فيها تشبه ما جرى في انتخابات ١٩٩٣. وامامنا متسع من الوقت في الدورتين الانتخابيتين لاقناع الناخبين (...) اما الفرنسيون فقالوا كلمتهم وعبروا عن رغبتهم في تغيير حقيقي وعميق. وعلينا ان نسمع هذه الرسالة. والتغيير لا يمكن ان يقوم به ائتلاف متنوع المشارب والافكار يشكله الاشتراكيون والشيوعيون والخضر والاحزاب اليسارية الاخرى ببرنامج سياسي يعيدنا الى الوراء ١٥ سنة. ولا يمكن احداث التغيير باللجوء الى افكار قديمة". ودعا اليمين الى استنفار قواه مؤكداً ان "وسيلة النجاح في الدورة الثانية من الانتخابات النيابية هي تضافر قوى التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية لاستقطاب جميع المواطنين الذين يتطلعون الى التغيير الحقيقي عبر شرح الحلول التي ستنفذها في المستقبل من اجل تحسين الحياة اليومية للفرنسيين، ومنها اولاً ايجاد فرص عمل جديدة والنضال من اجل المساواة بين المواطنين والعمل على الحفاظ على امن المواطنين واملاكهم وتدريب الشباب". واضاف: "علينا ان نحضر اجيالنا الصاعدة لمواجهة الالفية الثالثة. نعم نريد التغيير، والتغيير الحقيقي. بواسطة افكار جديدة. وهو ما نأمل ان نصنعه معاً".

اما قائد الحملة في الائتلاف المعارض ليونيل جوسبان فقال بعد اغلاق مراكز الاقتراع: "الجميع يشعرون بأهمية النتائج التي حققناها اثر حملة انتخابية قصيرة جداً لكنها كانت مناسبة لتعبير المواطنين عن رأيهم بقوة... احرز حزبنا والاحزاب الحليفة تقدماً بالنسبة الى الانتخابات عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥. وعلينا ان نواصل عملنا قبل الدورة الثانية لتوضيح افكارنا واقتراحاتنا اكثر. ان ما حققناه يدل على ان الفرنسيين يرون بارتياح ان مستقبلهم سيكون مع اليسار ليس لانه يضمن المثل العليا الانسانية فحسب، بل ايضا لانه اظهر استعداده للعمل الجاد على، تطبيق سياسة (...) من شأنها حل مشكلات انسانية معقدة تواجهها فرنسا اليوم". ولفت الى ان "الجبهة الوطنية" حققت نسبة مرتفعة جدا ودعا القوى الجمهورية الى التفتيش عن الاسباب التي ادت الى ذلك. ورأى ان على الحكومة المقبلة ان تتنبه لـ"هموم هذه الفئة من الفرنسيين التي تعبر عن خوفها وتعتقد انها منسية ومهددة". وحض "المؤمنين بالتغيير، على التكاتف ورص الصفوف في الدورة الثانية من الانتخابات"، معتبراً "ان التغيير متوقع وان تغيير الفريق الحاكم مرغوب فيه للتوصل الى بناء ديموقراطية جديدة تقوم على نهج سياسي واقتصادي اكثر شجاعة واكثر انسانية ليس لمصلحة بعض الافراد بل للسواد الاعظم من الفرنسيين".

وسارع لوبن الى دعوة شيراك الى الاستقالة قائلا: "خاض الرئيس شيراك المعركة شخصيا. لقد هزم وعليه ان يرحل". وحض الذين لم يصوتوا امس على المشاركة بكثافة الاحد المقبل "ليتيحوا للجبهة الوطنية ان يكون لها عدد اكبر من النواب يسمعون صوت فرنسا".

دوستم فرّ الى تركيا ومزار الشريف أخضعت للشريعة

"طالبان" تغير خريطة افغانستان وتثير قلق موسكو وطهران

تسارعت التطورات السبت والاحد في افغانستان واثارت شكوكا في قدرة المعارضة على الاستمرار بعدما سيطرت حركة "طالبان" على معقلها في مزار الشريف السبت وسقوط سالانغ الاستراتيجي امس ولجوء القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم الى تركيا والرئيس المخلوع برهان الدين رباني الى ايران. وانعكس هذا الوضع قلقا في الدول المجاورة وخصوصا في ايران وطاجيكستان وروسيا التي هددت بالرد بقسوة شديدة على اي توغل للميليشيات الاسلامية داخل اراضي الجمهوريات السوفياتية السابقة، فيما تفردت باكستان بالاعتراف بحكومة "طالبان".

وقبل الاستيلاء على مزار الشريف، كانت المعارضة تسيطر على ٢٥ في المئة من اراضي افغانستان وكانت المدينة مثابة عاصمة للمعارضين ومركز امداداتهم.

وبعد خسارة السبت باتت المعارضة تسيطر على اقل من عشرة في المئة من البلاد في اماكن متفرقة في مناطق جبلية في شمال شرق افغانستان.

وتتركز المعارضة الآن في منطقتين رئيسيتين احداهما وادي باميان المهدد بالسقوط والذي تقطنه غالبية شيعية موالية لـ"حزب الوحدة"، والثانية بادغشان ووادي بانشير الذي تهيمن عليه سياسيا مجموعات موالية لحكومة رباني التي اطاحتها "طالبان" من كابول في ايلول الماضي.

وافادت وكالة الانباء الافغانية، التي تتخذ باكستان مقرا لها، ان قوات "طالبان" تساندها قوات الجنرال عبد الملك الذي انقلب الاسبوع الماضي على دوستم، استولت امس على اقليمي قندوز وسامانغان، وهي تتقدم في اتجاه اقليم باغلان معقل القائد الاسلامي جعفر نادري.

وروى شهود ان نفق سالانغ الاستراتيجي سقط في ايدي "طالبان" في الخامسة والنصف بعد ظهر امس (١٣،٠٠ بتوقيت غرينيتش) حين وقع قائد القوات المعارضة المدافعة عنه بصير سالانغي اتفاقا مع "طالبان" وامر جنوده بعدم اطلاق النار على قواتها التي تعبر الطريق الى النفق الذي بناه السوفيات على الطريق السريع الرئيسي الذي يربط كابول وآسيا الوسطى. ويرى محلل يتابع الشؤون الافغانية، رفض ذكر اسمه، ان "حزب الوحدة"، الذي يتزعمه كريم الخليلي، لن يستطيع "منع مقاتلي طالبان من السيطرة على اقليم باميان"، بعدما بات مقاتلوه محاصرين تماما وخسروا طرق الامدادات بسقوط مزار الشريف.

وقد ظهرت "طالبان"، التي تخرج قادتها من المدارس القرآنية في غرب باكستان وشمالها، على المسرح الافغاني عام ١٩٩٥ وحددت لنفسها هدفا لانقاذ البلاد من الفصائل المتنافسة على السلطة بعد انتصارها على النظام الشيوعي الموالي للسوفيات عام ١٩٩٢. وبدأت تحركها بالاستيلاء على جنوب البلاد، ثم احتلت كابول في ٢٧ ايلول الماضي وطردت رباني وحكومته ونفذت في اليوم التالي حكم الاعدام في الرئيس الشيوعي السابق محمد نجيب الله الذي كان لاجئا منذ ١٩٩٢ في مقر الامم المتحدة في كابول. وفي كل المناطق التي استولوا عليها تباعا اقام طلاب الدين الاسلاميون نظاما متشددا قائما على تفسير متشدد للشريعة.

مزار الشريف

وبدأ سكان مزار الشريف يتأقلمون مع القواعد المتشددة المطبقة في بقية انحاء افغانستان. وسارعت القوات التي دخلت المدينة الى ازالة صور دوستم ورفع صور للجنرال رسول بهلوان، القائد العسكري لقوات دوستم الذي قتل العام الماضي اثر خلاف مع القائد الاوزبكي. وبهلوان هو شقيق عبد الملك الذي قاد التمرد على دوستم واحتلت قواته المدينة.

وشهدت المدينة حركة سير محدودة اذ خرج الرجال من منازلهم مجموعات لاستطلاع الوضع الجديد وقد اعتمروا اللفة الثقيلة القاتمة التي توحي بما "طالبان"، بينما ارتدت النساء القليلات اللواتي غادرن منازلهن البرقع.

وكانت "طالبان" امرت النساء بالبقاء في منازلهن ومنعتهن من العمل الا في بعض قطاعات الصحة. ويذكر ان مزار الشريف تضم كل الاعراق الموجودة في افغانستان. ويشكل الاوزبك غالبية فيها الى جانب اقليات من الطاجيك والهازارا والباشتون التي ينتمي غالبية افراد "طالبان" اليها.

واشار القائد الباشتوني كارغلراي، الذي انضم اخيرا الى "طالبان"، الى ان القوات التي دخلت مزار الشريف ضمت نحو خمسة آلاف رجل وكانت بقيادة الجنرال غول محمد، احد زعماء التمرد على دوستم، وان جميع افراد القوات المهاجمة من المتمردين واكد ان دوستم فر الى "دولة اجنبية".

عبد الملك

وصرح عبد الملك، في مؤتمر صحافي، انه نجح في ضم قوات دوستم بكاملها الى التمرد العسكري واعلن تطبيق الشريعة في الاقاليم الستة التي باتت تحت سيطرته وهي فارياب وجوزجان وسار – اي – بول وباغلان وسامانغان وباديس. وقال: "لقد انتفضت على دوستم لانني اريد تطبيق الشريعة واحلال السلام. لقد كان دوستم شيوعياً وعميلاً سابقاً لجهاز (ك ج ب)". ودعا رباني ومسعود الى "الانضمام الى طالبان لاحلال السلام وفرض الشريعة في كل انحاء البلاد".

وافادت مصادر افغانية في اسلام اباد ان زعيم "طالبان" الملا محمد عمر، الذي يتخذ قندهار مقراً له، عين عبد الملك نائباً لوزير الخارجية في حكومة "طالبان"، والحاكم السابق لاقليم هراة الملا عبد الرزاق قائداً للعمليات العسكرية والمدنية في شمال البلاد.

دوستم

ودوستم (او دوستوم وتعني صديقي) ولد عام ١٩٥٥ وانضم الى الحزب الشيوعي ليقود وهو في الـ٣٢ كتيبة مدرعات وينال عام ١٩٩٠ لقب "بطل الجمهورية" لانتصاراته على الاسلاميين. وفي آذار ١٩٩٢، تحالف مع القائد احمد شاه مسعود وقاد المعركة ضد الاصوليين بزعامة (رئيس الوزراء المخلوع) قلب الدين حكمتيار في معارك من اجل السيطرة على كابول. واستمر تحالف دوستم مع مسعود ثم مع رباني حتى كانون الثاني ١٩٩٤، عندما انضم الاول اثر خلاف على تقاسم السلطة الى مقاتلي حكمتيار في محاولة انقلابية فاشلة.

وفي انقرة، بثت شبكة تلفزيون خاصة ان دوستم وصل امس الى العاصمة التركية. ونقلت عن بيان لوزارة الخارجية التركية ان "زعيم الحركة الاسلامية الوطنية الجنرال دوستم الذي ترك افغانستان اثر التطورات الاخيرة وصل على متن طائرة مدنية الى مطار انقرة حيث استقبله مسؤول في وزارة الخارجية".

وروى شهود ان دوستم وزوجته وحاشيته المكونة من ١٦ شخصاً نزلوا في احد فنادق انقرة.

موسكو

واثار الانتصار الساحق الذي حققته "طالبان" قلق موسكو والجمهوريات السوفياتية السابقة التي يواجه بعضها كطاجيكستان اضطرابات يقوم بها متشددون. وشكل نكسة خطيرة لايران الشيعية التي دعمت باستمرار التحالف المعادي لـ"طالبان".

وقال وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف السبت محذرا: "سنرد بصورة جماعية وبالغة القسوة" اذا ما تجرأت "طالبان" على دخول اراضي احدى دول رابطة الدول المستقلة. واصدر الكرملين بيانا جاء فيه ان "آلية اتفاق الامن الجماعي ستوضع فورا موضع التنفيذ في حال انتهاك حدود دول الرابطة (...) وان التعليمات الخاصة بذلك صدرت فعلاً".

وفي دوشانبه، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن وزير الخارجية الطاجيكي طالباك نظاروف ان بلاده تمتلك وسائل التصدي لاي محاولة غزو مسلح تقوم بها "طالبان".

ويتنشر في طاجيكستان التي لها حدود مع افغانستان طولها ١٢٠٠ كيلومتر، نحو ٢٥ الفا من حرس الحدود الروس يضاف اليهم ٦٨٠٠ من رجال الفرقة الـ٢٠١ الروسية المؤللة.

طهران

وفي طهران، ابدى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني قلقه من الوضع في افغانستان وشدد على ان الحرب لا يمكن ان تسوي المشكلات في هذا البلد. وقال ان بلاده ليست مستعدة بعد للاعتراف بحكومة "طالبان" و"في اطار مصلحتنا نبحث في الاعتراف بتلك الحكومة".

وتتهم طهران "طالبان" بالعمل لحساب الولايات المتحدة وبانها مدعومة عسكرياً من باكستان.

اسلام اباد

وفي اسلام اباد، اعلن وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان اعتراف بلاده بنظام "طالبان" في افغانستان، لتكون بذلك الدولة الاولى تعترف بهذا النظام.

واكد ان "رباني لجأ الى ايران" من غير ان يدلي بايضاحات.

وكانت اسلام اباد قالت السبت ان تقدم "طالبان" هو "مسألة داخلية" في افغانستان.

(اب، و ص ف، رويتر)

الرئيس كباح لجأ الى كوناكري

انقلاب ثالث للجيش في سيراليون

صرح الناطق العسكري الكابتن بول توماس ان "المجلس الثوري للقوات المسلحة" تولى قيادة سيراليون وان الحدود البرية والبحرية والجوية اغلقت "حتى اشعار آخر"، اثر انقلاب صباحي للجيش أطاح الرئيس احمد تيجان كباح الذي فر الى غينيا. وكان ناطق آخر قال ان اسمه "العريف غبوري" اعلن سابقا ان "الانقلاب نجح (...) اعطينا فرصة للديموقراطية، لكن الديموقراطية في بلادنا ليست حقيقية".

وطالب بيان لمنفذي الانقلاب بعودة فوداي سانكوح الزعيم التاريخي للتمرد المسلح منذ آذار ١٩٩١ والكابتن فالنتاين ستراسر. حي موزا الرجل الثاني في المجلس العسكري الحاكم من آذار ١٩٩٢ الى ١٩٩٦ والمنفي حاليا في مدينة برمنغهام البريطانية.

ووصل كباح بعد الظهر الى كوناكري على متن مروحية من دون حاشية. وافادت مصادر مطلعة ان السلطات الغينية تسعى جاهدة الى ايجاد مكان يستضيفه.

وسرعان ما اعتبر الامين العام لرابطة الكومنولث ايميكا انياكو الانقلاب الذي أطاح "نظاما ديموقراطيا (...) غير مقبول"، مشددا على ان "الوقت الذي كان فيه للانظمة العسكرية الشديدة بكاملها في هيئات الكومنولث قد ولّى".

ويذكر ان كباح هو الرئيس الثالث في سيراليون التي تعد ٣،٣ ملايين نسمة يطيحه الجيش بعد الجنرال جوزف موموه عام ١٩٩٢ والكابتن فالنتاين ستراسير عام ١٩٩٦.

(و ص ف، رويتر، اب)

اخبار دولية قصيرة

استفتاء على الدستور البولوني الجديد

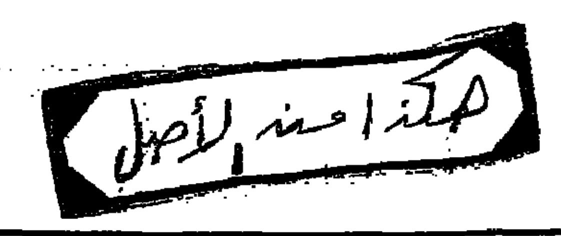
فرصوفيا – و ص ف، اب – شارك البولونيون امس في استفتاء على دستور جديد دعت الكنيسة الكاثوليكية ونقابة "تضامن" الى رفضه. وفتحت مراكز الاقتراع الـ ٢٢٥٠٠ ابوابها امام ٢٨ مليون ناخب منذ الساعة السادسة صباحاً بالتوقيت المحلي. ويتعلق هنا الاستفتاء بالدستور الذي تبنّته الجمعية الوطنية في الثاني من نيسان الماضي، حلاً وسطاً بين الغالبية والمعارضة. وهو يلقى تأييد رئيس الجمهورية والحكومة والبرلمان. ويعارضه اليمين غير الممثل في البرلمان ونقابة "تضامن" والكنيسة الكاثوليكية.

واظهرت استطلاعات الرأي الى ان معظم البولونيين سيؤيدون الدستور الجديد. وستظهر النتائج اليوم.

بورما: اعتقالات في صفوف المعارضة

بانكوك – وص ف، رويتر – اعلن امس في بورما مسؤول في "الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية" التي تتزعمها ابرز شخصيات المعارضة اونغ سان سو تشي، ان السلطات البورمية اوقفت اكثر من ٢٥٠ من اعضاء الرابطة قبل اجتماع لها.

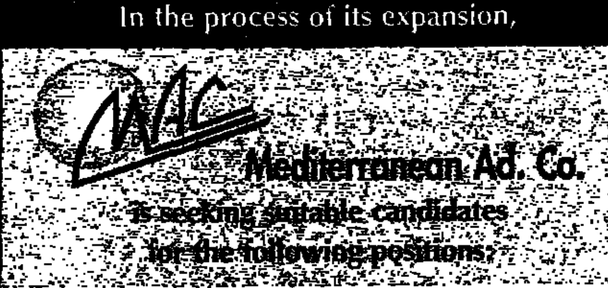
وقررت السلطات البورمية توقيف هؤلاء الاشخاص عشية اجتماع من المقرر ان تعقده الرابطة في ٢٧ و٢٨ ايار، الذكرى السابعة لفوز الحزب في الانتخابات. والذي رفضت السلطات البورمية الاعتراف به. وهي اوقفت العام الماضي، في التاريخ نفسه، مؤيدين للرابطة لمنع عقد اجتماع مماثل. وعلى رغم الاعتقالات لاتش اعضاء آخرون في الحزب تمكنوا من الوصول الى مقر الحزب تقارير اقتصادية وسياسية وقانونية وقضائية.



MERCURY S.A.L
based in Beirut, is seeking
Executive Secretary & Assistant Manager
- Age 25-30
- University Degree preferably in Management
- Good command of English and French
- Word / Excel
- Minimum three years experience

Please send your C.V. + photo and call for appointment Mrs. Zarca - phone : (01)362061/2/3 Fax: (01)602268

In the process of its expansion,

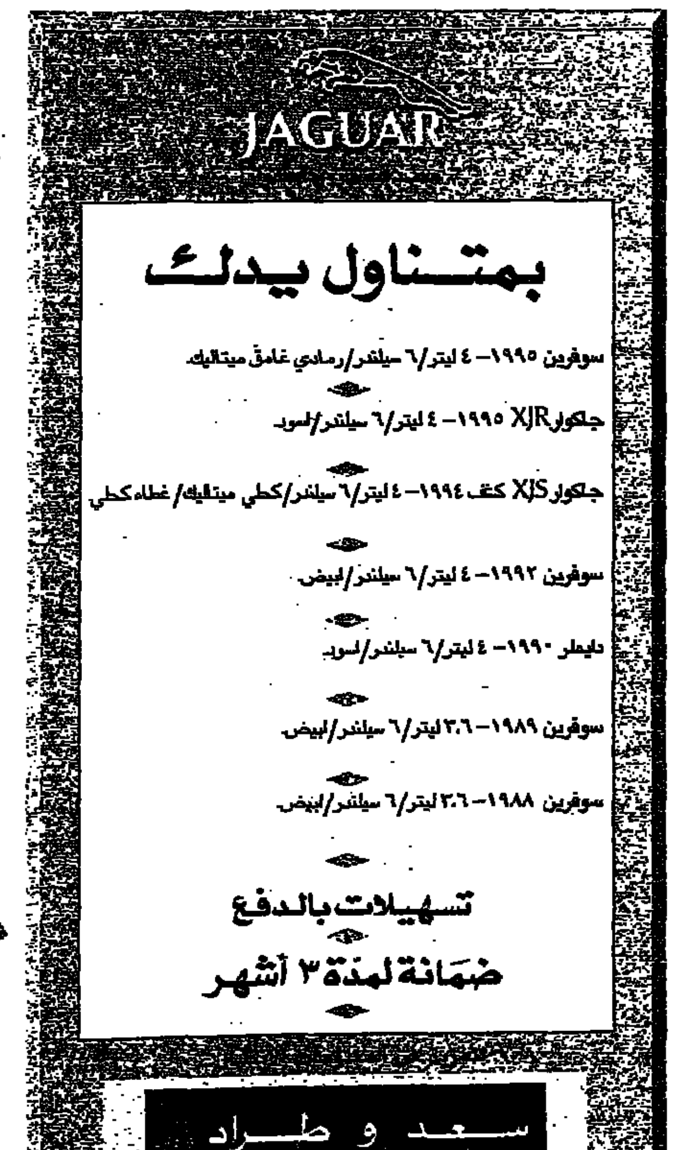


is seeking suitable candidates for the following positions:

- **Senior Account Executive**
  - 3 to 4 years experience in advertising field
  - Holder university degree
  - Good track record skill
- **Account Executive**
  - 1 to 2 years Experience in advertising field
  - Holder university degree - Bilingual
- **MAC Operator**
  - Minimum 2 years of experience
  - Excellent knowledge in Quark Xpress, Photoshop, and Freehand software
- **Assistant Production Manager**
  - 2 years experience with printing & production houses
  - Macintosh knowledge is an asset
- **Secretary/Archivist**
  - Self organized to handle the Archives Dept. of the Co.

A Very Attractive Salary Package

Deadline for all applications 31/05/1997



مجلة تطلب مندوبين الاعلانات المزايا، راتب وبدل تنقل وعمولة الافضلية لاصحاب الخبرة. الهاتف ٣١٩١٥٥

شركة توزيع مواد غذائية في حاجة الى آنسات للعمل في مجال التسويق. – يشترط في المتقدمات حيازة الشهادة المتوسطة وضرورة امتلاك سيارة. التلفون ٠١/٤٩٢٥٦١ – ٠١/٤٩١٠٥٢

لشركة مقاولات بالخارج – مهندس مدني/ معماري خبرة ١٠ سنوات بتنفيذ الابنية والتشطيبات يجيد الانكليزية. – مسؤول مستودع خبرة ٧ سنوات يجيد الانكليزية واستعمال الكومبيوتر ٠١/٨٦٤٠٦٨

مطلوب ممرضة للعمل في مركز F.I.R.S.T للجراحة النسائية والعقم الدوام كامل. الاتصال بالهاتف – ٣٥٠٧٢٣ – ٣٥٥٠٧١ ٠٣/٨٢٠٧٨٨

مطلوب سكرتيرة ادارية لمؤسسة صحافية تجيد الانكليزية والعربية الدوام من ٩.٣٠–٥ مساء. الهاتف ٠١/٧٩٣٠٩٣ السبت نصف نهار.

استاذ لتعليم اللغة الانكليزية دروس خصوصية لكل المستويات. التلفون ٠١/٧٠٣٤٩٣ أمين

عقارات

بداعي السفر للبيع شقة جديدة ٣نوم ومنتفعاتها نيو عين سعاده – طريق روميه. التلفون ٠١/٣٩٨٥١٨ – ٠٣/٧٠٤٠٧٣

A vendre chalet à Zaarour. Tél.: 03/608083

طابق في منطقة الرملة البيضاء للبيع مساحة ٣٤٠ م.م + موقف + مولد خاص + مطبخ مجهز + مكيفات السعر ٣٠٠٠٠٠$ بدون وسيط ت ٣١٣٨٣٥ – ٠١/٨٠١٥٥٨

للبيع فيلا بوارج – البقاع الطريق العام ومستودع ٤٠٠ م.م طابق جاهز للسكن ٤٠٠ م.م طابقان على حجر دوبلكس ٨٠٠ م.م مساحة الارض ٣٣٣٣ م.م ٧٣٦٣٦٦

للبيع شقة في عجلتون ١٨٠م.م. مطبخ مجهز + مولد كهربائي + هاتف. الاتصال ٠٣/٣٠١٣٧٦ – ٠١/٣٠٠٨٩٣ – ٠١/٣٠٣٣٧٣

للبيع الباياضة الرابية ط ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. ت ٠٣/٢٢٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٣

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ٣ – ٤٠٠م.م. وطابق تاسع ٤٠٠م.م. ٠٣/٢٢٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٣

للبيع شقة مساحتها ١٧٦م.م. عين سعادة موقع خلاب ٣ نوم وصالون وسفرة ومنتفعاتها. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

للبيع طابق ومحل صناعي درجة اولى التسليم فوراً. ت ٠٣/٢٨٧٦٢٥

ارض ٥٠ الف م.م. في غبيه استثمار ٪٥ سعر ٣٠ $ المتر. التلفون ٠٣/٦٦٤٩٩٣

للبيع عقار ٢٧٠٠م.م. (Zone B2) تجاه مدخل نادي اليخوت الكسليك بلا وسيط. ت ٠٣/٦١٢١٧١

For sale land in Rabya Zone II very nice view 1712 sq. Meters. Tél.: 01/416081

For sale chalet, villa type, in Halate sur mer, luxuriously furnished, 131m² 1st. row for details Call 01/367788

للبيع قبالة مستشفى "سان جورج" عجلتون، شقة ٣ غرف نوم، ٣ حمامات، صالون، مدفأة غرفة طعام، مطبخ مجهز تدفئة مستقلة، الاتصال بعد الساعة الثامنة مساء ٠١/٣٣٤٣٣١

للبيع شقة دوبلكس دير قوبل في بناء حجري سوبردولوكس ٢٨٧ م.م مطلة على البحر وبيروت بئر ماء مواقف للسيارات ١٧٠٠٠٠$ امكانية التقسيط بدون وسيط التسليم اواخر ٩٧ الاتصال ٠٣/٢٧٦٠٨٠

للبيع شقة فخمة ٣ نوم في عين سعاده مطل على البحر والجبل مساحة ٢١٥ م.م التلفون ٠٣/٢١٣٥٢٢

للبيع لرض ٥٨٠ م.م عين سعادة ت ٠١/٤٥٦٦٥٨ – ٠١/٩٥٠٧٦١

الدكوانة قرب قزي واي للبيع قطعة ارض ١٢٨٠ متر بسعر مدروس للاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٣/٦٢٦٠٤١

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ٢٢ –

إعلانات مبوبة

Teletrade Computer Systems is seeking to recruit: Network engineer, Customer Technician, Software sales. Car + Experience + TS or university degree. Tel. 01/371690 (Leina).

An entertainment Center for kids in need of females for the positions: Supervisors Computer operators - Cashiers. Waitresses pls Call 03/852252 - 03/684614

محل في فردان يطلب آنسة حسنة المظهر ذات خبرة لبيع الالبسة والاحذية النسائية تتقن الفرنسية او الانكليزية راتب + عمولة. التلفون ٠٣/٦٥٢٨٢٧

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

دمانات I.C.C. في حاجة الى مندوبي ومندوبات مبيعات لمزيد من المعلومات الاتصال على ٤٨٣٥١٤ – ٤٨٨٦٧٥ – ٠١/٥٠٠٩٤٤

Dem. j.f. motorisé pr. vente des produits cosmétiques sal. fixe + com. de vente. Tél.: 03/660980

MICC شركة محدلي للاتصالات والمقاولات بحاجة الى موظفة لصالة العرض ولقسم المحاسبة الهاتف ٢٧٥٣٢٢ – ٢٧٥٤٤٤ – ٢٧٥١١١ – ٢٧٥٨٨٢ – ٢٧٥٨٨٣

مطلوب آنسة للمبيعات في كونكورد غاليري، شارع فردان الهاتف ٠٣/٦٥٤٠٢٩ – ٠٣/٨٢٩٩٦٤

شركة البيت الاسباني للملابس – زوق مكايل تطلب آنسة حسنة الشكل وتتقن اللغة الانكليزية والكومبيوتر مع تقديم C.V وصورة التلفون ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧

مطلوب للعمل امين مستودع لشركة رخام في بيروت – الاتصال الهاتف ٠١/٧٠٢١٥٠

مطلوب للعمل موظفة استقبال وتيليفونيست في بيروت تتقن اللغة الفرنسية او الانكليزية ولديها المام بالطباعة للاتصال ٠١/٧٠٢١٥٠

مدرسة في قرنايل – المتن الاعلى تطلب سكرتيرة حسنة المظهر تجيد الانكليزية والفرنسية مع المام في الكومبيوتر والمحاسبة ٠٣/٢٤٨١١٨ – ٠٣/٦١٣٣٣١ – ٠٣/٢٧٣٣٣٨

Bits & Bytes needs young people for its sales dep. in com. supplies. 01/390173

Garments and lingerie boutique in Verdun, in seeking for a saleswoman, should be bynamic, presentable and sociable. Call 09/831816 - 831817

Deue to Company's expansion, Chief Accountants are Now needed for our outlets. Experience & Computer knowledge are essential. Please fax your CV at 01/602385/602368

يوس تطلب مهندس تنسيق لمشروع هوليداي ان مارتينز مسؤول عن البرمجة واصدار التقارير. يجيد برامج Primavera و MS Project الافضلية لذوي الخبرة الدولية اقله ٥ سنوات الرجاء ارسال C.V على رقم الفاكس ٠١/٤٥٧٧٤٤ او الاتصال ٤٥٤٥٤٦ – ٠١/٤٥٤٢٥٠

Wanted electrical systems or communications for work in Saudi Arabia degree required minimum three years experience must be fluent in English or French. Competitive salary. Housing provided. please fax resume to 04/961333 att: Samir Karam.

مطلوب سكرتيرة تنفيذية تجيد الانكليزية واستعمال الكومبيوتر على الراغبات. الاتصال ٠٣/٨٨٦١٥٧

فرصة هامة للراغبين بالعمل في السعودية مطلوب موظفون في كل المجالات. الاتصال بالرقم ٠١/٤٩٥٩٤٣

Looking for experienced secretary for a medical setting with computer skills. Excellent pay and fringe benefits. Motivation & ambition highly required. Call us at: 587190 - 449499

مطلوب معلم للسيشوار درجة اولى صالون Instyle نبيل لابوبي قريطم ت ٠١/٧٩٠٨٨٥ – ٠٣/٣٦٦١٥٥

Senior Telecommunication Engineers

A leading company in the contracting field has vacancies for Senior Telecommunication Engineers. candidates should have a minimum of five years experience in the field of Telecommunication and Cabling. Interested candidates should Call Mr. Fadi: 01-788953/54 (8:00 to 4:00).

CV's are treated confidentially

مكتب هندسة في حاجة الى مهندس ميكانيك خبرة ١٥ سنة، مهندس مدني خبرة ١٠ سنوات، متخصص في البيئة خبرة ١٠ سنوات، اختصاصي في الدراسات الاجتماعية تصاميم خبرة ١٠ سنوات، هيدروجيولوجي خبرة ١٠ سنوات. الاتصال ٠٩/٩١٤٧٠٢

وظائف

Required a Senior Meical Representative – Degree in pharmacy, Biology or equivalent. – Fluient in English. – Experience 5 years in sales (Medical Fiel). Contact Mrs. Merhi 01/444580 ext. 447

Required for Saudi Arabia: Training Engineers: Process engineers with experience in water treatment, Also electrical, instrumentation and control engineers. English - Arabic. Tel. 343740 - 344814 Fax 342701

مكتب هندسي بحاجة الى رسام + اوتوكاد + خبرة، بئر حسن التلفون ٨٣٣٢٢٨

HIGH QUALITY JEWELERY OUTLET IN BEIRUT

HAS VACANCY FOR HIGH QUALIFIED INDIVIDUALS TO JOIN ITS SALES TEAM.

KNOWLEDGE OF ARABIC - ENGLISH IS A MUST. FRENCH IS AN ASSET.

WITH MINIMUM 3 YEARS EXPERIENCE IN RETAIL TRADING.

FOR APPOINTMENT PLEASE CALL Mr DIA TURK
01-862395 - 01/862376
DEAD LINE MAY 30,1997



A leading international corporation has the following vacancies :

General Manager based in the Philippines : ideal candidate has a minimum of 10 years experience with at least 2 years in the same position. BS in business (MS is a plus). Fluent in English (written and oral). Good analytical skills.

We offer an attractive compensation package for suitable applicants.

CVs with personal color photograph are to be hand delivered at the following address: Triple M - Chahine Bldg. - Nicolas Ghosn St. / Ashrafieh - Beirut - Tel.: 01-201 582

Longman
Scott Foresman
Addison Wesley

Headmasters, coordinators and teachers are welcome to visit the Longman Scott Foresman Addison Wesley showroom at Librairie du Liban *Publishers.*

All books are available in our bookshop in Zouk Mosbeh

Librairie du Liban *Publishers* :
Tel: 09/217944/5/6 - Fax:09/217734
e-mail:hsayegh@ cyberia.net.lb

مطلوب للعمل في السعودية
- مدير مشروع
- مدير مركز ملاهي أطفال
- مدير مطعم

لأحدث مراكز الترفيه العائلي في السعودية على شاطىء البحر يضم مدينة ملاهي أطفال وصالة ألعاب مغلقة ومجموعة مطاعم وحديقة مائية.

كل من لديه الخبرة والمؤهل والكفاءة المناسبة لشغل إحدى الوظائف الإتصال على:

٠١-٧٤٠٣٣٣ / ٠١-٧٤٠٢٢٢
السيد رياض مكارم



جامعة البيان

جامعة البيان في دولة الإمارات العربية المتحدة/أبو ظبي
جامعة خاصة تسير وفق المناهج الأميركية،
اللغة الأنجليزية هي لغة التدريس والتعامل

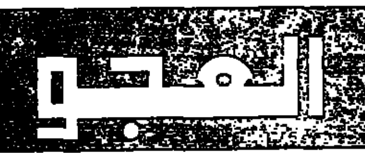
تعلن عن حاجتها للوظائف التالية

١. أعضاء هيئة إدارية وهيئة تدريسية علماً بأن التخصصات الدراسية هي :
هندسة مدنية، هندسة معمارية، تصميم داخلي، إدارة أعمال، تسويق، علوم مالية ومصرفية، علم الكمبيوتر، انظمة المعلومات الحاسوبية، لغة أنجليزية وترجمة، تربية .
٢. إداريون في قسم التسجيل .
٣. سكرتير تنفيذي أو سكرتيرة .
٤. فنيو مختبرات علمية ومختبرات هندسية ومختبرات كمبيوتر.

يشترط في المتقدّم لهذه الوظائف :
١. حصوله على مؤهّل علمي يتناسب والوظيفة التي يتقدّم إليها.
٢. خبرة عملية، ويُفضل مَن عَمل في جامعات أمريكية .
٣. إجادة اللغة الأنجليزية إجادة تامة .
٤. ألا يزيد عمر المتقدّم عن خمسين سنة .

يرجى إرسال السيرة الذاتية مع صور المؤهلات العلمية وصورة جواز السفر إلى العنوان التالي مع مراعاة بيان العنوان واضحا (هاتف/ فاكس/ ص.ب) وأية بيانات تساعد على الإتصال بكم.

أبو ظبي : ص.ب : ٣٢٢١٠
فاكس : ٤٣٥٧٤٠ (٠٠٩٧١٢) ورقم ٥٥٤٨٠٥ (٠٠٩٧١٢)





El-Ajou Group, a leading organization in Sales & Services of Office Automation Systems, announces job openings for long term career seekers as Specialized Sales Representatives and Sales Managers:

1. **OFFICE EQUIPEMENT:** Copiers, Faxes, Printers, etc.
2. **BANKING PRODUCTS** Identification, Embossing, Mail Handling, Money Counting and Document Processing Systems.
3. **INDUSTRIAL & STORAGE SYSTEMS** Heavy Duty Industrial Disintegrators / Shredders, Industrial Storage Systems of spare parts and components, Metal Embossing Systems, Plates etc.
4. **ENGINEERING EQUIPEMENT** Engineering Surveying Equipment, Blue Print Machines,
5. **PC & NETWORKS, IMAGING SOLUTIONS** PC & Network Solutions, Optical Imaging Systems Microfilm Cameras, Readers, Printers Processors, etc.
6. **AUDIO VISUAL EQUIPEMENT AND SYSTEMS** Video Projectors, Over Head Projectors, Sound Systems and other Audio & Visual Equipment and systems.
7. **FURNITURE AND FILING** Office Systems Furniture, Filing Systems to store hanging files, box files and lateral files etc...

Minimum Requirements for Candidates are:
Less Than 35 Years old.
Bilingual (Arabic & English).
Bachelor's degree in Engineering or Business Administration.
Minimum 2 years sales experience in the same field.
Computer knowledge (Microsoft Word, Excel, etc.)

•El-Ajou offers competitive compensation for the right candidates who are exceeded to make a difference in a growing and dynamic organization

•Please apply in confidence stating in a cover letter one position you are applying for, and briefly state your best achievements and include all training courses attended.

•Please Fax your updated detailed CV to Riyadh, Saudi Arabia 01.403.7117 or mail to HR Manager, Dept. LEN1, P.O.Box 5012 Riyadh 11422, Saudi Arabia.

◄ ملايين الشباب أوصلوا المرشح "المنفتح" الواعد بالتعددية وتخفيف القيود السلوكية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الذي استطاع ان يقنع الايرانيين والعالم بنزاهة الانتخابات وبالتالي ان يستوعب موجة الاحتجاج – التي لعب فيها الشباب في المدن دوراً بارزاً – داخل آلية مؤسساته، الامر الذي وصفه ملتفيا في طهران مصدر ايراني مطلع لـ"النهار" امس بانه "توسيع شعبي لعباءة ولاية الفقيه" التي يمثلها خليفة الامام الخميني في السيطرة على اجهزة الدولة الامنية والسياسية، السيد علي خامنئي، بعدما ضاقت حسب هذا المصدر، هذه العباءة كثيرا في السنوات الاخيرة. وبهذا المعنى ايضا، يثبت خامنئي وقوفه على الحياد – على الاقل الرسمي – بين اربعة مرشحين لم تسمح "اللعبة" القانونية بوصول غيرهم الى لائحة الترشيح.

ماذا يعني هذا الفوز – الذي نتج سياسيا من تحالف مباشر بين مؤيدي الرئيس الحالي هاشمي رفسنجاني (حركة كوادر بناء) وتجمع "روحانيون مبارز" الذي اقصي عن السلطة بعد وفاة الامام الخميني عام ١٩٨٩ لمصلحة التجمع المنافس المشار اليه "روحانيات مبارز"؟

*** ايرانياً:**

لا شك ان الرئيس رفسنجاني هو – بعد خاتمي – المستفيد الاول من هذه النتيجة، ففوز خاتمي يضع رفسنجاني، او يمكن ان يضعه، في موقع وسيط داخل "الترويكا" الجديدة الناشئة والمتمثلة بالمرشد الروحي علي خامنئي، ورفسنجاني نفسه والرئيس المنتخب خاتمي.

وهذا الثلاثي الآتي – الذي قد يبقى خاتمي اضعف اطرافه نفوذا في اجهزة الدولة حتى فترة غير قصيرة – يعبر من الآن فصاعدا عما وصفه ديبلوماسي ايراني في عاصمة عربية: القوة الشرعية لخامنئي – القوة التنفيذية لرفسنجاني (في الادارات المدنية) والقوة الشعبية لخاتمي. بهذا المعنى، يعتقد مراقبون مطلعون ان دورة النظام الايراني جددت مرة اخرى فرصة ان يستمر رفسنجاني في موقع "الرجل الثاني" الاقوى وهو الذي يلعبه منذ قيام الثورة وثبت فيه ايا كان الموقع الذي احتله في الدولة

وترى المصادر المطلعة في ايران ان البرنامج الوحيد الواضح للشيخ خاتمي – والذي شكل اصلا جاذبيته الانتخابية، – هو مشروعه لتعزيز التعددية السياسية والثقافية، وتخفيف القيود السلوكية على الشباب والنساء الايرانيين، والسعي لتكريس حق حرية التعبير في المجتمع الايراني. لهذا من المتوقع مثلا ان يسعى خاتمي الى توزير امرأة في اية حكومة جديدة يشكلها بعد توليه مسؤولياته خلال شهرين من الآن، كما يمكن ان يسعى الى اطلاق حركة تشكيل احزاب سياسية، او منح تراخيص لاحزاب ممنوعة.

وفي معزل عن مدى قدرة خاتمي على الانطلاق في برنامج كهذا، في ظل الموقع الاقوى – في الدولة – الذي يحتله علي خامنئي، فلا شك ان خامنئي سيكون مهيأ لقدر ما من المرونة على هذا الصعيد، لان احد الاوجه الرئيسية لنتائج الانتخابات هو فوز المرشح الذي وقفت ضده اهم القوى النافذة في المؤسسة الدينية في "قم" وخصوصا "جمعية مدرسي قم" التي تضم اسماء رجال دين معروفين، مثل المشكيني واستادي وجوادي آملي (والاخير كان احد اساتذة خاتمي في فترة الدراسة في حوزة "قم" قبل الثورة). فهذه الجمعية اصدرت في اول شهر محرم (اول يوم من عاشوراء) بيانا ايدت فيه ناطق نوري، في معركة، لم تكن تجري فيها عملية حشد التأييد في الدولة والمؤسسة الدينية ضد خاتمي فحسب، بل جرى "تجيير" حتى رموز رياضية واسعة الشعبية مثل لاعب كرة القدم المعروف علي دائي وبعض نجوم رياضة المصارعة المنتشرة في ايران.

ويتوقع المطلعون ان يكون برنامج الرئيس المنتخب الاقتصادي هو برنامج رفسنجاني المنفتح على العلاقات التجارية والاستثمارية على العالم، بل ان يكون رجال الرئيس الجديد الاساسيون في الاقتصاد هم رجال رفسنجاني ولاسيما نور بخش حاكم المصرف المركزي وغلام حسين كرباتشي رئيس بلدية طهران.

وفي رصد المطلعين يبدو من الصعب الآن تحديد الوجهة النهائية التي سيستقر عليها التوازن بين اركان "الترويكا" الجديدة. اذ ان خيار خامنئي كمظلة نافذة للنظام، اساسي في هذا المجال:

فلاختياره قدرا من الضبط – وحتى التحجيم – سيؤدي، على الاقل في الفترة الاولى، الى شل يد الرئيس الجديد في مجالات عديدة، بينما حتى القدرة على احداث تعديلات في الحقائب الحكومية. لكن ثمة من يتوقع في طهران ان يتيح خامنئي لخاتمي الاتيان بعدد من الوزراء الجدد، على ان يكون خامنئي متحكما حتما في وزارات الخارجية والداخلية والامن والثقافة (بالاضافة الى القضاء والقوى المسلحة).

في هذا السياق، ثمة من يتساءل الآن حول مصير شخصيتين اساسيتين في النظام.

الاولى طبعا هي ناطق نوري: فالمعروف ان انتخاب رئيس مجلس الشورى يتم كل سنة مرة. وبما ان ناطق نوري يفوز باغلبية غير كبيرة برئاسة البرلمان المتشكل من كتلة "روحانيات مبارز" التي يسيطر عليها نوري وتليها كتلة الرئيس رفسنجاني، فان الذي يحسم الفوز هو ما يسمى مجموعة "المستقلين" الذين يمكن ان يتأثروا بفوز خاتمي، فيتجهون الى معارضة التجديد لناطق نوري في حال سلك خاتمي، مع "روحانيون مبارز"، خط لاقصاء نوري من رئاسة البرلمان بالتحالف مع كتلة رفسنجاني. الا ان هذا السيناريو، ايضا مرهون بخيار اساسي هو اتجاه خامنئي ونوع ادارته للتوازنات.

الشخصية الثانية موضع التساؤل الآن هي الدكتور علي اكبر ولايتي الوزير الدائم في وزارة الخارجية.

مصدر ايراني قال لـ"النهار" امس: "لو سألتني قبل عامين هل يمكن المساس بموقع ولايتي، لقلت لك لا احد يستطيع المساس. اما اليوم فلست اكيدا". ويبدو ان ولايتي، الذي اعلن انحيازه على التلفزيون قبل يومين فقط من العملية الانتخابية لناطق نوري، اختار الورقة الخاسرة، وقت يقول المطلعون الايرانيون ان علاقته بخامنئي ليست بالقوة التي كانت عليها. وهذا يعني ان موقعه يمكن ان يهتز اذا لم يساعده مرشد الثورة... وان كان من المبكر الجزم بنوايا خاتمي ورفسنجاني حياله من الآن.

تبقى اشارة في هذا المجال، هي ان المراقبين في العاصمة الايرانية لايتوقعون بالضرورة عودة وزير الداخلية السابق السيد محتشمي، العضو البارز في جمعية "روحانيون مبارز" التي ينتمي اليها خاتمي. وقد ظهرت "اعراض" هذا الامر، عندما بدأ خاتمي محرجا خلال الحملة الانتخابية من اقدام جهات معينة على تسريب مشروع حكومة قالت احدى صحف طهران (صحيفة بانجشانبه) ان خاتمي سيشكلها اذا فاز... وبين اسمائها محتشمي كوزير للخارجية، وهو الشهير ايرانيا وعالميا بالتشدد العقائدي ضد الغرب. مما اوجب على خاتمي ان ينفي رسميا هذه الاشاعة. والمطلعون يعتبرون فعلا ان خاتمي مختلف في آرائه عن محتشمي على الكثير من الاصعدة، رغم الصداقة الشخصية التي تربط بينهما.

اما الاسماء المتوقع ان تلعب دورا في عهد خاتمي، فمنها:

رئيس تحرير جريدة "سلام" موسوي خويني.

الشيخ مهدي كروبي (رئيس البرلمان السابق).

وزير التعليم الحالي محمد علي نجفي.

كما انه من المتوقع ان يكثر بين فريق عمله الخاص عدد من كبار مساعديه في وزارة الثقافة والارشاد التي اقصي عنها اوائل التسعينات (ضمن "الموجة" التي استهدفته مع محتشمي وكروبي).

*** السياسة الخارجية:**

من الصعب ان يتمكن الرئيس الجديد من التأثير السريع في السياسة الخارجية، وخصوصا المحاور الاساسية فيها، وهي العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية ودول الخليج. فالسياسة الخارجية في توجهاتها الاساسية، هي ملف لا يمكن خامنئي التنازل عنه، وخصوصا ان بعض محاوره يشكل جزءا من ايديولوجيا النظام نفسه. الا ان خاتمي يستطيع التأثير في الاتجاهات التي رغب النظام نفسه في تطويرها. من هنا، ثمة توقع بان يسعى خاتمي الى اعادة التأكيد على "الخيار الاوروبي" كخيار استراتيجي لايران في مواجهة الولايات المتحدة. وهو، كما يقال، غير راض عن المساهمة في توتير العلاقة مع اوروبا التي قام بها ناطق نوري اثر ازمة الاحكام القضائية مع المانيا وما تلاها مع الاتحاد الاوروبي (يتقن خاتمي الالمانية، اضافة الى العربية، بعدما قضى فترة في هامبورغ في "المركز الاسلامي" الذي كان آية الله بهشتي يترأسه قبل الثورة).

اما مع العالم العربي، فهناك اجماع لدى كل اجنحة الدولة على ابقاء العلاقة مع سوريا كأحد الثوابت الاستراتيجية.

وخاتمي معني، من موقع اهتمامه الثقافي، بالعلاقات مع العرب. ولهذا، ربما كان هو اول رئيس جمهورية منذ قيام الجمهورية الاسلامية، سيكون موصولا الى هذا الحد، على المستوى الشخصي، بالشؤون العربية (زار لبنان كما هو معروف قبل بضعة اشهر وحل ضيفا على صديقه مدير مكتب التلفزيون الايراني في بيروت، السيد محمد علي ابطحي).

وقد تكون ثمة مفارقة جادة، في ان عددا من الدول العربية، في الخليج ومصر قد يكون مرتاحا الى وصول خاتمي من زاوية محددة هي مدى ما سيمثله من تخفيف لنموذج التشدد الاسلامي الاصولي في ايران، بما يمكن ان يؤثر على التيارات الاصولية المحلية في هذه الدول. فايران، التي اطلقت النموذج الاصلي بعد نجاح الثورة، يمكن ان يكون دورها مؤثرا في الاتجاه المعاكس، اي اذا اظهر خاتمي قدرة على تقديم سلوكيات معتدلة داخل ايران نفسها.

على اي حال، ايران في السنوات الاخيرة تسعى، دون كثير نجاح، الى فتح باب مصر امامها. ولكن المصريين متحفظون عن تطبيع العلاقات دون ما يعتبرونه تغييرا جديا وعميقا مطلوبا في السياسة الايرانية الخارجية لكي يحصل هذا الانفتاح.

اما مع العربية السعودية فالاشهر الاخيرة شهدت بعض الانفراجات الجادة التي ربما تطورت الآن الى آفاق اكثر ايجابية.

في هذه الحدود، لا مجال لأي تغيير في وضع العلاقات الاميركية – الايرانية، وليس خاتمي اصلا هو رجل تحول كهذا... الا اذا تطور التيار الاميركي الداخلي البادئ اخيرا بالضغط داخل واشنطن لاعادة النظر في سياسة الاحتواء المزدوج، وتحديدا حيال ايران، الا اذا تطور لكي يصبح مؤثرا على صناع القرار في البيت الابيض والكونغرس. وهذا ما لا يشكل انتخاب خاتمي اي تأثير فيه، وخصوصا ان الملف هنا، هو، كليا، في يد خامنئي، وكان رفسنجاني مهيأ اكثر من خاتمي لمحاولة تغييره. فخاتمي صاحب آراء متشددة في العلاقة مع الولايات المتحدة، وليس لـ"اعتداله" الداخلي اي صلة، بالضرورة، مع تشدده على هذا الصعيد في بلد من التسرع الكبير فيه اطلاق اوصاف التشدد والاعتدال بدون تحفظات وقياسات نسبية.

اما لبنان، كأحد المحاور ذات الاهمية في السياسة الايرانية، وتحديدا الوضع في الجنوب، فهو احد الملفات التي يمسك بها "السيد القائد" كما يقال في الادبيات الايرانية، اي السيد علي خامنئي.

رفسنجاني: سندعو صدام الى القمة الاسلامية

عقد الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني، الذي تنتهي ولايته الثانية في آب المقبل، مؤتمراً صحافياً أمس في طهران تناول فيه عدداً من القضايا وأعلن أن الرئيس العراقي صدام حسين سيكون بين رؤساء الدول المدعوين الى قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في طهران في كانون الأول المقبل. وقال: "كتبت رسالة دعوة الى الرئيس العراقي لكن تاريخ تسليمها لم يحدد بعد".

وأبدى استعداد طهران لـ "إجراء مفاوضات جدية أياً كان مستواها مع المسؤولين الاماراتيين" لحل قضية الجزر الخليجية الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التي كرر أنها ملك إيران، موضحاً أن الرغبة في التفاوض تعود إلى تخوف بلاده من وقوعها في أيدي الأميركيين. وأضاف أن "استفزازات الولايات المتحدة وبريطانيا هي عوائق أمام تسوية هذه المسألة" وأنه "ليس من مصلحة أحد احياء النزاعات التي تعود الى ما قبل الثورة الاسلامية لأن ذلك يمكن ان يتسبب بزعزعة الاستقرار في المنطقة".

ودعا إلى "علاقات سليمة وحارة" مع الاتحاد الاوروبي، مستدركاً أن على بون التريث قبل إعادة سفيرها الى طهران ومؤكداً أن السلطات الإيرانية ستلغي "في نهاية الأمر" قرارها في هذا الشأن. وأخذ على الماتيا "الصيبقة" أنها "رضخت امطالب اسرائيل والولايات المتحدة" في محاكمة المتهمين بقتل أربعة أكراد إيرانيين معارضين في أحد مطاعم برلين.

ورد على اتهام واشنطن بلاده بصنع أسلحة كيميائية بأن إيران ليست مهتمة بأسلحة كهذه وأن الادعاء الأميركي هو "افتراء". ولاحظ أن التجربة الإيرانية المريرة مع الأسلحة الكيميائية العراقية "تجعلنا لا نستخدمها أبداً".

وكانت الإدارة الأميركية أعلنت الخميس تعليق العلاقات التجارية سنة على الاقل مع شركتين وخمسة مواطنين صينيين ومع شركة من هونغ كونغ يشتبه في أنهم باعوا ايران مواد يمكن ان تستخدم في صنع أسلحة كيميائية.

وأخيراً هنأ رفسنجاني خليفته محمد خاتمي، قائلاً أن انتخابه لم يتم "في تصويت يدل على الاحتجاج" بل أثبت "أن لدى الناخبين تساؤلات عدة" وأن ثمة "حركة جيدة من جانب الشباب وعلينا ان نعير هذه القوة الجديدة انتباهنا". وأيد وجود نساء في الحكومة الجديدة لأن "المستوى الثقافي وكفاية الإيرانيات يسمحان لمن بتولي مناصب من الطراز الأول".

ويشار إلى أن رفسنجاني سيتولى خمس سنوات رئاسة "مجلس تحديد مصلحة النظام"، وهو هيئة جماعية مكلفة وضع الخطوط العريضة لتوجهات النظام.

(و ص ف، رويتر)

◄ فضيحة فساد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – عنيفة داخل الاوساط السياسية الفلسطينية. وتوقع مراقبون في الضفة الغربية ان يؤدي كشف هذه التجاوزات الى اقدام الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قريباً على اجراء اول تعديل في مجلس وزرائه الذي تألف عقب اول انتخابات للمجلس الاشتراعي في كانون الثاني ١٩٩٦.

وكان المؤشر الاول للتعديل المرتقب، القرار الذي اتخذه عرفات بتأليف "لجنة ذات صلاحيات" للنظر في القضايا التي اشار اليها التقرير، ورفع توصيات واقتراحات محددة من اجل اتخاذ "الاجراءات اللازمة لتطوير الايجابيات ووضع حد للجوانب السلبية والتجاوزات غير المقبولة".

وكان جرار القدوة اعلن في مقابلة مع التلفزيون الفلسطيني اجريت معه مساء الجمعة، ان التقرير السنوي لهيئة الرقابة اظهر حصول تجاوزات مالية في مؤسسات السلطة العام الماضي تبلغ قيمتها نحو ٣٢٦ مليون دولار. وقال ان غالبية الوزراء ووكلاء الوزراء والمديرين العامين يتحملون مسؤولية "هذا التسيب المالي والاداري الخطير". واضاف ان هؤلاء جميعاً رفضوا تقارير هيئة الرقابة التي "طالبتهم بوقف ما يجري من اهدار للمال العام في وزاراتهم او شرحها او تفسيرها".

واوضح مسؤول في السلطة الفلسطينية رفض ذكر اسمه انه "وردت في التقرير اسماء خمسة وزراء متهمين باساءة ادارة الاموال العامة وتبديدها". ونشرت صحيفة "الحياة الجديدة" القريبة من السلطة، مقالاً عن التجاوزات المالية استشهدت فيه بـ"مواطنين يتوقعون اجراء تغيير وزاري". وكتب ناشرها نبيل عمرو الذي يشغل منصب مستشار عرفات ان "الشعب الفلسطيني ينتظر اجراءات جدية تعيد الى السلطة هيبتها، وتعيد الى الشعب ثقته بوجود مؤسسة جديرة بقيادته وتحقق اهدافه".

جولة لخدام في المغرب العربي

تونس – و ص ف – وصل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام امس الى تونس المحطة الاولى في جولة على دول المغرب العربي تتمحور على عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في العالم العربي.

وصرح خدام، الذي استقبله نظيره التونسي حامد القروي، انه يحمل رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى نظيره التونسي زين العابدين بن علي تتناول "الوضع العربي الراهن وما آلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط".

ونقلت وكالة الانباء التونسية عنه انه سيتشاور مع المسؤولين التونسيين في "التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والوسائل الكفيلة بمواجهتها". في حين افاد مصدر سوري ان الرئيس التونسي سيستقبل اليوم نائب الرئيس السوري، قبل ان يغادر العاصمة التونسية الى جهة لم تحدد.

◄ قانون انتخاب يعتمد الدائرة الكبرى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الانتخابي" من زاوية ان النائب يلزم جميع اللبنانيين القوانين التي يسنها في حين انه ينتخب عن منطقته وطائفته.

وما لم يعلنه الحريري اكسب طرحه جدية اذ علم انه اثار الفكرة نفسها قبل ساعات من الحديث التلفزيوني لدى لقائه ظهرا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي (راجع ص٢ و٣).

وأوحى الاقتراح المفاجئ بأن ثمة جديدا طرأ وجعل اثارة تعديل قانون الانتخاب من موجبات معالجة قضايا سياسية كبيرة تتصل بموضوع الوفاق السياسي وتوفير التوازن التمثيلي، بل ذهب البعض الى الربط بين هذا التطور والمناخات التي اشاعتها زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

على ان الرئيس الحريري بدا متحفظا عن هذه الاستنتاجات الاولية مع اقراره بالتعمد في اثارة هذا الموضوع الآن تداركا لأي تأخير في التوصل الى قانون انتخاب جديد.

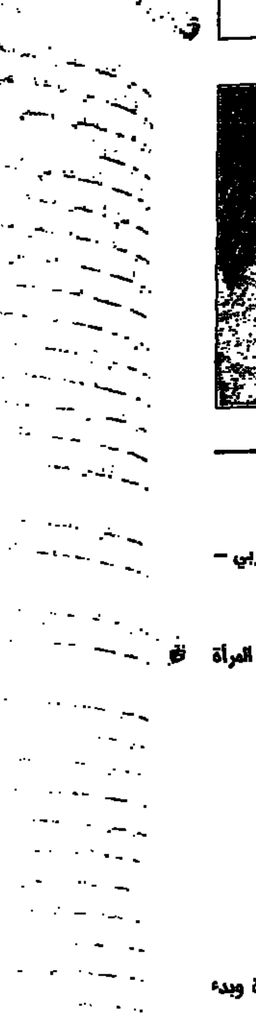
وردا على سؤال لـ "النهار" عن مغزى توقيت اقتراحه، قال الحريري مساء لدى عودته من دمشق: "وهل يجب ان ننتظر الساعات الاخيرة حتى نتوصل الى قانون الانتخاب؟". واذ تكتم على تفاصيل اقتراحه ومضمونه من حيث التقسيم الانتخابي، اشار الى بعض التعليقات التي اعقبت طرحه وتناولت وجوب الاخذ بمبدأ النسبية، ولاحظ ان من يطرح النسبية ربما ينطلق من فرضية اللوائح المقفلة فيما هو يرى ان تكون اللوائح مفتوحة.

واللافت في الامر ان الحريري لم ينف ان يكون اقتراحه مشابها لاقتراح الرئيس الهراوي، لكنه قال: "ربما كانت الفكرة نفسها على انها تحتاج الى مناقشة وتطوير".

ويشار في هذا المجال الى انه سبق لرئيس الجمهورية ان طرح مطلع العام الماضي اقتراحا باجراء الانتخابات النيابية على مرحلتين: الاولى على مستوى القضاء يجرى فيها تأهيل المرشحين، والثانية على مستوى لبنان دائرة واحدة. وعلى رغم تكتم الحريري على اقتراحه الجديد بدا واضحا انه يقترب كثيرا من اعتماد الدائرة الكبرى. وهو على ما ينقل قريبون منه، يطرح فكرة لم تتبلور بعد نهائيا، انطلاقا من ابراز العلة الاساسية التي تتمثل في رأيه في ان النواب ينتخبون عن طوائفهم فيما هم يلزمون عبر عملهم الاشتراعي جميع الطوائف والمناطق، ولا بد من ربطهم تاليا بهذا الواقع لاخراج النواب من طوائفهم وجعلهم يتوجهون الى جميع اللبنانيين.

وينتظر ان يستأثر هذا الاقتراح باهتمام الاوساط السياسية والنيابية في وقت تدرس لجنة تحديث القوانين أسسا أولية لمشروع قانون الانتخاب لكنها لم تصل بعد الى موضوع التقسيمات الانتخابية.

وكان الرئيس الحريري زار امس دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعددا من المسؤولين السوريين الآخرين. وفهم ان المحادثات تناولت الاوضاع الاقليمية في ضوء التحرك السوري الاخير في اتجاه عدد من العواصم العربية والاجنبية والمتعلق بالتعثر الذي تشهده عملية السلام، كما تناولت التطورات المتعلقة بالعملية العسكرية التركية في شمال العراق والانتخابات الرئاسية الايرانية وانعكاساتها على المنطقة، الى قضايا داخلية ذات اهتمام مشترك.



التي ناضلت وساوت وانجزت وعملت ودافعت وأسست ولم تهدأ في أي يوم

لور مغيزل رحلت أبداً ولن تكون هي المتعددة امرأة غائبة مجالات لها ولزوجها أشرعت وكانت نداً لأي ذكر وانسان

غفت لور مغيزل امس، حتى في نومها الابدي تبتكر الجموع. دموع وحب من حولها، وهي التي قالت لرفيقها جوزف بعدما مضى عام على غيابه "ان هذا الحب الذي ونقته التزاماً صار مثلاً عليا (...) بفعلها نشعر انك لست متوحداً ولا مهجوراً متروكاً، بل انت فرد من عائلة، العائلة الكبرى، عائلة الطيبين، العاملين من اجل الحرية والاخلاقية والكرامة الانسانية والديموقراطية ولبنان الواحد (...) يذهلك اتساع هذه العائلة ويؤاسيك وفاؤها لاحد اصولها".

لم تنتظر لور ٢٩ ايار الباري لتكتب رسالتها الثانية الى "رفيق العمر" الذي غادرها في ٢٩ ايار عام ١٩٩٥. حملتها اليه، ولسانها ان "القيم التي هدمت احلامنا اضحت يوميات تضيء لنا درب النضال الوعر، وحدها تقوى على الفراغ الرهيب".

نعم وحدها تقوى على الفراغ الذي صار برحيلها اكثر رهبة، فلور مغيزل الانسان، المرأة المختلفة، المحامية واكثر، كانت قيمة وجيلاً، فكرة وانموذجاً، قضية وحلماً، كانت مدرسة و"نصف" جوزف مغيزل. وانسان من هذا الطراز هو يرحل دون ان يغيب، يموت دون ان يرحل، يغيب وتبقى شمسه.

من الصعب على المرء ان يؤرخ لور الانموذج او يختزلها في سطور مهما طالت، لكن تلك المرأة الشرقية التي ولدت وفي فمها ملعقة من عدل خرجت باكراً الى الميدان، تنهل ثقافة وحرية، تكافح وتقارع، قلبها على لبنان الواحد وعينها على حقوق الانسان. شبت على وطنية لبنانية لا تخضع للمساومات وكبرت مناضلة من اجل المساواة اثمرت بتعب لم يسترح، يوماً تحاضر، تكتب، تشرع، تناقش، تؤلف. وأجمل ما فيها كان هذا "المجتمع المدني" الذي يحتلها وتلك التوأمة كالشيء وظله بين نظرية تكافح من اجلها وممارسة تعكسها بشفافية نادرة ومثالية.

عندما تتحدث عن البدايات غالباً، كانت تقول "انا من النساء المحظوظات القليلات اللواتي تيسر لهن التربية والعلم والجو العائلي والفرص في المجتمع"، من تلك الفرص كانت التربية البيتية التي امنت لها المساواة في المعاملة مع الشباب. وهذا لم يكن مألوفاً في البيوتات اللبنانية ذات النزعة الشرقية، "كانت والدتي على وعي كبير لما يقتضي ان يوفر للبنات تعويضاً عن ظلم المجتمع. اما والدي الضابط في الدرك اللبناني فعلمنا عبر حياته اليومية احترام الدولة والقانون. وحرص على ان نتلقى العلم في افضل المدارس وننال شهادات جامعية".

هذه التربية البيتية شكلت ملامح شخصية لور التي كانت من القليلات اللواتي انتسبن الى جامعة القديس يوسف انذاك، مختارة "الحقوق" طريقاً نحو مسيرة لعبت فيها دور المؤسس لجمعيات وهيئات ومجالس ولجان، جميعها من اجل تحرر المرأة ومساواتها والدفاع عن حقوق الانسان وقضاياه العادلة، ودور الناهضة لانشطة تجاوزت لبنان الى مداره العربي والدولي.

حماستها الوطنية وتماسها مع الشأن العام شكلا علامة فارقة في تجربتها يوم كانت يافعة تكتشف المكان – الوطن. وهي قالت يوماً، "كنت احرص خلال دراستي الثانوية على المشاركة في كل المناسبات الوطنية". ومع قلة من رفيقاتها كن ينشدن النشيد الوطني اللبناني في كل واحدة من تلك المناسبات رغم ان "البزنسون" مدرسة فرنسية لم تألف مثل هذه "الحركات". وربما هذه "الوطنية اللبنانية التي صبغت لور في صباها هي التي دفعتها وشقيقتها الى الحصول على البكالوريا اللبنانية، الى جانب البكالوريا الفرنسية.

لم تتردد في النزول الى الشارع عندما كان بركاناً شعبياً في منتصف الخمسينات، وعلى فوهة واحدة من التظاهرات الطالبية التقت جوزف مغيزل، الذي صار رفيقاً وحبيباً وزوجاً واصبحا معاً "ثنائياً" في بيت هموم الوطن واحلامه الانسان وقضيته المساواة.

في تلك التظاهرة جرح جوزف على ايدي الشرطة واللقاء بينهما سمح بتقوية شعورهما الوطني الآتي من تجارب وقيم، ثم تحول انتماء حزبياً في "الكتائب اللبنانية"، واول الغيث في بحر المنجزات. كان نجاحهما في تأسيس "الفرع النسائي" في الكتائب التي كانت تنظيماً شبابياً، وعندما صار حزباً سياسياً انتخبت وجوزف عضوين في المكتب السياسي.

بعدما تركا هذا الحزب سعت لور، الى جانب جوزف ورفاق آخرين الى الاستمرار في المعركة، عبر اطر مؤسساتية اهلية، فولدت "حركة التقدم الوطني"، وبعدها "الحزب الديموقراطي"، وهي غالباً كانت تفاخر بأن نسبة النساء في المكتب السياسي لهذا الحزب كانت ٣ اعضاء من اصل ٧. وان المطالبة بالاعتراف بحقوق المرأة السياسية شعار اساسي في تلك المرحلة.

ولور مغيزل كانت تكره الليل، تحب الشمس، ترتاح الى البحر وسلاحها الحبر. جنوبية الاصل والمولد، ولدت في حاصبيا حيث كان والدها ضابطاً في الدرك. وكل واحد من اخوتها ولد في منطقة، الا ان مسقطها هو بلدة صباح الجنوبية. درست الابتدائية عند الاباء اليسوعيين في جونية ثم في عاليه في مدرسة يطلق عليها "الجامعة الوطنية"، اما دراستها الثانوية فكانت في راهبات البزنسون في بيروت، والجامعية في كلية الحقوق في الجامعة اليسوعية، اضافة الى انها درست الاداب الشرقية في معهد الاباء اليسوعيين. تزوجت جوزف مغيزل عام ١٩٥٢ في مطرانية الروم الكاثوليك، هي مارونية وهو كاثوليكي وكلاهما خارج نادي الطائفيين.

وليس في الامكان "احصاء" لور مغيزل ورصد محطاتها وتعقب خطواتها، ولم يكن يسيراً اللحاق بها. محامية، مستشارة قانونية للمجلس النسائي اللبناني والمجلس النسائي الدولي، عضو مؤسس في اللجنة التنفيذية المطالبة بحقوق المرأة السياسية (١٩٤٩ – ١٩٥٢) عضو مؤسس في لجنة المطالبة بالمساواة في الارث (١٩٥٥ – ١٩٥٩)، عضو مؤسس في لجنة المطالبة بتعديل قانون العقوبات (١٩٧٠)، عضو مؤسس في المجلس النسائي اللبناني، عضو الوفد الرسمي اللبناني لمؤتمر مكسيكو (١٩٧٥) ومؤتمر كوبنهاغن (١٩٨٠) المتعلقين بعقد المرأة، ممثلة المجلس النسائي لدى لجنة وضع المرأة في منظمة الامم المتحدة، نائبة رئيسة اولى للمجلس النسائي الدولي سابقاً، نائبة رئيسة المجلس النسائي اللبناني سابقاً، نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العربي سابقاً، عضو في لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة لمدة اربع سنوات منذ ١/١/١٩٩٧، وكانت اول عربية في اللجنة الدولية لحقوق الانسان.

هذا غيض من لور مغيزل الفياضة المحامية، الحقوقية، المثقفة والمناضلة العريقة في الحياة العامة، التي حملت مشعل التغيير رغم حرائق الوطن وظلماته. كانت هذا كله وجعلت من محيطها خلية نحل تعمل من اجل الحق والعدل والمساواة والكرامة الانسانية.

الذين رافقوها يقولون ان الظاهر من بصماتها في حياة الوطن على صعيد التنوير الاجتماعي والتطوير السياسي واستحداث القوانين لا يجاريه الا الظاهر من جهدها واثرها في دعم حقوق الانسان، وبينها حقوق المرأة السياسية وحقوق الطفل في بلادنا.

ويرى هؤلاء ان لور مغيزل "على صورة عائلتها ارادت وطنها كله وحقوق المرأة لها هي واجبلتها نفسها في بناء الوطن، دولة ومجتمعاً، انسانه والمؤسسات".

•

رحلت لور مغيزل لن تغيب، غابت لن ترحل. توفيت لن تغادر، غادرت هي تبقى ضمير مجموعة القيم التي كافحت من اجلها على مدار نصف قرن. قبل ان ترحل قالت: "بديهيات نكررها منذ ما يقارب نصف قرن، لم نكن نعلم اننا لا نزال الى التذكير بها في نهاية هذا القرن. ونحن ولا مرارة، ولا يأس او تعب او ملل نتابع الدرب الطويل من اجل اكتمال حقوق الانسان وصونها، حقوق كل انسان، خاصة الانسان الاقل حظاً والاشد حاجة".

بديهيات نصف قرن من تجربة لور مغيزل وفكرها، شكلت مدرسة تسكنها هواجس واحلام وكفاح يومي، اما عصبها فمجموعة من قضايا كانت تحرص على تظهيرها بلغة البسطاء: "لم يكن يوماً هدفنا الاخير مساواة المرأة بالرجل، فماذا تستفيد المرأة العاملة ان هي تساوت والرجل العامل بحد ادنى للاجور لا يسد جوعاً ولا يضمن مدرسة ولا يؤمن تطبيباً (...) ماذا تستفيد المرأة المواطنة ان هي تساوت والمواطن في ظل نظام طائفي تعوزه الممارسة الديموقراطية وتحديث الدولة وسيادة القانون وصون المؤسسات؟ (...) الفقر والجهل والعنف والاحتلال والاعتقال والتخلف والحرمان والانتقاص من الديموقراطية وانحسار الحريات، وغير ذلك من كل ما يتعارض والكرامة الانسانية يصيب المرأة والرجل على السواء". لم تكن تعتقد بوجود قيم نسائية بل قيم انسانية.

وسام ابو حرفوش

الناطقة دائماً.



وهي تهدي كتابها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

نبذة للدائمة النشاط

لور نصر مغيزل، زوجة جوزف مغيزل، خمسة اولاد، محامية، لغاتها عربي – فرنسي – انكليزي.

نشاطات

على الصعيد الوطني:

– عضو مؤسس في اللجنة التنفيذية للهيئات النسائية المطالبة بحقوق المرأة السياسية (١٩٤٩ – ١٩٥٢).
– عضو مؤسس في لجنة المطالبة بالمساواة في الارث (١٩٥٥ – ١٩٥٩).
– عضو مؤسس في لجنة تعديل قانون العقوبات (١٩٧٠).
– عضو مؤسس في الجمعية اللبنانية للنساء الحقوقيات (١٩٦٠)
– عضو مؤسس في الجمعية اللبنانية للجامعيات (١٩٦٠).
– عضو مؤسس في المجلس النسائي اللبناني (١٩٥٢).
– نائبة رئيسته السابقة والمستشارة القانونية للمجلس حالياً.
– عضو مؤسس في الحزب الديموقراطي (١٩٧٠).
– عضو في الجمعية اللبنانية لتنظيم الأسرة.
– عضو في اللجنة الوطنية للأونيسكو.
– عضو مؤسس في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان (١٩٨٥).
– عضو مؤسس في حركة اللاعنف (١٩٨٧).
– عضو الوفد اللبناني الرسمي للسنة العالمية للمرأة لمنظمة الأمم المتحدة وبدء العقد الدولي للمرأة، مكسيكو (١٩٧٥).
– عضو الوفد اللبناني الرسمي لمؤتمر منتصف عقد المرأة، كوبنهاغن (١٩٨٠).
– عضو اللجنة اللبنانية الرسمية لتحضير مؤتمر نهاية عقد المرأة، نيروبي (١٩٨٥).
– عضو مؤسس في تجمع الباحثات اللبنانيات (١٩٩٠).
– عضو لجنة حقوق الانسان والحريات العامة في نقابة المحامين (١٩٩٢).
– عضو مؤسس في الهيئة الوطنية للأسرة (١٩٩٢).
– عضو في اللجنة الوطنية للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة – بكين، الصين (١٩٩٥).
– عضو مؤسس في مؤسسة جوزف مغيزل من أجل الديموقراطية وحقوق الانسان (١٩٩٥).
– عضو في الهيئة الوطنية للمرأة التابعة لرئاسة مجلس الوزراء (١٩٩٦).
– عضو مؤسس في الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات (١٩٩٦).
– الرئيسة الفخرية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان (١٩٩٦).

على الصعيد العربي:

– نائبة رئيسة سابقة للاتحاد النسائي العربي العام.
– عضو الوفد اللبناني الرسمي للمؤتمر الاقليمي حول حقوق الانسان (١٩٦٨).
– عضو المجلس العربي للطفولة والتنمية (١٩٨٧).
– نائبة رئيس لجنة المتابعة للتنسيق بين الهيئات الأهلية العربية (١٩٨٩).
– عضو المجلس الاستشاري حول المرأة العربية والتنمية (المجلس الاقليمي للدول العربية وأوروبا) (١٩٩٠).
– عضو في الهيئة العربية للمرأة والتنمية مركزها عمان – الاردن.
– عضو في رابطة المرأة العربية مركزها القاهرة – مصر.
– عضو في الوفد اللبناني الرسمي للمؤتمر الاقليمي للمرأة في عمان (١٩٩٥).

على الصعيد الدولي

– النائبة الأولى السابقة لرئيسة المجلس النسائي الدولي خلال ثلاث دورات والمستشارة القانونية لهذا المجلس حالياً.
– مندوبة المجلس النسائي الدولي لإحدى دورات لجنة وضع المرأة في منظمة الامم المتحدة.
– مندوبة سابقاً للمجلس النسائي الدولي لدى اللجنة الاجتماعية الاقتصادية لغرب آسيا (الاسكوا) التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.
– عضو الاتحاد الدولي لإلغاء البغاء.
– عضو الاتحاد الدولي للنساء الحقوقيات.
– عضو لجنة التحكيم الدولية لجائزة الاونيسكو مادنجيت سنغ من اجل السلام واللاعنف.
– عضو لجنة حقوق الانسان المتعلقة بالعهد الدولي لحقوق الانسان المدنية والسياسية بدءاً من ١/١/١٩٩٧.

مؤلفات

– كتاب عن "المرأة في التشريع اللبناني" في ضوء الاتفاقات الدولية مقارنة به التشريعات العربية – معهد الدراسات النسائية في العالم العربي (١٩٨٥) – بيروت (باللغة العربية).
– كتاب عن تشريعات العمل المتعلقة بالنساء في البلدان العربية، الاسكوا (باللغة العربية).
– دليل قانوني أول: "حقوقك في العمل" (باللغة العربية) (١٩٩٤).
– دليل قانوني ثان: "نحن مواطنون" – (باللغة العربية) (١٩٩٦).
– كتاب مشترك عن "المرأة العربية في قوانين الأحوال الشخصية" – المجلس النسائي اللبناني (١٩٧٥) بيروت (باللغة العربية).
– كتاب مشترك عن استراتيجيات العالم الثالث حول المرأة والقانون والتنمية – واشنطن (باللغة الانكليزية).
– كتاب مشترك عن دور المرأة في التنمية الاقتصادية في العالم العربي – معهد الدراسات النسائية في العالم العربي (١٩٨٨) (باللغتين العربية والانكليزية).
– كتاب مشترك "المرأة اللبنانية شاهدة على الحرب" – جامعة الدول العربية (١٩٨٨) (باللغة الفرنسية) باريس.
– كتاب مشترك عن دور المرأة العربية في التنمية الاجتماعية – الاقتصادية الاسكوا (باللغة العربية) (١٩٩٤).
– كتاب مشترك "المرأة والاستخدام والتنمية في العالم العربي" – الهيئة العربية المرأة والتنمية – عمان الاردن (باللغة العربية) (١٩٩٤).
– كتاب مشترك عن "المرأة العربية بين الواقع والتصور" دار المرأة العربية للنشر – القاهرة (باللغة العربية) (١٩٩٥).
– كتاب مشترك "دراسات لبنانية مهداة الى جوزف مغيزل" (باللغة العربية) (١٩٩٦).

دراسات

نشر بعضها في وسائل الاعلام – (مقالات – مقابلات – في الاذاعات والتلفزيون والصحف اللبنانية والعربية والاجنبية) وقدم بعضها في المؤتمرات اللبنانية والعربية والدولية، الاهلية والتابعة لمنظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

– حاملة وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة ضابط.

مؤتمرات

مشاركة في تنظيم مؤتمرات والقاء محاضرات خلالها تتعلق بالمرأة على المستويات اللبنانية والدولية منها:

– بيروت	١٩٤٥ – ١٩٦٨ – ١٩٧٤ – ١٩٩٥
– القاهرة	١٩٥٦ – ١٩٨٩ – ١٩٩٠ – ١٩٩٣
– دمشق	١٩٥٧
– إسطنبول	١٩٦٠
– تونس	١٩٦٠
– لندن	١٩٦٠
– بنكوك	١٩٦٩
– ليما – البيرو	١٩٧٢
– فيينا	١٩٧٣
– واشنطن	١٩٧٥
– مكسيكو	١٩٧٥
– باريس	١٩٧٥ – ١٩٩٠ – ١٩٩٤
– كوبنهاغن	١٩٨٠
– نيروبي	١٩٨٥
– قبرص	١٩٨٥ – ١٩٨٨
– عمان	١٩٨٦ – ١٩٨٧ – ١٩٩٤ – ١٩٩٥
– المغرب	١٩٩٠
– بكين	١٩٩٥
– الكويت	١٩٩٦

انسانية الافق، شمولية التفكير

"سيدة المساواة". كما كنتُ ألقّبها، تغادر كوكب التمييز. وقلم الحق في يمينها، وسيف العدالة في يسارها.

لور مغيزل راية خفّاقة في دنيا إحقاق الحق، وشعلة وضّاءة في عالم الدفاع عن حقوق الانسان.

واحدة من أكثر المناضلات كفاية وشجاعة وحماسة في سبيل إعلاء شأن المرأة، عن طريق توعيتها وتحسين حياتها. وواحدة من اكثر الناشطات في الشأن الاجتماعي التزاما لمبادئها وتطبيقا لقناعاتها.

أحالت النظرية تطبيقاً منهجياً، تبدّى بجلاء في سلوكها اليومي، وفي تربية أولادها تربية وطنية صالحة، وفي تعاملها مع الناس، وفي إعطائها المثل الصالح للجميع في كل حركة وسكنة. ألم نكن نردد معاً: إن حقوق الانسان هي مسألة سلوك وقناعة وعمل؟

اتفقتُ مع الاستاذة لور، منذ البدء، على أن افضل السبل لإحقاق حقوق المرأة في معالجة ليس "قضايا المرأة" حصراً بل "قضايا الانسان" ككل. حتى لا نعزل المرأة عن مجتمعها وننأى بها عن بيئتها. كما اتفقنا على أن أفضل مناهج استئصال التمييز ضد المرأة هو منهج تعميق الوعي، ونشر المعرفة، والبدء من براعم الطفولة. واتفقنا ثالثا على أن تفعيل حقوق الانسان المدنية والسياسية لا يمكن أن يحقق غايته إلا يداً بيد مع تفعيل حقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ناهيك بالاجيال اللاحقة من حقوق الانسان وحرياته الحديثة والمتطورة.

لور مغيزل حجر الزاوية في الحركة النسائية العربية المعاصرة. اشتقت من المتنبي مثالاً يحتذى:

فما التأنيثُ لاسم الشمس عيبٌ
ولا التذكير فَخْرٌ للهلالِ

بيد أن المحامية لور مغيزل تفوقت على سائر زميلاتها من النساء المناضلات بأنها كانت تلاحق التشريعات، وتضع مشروعات القوانين، وترسل اقتراحات التعديلات. واثمرت جهودها نصوصا قانونية معدلة تفي بطموحها نحو إرساء "عدالة – مساواة" لا ترى أبيض ولا أسود، ولا ذكراً ولا انثى، ولا ثريا ولا فقيراً.

وحين أسسنا مع زوجها المرحوم الصديق جوزف مغيزل، ونفر من الاصدقاء، الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، ازداد تعاوننا تجذرا، فتولت السيدة لور رئاسة لجنة المساواة، وتوليت أنا رئاسة لجنة العلاقات الدولية، كما اشرفنا معاً على النشرة التي اصدرتها الجمعية.

ونما التعاون بيننا أكثر في إطار الهيئة الوطنية للاسرة اللبنانية التي تأسست لرفع مستوى الاسرة في لبنان وحل مشاكلها ودعم قضاياها.

وزاد هذا التعاون مؤخراً في إطار الأمم المتحدة حيث شغلت السيدة لور منصبا مرموقا باسم لبنان في ميدان حقوق الانسان، لكن الايام لم تسمح لها مع الاسف بمواصلة عطاءاتها من خلاله إلا النزر اليسير.

لور مغيزل شعلة نشاط، وكتلة اتقاد، واحتدام تطلع. انها رمز سماحة، ومثال حضارة، ومنهج سياسة. وهي عصب توقّد، وفعل عطاء، وعنوان ترقٍ.

أرست أنموذجاً في التأسيس، والتنظيم، والمتابعة. وضربت مثالاً في الاخلاص، والحِلم، والتآخي.

وهي قلم قانوني جزل، رقراق، ينضح معرفة، ويرشح توثيقاً، ويسطع استدلالات.

هي السياج للنهضة النسائية والعمل الانساني على قاعدة السواسية كأسنان المشط وفي سبيل فاعلية مجتمعية لا تمايزية.

لور مغيزل "أم الجمعيات"، رائدة "نسائية"، طموحة من فاعليات حقوق الانسان، وأرضية صلبة من أرضيات التواصل العربي.

لاطائفية، لامذهبية، لاعنصرية، لاانعزالية. تفاعلية الرؤية. انسانية الافق. شمولية التفكير، رحبة المساحات.

أعطت حتى آخر العمر من جنى الفكر المستمر على مدى العمر. وآمنت أن ما من يوم يمر من عمرها إلا وجدير بما أن تتعلم فيه جديدا وأن تعلّم فيه جديدا.

الى زميلات لور وزملائها في العمل الاجتماعي الحقوقي السياسي النهضوي أحر التعازي.

والى عائلة الصديقة الكبيرة، ولاسيما ابنها العزيز الدكتور فادي، أحر الرجاء وأصدق المشاركة الوجدانية.

الدكتور روحي البعلبكي

(الأمين العام لاتحاد الكتّاب اللبنانيين نائب الامين العام للاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب)

الصديقة الغالية والوجه النسائي

الحبيب فادي وآل مغيزل الأحباء.

بدموع منهمرة وقلب دامٍ تلقيت النبأ غياب الحبيبة لور، الصديقة الغالية والوجه النسائي المتسع والمفكرة الفاعلة التي لم يصدر عنها إلا كل ما هو جدي ولائق لبلدها الذي احبت.

انها من أركان اشعاعه في الأوساط النسائية والوطنية.

مع دموعي وجراحات قلبي.

اميلي فارس ابرهيم

اللبنانيات الجامعيات

جمعية اللبنانيات الجامعيات

تنعى بألم رئيسة سابقة للجمعية، هي الرائدة لور مغيزل. ان الجمعية التي ستفتقد كثيراً مناضلة زميلة تعتز وتفخر بمنجزات لور مغيزل ونضالها في حقوق الانسان وحقوق المرأة في الانسان وفي اللاعنف، شعلة لن تخبو وستتناقلها الجامعيات في المسيرة الانسانية التي خطتها لور مغيزل مساهمة منهن في تنمية المجتمع وازدهار الوطن.

رئيسة جمعية اللبنانيات الجامعيات

انجيل خوند زعني

"قررت" أن تموت، ولها الحق
هكذا آمنت بالمساواة الكاملة

الاعمار بيد الله. لو كانت، مجازاً، بيد الانسان لما استأذنت لور مغيزل رجلا – حتى قرينها لو كان حياً – عندما "قررت" ان تموت. فهي كامرأة آمنت دائما بان لها الحق في التقرير دونما وصاية من احد. حقها، في هذا المجال، بل في كل مجال، هو حق من حقوقها كانسان.

هكذا نظرت لور مغيزل الى المرأة: انسان انثى تتساوى مع انسان رجل. الاختلاف ليس في الطبيعة بل في الوظيفة. هو أب وهي أم. اما في ما عدا ذلك فكلاهما انسان يتساويان في الحقوق والواجبات.

قضية المرأة، عند لور مغيزل، ليست قضية حقوق الانثى تجاه الذكر، بل حقوق المرأة كانسان. انها قضية انسنة المرأة بإزالة جميع اشكال التمييز ضدها. حقوق المرأة، اذن، جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان، وشمولية هذه الحقوق هي التي تعطي نضال النساء معناه.

•

كان مرضها العضال انذرها برحيل مبكر قبل ثلاث سنوات. وعندما استأثرت المنية في فجأة الغدر بقرينها وندها ورفيق حياتها جوزف مغيزل، قررت لور ان تلتمس من العناية الالهية تمديد عقد الحياة سنة او سنتين ليتسنى لها انجاز ما كانت بدأته بمشاركة جوزف في حركة حقوق الانسان.

لعلها كانت تصبو الى نقل حضورها الفذ في هذا المجال الى المستوى الدولي. أليس انجازا ان يشاهد العالم ويشهد لامرأة لبنانية وعربية حضورا مميزا في لجنة حقوق الانسان الدولية المنبثقة من "العهد الدولي الخاص بحقوق الانسان المدنية والسياسية"؟

لور مغيزل لم تشارك في اعمال تلك اللجنة المترعة باعاظم الخبراء الدوليين الا دورة واحدة، وتمكنت من ان تمارس حضورا لافتا وان تؤسس للمرأة اللبنانية والعربية مجدا واعدا.

ولم توظف لور مغيزل مهلة الامهال التي منحتها اياها العناية الالهية لتمارس حضورا في لجنة حقوق الانسان الدولية وحسب بل اغتنمتها لتنجز كتابها المرجع: "حقوق المرأة الانسان في لبنان". وهو توثيق جامع لتطور حقوق المرأة الانسان في ضوء اتفاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة.

وقعت لور مغيزل كتابها ذلك في مطلع نيسان الماضي في "اليوم العالمي للمرأة" ووقعت معه، دون انتباه احد، صك مخالصة مع العناية الالهية ينطوي على امهالها بضعة اسابيع لتمارس حضورا اخيرا ومميزا في دورة لجنة حقوق الانسان الدولية ولتودع الاصدقاء والزملاء من مختلف امم الارض ولتعود، من ثم، الى الوطن وتغيب بكل تواضع وتهذيب.

•

انجب لبنان رجالا عظماء في ميادين كثيرة، من بينهم دونما شك جوزف مغيزل. لعل لور مغيزل هي اول عظيمة بين النساء اللبنانيات بزت في فرادتها ومنجزاتها كثيرا من عظماء الرجال.

لم تكن امرأة عظيمة وراء رجل عظيم، بل كانت امرأة عظيمة مع رجل عظيم وامامه في كثير من الاحيان.

الدكتور عصام نعمان

موعد طارئ يناديها الى الهناك

هل وصلت لور مغيزل الى المحطة الاخيرة من نضالها بين البشر وللبشر، حتى بكرت في الرحيل على حين غرّة، وكأن موعدا طارئا يناديها الى الهناك.

هل الحب الشوق الى رفيق العمر والنضال قلبها الصامد ابدا امام الفواجع، فمضت ملبية نبضاته هي المتجندة للعدالة، المتفانية لمن سلبهم القدر جوهر حياتهم: الحقوق الانسانية، المتغاضية عن وجعها الجسدي والنفسي من اجل بلسمة وجع الآخرين؟

كم من القوانين سنت تضيفها الى قوانين تغاضت عن حقوق المرأة وكيانها، كم من المحاضرات والكتب وصوتها يدوي "نحن مواطنون، وتاليا نحن معنيون".

لور وجوزف مغيزل زوجان في الحياة، زوجان في القانون وحماية حقوق الانسان، زينا وطننا المجحف بالعدالة، الشحيح بتوزيع حصص المساواة بين الناس، زيناه بالقلب الكبير، بالضمير الحي، الذي لا يهنأ ولا ينام وهناك ثغرات في ممارسة الحق، وجور وحرمان.

رحل جوزف مغيزل تاركا تكملة الرسالة الى لور الجبارة، المسؤولة، الملتزمة الديموقراطية لا كلمة بل معنى وممارسة وسهرا.

امام وجهها الشاحب ابدا، لم يصبني سوء فالجبابرة يقهرون من الحياة بلاطها وترملها، ليتفرغوا للمهام النبيلة تلك المشيدة بالعطاءات وبذل الذات. وهل كان عليّ وصوتها في آخر مؤتمر، الفائز في المسام، المشبع بالعقل والمنطق والانسانية، ان التفت الى شحوبها فتضيع ارشاداتها لصون الحقوق الاساسية والتمام واجبات المواطنية، من ادراكي؟

هل كان عليّ ان اسأل عن عافيتها هي التي توارت بهمومها وصمتها خلف شؤون الوطن وشجونه وتجعل منه الهموم والصحة والطفل المحتاج ابدا الى من يرعاه ويشارك في تطويره؟

خبر رحيلها قرّب صوتها المحاضر الي، جليا، وفي نبضاته قدر انسان يتوجع على أهله، يصارع الظلم كي يفوز بحقوق اقل ما تقول فيها انها انسانية، مفصلة على قدر الانسان وحاجاته الكريمة.

لور وجوزف مغيزل تساندا في نضالهما الواحد. معا شرعا الرسالة على حقوق الانسان وأسسا لها جمعية ذات قاعدة متينة تخيفهما ذلك الايمان والتفاني للمواطن المحروم حتى بعد رحيلهما. ومضى جوزف هذا الانساني المغسول من كل اثم، وبقيت لور تحارب وحدها وكأنه ملازم لها، كأن فيض روحه مستمرة تكمل النذر معها.

خبر رحيلها كالمقلب الذي لا يطيقه العقل. فلور الجدية، والناقشة صخر القانون بمنقاش انصافها وادراكها للمساواة، لا يمكنها ان تسافر وتترك منبرها فارغا من وقفتها الابية، الاخلاقية، تلك التي اعتدناها اكسيرا شافيا لآلام الوطن.

قلت لعلها ستعود واوراقها في انتظارها، ونضالها لم ينته وهل ينتهي النضال المتمحور حول الحقوق والعدل، وتعود كلمة ابنتها ندى الى بالي يوم قالتها في جمعية الرعاية الدائمة، ترسم مسار لور المحامية، المناضلة رفيقة نضال جوزف الاب، قالت كان ذلك العام ١٩٤٧، والكلمة قطعة ادبية تكرم سيدة خارقة، ليست كجميع الأمهات ولا كجميع النساء.

تطلعت يومها الى لور اقرأ على وجهها الشاحب تعابير فاذا بها تصغي بخفر، وتواضع. وحين سألتها عن رأيها في الكلمة قالت: لم تشأ ندى ان تعلمني بها. فاجأتني فعلاً.

واليوم وانا اتلقى خبر وفاتها، شيء ما همس إليّ عزاء، صوت ندى في تكريم والدتها. وتلك الثقة التي بها تكلمت. وحسبي ان الدرب لن ينقطع. فالمشعل في يدها والالتزام حي في ضميرها.

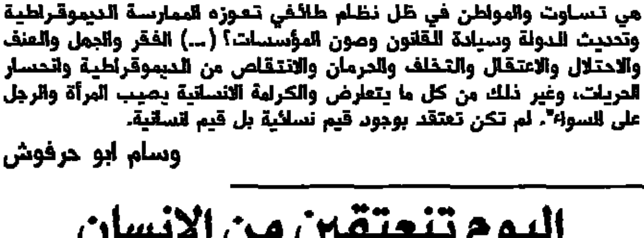
مي منسى

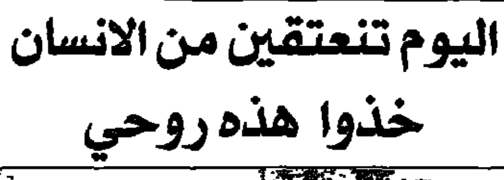
اليوم تنعتقين من الانسان
خذوا هذه روحي

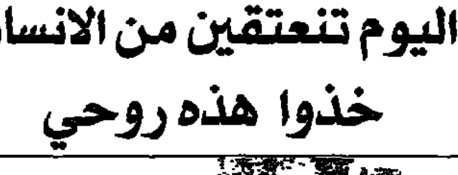




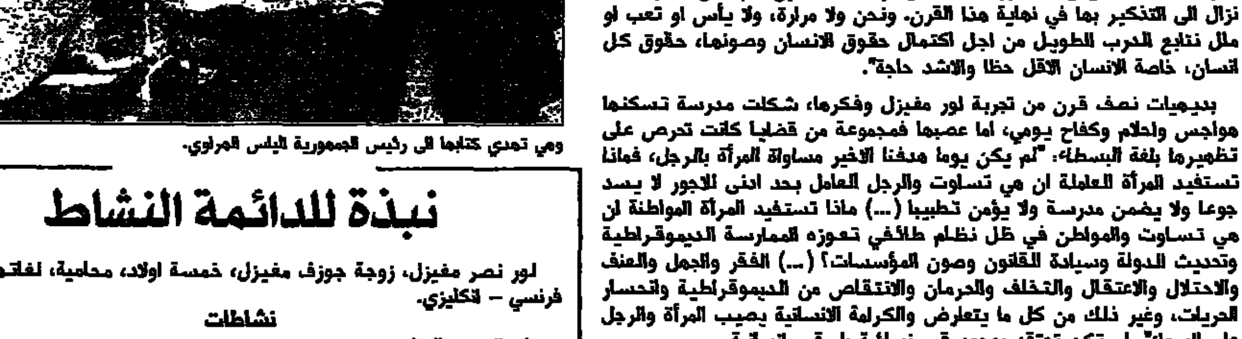
٢٧/١٠/١٩٧٧، المحامية لور مغيزل والنقيب الراحل رياض طه الى جانبها.











اليوم، كان لا بد من هذا اليوم،
لاننا "لا نعرف انسانا لم يمت" قلتِ.

كان لا بد من هذا اليوم بالذات لاننا لا نعرف انساناً اكثر "انساناً" منك.

"هذا هو الانسان".

انت الانسان، كل انسان، الانسان كله.

اليوم تنعتقين من الانسان الذي حملته على منكبيك القويين لجسد نحل، امتشق حتى ملء قامة الانسان. انعتق اليوم، واطلق الروح التي شغلته وملأت الدنيا. خذوا هذه روحي، هذه عيشتي تحررت من الزمان والمكان – كان لا بد لمسيرتك من ان تصل الى الضفة الاخرى الى الفجر الذي لا تغلبه العتمة.

انها المحطة التي تنفصل عندها مسيرتنا. وصلت اليوم بكبر ولياقة، تماما كما انت، الى الضياء الكامل، الى الحق الكامل، الى الجمال الكامل، ونحن بقينا في السعي.

انت جاهدت منذ وعيتِ وفي ما تزوجتِ وبمن تزوجتِ وبمن انجبتِ وبمن عاشرتِ ودربتِ.

كللت بجوزف وكلّل بك. اليوم الاكليل الاكبر، الوعي الاكبر واللقاء الاكبر.

مرة واحدة سبقك، منذ سنتين، خفت خطاه اسرع فانطلق. ورحت تجهدين كما لم يسبق لك ان فعلت وما كان اعظم ما فعلت من قبل. لكنك تخطيت كل معقول وكل ممكن، تجليت، اغدقت. وجلوت وجه لبنان الاخر ذلك الذي وحدك تعرفين ان تبرزيه. اعترفت لك كل الامم بهذا.

تلتمعين الان، لمعانك فينا يفوق الوصف، تتوهجين، توهجك فينا يفوق الوصف. اما فاق الوصف التماع جوزف فيك؟ علمتنا البر بالوعد، الوفاء بالعهد، ستتان بين موعدكما مع العدل الكامل والجمال الاكمل.

وانت على الموعد كما عودتنا. بل تصلين قبل الموعد بدقائق كثيرة، ما اخطأت، فهي بضعة ايام قبل تمام السنة الثانية.

ما كان موعدك مع السنة الاولى – كما كنت وددت – لكنك كفرت بثانيتك، كفرت بالموت وبقيت معنا وبقي جوزف معنا، روحان حلا بجسدك – فتعلمنا كيف ندوس الموت بالموت عطاء، كيف ننتصر على المرض والموت ابداعا وكيف نعلن الحياة.

يا سيدة لبنان (لا الاولى ولا الثانية ولا الثالثة... يا سيدة من صفوفنا) انت في المطلق سيدة. جئت اليوم ملكوت الاحرار من لبنان "تعالي معي يا عروس من لبنان".

هنيئا لقاؤك بجوزف في الحضن الحبيب.

يا سيدتي – لورا...

"حياتي" اقول.

نعم اعطيتنا حياة، وحياة افضل.

يا مروّضة الجهل والعنف الى مطلب حق ينتصر.

يا ضاربة الصخر فينا، مفجرة ينابيع الابداع والعطاء.

لك وبك ومعك كتبت نشيد اللاعنف، ومعك دائما سأردده لأحييك، فتحييني بالحياة التي فيك الان.

"تعال اليّ استقبلني، انا آت اليك فحاورني تعمل معا وتصنع غدا فان ايمانك يساعدني".

معك ننشده لان صوتك وحده يسمع، ليس فقط في تلك الليلة عند المعبر للمطالبة بركيس البنان واحد من اجل حقوق الانسان والديموقراطية، ولا من حلبا الى صور، بل كل مرة ننشد فيها النشيد الوطني. لست وحدك سيتوزع صوتك في اصواتنا، وتحشرجين في حناجرنا، نعاهدك نحن "عائلة الطيبين" الذين سمعنا صوتك ان نعيرك اصواتنا وننشد معك كلمات النشيد الوطني.

هل استقبلك رشيد نخله، هل تنشدون معنا وتصلون معنا للبنان الغد؟

اعطيتنا الاحلام والمعاني
القانون والجهاد الحق
الحق والجمال
اعطنا بعد ما لم نستطع الى الان ان نستلمه.

معك كل منا استوعب بحسب ما وسع، وبحسب ما استطاع؛

الان اوسعي مداركنا حتى لا ننخلّ بالارض التي صيرتها سماء،

حتى لا نبقى وحدنا اولاد الموت وانت في الحياة.

ما تعودنا ان نكون دونك، انت معنا منذ ان كان لبنان وقبل ان كون.

يا سيدة لبنان،

يا حافظة تاريخه وراسمة بهائه المستقبلي،

يا فخر النساء ووجعهن،

يا بنت الانسان،

يا اخت ابن البشر،

يا اما في الفكر والقلب قبل الحشاء،

ايتها الانوثة التي لا يتسلط عليها رجل،

يا رقة اعدل من القانون.

سنحفظ هذا الوطن، نعم "كلنا للوطن" ما اجمله وطنا استحق عطاءك.

ما اصعب الامانة يا لورا، "مدت يدك وشددتنا في العثار".

يوم رحل جوزف مشيت معه يدك ممدودة نحوه ليقيها هكذا، اعطينا اليد الاخرى، نحن معا وسنبقى.

امل ديبو

حوار

عباس كياروستامي الحائز السعفة الذهبية في "كان" لـ"النهار":

السينما التي اصنعها ليست في حاجة الى الرقابة

كان – ....

لا نحن كنا مصدقين الفوز، وان املناه وتوقعناه، ولا هو كذلك، عباس كياروستامي المتواضع الشفيف. لم يكن مستعداً له او متوقعاً حدوثه سعفة ذهبية، هكذا دفعة واحدة (ولو مناصفة مع ايمامورا الياباني) لفيلم ايراني، وفي وسط الأزمات السياسية بين الغرب وبلاده. ما ألف المهرجان كثيراً مكافأة سينما ايرانية او عربية، وما هو يفعل السنة لكلتيهما معاً، وفي انتصار عظيم لا يقدر.

يوم الاحد عينه، اي يوم الختام والجوائز، كنت على موعد مع كياروستامي في فندق نوغا هيلتون لحوار، ولم يأت المترجم، صديقنا المشترك محمد حقيقت. وبما امتلك كياروستامي من عبارات انكليزية قليلة يعبر بها، تم التعارف بيننا وعبرت له عن حبي للسينما التي يصنعها والتي تابعتها منذ "اين منزل صديقي؟" و"تستمر الحياة" و"عبر شجر الزيتون" بلوغاً الى تحفته الجديدة "طعم الكرز". كنت حزيناً، وكان أسفاً لتخلف محمد عن الموعد، واتفقنا على موعد آخر في اليوم التالي، قبل مغادرته كان الى باريس.

مساء الاحد، ومع تقديم الجوائز، وقع عليّ اعلان السعفة كالصاعقة. فرح لا يوصف، وفي الآن نفسه خوف من ضياع فرصة اللقاء. فكرت: "غبطة الفوز سوف تنسيه الموعد". ارسلت النتائج سريعاً، والى فندقه ثانية، قلت عله يمر في محطة بين محطتين تلك الامسية. دقائق انتظار وقلق، وها هو في بهو الفندق، حاملاً سعفته في العلبة الحمراء، اركض اليه مهنئاً وفرحاً والفرحة على وجهه ممزوجة بالذهول وعدم التصديق. لم ينسَ تواضعه. قال لي: حقيقت ينتظرنا في الخارج. اسرع لمعاتبة محمد، يعتذر لانشغالات انسته الموعد، ويرجوني قبول اللقاء الجديد، ذاك المساء تحديداً، في خيمة الكوكتيل البسيط على الشاطئ، حيث كان ڤيم ڤندرز ينتظر زميله الايراني ليضمه طويلاً ويهنئه بالفوز المستحق. كانت السينما الاصيلة الحقيقية التي تحتفل بهدوء بعيداً عن بهرج المهرجان الفارغ.

في ركن من مكان الحفل الصغير، بعيداً عن المدعوين القلائل، قطعت على عباس كياروستامي فرحه تلك الامسية، معتذراً مراراً، مطمئناً لارتياحه الى الحوار الذي دام حوالى ثلث ساعة وتبرع له صديقان ايرانيان مقيمان في باريس ترجمة.

● فكرة المنتحر في "طعم الكرز" جذابة مبتكرة، ومع ذلك تبدو مستبعدة في الحقيقة، في الواقع. هل تعتبر ان السينما ليست في حاجة الى ما هو حقيقي، واقعي، قابل للتصديق، وان الحقيقة في السينما أمر مختلف؟

– غودار يقول اننا نفتت الحقيقة في السينما لنعيد تركيبها، وهذا ما افعله. المنتحر لدي لا يمثل انتحاره الشخصي. انه يجسد طرفاً آخر. في معالجتي هذه، الانتحار ليس سوى ذريعة. للحقيقة ابعاد كثيرة، انما في الكذب ايضاً جانب من الحقيقة. يتيح الفن للكائن ان يخلق حقيقته بحسب امنياته ومعاييره.

● ابطالك يطرحون دوماً اسئلة عن الحياة. كأنك تلقي على كاهلهم جمّ اسئلتك انت. عن اي حقيقة تبحث؟

– انني في بحث عن حقيقة ذات صلة اوثق بالحياة تجعلني افهمها على نحو افضل. اعتقد أن الحياة امتحان، سؤال، وقبل ان نتوصل الى حله نستبعد، نغادر العالم. العجوز في الفيلم شاهد على ما اقول. يملك الفهم الافضل للحياة حين لم يبق له الكثير ليعيش.

● عالمك هادئ صامت وبطيء، تغلّفه احياناً الاصوات والضجيج. هل هي ايران كما تراها، كما تسمعها، ام هو عالمك الداخلي انت؟

– هذا انا زائد ايران. انا زائد ماضي ايران. انه مجموع تلك المشاعر التي يجعل الفيلم بطيئاً، ساكناً، وذا ضجيج واصوات في الوقت عينه.

● التكرار ايضاً شيء ثابت في افلامك. في الحوارات والمشاهد. لمَ لجوؤك الى التكرار؟

– الحياة تكرار اولاً. اما في وسائط التعبير فأقول ان التكرار امكان يملكه الادب ولا تملكه السينما. في الادب يمكن انهاء فصل بجملة واستهلال فصل آخر بالجملة نفسها. الادب يتيح تثبيت الصورة – ما تبغي قوله – في ذهن القارئ. ذلك مستحيل في السينما. كي يترك الممثل انطباعاً اقوى، اعنف تأثيراً، ينبغي ان يعود الى جملة الحوار ذاتها. انه الابراز لقيمة جملة في نص ما. في افلامي السابقة تكرار اكثر من فيلمي هذا.

● ثمة عمل لديك على المساحة، على المكان، ورغم رحابتهما واتساعهما نشعر بأننا في مكان مقفل (وي كلو) مختنق.

– ارى انك شاهدت الفيلم جيداً. جميل. لا اضيف شيئاً الى ملاحظتك هذه.

● قبالة التشاؤم الذي يملكه رجلك، الماضي الى انتحاره، تحمّل شخصية العجوز خطاباً متفائلاً كأنه الثقل الموازي لإحداث التوازن. لكني اظن انك رغم خطاب التفاؤل تليث متشائماً.

– احسنت. لهذا السبب انا في بحث عن سبب للتفاؤل. اني في طريقي اليه. لو كنت متفائلاً لتوقفت عن العمل. هذا يؤكد ما تقوله. برغمان يبحث في العتمة عن نقطة مضيئة، وتلك النقطة المضيئة هي ما يجعل عمله ذا صدقية. حتى لو كنا متشائمين لا يسعنا العيش بلا أمل. لم اصنع فيلماً عن الموت، صنعت فيلماً عن الحياة.

● لكنك تقدم فيلمك بتعبير لسيوران "لولا لمكان الانتحار لانتحرت من زمن بعيد".

– صحيح، لأنه القول الملائم لجدلية الحياة والموت لدى شخصية المنتحر في فيلمي. لا اهمية اذا كان مات او لم يمت. المهم كان اظهار تعلّقه بالحياة.

● لمَ سيوران ولديك صادق هدايات احد كبار الكتّاب الايرانيين في هذا القرن، والذي كتب الكثير عن الانتحار وطبّقه؟

– في رأيي لدينا اكبر من هدايات، عمر الخيام. انه واقعاً عرفان بالجميل لعمر الخيام. الفيلم يذكرنا كثيراً بقصائده. في احد المشاهد لم اكف عن تذكر رباعية له.

● اي واحدة؟

– "انت الغيوم تبكي فوق الرياض/ هل كنا استطعنا العيش بلا الوردي/ ما تمتّع انظارنا اليوم بتلك الروضة الغناء/ فمن الناظر غداً الى العشب النامي من ترابنا؟(●). القضية هي الآتية: ننظر اليوم الى العشب الذي ينمو فوق قبور الآخرين، وغداً سوف ينظر الى العشب النامي فوق قبرنا. الحياة عابرة وينبغي التفكير في اللحظة.

● في حين ارى الاهتمام الغربي منصباً على الجانب السياسي في ما يعنيك مخرجاً ايرانياً، ارى ان اهتمامك وانشغالك منصبان على جانب آخر: الاجتماعي. اراك دائم التعاطي مع الجنود والعمال والعاطلين عن العمل والمهاجرين.

– صحيح ما تقوله، لأن هؤلاء اشخاص رائعون جداً، ودودون، واحسدهم لأنهم يرون الامور في طريقة ايجابية جداً، ولأنهم ابرياء لا يفقهون الاشياء على حقيقتها. في النهاية لطرح عليك انا السؤال: هل يمكن سينمائياً الا يتأثر بالوضع الاجتماعي لبلاده؟

● طبعاً لا، ربما لذلك التأثر بالواقع قورنت سينماك بسينما روسليني وحزت مرة الجائزة التي تحمل اسمه.

– الشبه حقيقي بلا ريب. كلتا سينمانا سينما– حقيقة، لأننا نستلهم كلانا الحياة ولا شيء آخر.

● الممثلون في "طعم الكرز" هل هم محترفون ام هواة ام لا علاقة لهم بالتمثيل؟

– لا واحد منهم محترفاً. جميعهم مبتدئون في اول وقوف لهم امام الكاميرا. بطلي الذي يقوم بشخصية المنتحر (هامايون ارشادي) مهندس معماري يحمل دكتوراه في الهندسة المدينية. الجندي في الفيلم مثلاً لم يكن يعرف موضوع ما نصوره، وباعتماد ذلك الاسلوب حصلت منه على المشاعر الاصدق.

● المشهد الاخير من "طعم الكرز" صورته فيديو لماذا؟

– صورته بالفيديو لأني اردت افتراقاً عن قصة الفيلم. النهاية كانت مفترضة مع تحول الصورة الى ظلام تام. لكن الجزء الاخير شهادة على الفيلم وكان ينبغي ان يكون مميزاً منفصلاً عنه. انه التفريق الذي نقع عليه في مسرح بريشت. اردت القول اننا لسنا في ما يحصل من حولنا الا شهوداً، ان العالم يستمر رغم كل ما حصل.

> الشبه حقيقي بين افلامي وافلام روسليني لاننا نستلهم الحياة
>
> المخرجون هم الذين يعوّدون المشاهدين رؤية ذلك القدر من العنف
>
> التكرار إمكان يملكه الادب ولا تملكه السينما

● في سينماك تأمّل ونضارة ورقة مشاعر هائلة. انك تصنع اليوم نقيض سينما العنف التي تصدرها اميركا الى العالم. ما رأيك في مثل تلك السينما؟

– اناقش ابني في عدم رؤية تلك الافلام العنيفة. العنف ليس موجوداً الا في تلك الافلام. في حيّنا، في مدينتنا، لا ارى ذلك القدر من العنف. اتساءل: أليس المخرجون هم الذين يعوّدون المشاهدين رؤية كل ذلك العنف على الشاشة؟ ولا افهم تلك المعادلة: المشاهد الذي يكره العنف كيف يشاهد فيلماً عنيفاً!؟ ولم لا تنجح الافلام التي لا تظهر العنف؟

● كيف تتعامل مع الرقابة في ايران؟

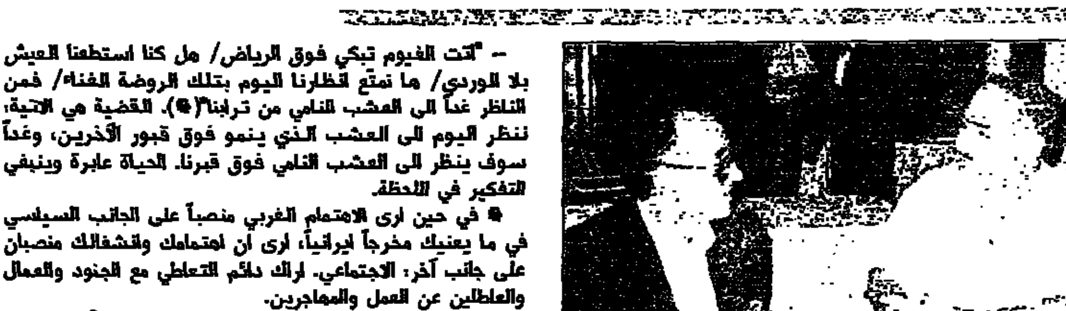
– لم نعد نعرف هل نحن نصنع رقابتنا ام تصنعها الرقابة. بالنسبة الي، حتى لو ألغيت الرقابة كلياً فسأعمل بالطريقة نفسها. في حالتي، لم تلعب الرقابة دوراً قطّ. ذلك لا يعني ان الرقابة غير موجودة. السينما التي اصنعها ليست في حاجة الى رقابة.

● اي تأثير ترى لنيلك السعفة في واقع السينما الايرانية ومستقبلها؟

– آمل في ان يتعاطف المسؤولون اكثر مع السينما.

حاوره جورج كعدي

(●) تلك ترجمتي الحرفية لرباعية عمر الخيام كما نقلها الي المترجم بالفرنسية. اما في الترجمة الادبية لـ"رباعيات عمر الخيام" الصادرة لدى دار الجيل والتي انجزها مصطفى وهبي التل (عرار) نقرأ الرباعية التي يستشهد بها كياروستامي على هذا النحو: "هل من سبيل الى الحياة بغير الصهباء/ في زمن تبكي السحب فيه الرياض وتبللها بدموعها؟/ وها نحن اليوم نمتع ابصارنا باجتلاء محاسن هذه الروضة الغناء/ فمن ترى غداً يمتع عينيه بما ستنبته تراباتنا من زهور واعشاب؟".





كياروستامي يتحدث الى الزميل جورج كعدي في "كان".



كياروستامي حاملاً سعفته الذهبية مع كاترين دونوف وممثل المخرج شوهاي ايمامورا الفائز الثاني مناصفة.

السيرة المختلفة

عباس كياروستامي مواليد طهران ١٩٤٠. احب الرسم طفلاً ولم يكن تلميذاً متفوقاً. حتى الصف الاول التكميلي لبث صموتاً ومنعزلاً لا يتفوه بكلمة واحدة لأي من رفاقه. انفصل عن عائلته في الثامنة عشرة واضطر الى العمل الباكر لتحصيل عيشه. لم يفكر في السينما اطلاقاً، بل في الرسم، الا انه عمل شرطياً مراقباً لاعمال الطرقات اثر فشله في دخول معهد الفنون. وبفضل صديقه عباس كومينداري تمكن لاحقاً من الالتحاق بمحترف خاص اهّله لخوض امتحانات معهد الفنون الذي عاد فدخله لثلاثة عشر عاماً من الدراسة. ثم اتت مرحلة العمل في الاعلانات، رساماً ومصمماً في البدء، ورساماً لغلافات الكتب والملصقات في الوقت عينه، حتى عرض نفسه لدى كبرى شركات الاعلان آنذاك "تابلي فيلم" مخرجاً فطلبوا منه اسكتشاً اعلانياً لمسخن ماء. نظم للمسخن قصيدة، استخدموها وسط نموله في الاعلان المبثوث على التلفزيون لاحقاً. وتابع كتابة الاسكتشات الاعلانية ثم شرع في اخراجها وانجز منها بين ١٩٦٠ و١٩٦٩ ما يقارب المئة والخمسين اعلاناً. يقول كياروستامي انه من الاشرطة الاعلانية والفن الغرافي تعلم السينما، ومن تصميم جينيريكات الافلام الروائية لمخرجين آخرين اكتشف الكاميرا.

في ١٩٦٩، اقترح له من فيروز شيرفانلو بتصوير فيلم تربوي للصغار. وهكذا كانت اولى تجاربه السينمائية شريط روائي صغير بعنوان "الخبز والشارع" عشر دقائق، ابيض واسود، ٣٥ ملم. وتوالت الافلام القصيرة: "الفرصة" (١٩٧٢) "حلّان لمسألة" (١٩٧٥) "انا ايضاً استطيع" (١٩٧٥) "الالوان" (١٩٧٦) "حل" (١٩٧٨)، الى افلام متوسطة الطول مثل "تجربة" (١٩٧٣) "العابر" (١٩٧٤) "ثوب العرس" (١٩٧٦) "حالة رقم ١، حالة رقم ٢" (١٩٧٩)، حتى جاءت مرحلة الافلام الروائية الطويلة التي اطلقت شهرة كياروستامي اوروبياً وعالمياً مع "الاوائل" (١٩٨٥) و"اين منزل صديقي؟" (١٩٨٧) و"لقطة قريبة جداً" (١٩٩٠) و"تستمر الحياة" (١٩٩٢) "وعبر شجر الزيتون" (١٩٩٤) و"طعم الكرز" (١٩٩٧). دون ان ننسى جانب التعاون والمساعدة لكياروستامي كاتباً لسيناريوات مخرجين آخرين او مولفاً (مونتيراً) لافلامهم، امثال ابرهيم فوروزيش وايراج كاريمي وجعفر بناهي مخرج "البالون الابيض" البديع وأحد الصق السينمائيين الايرانيين بخط كياروستامي ونهجه ولغته.

"طعم الكرز" لكياروستامي:

بساطة اصيلة لا تُقلّد

إلتبس "طعم الكرز" على بعض من لم يشاهدوا الفيلم و"اضطروا" الى الكتابة عنه فظنوا ان كياروستامي يتحدث عن مذاق ثمرة او عن نكهة تنبك عجمي! والحقيقة ان المخرج الايراني الكبير يرمي الى طعم الحياة الذي حاول عجوز في الفيلم وصفه في رمز بسيط كي يرد الى شاب مصمم على الانتحار المعنى والغاية ويثنيه عن القرار.

دخول استطرادي الى الفيلم البديع الحائز سعفة كان، لما تشكله الكتابة المفتعلة والحوارات المنسوبة احياناً من اساءة الى مبدعين صرفوا جهوداً عظيمة في اتمام اعمالهم. كيف ونحن في التعامل الدقيق مع سينمائي كبير ذي احترام جم في بلاده، واكثر خارجها. يمضي كياروستامي في الخط الذي انتهجه منذ البدايات، حين كان ينجز اعمالاً روائية قصيرة مع الاطفال، فيها البساطة والصدق والارتجال، والتركيز على حكايات صغيرة بسيطة لتفجير اسئلة عميقة خلالها. منذ البدء، اتسمت اعمال كياروستامي بتلك البساطة المدهشة، اذ كان يلتفت الى حيث لم يلتفت الآخرون ولم يلحظوا الاشارات الكامنة. واقعية معادة التركيب انما لتظل واقعية. الفن وجد لاعادة بناء الواقع وليس لتقديمه كما هو. بيد انه الواقع دائماً، برموزه واشاراته ودلالاته، وباستعاراته وتحولاته، وبزمنه المكثّف. الى قوة الحس الرمزي يتمتع عباس كياروستامي بقوة الحس الجمالي. فقبل كياروستامي السينمائي هناك كياروستامي الرسام (اسلوبه متأرجح بين رنوار وفان غوغ) وكياروستامي المصور الفوتوغرافي، وكياروستامي مخرج الافلام الدعائية والافلام التربوية، الخ.. لكنه كان يرغم الوثائقي والدعائي ان يكون روائياً. نظرته روائية في استمرار، الاسئلة لديه طارئة، ولا يهم النوع.

ينطلق "طعم الكرز" من فكرة محورية بسيطة: رجل اربعيني، ثري ومتقف على الارجح، قرر الانتحار. لا نعرف السبب، نظل نجهله طوال الفيلم. كل ما نعرفه ان ذاك الرجل الشاب حفر في ارض ترابية غير مأهولة حفرة يسعه التمدد فيها بعد تناول انبوب المهدئات كاملاً فيقضي نحبه في هدوء منتحراً، وجل ما كان في حاجة اليه ان يوافق معه اي شخص على المجيء الى الحفرة صباحاً واهالة التراب فوقه بعد التأكد من موته، على ان ينال جزاء "عمله" هذا مبلغاً من المال يتركه له الرجل المجهول المنتحر في مكان متفق عليه. ويشرع في البحث عمن يقبل تلك المهمة الغريبة الصعبة.

اين يستمر كياروستامي في خط افلامه السابقة وفي خصائصها ومكوناتها؟

اولاً، في دوران المعالجة حول نقطة مركزية واحدة، صغيرة وبسيطة للوهلة الاولى، متنامية كبراً واتساعاً مع تطور الاحداث والمواقف غير المنتظرة ارتجالاً وظهور الشخصيات الجديدة.

ثانياً، في ثبات المكان و"حلزونيته" اذا جاز التعبير، لأن شخوصه تبدو دوماً عالقة في اطار جغرافي محدد لا تبارحه، رغم الرحابة والاتساع، كأنه فخ مطبق على بريء يبغي خروجاً ونجاة. فالانسان خارج حقل الصورة لدى كياروستامي لا يستمر في الحياة. لذا نظل نرافق بطله المنتحر في "طعم الكرز" على الدرب الرملية المتعرجة، مراراً وتكراراً، والتكرار سمة ايضاً وميزة في سينما كياروستامي.

ثالثاً: اعتماد الاسلوب الحواري الاحب اليه: المساءلة، عبر شخصياته يطرح كياروستامي الكثير من الاسئلة. سقراطي في هذا المعنى وريبي يعوزه المزيد من المعرفة واليقين، ابطاله يطرحون اسئلة استمراراً، ويكررون طرحها.

رابعاً، مواصلة الاستعانة باشخاص غير ممثلين، من الطريق احياناً، ليؤدوا ظهوراً غير متوقع في افلامه. وهنا في "طعم الكرز" يذهب كياروستامي الى اقصى اللعبة، اقصى المجازفة، يضع في الاقل اربع شخصيات اساسية تظهر في الفيلم امام الكاميرا، وهي تجهل الموضوع ولا تدري شيئاً من الحوارات التي سوف تستدرج اليها على طريقة الكاميرا الخفية وان هي كاميرا ظاهرة. فثمة الجندي الذي يذهل لاقتراح الرجل المنتحر ونراه في نهاية المشهد لائذاً بالفرار، هابطاً التلال مسرعاً مذعوراً. ثم تلميذ الفقه الديني المسلح بايمانه الصارم وباستشهاداته القرآنية التي يحفظها غيباً ويقينه ان الانتحار لدى الله يساوي القتل. ثم العامل الافغاني الذي لا يأخذ كلامه على محمل الجد ويحاول دعوته الى مشاركته الطعام ونسيان الموضوع. بلوغاً الى الرجل العجوز الذي يعمل في احد المتاحف الوطنية، والذي يعتمد معه الخطاب التفاؤلي الاكثر حكمة واقناعاً، ومن كلامه يخرج تعبير "هل تبغي حرمان نفسك من طعم الكرز؟" اي من طعم الحياة، بعدما روى له قصة واقعية من حياته – او لعله ابتدعها تلك اللحظة من وحي الموقف الغريب – وكيف كان ماضياً الى انتحاره ثم عدل عن الأمر حين توقف لتذوق طعم التوت، واتبعه كلاماً عن طعم الكرز في السياق.

خامساً: استخدام عين الرسام وذاكرته. كياروستامي تشكيلي رائع حتى في السينما. كل لقطة لوحة، واللوحة يرسمها في ذهنه. معه السينما لوحة ذهنية. يبحث دوماً عن الرابط بين اللوحة والصورة الفوتوغرافية والفيلم. تشغله تلك العلاقة وكيف يوحد نظرته بالمشهد الطبيعي ومن اي مسافة يشهد على العالم وعلى ألم الحياة. شخوصه متألمون في صمت وسط كادر جميل، منتقى في اعتناء وهوس. انه الكادر – اللوحة، مرآة الشخصية ورغباتها الذاتية. لذا حركات الكاميرا غالباً صعبة لكياروستامي فيؤثر غالباً اللقطة الجامدة، الستاتيكية، او هو الترافلينغ البسيط الحتمي او البان البانورامي، او الكاميرا المعلقة بجانب السيارة للحقل قبالة الحقل والذي يلجأ اليه في افلامه حيث السيارة المتجولة في المنظر الايراني الشاسع.

نؤني قليلاً براءة اعمال كياروستامي وبساطتها لدى تشريح مكوناتها. سينماه نظرة جميلة لا تتجزأ، هكذا كضربة فرشاة لرسام مبدع او كنوطة في رأس موسيقي عبقري. السحر والجمال والتأثير في سينما كياروستامي هي بساطة اصيلة لا تقلد، من ايقاع وتناغم صادرين عن حسه الفطري الدقيق والمتوازن، فهو لم يأت من دراسة سينمائية نظرية واستخدم مفردات السينما كاحد اسيادها الكبار. أليس ذلك تعريف العبقرية؟ كياروستامي المتطلع من حوله، الملتقط بروحه جمال بلاده وهموم شعبه وحبهم وحزنهم وفرحهم. سينمائي ايراني عبقري بالحدس والغريزة، الجميع متفقون على ذلك.

ج. ك.

ملحق "طعم الكرز" بالانكليزية، الوثيقة الوحيدة التي وزّعت عن الفيلم في المهرجان.

تحقيق

ما هي الاسباب التي أدّت الى انهيار السينما المصرية؟

٧ سينمائيين يناقشون ويحلّون ويشرحون ويتناقضون



يوسف شاهين. — فريد شوقي. — محمد خان.

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

الأمر الوحيد المسلّم به بين العاملين في مجال السينما المصرية ان صناعة السينما في مصر التي كانت يوماً المصدر الثاني للدخل القومي بعد القطن، "عليلة" منذ فترة وفي حاجة الى علاج سريع وفعال قبل ان تندثر، لكنهم اختلفوا في تشخيص المرض ووضع الوصفة، منهم من عزاها الى امور خارجية تتعلق بالتوزيع، ومنهم من اعترف بأن الخلل داخلي يتعلق بمقص الرقيب المحلي ومشاكل والانتاج ونقص دور العرض والضرائب وقصور في الابداع وغيرها، وبعضهم جمع بين العاملين واتهم ايضاً الفيديو والقنوات الفضائية.

حول هذه القضية اجرت "النهار" تحقيقاً وسألت سبعة سينمائيين ففسروا وناقشوا الازمة والحلول.

ايام زمان، كما شاء الممثل والمنتج فريد شوقي ان يطلق على المرحلة الذهبية للسينما المصرية التي عاصرها كما يشهد انحدارها هذه الايام، كان الفيلم يحقق ايرادات تصل نحو ٣٠ الف جنيه، ٦٠ في المئة منها من الدول العربية والباقي من السوق المحلية، اما الآن فلا تتجاوز نسبة الايرادات من العالم العربي ٢٠ في المئة.

وايام زمان ايضاً، في الاربعينات والخمسينات وصلت مصر الى مرحلة انتجت فيها ٤٨ فيلماً في السنة، وفي الستينات ارتفعت الى ٦٦ فيلماً (انخفض الرقم فقط عام ١٩٦٧ الى ٣٢ فيلماً بسبب الحرب مع اسرائيل)، وحافظت على مستوى انتاجها في السبعينات الى ان حصلت طفرة في منتصف الثمانينات حين بلغت عام ١٩٨٩ ثلاثة وتسعين فيلماً، معظمها ما يطلق عليه اسم الافلام التجارية، او "افلام المقاولات" التي كانت بالنسبة الى البعض السبب في تدمير السينما المصرية شيئاً فشيئاً حيث هبط انتاجها عام ١٩٩٤ الى ٢٩ فيلماً ثم الى ١٨ فيلماً عام ١٩٩٦ الى ان وصل عددها ١٣ فيلماً في العام الماضي.

في ذلك العصر

في ذلك العصر الذهبي، انتجت السينما المصرية افلام صلاح ابو سيف مثل "بداية ونهاية"، و"باب الحديد" و"الارض" و"فلكر يوم جديد" و"النيل والناس" ليوسف شاهين، بينما لا تجد العديد من مشاريع لافلام جادة من يمولها.

واصحاب مقولة ان افلام المقاولات "الهابطة" هي التي دمرت السينما المصرية اختلفوا في تفسير سبب انتشارها، البعض مثل الكاتب اسامة انور عكاشة، اتهم الموزع الخارجي الذي يفرض شروطه وذوقه قبل ان يدفع فلوسه، و"اعتماد مصر على السوق العربية كان أكبر خطأ، لأن اعتمادك على سوق محدودة يجعلك عبداً لها" مشيراً الى "ان التدخل وصل بالبعض الى تحديد اسم البطل قبل كتابة النص".

اما الناقد والرقيب السينمائي سابقاً مصطفى درويش فيرى ان غياب المنتج عاشق السينما وما سماه بـ"الفقر الفكري" هو الذي ادى الى انتشار الافلام المكررة الهابطة، اذ "لا تجلس هذه الايام مع سينمائي وتجد عنده فكرة متوهجة"، لأنه "ليس هناك وحدة هدف، وهو لا يعرف ما اذا كان يريد فلوساً او فناً، ان يكون مع المؤسسة او ضدها. وفي حالة الحيرة لا يمكن ان يكون هناك نجاح".

فريد شوقي والممثل يحيى الفخراني حاولا ان يحسما الجدل بقولهما انه لم يعد هناك افلام تجارية ولا منتجون مستثمرون. شوقي يتمنى لو انهم "استمروا في الانتاج لكانوا ابقوا على عجلة السينما تدور، ولكنهم هربوا ايضاً من الخسارة".

غير ان المخرج محمد خان يصر على ان الافلام الهابطة ما زالت موجودة "ولو نزلت اليوم في السوق سترين عناوين مثل "حسن واللول". هذه ممزلة السينما المصرية، السينما يجب ان تكون انبل بكثير. هذا الذي يجعلني انا وامثالي شبه مشلولين. والمطلوب في السوق الآن ان نتعامل مع غرائز الانسان العادي، وبالتالي انت تنزلين اليه ولا ترفعينه معك. انا لؤكد ان الفيلم الجيد سيجد طريقه الى السوق. ولكن عندنا جبن في الابداع السردي، والتوزيع المتخلف وعدم وجود منتج فاهم".

الفيديو

البعض وجد العلة في انتشار الفيديو والقنوات الفضائية التي ابعدت الجمهور عن السينما في الاساس، وهم يشيرون ايضاً الى "قرصنة الافلام" بعد عرضها على الشاشة الكبيرة مباشرة. وفريد شوقي يتهم "الشوام" (اهل الشام) وتحديداً اللبنانيين الذين "اصابوا السينما المصرية في مقتل"، بارتكابهم جرائم سرقة الافلام المصرية وبيعها في كندا واوستراليا وجنوب افريقيا "دون ان يستفيد المنتج المصري مليماً واحداً".

خان يرى ان المشكلة اوسع من ذلك ويعزوها ايضاً الى تعامل القنوات الفضائية العربية التي تشتري الافلام باسعار مخفوضة جداً وكذلك التلفزيون المصري الذي يدفع ثلاثة آلاف جنيه فقط (٩٠٠ دولار اميركي) على الفيلم الذي صرف عليه المنتج مليون جنيه او اكثر.

ورد الفخراني على اتهام شوقي وخان بأن الفيلم المصري يجب ان تحميه الدولة، فـ"عندما شعر الاميركيون ان افلامهم تنسخ في مصر اشتكوا الى رئيس الجمهورية (حسني مبارك) شخصياً. وبالتالي فالحماية لا تأتي الا من الدولة، لأنه ممنوع ان ينزل الفيلم فيديو او يعرض في التلفزيون الا بعد مرور ثلاث سنين على عرضه في السينما".

و"بذلك يضطر المشاهد الى الذهاب الى السينما".

كما ان ظهور الفيديو والقنوات الفضائية بالنسبة الى الفخراني لم تؤثر في السينما المصرية وحسب، انما اثرت كذلك في السينما الاميركية، في وقت من الاوقات، وما زالت تعانيها السينما الايطالية والفرنسية، ولكن اميركا استطاعت ان "تجد ما يشد الجمهور الى السينما بالتقنيات الحديثة".

الناقد درويش قال ان مصر لم تعرف حتى الآن ايجاد توازن بين التلفزيون والفيديو والسينما. ففي العالم الشاشات تكبر يوماً بعد يوم واصبحوا يستخدمون نظام الاصوات المجسمة التي تتجاوز نظام "الدولبي"، ونظام "الريشيس" (الفنى الشديد في الصورة). وايد يحيى الفخراني ما قاله درويش قائلاً ان المشكلة ليست عجز الكوادر الفنية عن تقديم الجيد، انما هي عدم وجود الادوات التقنية الحديثة. الصوت ديجيتال في العالم كله وانا ما زلت اشتغل بالنجرة".

الماكنات والعامل

فني المونتاج عادل منير اكد وجود "الماكنات ذات النوعية الجيدة"، والمشكلة ليست في الماكنات، انما في "العامل الذي يشغل هذه الماكنات، عندما احضر ماكينة بمليون جنيه واشغل عليها عاملاً بـ٢٠٠ جنيه انا اقهر الماكينة"، كما ان "نظام الدولبي موجود، لكنه لا يعمل، لأنه ليس هناك من يعرف كيف يشغله".

ودرويش الذي عمل رقيباً زمن الرئيس الاسبق جمال عبد الناصر، لكنه لم يصمد طويلاً لأنه سمح لافلام كثيرة لم يكن من الممكن ان تدخل مصر، تحدث عن "المحرمات الثلاثة" التي تكمن خطورتها في أنها خلقت "داخل كل فنان رقيباً" وقصت اجنحة الابداع. وهذه: عدم التعرض للنظام القائم، ولو اردت التطرق الى موضوع الفساد والمعتقلات تناقشها في اطار العهد السابق. والجنس، الذي يعتمد على نظرية مطاطة تسمى "عدم خدش الحياء العام" موضوعة في الدرج يستخدمها الرقيب على كيفه. وعدم التطرق لموضوع الاديان.

كما ان "مقص الرقيب الذي يشوه الافلام الاجنبية الآتية من الخارج، حرم الجمهور المصري من روائع الافلام العالمية التي لا يرسلها اصحابها لمعرفتهم سلفاً انها ممنوعة في مصر. وهذا ابعد المصريين عن السينما ايضاً".

واذا جادل العاملون في السينما في جميع الموضوعات التي ادت الى انهيار السينما المصرية، الا انهم لم يختلفوا على ان اغلاق عدد كبير من دور العرض التي وصل عددها ايام ازدهار السينما في مصر الى ٥٤٠ دار عرض. واهمال صيانة معظم ما تبقى منها الذي لا يتجاوز عدده ١٢٠ داراً، "طفش الجمهور وحرم الفيلم المصري من السوق الداخلية التي تموله".

عبر المخرج يوسف شاهين عن هذا في غضب قائلاً: "منذ سيطرت الدولة على السينما (زمن عبد الناصر) حتى الآن، ما فيش مسمار اتصلح حتى اصبحت تشبه الخرابة، والناس بطلت تروح سينما".

وكما اتفقت اسرة السينما على موضوع تأثير اهمال الحكومة المصرية لدور العرض في صناعة السينما في مصر، لم تختلف ايضاً على ان الضرائب على الافلام التي وصلت الى ٤٣ في المئة من ارباح الفيلم اضافة الى ما يسمى بضريبة الملاهي والدمغة التي يدفعها المنتج على تذاكر السينما، هرب المنتجين والمستثمرين "لأنهم وجدوا ان استثمار اموالهم في الانتاج ما بتجيب همهما"، كما قال يحيى الفخراني. اضافة الى ان معاملة السينما كمعاملة الكباريه في فرض ما يسمى بضريبة الملاهي، في رأي محمد خان "مهينة بحد ذاتها".

وكما اختلفت اولويات العاملين في السينما في تحديد سبب العلة، اختلفت اولوياتهم في حلها مع اتفاقهم على ان الحل لا يأتي الا عندما تصبح السينما من اولويات الحكومة المصرية، ورغم الاجتماع الذي عقده رئيس الوزراء كمال الجنزوري قبل شهور عديدة معهم ووعوده التي قطعها لايجاد حل لهذه الازمة عن طريق تشجيع المستثمرين على تأسيس بنك للسينما بالاشتراك مع البنك الاهلي لحل مشكلة الفوائد العالية التي تفرضها البنوك على القروض التي يأخذها المنتج، وخفض الجمارك على الافلام التي تصدرها الى الخارج، وازالة ضريبة الملاهي، وبيع او تأجير الاستديوهات التي تمتلكها وزارة الثقافة الى القطاع الخاص، الا ان انتظارهم الذي طال جعلهم يفقدون الامل في تدخل جدي من الحكومة.

فني المونتاج وعضو مجلس نقابة المهن السينمائية عادل منير يرى ان حل مشكلة السينما لن يتم الا عندما تصبح السينما مشروعاً قومياً، كالمشاريع القومية الاخرى، لأن السينما صناعة ضخمة ومشروع قومي. وعلى "الحكومة ان تشجع بناء السينمات".

ويؤيد اسامة انور عكاشة مطالب منير ويقول ان "السينما يجب ان تكون من اولويات الحكومة. ويجب ان تنظر اليها على انها مسألة قومية لا تقل اهمية عن مشروع توشكي" الذي بدأ العمل فيه حديثاً. فهي في رأيه سوق واعدة وفيها كل الامكانات وهي رسولنا الحقيقي في كل المناطق التي تتصارع على النفوذ".

درويش يرفض الانغلاق. فالسينما المصرية عندما "كانت قريبة من المستوى العالمي كان فيها دماء عربية من لبنان ومن سوريا امثال الاخوان لاما وآسيا وعلي الكسار وماري كويني". اما الآن، فهو يرى ان هناك اجواء معادية لهذا، اذ انه "هناك فكرة غريبة مسيطرة وهي ان العرب معادون لنا ويريدون نقل مركز السينما من القاهرة الى سوريا او تونس او لبنان... وهذا غير صحيح... واذا لم نجدد بدماء عربية فسنحضر انفسنا بالافلام الهابطة الموجودة في السوق هذه الايام". و"اكرر اننا لن ننهض بالسينما المصرية كانتاج حقيقي الا بالانفتاح على العرب ليس من ناحية تسويق فقط، وانما تبادل ثقافي ومعلوماتي حتى نستطيع التسويق فيها واجتذاب السينمائيين العرب من لبنان وسوريا والاردن والمغرب وغيرها".

من العالم

سبيلبرغ يعود الى الشاشة بالجزء الثاني لـ"الحديقة الجوراسية"

يعود المخرج ستيفن سبيلبرغ الى الشاشات الاميركية بفيلم "العالم المفقود" (ذو لوست وورلد) الذي سيبعث الحياة في ديناصورات "الحديقة الجوراسية"، الفيلم الذي حقق اكبر نجاح تجاري في تاريخ السينما الاميركية.

بدأ عرض "العالم المفقود: الحديقة الجوراسية" الجمعة الماضي في حوالى خمسة آلاف صالة عرض سينمائي في جميع انحاء الولايات المتحدة، ويأمل مسؤولو شركة "يونيفرسال" منتجة الفيلم في ان يجذب في اسبوعه الاول عشرة ملايين مشاهد.

ويراهن الخبراء من الآن على ان الفيلم سيحصد عائدات قياسية تتجاوز الـ٦٠ مليون دولار في نهاية عطلة الاسبوع الاول لعرضه. وقد دفع النجاح الكبير المتوقع للفيلم بالاستديوهات الى التنافس منذ اسابيع عديدة على عرض المقدمة الاعلانية للفيلم في القاعات التي سيعرض فيها.

وكانت "الحديقة الجوراسية" الاولى قد حققت ايراداً قياسياً في جميع انحاء العالم بلغ نحو مليار دولار الا ان ستيفن سبيلبرغ لا يشعر بالرضا التام عن هذا الفيلم، وكان ذلك من اسباب قبوله اخراج جزء ثان له، الامر الذي رفضه بالنسبة الى فيلم "اي-تي" الذي يعتبره "فيلماً صغيراً بلغ تقريباً حد الكمال".

وعن "اي-تي" يقول سبيلبرغ في حديث لمجلة "بروميير" انه "من الافلام التي اخرجتها واعتقد جازماً انها افلام جيدة" موضحاً ان "الحديقة الجوراسية" ليس حتى ضمن الافلام الخمسة الاولى". واضاف انه علاوة على ذلك "لم يعد راغباً في اخراج فيلم جاد بعد قائمة شيندلر" (شيندلر ليست).

وفي الفيلم الجديد الذي بلغت ميزانيته ٧٤ مليون دولار توجد بعض شخصيات "الحديقة الجوراسية" الاول كالدورين اللذين اداهما ريتشارد اتنبورغ وجيف غولدبلوم. الا انه يضم ايضاً شخصيات جديدة من بينها عالمة جيولوجيا (جوليان مور) ومصور اشرطة فيديو وثائقية (فانس فوغن).

وتدور احداث "العالم المفقود" المقتبس مثل الاول عن رواية لمايكل كريشتون في جزيرة صغيرة جديدة مليئة بالديناصورات يلتقي فيها فريقان واحد يريد اسر حيوانات ما قبل التاريخ هذه لاستغلالها تجارياً والآخر يرغب في حمايتها ودراستها.

وديناصورات "العالم المفقود" اكثر عدداً من "الحديقة الجوراسية" وقد تمكن احدها من الوصول الى ساحل كاليفورنيا حيث سبب بعض الاضرار.

وقال سبيلبرغ في حديث لمجلة "التايم" ان "الديناصورات اكثر مشاركة في سير الرواية كما انها ستفترس عدداً اكبر من البشر لأن الفيلم يضم عدداً اكبر من الشخصيات التي يستحق الكثير منها ان يلتهم".

ومع النجاح الذي يتوقعه الجميع لـ"العالم المفقود" يطرح احتمال انتاج فيلم ثالث اوضح سبيلبرغ انه سيكتفي هذه المرة بانتاجه تاركاً لمخرج آخر مهمة تنفيذه. (ا. ف. ب)

السينما

ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١ – "أشياء تقوم بها في دنفر" (قديس المافيا مو اندي غارسيا الذي قرر التقاعد لكنه يستعين برفاقه القدامى لتنفيذ مهمة اخيرة. تريلر اسود مع غابرييل انوار).
٢ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلاً ونهاراً وعندما يتمنى صغيره ان يكون صادقاً يوماً واحداً تتحقق امنيته).
٣ – "١٠١ كلب دلماسي" (المصممة الشيطانية غلين كلوز قررت ان تسلخ جلود ٩٩ جرواً لتصنع معطفاً لها).
٤ – "قمة دانتي" (بيرس بروسنان وليندا هاميلتون يواجهان مع اهالي البلدة ثورة بركان هائج لا يرحم).
٥ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمان الطبيعيان كلود نوريدني وماري بيرينو ترصد في حب وبحث عالم الحشرات الغريب والساحر. وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٦ – "اجمل مهنة في العالم" (جيرار ديبارديو مو معلم يواجه التفرقة العنصرية والعنف في احدى مدارس غاريس. كوميديا ساخرة تعكس ما تعليقه فرنسا اليوم).
٧ – "مترو" (ادي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركات والمطاردات).
٨ – "الوفية" على حافة الجدية والكوميديا يقف هذا الفيلم المسرحية في الاصل، حيث القتال يعرم بالمرأة التي جاء لقتلها بطلب من الزوج، والمرأة هي شير والقاتل مع نشاز بالميتيري والزوج هو ريان اونيل. في اخراج لبول مازورسكي).
٩ – "الشبح والمسالك" (راجع برنامج بلانيت الزوق).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "شبح المؤامرة" (المستشار تشارلي شين وصديقته الصحافية ليندا هاميلتون يسعيان الى انقاذ رئيس الولايات المتحدة من مؤامرة داخل البيت الابيض تحاك ضده).
٢ – "ملك الشيطان" (مزيج المغامرة والارهاب السياسي مع هاريسون فورد وبراد بيت).
٣ – "هنا شيء تخشله" (قصة فرقة "واندرز" المغمورة التي بلغت قمة الشهرة في الستينات بفضل اغنية واحدة. موسيقى كلاسيكي كتبه واخرجه توم هانكس مع ليف تايلور).
٤ – "عودة الجدي" (الجزء الثالث من "حرب النجوم" الشابة ويشهد عودة الجندي في عيش الجدي لانقاذ هان سولو وتحرير العصاة من امبراطورية الشر).
٥ – "فريق مزدوج" (العميل جان كلود فان دام يلاحقه ارهابيا خطيرا ويهرب من منفاه لانقاذ زوجته، مع لاعب كرة السلة دنيس رودمان).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"تجسينة في برونكس" (مغامرات وتشويق على طريقة جاكي شان).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).

ايليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "هنا شيء تشعله" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "فريق مزدوج" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الاثر" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "في الحب والحرب" (قصة ارنست همنغواي الشاب الذي يقع في نهاية الحرب العالمية الاولى في غرام ممرضته التي تكبره سناً، مع ساندرا بولوك وكريس اودونيل).

اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"عودة الجدي" (راجع برنامج اسباس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "هجمات المريخ" (تيم بورتون الضخ والقبير يمزأ بامبركا وبسينما الخيال العلمي الفضائية في شريط فائق المتعة والذكاء. المولة خاصة).
٢ – "الاميرة الصغيرة" (الاميرة الصغيرة المدللة تتحول خادمة في مدرسة داخلية).
٣ – "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون، لاخراج مايكل وينتربوتوم).
٤ – "الاثر" (الوحش الخارج من اعشاب ملعونة يقرر الاحتفال في احد متاحف شيكاغو على طريقته الدموية. تريلر راعب مع بينيلوب آن ميلر).

أمبير (ت: ٢٢٨٨٠٦):
١ – "هنا شيء تشعله" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "فريق مزدوج" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"نزوة" (الشعث المدمر بين يسرا واحمد زكي يفضي الى الرعب والتملك. والاخراج لعلي بدرخان).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"ابسار" (استعراض راقص لمحمد العبدالله).

بلانيت، الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "اشياء لتفعل في دنفر" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الشبح والسائق" (الثري فيليب نواريه وخادمه جيرار جونيو يتساويان عند موتهما وعليهما مساعدة الآخرين قبل صعودهما الى العالم الآخر. كوميديا مؤثرات).

بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "وحية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "خوف" (المراهقة تصادف حب حياتها لكنها تكتشف ان حبيبها مهووس ويريد الانتقام منها ومن أسرتها).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المحظوظ" (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

سان ايلي (ت: ٥٠٦٧٠٦):
١ – "هنا شيء تشعله" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "فريق مزدوج" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "عودة الجدي" (راجع برنامج اسباس).

ڤاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "اجمل مهنة في العالم" (راجع برنامج ابراج).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "هجمات المريخ" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "الاثر" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية المثقلة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، اخراج ريني هارلن).
٤ – "جود" (راجع برنامج امباساد).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "اجمل مهنة في العالم" (راجع برنامج ابراج).

كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الابوان والأم" (كوميديا طريفة عن زوجين فرنسيين يتوقان الى انجاب طفل فيلجآن الى التلقيح الاصطناعي).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "بالتو" (كوميديا للصغار).
٣ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "اشياء لتفعل في دنفر" (راجع برنامج ابراج).

لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "الاثر" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "شعور مينيسوتا" (المحققان كيانو ريفز وفنسنت دونوفريو عدوان بسبب حرب العصابات. وتزيد عداءهما امرأة هي كاميرون دياز. كوميديا سوداء عبثية).
٣ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج ايليت).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "هجمات المريخ" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الاثر" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "فريق مزدوج" (راجع برنامج اسباس).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج ايليت).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بخيت وعديلة ٢" (عودة للثنائي الضاحك عادل امام وشيرين وهذه المرة الترشح في الانتخابات).
٤ – "شعور مينيسوتا" (راجع برنامج لاساجيس).

ماربنيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الربع فصول" (مسرحية دينيه للصغار).

مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
١ – "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
– "شتي يا دنيي ميصان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب وربى بروش.

مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني.

مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "البسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٢١):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٢٤٦٦)
– "جنينة الصنائع"، لروجيه عساف.

مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٢١٤ و٠٣/٨٤٩٨٠٠):
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨,٣٠.

مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)
– "مريبة يا اولاد"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

غاليري جانين ربيز، الروشة:
– جوزف الشحفة حتى ٤ حزيران.

معهد غوته، المنارة:
– رودي رحمة حتى ٢٨ أيار.

بيت المهندس، بولفار المدينة الرياضية:
– حسن بليبل حتى ٢٤ أيار.

عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– كايول حتى ٢٥ أيار.

ستاسيون دي زار، بدارو:
– سامي برهان حتى ٢٩ أيار.

غاليري ايكو، زوق مصبح:
– سركيس بغرامبان حتى ٢٦ أيار.

غاليري ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– جيزيل رحيّم حتى ٣١ أيار.

متحف سرسق، حي السراسقة:
– اوجه الرسم الايطالي في التسعينات حتى ١٥ أيار.

غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– ماكس نيومان حتى ٣١ أيار.

المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
– جورج سير حتى ٣١ أيار.

الأبراج

الحمل: لا تعلن الحرب على المقربين منك فعملية ايصال الافكار والملاحظات لها اسلوب آخر ناجح.
الثور: قد تبنى العلاقات بين الشريكين على اساس من المصلحة، ولكنها علاقة قد تزول او تنهار مع انتهاء الفائدة.
الجوزاء: خذ الاحتياطات الضرورية اذا كنت معرضاً لحساسية او مرض ما، فقد تغلب اليوم ولا تحس بالعوارض قبل الغد.
السرطان: برمج اهدافك العملية وخطة العمل، تحصل على نتائج مشجعة ومرضية.
الاسد: تتساءل كثيراً حول امر ما، ولكن لا تدع التساؤل يتحول شكوكاً ووساوس.
العذراء: لا تمض يومك في مراقبة عقارب الساعة، فالاسبوع في بدايته والعمل كثير.
الميزان: اذا قدم لك احدهم اقتراحاً، فلا ترفضه مباشرة، بل ادرس نتائجه المتوقعة في شكل علمي ثم اتخذ قرارك.
العقرب: تضع صداقة قديمة لك على المحك وتتساءل عن الجدوى من استمرارها. اياك والتخلي عن اصدقائك في لحظة طيش.
القوس: الايام تمر بسرعة، هكذا هو العمر، فما عليك الا الافادة من الوقت لتحقيق اعمال نافعة.
الجدي: اذا كنت تفكر في مشروع ما فخليك مضاعفة الخطوات لوضعه على سكة التنفيذ، وستجد ان الجميع مستعد للحاق بك.
الدلو: ليست الصداقة حديثاً للتباهي به، وانما ببرز الصديق في وقت الضيق.
الحوت: عوض التلهي بأمور المسؤولين والموظفين، ركز جهودك في اتمام العمل.

صور مرة ثانية يأتيها التاريخ
مؤتمرها الجديد يوصي بالآثار والحماية

صور – "النهار":
في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ومثله رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، افتتح منتدى صور الثقافي على مدى يومين المؤتمر الثاني لمدينة صور "التاريخ الاجتماعي والاقتصادي في مختلف العصور من العهد الكنعاني حتى العصر الحديث" شارك فيه باحثون لبنانيون وعرب واوروبيون.

فرج
اليوم الاول كان الافتتاح في استراحة صور السياحية في حضور فاعليات. النشيد الوطني اللبناني فكلمة رئيس المنتدى منيف فرج مرحباً وقال: "مرة ثانية نقف فيها على عتبة التاريخ، تاريخ مدينة نجول بين ارجائها وحكاياتها ونقرأ في كتبها، كتاب التاريخ الذي نتلوه وندوّنه ونحفظه".

عبد الرحيم
وتكلم رئيس جامعة بيروت العربية محمد علي عبد الرحيم: "تعلمون ان اهل صور اطلقوا هذه التسمية على مدينتهم المشتقة من الكلمة "صر" التي تدل في اكثر اللهجات السابقة على "الصوان". ويرجع تاريخها الى بداية الالف الثالث قبل الميلاد وهي اعظم المدن الفينيقية طبقاً للمؤرخ هيرودوتس".

ضاهر
ثم تحدث الدكتور مسعود ضاهر الامين المساعد لاتحاد المؤرخين العرب قال: "ان صور اليوم مدينة في حجم الوطن ومنبر حر للتفاعل الخلاق ما بين الباحثين الاكاديميين وجمهور هذه المدينة المتعطش للحوار العقلاني. مؤتمر صور اليوم منبر تاريخي اكاديمي بامتياز. وهل هناك اجدى من البحث العلمي الاصيل لبناء فكر تاريخي جديد يعري الكتابات الايديولوجية السابقة ويفضح زيفها ويعيد للبحث التاريخي عن مدينة صور طابعه العلمي المسند الى الوثائق الاصلية؟".

ارزوني
والقى امين سر المؤتمر الدكتور خليل ارزوني كلمة منها: "ان الدافع للمؤتمر والهدف منه ان نمارس دورنا، تمسكاً بالارض والكيان واعلاناً حيوياً لاستمرار الصمود والحياة.
فالعدو لا يخشى سوى الصامدين ولا يخاف سوى العلم وبندقية المقاومين، ومؤتمرنا هو جزء من هذا الصمود ولمسة من ذلك العلم وحلقة في بندقية المقاومين، وايضاً لا كلام في جبتنا".

دياب
وختم الحفل بكلمة الدكتور اسعد دياب فقال: "ان منتدى صور الثقافي قبل التحدي واصر على عقد المؤتمر التاريخي الثاني فاستحق التقدير والاحترام لان القوى الحية هي وحدها تقبل التحدي الثقافي وتحول الوعد الى حقيقة ملموسة، فالقيم الثقافية هي المرآة التي تتجلى فيها اليوم عزيمة الصوريين على ابراز حضارات مدينتهم المتعاقبة كمنارات ثقافية امام جميع اللبنانيين.
ان صور استحقت بجدارة اعتراف منظمة الاونيسكو بها كمدينة حضارية يجب الحفاظ على آثارها وتاريخها من العبث والضياع (...)".

جلسات
ثم كانت الجلسة الاولى ادارها الدكتور خليل احمد خليل فتحدث الدكتور حسن بدوي: عن الحياة الاجتماعية في صور والعصر البيزنطي من خلال المصادر التاريخية والاثرية. وتبعه الدكتور انطوان قسيس، عن ركائز السلطة الاجتماعية والاقتصادية في مملكة صور الفينيقية.
ثم الدكتور عصام السعيد (مصر) عن العلاقات بين مصر وصور ابان الدولة الحديثة الفرعية.
ثم الدكتور محمد المحفل (سوريا) عن صور وكنعان بين الكتابات التوراتية والاغريقية.

ثم كانت الجلسة الثانية بعد الظهر فادارها المؤرخ معن عرب وتحدث الدكتور سحر سالم (مصر) عن اضواء على بعض الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لمدينة صور في العهد الفاطمي. وتبعه البروفسور الفرنسي لوريد أبدي عن صور واهميتها المركزية في حوض البحر المتوسط ثم الدكتور سهير نعينع (مصر) عن الاهمية التاريخية لمدينة صور زمن الحروب الصليبية والنشاط التجاري فيها.
ثم الدكتور الياس القطار: عن مجتمع صور في العصر الصليبي.
تبعه ابرهيم سالمه (مصر) بدراسة نقدية تحليلية لمشاهدة الرحالة عن الحياة الاقتصادية والاجتماعية في صور زمن الحروب الصليبية.

الثاني
وفي اليوم الثاني في قاعة منتدى صور الثقافي ادار الجلسة الدكتور جورج كتورة وتحدث الدكتور جان شرف عن صور في القرن السادس عشر من خلال الدفاتر العثمانية، والدكتور مسعود ضاهر عن تطور الحياة الاقتصادية في صور ابان عهد الانتداب الفرنسي ١٩٢٠–١٩٤٣. والدكتور محمد مراد عن العائلة والسلطة المحلية في صور ١٨٦١–١٩٢٣. والدكتور خليل ارزوني عن الهجرة العائدة وانعكاساتها في البنية المجتمعية لمدينة صور ١٩٦٥–١٩٩٥ والدكتور عبدالله سعيد عن الاسواق المحلية في صور وحركة الاسعار فيها ١٨٥٠–١٩٢٠.
وبعد الظهر كانت الجلسة الثانية وادارها الدكتور حسن كريم وتحدث البروفسور الايطالي غابريلا ارلادي عن الايطاليين في صور سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، تبعه الدكتور نائف الاحمر حول الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لمدينة صور في العهد العثماني من خلال الرحالة الاجانب، تبعه الدكتور حسن دياب حول مظاهر من التطور العمراني لصور (١٩٠٠–١٩٤٣).
ثم الدكتورة سونيا دبس عن التركيبة الاجتماعية للقيادة السياسية في صور ابان عهد الانتداب (١٩٢٠–١٩٤٣). ثم الدكتور علي شعيب عن علاقات صور بفلسطين (١٨٦٤–١٩٤٨)، فالى مناقشات.

التوصيات
وختاماً اذاع المنتدون التوصيات:
"التزاماً من منتدى صور الثقافي تنفيذ التوصية الواردة في ختام اعمال المؤتمر الاول (١٥–١٦ حزيران ١٩٩٦) والقاضية بالتحضير لمؤتمرات متنوعة حول المدينة وتطورها التاريخي، تم انعقاد المؤتمر التاريخي الثاني في الفترة ٢٤ و٢٥ أيار ١٩٩٧.
اما على صعيد التوصيات فيؤكد المؤتمر الثاني على مضامين التوصيات الصادرة عن المؤتمر الاول لاعتماد التاريخ الاجتماعي كمنهج علمي في كتابة التاريخ الريفي وتاريخ المدن والمناطق اللبنانية المختلفة وصولاً الى كتابة تاريخ موحد يؤسس لمحصلة ثقافية تاريخية موحدة لكل لبنان.
ويجدد المؤتمر مطالبته السلطات الرسمية اللبنانية من حكومة ووزارة سياحة ووزارة بيئة ومديرية آثار بالاهتمام الكافي بآثار صور التاريخية، والتزام العمل لترجمة نداء الاونيسكو لاطلاق حملة رسمية وشعبية لحماية آثار المدينة وصونها، وكذلك الاهتمام اللازم بمواصلة الحفريات ليساعد على جلاء الكثير من المعطيات الحضارية التي اتسمت بها المدينة في تاريخها العريق. كما يعود المؤتمر الى وجوب مباشرة الجامعة اللبنانية انشاء فرق بحثية من بين اساتذتها يتفرغون للاعمال والدراسات البحثية والمشاركة في مؤتمرات علمية تنظمها الجامعة وترعاها.
واخيراً، يوصي المؤتمر الثاني بنشر الابحاث المقدمة اليه في كتاب يتضمن وقائعه واعماله كاملة".

المؤتمر الأقليمي الـ ١٤ للتحصين
فرنجيه: مرحلة انتقالية وتعزيز التعاون

في رعاية وحضور لوزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، افتتح في فندق السمرلاند المؤتمر الاقليمي الرابع عشر للتحصين الذي تنظمه الوزارة تعاوناً والمكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الشرق الاوسط والمكتب الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة، اليونيسيف في الشرق الاوسط وشمال افريقيا من السبت (اول من امس) ٢٤ أيار الى الثلثاء ٢٧ منه. وحضر الافتتاح المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري وممثل المدير الاقليمي لمنظمة اليونيسيف. ويشارك في المؤتمر خبراء عالميون من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف ومديرو برامج التحصين في البلدان المشاركة وهو يعرض التقدم في تنفيذ انشطة البرنامج وتبادل الخبرات وتحديد المصاعب التي تعترض تنفيذ هذه الانشطة ومتابعة تنفيذ توصيات "الاجتماع البلداني الثالث عشر للمديرين الوطنيين للبرنامج الموسع للتمنيع"، الى مناقشة احدث التطورات في مجال هذا البرنامج، فضلاً عن التنسيق بين وزارة الصحة العامة ووزارة السياحة لتعريف المشاركين الى اعمال المؤتمر الى المعالم الاثرية والحضارية في لبنان.

فرنجيه
النشيد الوطني، ثم القى الوزير فرنجيه كلمة: "(...) لا شك تعلمون، بأن لبنان نفذ برنامج الايام الوطنية للتلقيح، في شباط وآذار، بالتزامن مع وزارة الصحة في سوريا.
وتشير الارقام الى تحسن في التغطية، والامر قابل للمزيد من التحسين.
وشمل البرنامج لهذه السنة، ما يأتي:
٩١,٦ في المئة للاطفال دون عمر السنة ضد الثلاثي والشلل، ٩٧ في المئة للاطفال دون عمر السنتين و٨٥ في المئة ضد الحصبة.
وقامت الوزارة، بتوسيع روزمانة التلقيح، وباتت تشمل الاطفال حتى عمر ١٢ سنة، بدلاً من خمس سنوات، وأدخلت لقاحات جديدة وهناك خطة للتطوير.
واننا نقدّر للمنظمة ما تقوم به من جهود، كما نقدّر جهود منظمة اليونيسيف والتعاون من وزارة الشؤون الاجتماعية والمنظمات الصحية غير الحكومية، وجميع الاندية والروابط، ونخص بالتقدير ايضاً الصليب الاحمر اللبناني، والهلال الاحمر ونادي روتاري.
واشارة الى ان لبنان، يمر في مرحلة انتقالية على الصعيد الوبائي، كما الحال في العديد من البلدان، وهي مرحلة نستطيع التصدي لها بالتعاون والمشاركة.
واننا نعلّق اهمية قصوى على تعزيز هذا التعاون لاسباب عدة، ومنها:
١ – ان القضية الصحية، ليست قضية رسمية فقط، بل هي قضية اجتماعية مشتركة.
٢ – ان القطاع الاهلي مؤهل لان يكون شريكاً كاملاً في الرعاية الاولية والارشاد.
٣ – ان هذه الشراكة، تؤدي الى تسريع المراحل، وتفعيل النتائج، وخفض النفقات (...)".

الجزائري
وتبعه المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري بكلمة أشار فيها الى اهمية هذه المؤتمرات التي تتيح فرصة رائعة لتبادل الافكار والمعارف والخبرات بين المديرين الوطنيين للبرنامج الموسع كما تمكنهم من الحصول على احدث المعلومات حول توجهات اعضاء المجموعة. وتحدث في كلمته عن القلق في الاجتماعات السابقة في السنوات الماضية على صعيد معدلات التغطية الاقليمية بالتمنيع بين الاطفال في السنة الاولى من العمر وأشار الى الجهود في سبيل تحصين معالجة المعطيات في هذا المجال.

ماغن
والى كلمة المدير الاقليمي لمنظمة اليونيسيف الدكتور احمد ماغن الذي شكر للحكومة اللبنانية المستوى الرفيع والاداء الرائع لخدمة الاطفال والنساء برغم التحديات والمصاعب الكبيرة التي واجهها لبنان في الحقبة الأخيرة. حقق لبنان اكثر الاهداف وابرزها المتعلق بصحة الاطفال والنساء وهو مصدر مهم للخبرات الاكاديمية والفنية في مجالات الصحة.
وفي ختام الافتتاح قدم الوزير فرنجيه شهادة تقدير ووفاء الى الدكتور عبد القادر الجزائري للجهود التي بذلها لتشجيعه اقامة المؤتمرات الاقليمية في لبنان. بعد ذلك بدأت جلسات العمل التي تستمر الى غد الثلثاء.

عزة حمد الحاج سليمان مثالية



المديرة زين تسلم الكأس الى الفتاة المثالية عزة الحاج سليمان.

عزة حمد الحاج سليمان انتخبت الفتاة المثالية في ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات لهذه السنة.
١١ تلميذة من صفوف السنة الثالثة الثانوية تنافسن للفوز باللقب، وتألفت لجنة من مديرة الثانوية عدلا سبليني زين واساتذة.
النشيد الوطني ثم كلمة لعريف الاحتفال مهدي منصور، ثم عرض اول للمتباريات وقدمت رقصات فولكلورية واخرى اجنبية ثم غناء من تلميذة الثانوية مدى جمال. واختيرت الفائزات بحسب علاماتهن خلال العام الدراسي والمظهر الخارجي والحضور وقوة الشخصية واختبار في الذكاء والثقافة العامة. فتم اختيار عزة الحاج سليمان الفتاة المثالية وسمى عبد القادر فليفل وصيفة اولى وتغريد نظيم شعيتو وصيفة ثانية. وفي ختام الحفل توجت الفتاة المثالية للعام الماضي لبنى المعلم زميلتها الفائزة، وسلمت مديرة الثانوية الكأس الى عزة، التي سبق لها ان فازت في مباريات عديدة في القاء الشعر العربي.

"اوت دورز" فرجة ومتعة واستضافة




كلهم خارجاً.




تصوير ليام زمان.




تجميل. (محمود الطويل)

كأنما الصيف لا يبدأ في الجامعة الاميركية في بيروت الا متى استهل بالكرنفال السنوي "اوت دورز"، الذي صار تقليداً الى حياة اخرى خارج قاعة الدرس وجديتها، بل ان هذا المهرجان الصاخب صار نموذج حياة افضل.
السبت والاحد الماضيين، كانا فسحة لهذه الحياة في حرم الجامعة الاميركية، على مساحة واسعة من امام الكافيتيريا وصولاً الى ساحة "غرين اوفل"، مروراً بالمنصات الرئيسية امام الوست هول، حيث امتلأت الممرات على جانبيها بأكشاك تحوي كل اصناف اللعب والترفيه وانواع من المأكولات الشرقية والغربية على السواء.
هذه السنة جمع "الاوت دورز"، كما في السنوات الماضية، نقائض المحافظة على تراثيات جميلة، الى جانب التكنولوجيا المتقدمة. وفي الحالين جمع الشباب والشابات من داخل الجامعة ومن خارجها الى شقف تلك الظلال الحميمة.
في اليومين الماضيين، كان الداخل الى الفسحة مولوداً، والخارج منها فاقداً لذة لا توصف!
من العاب الماء والكرة، والعاب الكومبيوتر، الى التصوير كما في ايام زمان، ثم الى المأكولات الشرقية والغربية، والربيع دائماً لمنظمي الكرنفال هيئة الكتاب السنوي "كامبوس" والاندية والجمعيات في الجامعة.
وكان جميلاً هذه السنة ايضاً ان استضاف المهرجان مئة تلميذ من قانا، بتمويل كامل من طلاب الجامعة.

متاهة

ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت
ر	س	ز	ر	ذ	د	ح	ج	ب	ج	ث
ز	س	ز	ر	ذ	د	خ	ث	ت	ح	خ
س	ش	ض	ض	ض	خ	ح	ج	ث	ذ	د
ش	ص	ط	ص	ض	ص	ش	س	ج	ر	ز
ص	ظ	ض	ط	ش	ظ	ظ	ز	ح	ش	س
ض	ع	ع	ظ	غ	س	ع	ر	خ	ص	ض
ط	غ	غ	ف	ق	ك	ز	ذ	د	ظ	ط
ظ	ف	ق	ك	ل	م	ل	ر	ذ	ع	غ
ع	ق	ك	ل	ح	ن	هـ	و	م	ل	ف
غ	ف	ل	م	ن	هـ	و	ل	ي	ك	ق

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج النسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ل	ي	م	ل	ي	ز	ا	ر	ب	ل	ا
ا	ب	و	ر	ا	ل	ا	ر	هـ	ا	ق
ق	ذ	ق	ل	م	ب	ى	ش	خ	ا	و
ا	ل	ل	ب	ن	س	ك	ل	ذ	و	ن
م	و	ا	ن	ه	خ	ي	ف	ا	ر	و
ت	ن	د	م	ف	ا	ن	ا	ع	ي	ر
هـ	ش	ي	ء	ي	ء	ي	ل	ر	ث	ا
ا	ع	ل	ى	ن	و	ك	ي	ف	ك	ب
م	ك	د	ن	ع	ف	ي	ن	ا	ل	ت
ا	ل	م	آ	د	ب	ق	ل	خ	ا	ي
ا	ل	م	ن	ا	ب	ا	ت	س	و	

اعرف – ان – القوم – عندكم – في – البرازيل – يبخلون – بسخاء – على – المآدب – ويتبارون – في – خلق – المناسبات – لاقامتها – واخشى – ان – يكون – لي – في – ذلك – شيء – من – الارماق – بل – الكثير – منه.

الكلمة: جزيرة في المتوسط — السابقة: برن

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٢٨

افقياً:
١ – ناظرة الى وميض البرق – مجون. ٢ – احترم – اول الشباب وريعانه. ٣ – نصف مبرم – ضوء – نصف بلعد. ٤ – حرقة الحزن والهوى – غزال. ٥ – حرفان متشابهان – اتم الله عليه النعمة. ٦ – لعن – نزلت في البيت. ٧ – ملكي – الخروق النافذة. ٨ – اطلب – جدها في تقترقين. ٩ – عب (معكوسة) – مدعو الامر.
عمودياً:

حل الشبكة السابقة
افقياً: ١ – انتظار – حم. ٢ – فم – بحث. ٣ – قارنت – عصب. ٤ – بسق – اعجاب (معكوسة). ٥ – سف – اعسر. ٦ – رميل – تفرع. ٧ – مطم – تل. ٨ – أب – نواصي. ٩ – الفيف – امر.
عمودياً: ١ – القبس – مأل. ٢ – اسفر – ب فه. ٣ – نفرق – مم. ٤ – ضمن – الملف. ٥ – تبع – او. ٦ – رب – استمال. ٧ – تعرف – س أ. ٨ – عص (معكوسة) – زنيم. ٩ – اعجاب (معكوسة).

إعلانات مبوبة

عقارات

بعبدات الشاليمار – للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة للاتصال ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٤/٨٢٠٠١٩

شقة الربوة ٤ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمام، شوفاج + تبريد وتدفئة مركزية + تراس وحديقة ٢٠٠ م.م سعر مغر ت ٠٣/٣١٤٠٤٢

للبيع شقة ٤٠٠ م.م الرملة البيضاء منظر بحر، دون وسيط الهاتف ٨٦٥١٠٣ – ٠٣/٦٩٨٨٤٤

شقة مميزة ط١٠ الظريف ٣ نوم، صالون وسفرة غرفة خادمة، موقف، سند تمليك الهاتف ٠٣/٦٣٧٣٥٢

للبيع شقة مساحتها ٢٣٧ م.م ٣ نوم طريق المطار، سعر المتر ٧٥٠$ بدون وسيط التلفون ٠٣/٢٠٠٩٧٩

شقة ٢٤٠ م.م مار الياس طلعة ستتر المقاصد مقابل "سوق النورية" بدون موقف بسعر نهائي ١٤٥٠٠٠$ ٠٣/٦٥٨٨٥١ بدون وسيط.

للبيع ارض في ادما التلفون ٠٣/٣٣١٧٨٧ – ٠١/٤٥٢٤٥٠

للبيع بداعي السفر شقة سوبر دولوكس مساحة ٢٥٠ م.م طابق ثاني علوي مع سند ملكية ومحل تجاري موصفات مميزة مساحة ١٢٥ م.م مع سند ملكية (بنفس البناء) الموقع جنوب مطعم الشحرور الصرفند للمراجعة ت ٠٣/٣٤٤٠٦٢

A vendre appart. à kfarhbab 180m² vue panoramique 3 c. à c. + + 2 salons + s. à m. Tél.: 03/745578

A vendre chalet Dhour Feytroun 2, 3 c. à c. + piscine, terrain de tennis cheminée. Tél.: 872430/1

Bureau 300m², 7 pièces parfaitement décoré et equipé proche rond point Saloumeh. Sin-el-Fil. Prix: 130000 USD. Tél. 03/656086

للبيع مستودع في المنطقة الصناعية العمروسية تجاه معمل غندور مساحته ٨٠٠ م.م، ارتفاع ٥ امتار نزلة مريحة تسهيلات في الدفع، بلا وسيط، التلفون ٠٣/٦٠٧٥٢٤

للبيع كابين في السمليا بداعي السفر وشقة ١٩٠ م.م برج ابي حيدر قرب محطة بدران، المراجعة ٨٦٦٠٦٢ – ٣١٤٣٧٤

للبيع ارض في بيت مري ٨٠٠ م.م + عين سعادة ١٣٠٠ م.م التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض ١٠٠٠ م.م في عين سعادة وارض ١٤٠٠ م في البوشرية. الاتصال بالهاتف ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

عشرون الف م.م ٥ كلم عن صيدا قرب مستشفى الشرق – مناظر خلابة لا تصدم ٦٥$/المتر. التلفون ٠٣/٣٧١٥٣٥

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونان وتوابعها + بيسين تقسيط لأكثر من خمس سنوات التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

Terrain 25000m à Hazmieh terrain 2000m à Yarzé. T.: 01/499840 - 03/634777

للبيع او للايجار

شقة فخمة للبيع او للايجار ٢٢٥ م.م برمانا ٣ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات، غرفة خادمة ت ٠١/٢٨٧٩٣٨ ب.ظ.

للبيع او للايجار في برمانا شقة ٢٥٠ م.م امكانية التقسيط طويل الامد. ت ٤٤٣٧٢٨ – ٤٤٣٤٢٦

للبيع او للايجار فيلا جديدة البناء في سهيلة كسروان ثلاث طوابق ٧٠٠ م.م مع حديقة ٥٥٠ م.م. السعر ٦٥٠ الف $ للاستفسار بيروت لبنان ٠١/٣٤٣٨٩٦ – ٠٣/٨٧٧٢٠٥ السعودية جدة ٠٠٩٦٦٢٦٩١٤٣٤٠ – ٠٠٩٦٦٥٥٦٧٢٠٨٦

للايجار شقة ١٥٠ م.م موسم صيفي قرنة الحمرا. ت ٠٣/٦٦٦٣٩٥ من ٨ الى ١ ومن ٣ الى ٦

للاستثمار محل بلبان تجارة عامة ٥٥ م.م ارض رخام، تبريد تدفئة هاتف، تقاطع مدام كوري طلعة الساقية ١٢٥٠$ شهرياً للاتصال ٠٣/٢١٤٣٢٤

للايجار كابين في الرمال للمراجعة الهاتف ٢٠١٨٤٣

شقة للايجار المنصورية ١٨٠ م.م ٤ نوم، صالونان، ٣ حمامات. ت ٠٣/٣٢٠٣٠٣

مفقود

كلب ضائع من صنف الكلاكيش بين اليسار واوتيل ديو – ابيض اللون من يجده له مكافأة قيمة. التلفون ٠١/٣٣٩٦٩٠/١

للايجار في البورتيميليو ولستة اشهر شقة شاليه الرقم (٢٠٠,٦٩٠ م.م)، ٢ غرف نوم، غرفة خادمة، الطابق السابع، مشهد خلاب ١٤,٠٠٠$ الانسة Véra ٠١/٤٤٥٩٧٢ – ٤٤٥٢٠١

للايجار محل بمساحة ٧٠ م.م مع صالة عرض تحته مساحة ١٥٠ م.م امام حديقة مار نقولا وشي نوني – الاشرفية – بناية نصري عودي يصلح مطعماً او مصرفاً او سوبرماركت ت الرقم ٢٠٠٩٩٥ – ٠١/٤٠٢١٥٤

للايجار او الاستثمار مستودع ١٠٠٠ م.م ارتفاع ٥ امتار مع نزلة كميون مجهز بكل شيء الصنوبرة، بئر العبد، للمراجعة حسين حجيج ٠٣/٢٢٤٨٩٢ – ٠١/٨٣٦٠٨٢

عيادة او مكتب تجاري للايجار بجوار مستشفى الجامعة الاميركية الاتصال ٠١/٨١٤٠٧٥ – ٠٣/٢٨١٧٢٨ بلا وسيط المساحة ١١٥ م.م

للايجار منزل في شملان ٣ نوم صالونان وسفرة، ٣ شرفات مطلة على البحر مع حديقة. التلفون ٢٢٧٤٨٤ – ٠١/٣٤١٤٥٧

شقة مفروشة روميه ٣ نوم، شوفاج وموقف مطلة على البحر ١٠,٠٠٠$ سنوي ٤٨٠٣٢٨ – ٠١/٤٩٠٧٢٠

للاستثمار محل ٢٠٠ م.م عن فندق الماريوت تجاه مدرسة على مستوى الشارع العام موقع تجاري، سوق الروشة ٢٠٠$ شهرياً الهاتف ٦٥٣٩٤١ خليوي ٠٣/٣٢٩١٩٧

A louer app. meublé 120m² Jounieh 03/225525 - 09/639372 - 835472

مطلوب ارض الصفرا، فتقا طبرجا، ساحل علما، عوكر الحظيرة، ضبيه، النقاش انطلياس، الرابية ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

سيارات

Chevrolet Camaro Z28 mod 96 à vendre 15000 km. Tél.: 03/218220

Mercedes 300 modèle 89 full option pour plus d'information. Contacter 01/500944 - 471675 - 490968 - 483514

Voiture de collection Mercedes 280 SE restauration professionnall 12000$ t.b.é. Tél.: 201843

Voit. de collection MGA Roadster (decap.) 1957, restauration professionelle en 1996. Etat parfait. Facilités de pay. 28.000$. Tél.: 284481/2 - 497795

BMW 318 i - 94 - 10000km only perfect shape. leather int. air bag. automatic 21000$ or Best offer 03/221891

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا.

مصنع برغل اوتوماتيك لا تمسه الايدي انتاج ٢٠٠ كلغ/ساعة كلفة الانتاج لا تزيد عن كلفة تنشيفه في الشمس ٠١/٤٩٧١٣٤

للبيع بيانو انكليزي خشب ورد ١٤٠٠$ المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ت ٣٠٧٣٢٢ – ٠٣/٧٥١١٢٩

المعلمون في حومة الاجتماع والمناقشة يوافقون على الاضراب وخطوات لعدم التصحيح

بدعوة من الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي، عقد مجلس المندوبين المركزي اجتماعا وقرر الآتي:

١ – الموافقة على التقريرين الاداري والمالي.

٢ – اقرار التوصية بالاضراب الاربعاء ٢٨ ايار ١٩٩٧ مقدمة لمقاطعة التصحيح في الامتحانات الرسمية.

٣ – الاصرار على تحقيق المطالب الآتية قبل نهاية العام الدراسي:

أ – اقرار نظام التقاعد والصرف من الخدمة لمعلمي المدارس الخاصة والرسمية، على ان لا يقل راتب التقاعد عن مئة في المئة بعد مضي ٣٥ سنة.

ب – انشاء صندوق تعاضد لمعلمي المدارس الخاصة.

ج – انصاف المجازين في التعليم الابتدائي وحملة الكفاءة في التعليم الثانوي.

د – رفع الحد الادنى للاجور واعطاء زيادة غلاء المعيشة.

هـ – الحفاظ على خصوصية مهنة التعليم.

و – اعادة التعويض لمديري الثانويات الرسمية ودور المعلمين واعطاء تعويض لمديري المدارس الرسمية.

ز – اعتبار التعاونية وما تقدمه خطا احمر لا يمكن تجاوزه، ورفض سياسة الدولة تجاهلها، ورفع تغطية الاستشفاء الى ١٠٠ في المئة واعتماد البطاقة الصحية.

٤ – التمسك بسائر المطالب الواردة في برنامج عمل الرابطة ١٩٩٧/١٩٩٨".

وعقدت رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب اجتماعا طارئا بحثت خلاله في المستجدات واقرت بالاجماع تنفيذ التوصية بالاضراب العام التحذيري لمدة يوم واحد الاربعاء ٢٨ ايار، محملة الدولة "مسؤولية دفع المعلمين قيادة وقاعدة الى اتخاذ هذا الموقف السلبي، لاسيما ان معظم المطالب التي اقرها مجلس الوزراء في ١٩٩٦/٢/٢٧ لم تبصر طريقها الى النور حتى هذه اللحظات".

وفي بيان وزع امس:

"اننا نتوجه بالتحية والاكبار الى جميع زملائنا وزميلاتنا الذين اثبتوا التمسك الجاد بوحدة الموقف على مدى التاريخ النضالي للمعلمين، اننا نامل ان هذه الخطوة ستكون بداية لتحرك سيعلن لاحقا، وقد تكون مقاطعة اعمال التصحيح احدى مراحل هذا التحرك حال عدم الاستجابة لوضع اتفاق المبادئ الذي اقرته حكومة ٢٧ شباط ١٩٩٦ موضع التنفيذ".

النقابة

وقالت نقابة المعلمين في لبنان ان جمعياتها العمومية انعقدت في كل المناطق ووافقت بالاجماع على توصية مجلسها بالاضراب، الاربعاء ٢٨ ايار، على ان تليه خطوات تصعيد تصل الى مقاطعة التصحيح في الامتحانات الرسمية.

وفي بيان لها امس ان المعلمين في الجمعيات حملوا وزير الدولة للشؤون المالية "مسؤولية الوصول الى هذه الخطوات السلبية. وتساءلوا عن هدفه من التخطيط لضرب التعليم في لبنان؟ هل هو عودة التخلف والامية؟ او هو حقد دفين؟ او هو قصر نظر في معالجة شؤون الناس الحياتية؟".

ولا يزال المعلمون يتساءلون – وليس من يجيبهم الجواب المقنع – هل انشاء صندوق تعاضد لمعلمي المدارس الخاصة، ونظام تقاعد، على حسابهم الخاص، دون ان يكلفوا خزينة الدولة اي اعباء، ودون ان يطلبوا مساعدة المدارس والاهل، هل هذا يضر بمصلحة الوطن والدولة او يرفع عنهما اعباء كثيرة؟

وطالب المعلمون في المدارس الخاصة وزير الدولة للشؤون المالية برفع يده عن المعلمين خاصة، بعد ان تخلت دولتهم عنهم، فلا هي تؤمن لهم مصالحهم ولا تدعهم يفعلون.

ألى هذا الحد وصل الاستهتار بمصالح الناس؟".

وبدعوة من مجلس فرع نقابة المعلمين في الشمال ("النهار")، عقدت جمعية عمومية في مقر الفرع في طرابلس، حضرها معلمون من المدارس الخاصة في الشمال.

وبعد مناقشة لتوصية المجلس المركزي للنقابة، بالاضراب الاربعاء ٢٨ ايار تم التصويت والموافقة على التوصية، وعلى التصعيد لاحقا اذا لم تقر المطالب خلال الدورة العادية او الدورة الاستثنائية للمجلس النيابي، من خلال مقاطعة التصحيح في الشهادات الرسمية.

● ومن التيار الديموقراطي التوحيدي في القطاع التعليمي، انه يؤكد التزامه تنفيذ قرارات مكتب المعلمين لكنه "يسجل استغرابه واستياءه من تأخير اطلاق التحرك حتى نهاية ايار الجاري. وكان الاجدى البدء به قبل ايار حتى يثمر نتائج ايجابية: باقرار القوانين المطلوبة قبل انتهاء الدورة الحالية للمجلس النيابي، وتفاديا لاحداث خضة في الامتحانات الرسمية، التي لا يجب اللجوء الى مقاطعتها الا في حالات استثنائية بعد فشل كل الوسائل النضالية الاخرى، التي لم تستخدم في اقرار المطالب".

المهرجان السنوي للالقاء والمواهب مشترك للمدارس الرسمية والخاصة

رعت رئيسة لجنة التربية الوطنية النائبة بهية الحريري "المهرجان السنوي للالقاء والمواهب" أمس في مركز صيدا الثقافي – الهلالية، مع طلاب وطالبات من مدارس صيدا الرسمية والخاصة من المرحلتين المتوسطة والثانوية، في حضور رئيس مؤسسة الحريري في صيدا محيي الدين القطب والدكتور اسعد النادري ومدير المركز نزار الرواس وعدد من مديري المدارس واساتذتها وممثلي الهيئات التربوية وذوي الطلاب المشاركين.

النشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة المربية هدية السبع اعين التقتها باسم اللجنة الثقافية لمركز صيدا الثقافي.

وألقى الطلاب قصائد ومقتطفات الى معزوفات على البيانو.

وختاما وزع محيي الدين القطب الجوائز على المشاركين وعلى الفائزين في مباراة كتابة القصيدة.

وفاز عن فئة طلاب المرحلة المتوسطة:

هادي خشاب اولا من ثانوية رفيق الحريري، ووسيم الطه ثانيا من متوسطة الشهيد معروف سعد وعامر عبد العزيز ثالثاً من ثانوية المقاصد الاسلامية.

وعن فئة طلاب المرحلة الثانوية،

ريم محمد عبد الله اولى من مدرسة راهبات مار يوسف للظهور، ورياض علي العطواني ثانيا من ثانوية صيدا الرسمية للبنين، وهبة عبد الله الحزوري ثالثة من ثانوية صيدا الرسمية للبنات واحمد عبد الله رحمة ثالثاً من ثانوية السيدة للراهبات المخلصيات.

وفي فئة كتابة القصيدة، فاز جوزف قسطنطين وحسين الزيباوي من ثانوية رفيق الحريري، ودلال شحادة من ثانوية صيدا الرسمية للبنات.

وفي المناسبة، تحدثت النائبة الحريري عن الوضع التربوي في صيدا، ومما جاء في كلمتها: "اهمية المهرجان اعطاء فرصة الخيار للمدارس لتختار الطلاب المبدعين عندها وتصنيفهم أولاً وثانياً وثالثاً. المهرجان ليس مباراة، بل فرصة الطلاب للوقوف امام الاساتذة والمعلمين وجمهور غريب عنهم لتبلور شخصيتهم.

لاختيار القصائد في المدارس يركز على القضايا الوطنية والقومية، اضافة الى الاعمال الموسيقية (...) دون تمييز بين المدارس الرسمية والخاصة.

هذا البرنامج الذي اعمل عليه من ثلاث سنوات هو عملية دمج النشاطات اللامنهجية بين المدارس الرسمية والخاصة. واليوم نحن على موعد مع مهرجان الفولكلور الشعبي الثاني في الجنوب، الذي يدمج المدارس الرسمية والخاصة في عمل مشترك يتم التحضير له خلال السنة الدراسية لتقديمه الى الجمهور القريب والتربوي والمحيط، لاعطاء صورة مختلفة عن الجنوب، انه قادر برغم معاناته على الابداع والعطاء، وهو تصميم على البقاء والصمود في وجه كل المحاولات لعملية اغتصاب الارض. انا فخورة بنتائج المدارس الرسمية وبأقبال الاهالي وثقتهم بها (...) ولدينا مشروع يقضي بزيادة ٧٠٠ مقعد في ثانوية الصبيان الرسمية في صيدا، ويكون جاهزاً في تشرين الاول. الى مشروع تجميع مدارس في منطقة الوسطاني، يضم مدرسة ثانوية ومتوسطة وابتدائية ودار معلمين ومبنى خاصاً للمعهد الموسيقي الوطني، وبوشر الاعداد لبناء مدرسة ابتدائية في منطقة سيروب".

"أخوية سيدة المنطرة"

دعت "أخوية سيدة المنطرة" في مغدوشة الى احتفال بيوبيلها الفضي، برعاية راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر، الساعة الثامنة مساء السبت ٣١ ايار، في كنيسة السيدة – مغدوشة. وفي البرنامج رسيتال بقيادة عضو الشبيبة الطالبة المسيحية حاتم خوري، فاستقبال في صالون الكنيسة ثم لوحات شعرية من الياس عطوي ولوحات موسيقية للفنان الياس الناشف وكلمات.

مؤسسة "إنماء" وطلاب متفوقون

عقدت مؤسسة "انماء" والهيئة التأسيسية لمنتدى انماء للمتفوقين اجتماعا عاما امس في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت. وحضر زهاء ٣٠٠ متفوق من الصف الرابع المتوسط كرمتهم المؤسسة من العام ١٩٩٠ حتى ١٩٩٦.

كلمة رئيس مجلس امناء المؤسسة سمير كريدية معرفا: "جمعية خيرية انمائية اجتماعية تربوية، تعنى بالطالب اللبناني وبحاجته دون النظر الى لونه ودينه او منطقته". وعن منجزات انماء خلال الاعوام المنصرمة: "منح مدرسية بلغت ٤٢٠٠ منحة، وتوأمة العائلات ٢٤٠٠ عائلة، والمشروع الصحي الذي تجاوز ٨٠٠٠ طالب، ومساعدات انسانية في مختلف الميادين".

ودعا كريدية المؤسسات والجمعيات الخيرية الى التعاون والتنسيق للتخفيف من اعباء المواطن.

الى كلمة رئيسة الهيئة الادارية في المؤسسة نادرة مرعي عن اهداف انشاء "المنتدى" لمواصلة العلاقة بالمتفوقين والعمل بتوجه وطني معهم، وعن معدل الطلاب المكرمين من تلامذة الصف الرابع المتوسط الذي بلغ ١٢٠ طالبا في العام.

واعلنت مرعي اعضاء الهيئة التأسيسية التي تألفت من قدامى المتفوقين، وضمت سبع لجان رئس كل لجنة احد المتفوقين وهم: سلام سبيتي رئيسة اللجنة الصحية وندى قلعاني رئيسة اللجنة الثقافية ووسام بويز رئيس اللجنة الفنية ولارا الخنسا رئيسة اللجنة الاجتماعية وسعد الاشقر رئيس لجنة العلاقات العامة وروي قرياقوس رئيسة اللجنة البيئية وفراس وهبي رئيس لجنة دراسات واحصائيات.

وتحدد لجان الهيئة التأسيسية للمنتدى منفردة او مجتمعة بالتشاور مع اعضاء الهيئة الادارية للمؤسسة، المشاريع المقترحة والخطوات العملية لتنفيذها".

وختاما، نقاش بين القيمين على المؤسسة والطلاب المكرمين.

عائلة الفقيد واصدقاؤه يدعون الى المشاركة في تكريم ذكرى المرحوم

الدكتور زياد قاسم

رئيس الوحدة المشتركة بين الاونكتاد والاسكوا

مسؤول الشؤون الاقتصادية الأقدم في الامم المتحدة

الاستاذ المساعد سابقاً في جامعة القديس يوسف

الساعة السابعة مساء الثلثاء السابع والعشرين من أيار ١٩٩٧،

في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

الدعوة عامة.

الجامعة الاسلامية أبَّنت الحسن: تاريخ عطاء في التعليم والاعلام



مقدمة الحضور ويبدو الرؤساء الحص والحسيني والصلح والوزان والشيخ شمس الدين والدكتور شلق.



الدكتور شلق يسلم زوجة الحسن الوسام. (علي حسن)

أقامت الجامعة الاسلامية حفلا تأبينيا لعميد كلية العلوم السياحية فيها الدكتور حسن الحسن، حضره ممثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي الدكتور حسن شلق والرؤساء سليم الحص ورشيد الصلح وشفيق الوزان وحسين الحسيني والنائبان احمد سويد وياسين جابر والوزير السابق انطوان رزق ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

آيات من القرآن تلاها الدكتور مخلص الجده، ثم كلمة الامين العام للجامعة حسين شريف. قال: "(...) حسن الحسن لم يمر في الدنيا عابر سبيل، وانما ترك فيها آثارا ستبقى شاهدا على مر الايام والسنين، تجد بصماته اينما حل في الاذاعة اللبنانية، في وزارة النقل، في وزارة الدفاع الوطني، في مجلس الخدمة المدنية، في وزارة السياحة، في الجامعة اللبنانية، وفي المؤتمرات الدولية، وغير ذلك من المحطات الكثيرة التي توقف فيها خلال رحلته في الدنيا حيث استطاع ان ينسج شبكة من العلاقات العامة قلما حققها غيره لا من حيث تعدادها وحسب، وانما من حيث نوعيتها وفاعليتها في المجتمع ان على المستوى الداخلي او على المستوى الخارجي (...)".

واضاف ان الدكتور الحسن وضع في كلية العلوم السياحية في الجامعة الاسلامية "خلاصة تجربته وأعد مناهجها واستحضر اساتذتها، ورعى طلابها، فوضعها في مصاف الكليات الراقية (...)".

وأكد ان الدكتور الحسن "لم يعرف الحقد في حياته وكان يسامح من موقع القوة (...)".

الى كلمة الطلاب القتها سيرين ناغر، قالت: "تجتمع اليوم لا لنتذكره بل لأن الذكرى تدفعنا الى عرض مآثره ومناقبه لعل فيها العزاء لكل من عرفه". وأكدت ان الطلاب اكثر من افتقده انه كان "العميد والاداري النشيط والناجح والموجه الذي يمتلك الحلول لكل المشكلات". وقالت ان السياحة في لبنان ستفقد برحيل الدكتور الحسن احد الذين لم يألوا جهدا لتطويرها.

الى كلمة المفكر منح الصلح، وتحدث فيها عن المراكز التي تبوأها الدكتور الحسن فقال "أخذ عن الجنرال ديغول وعبد الناصر اللذين كان معجبا بهما فكرة الاهتمام الخاص بوزارة الانباء".

وذكر انه كان متابعا حريصا على ان يعيش مع الاخبار، وكان "يحكم في تسييره للادارة ضميره ومعرفته الحقوقية وفهمه لنصوص القوانين ومنطقها".

وذكر انه من الناحية السياسية كان يطبق سياسة الرئيس فؤاد شهاب، و"كان يبث كل يوم حديثا سياسيا تعده وزارة الانباء ويوزع على الصحف باعتباره سياسة الدولة في المواضيع الدولية والعربية وفي الشأن الاداري والاجتماعي والخارجي للدولة، وانه أظهر ما هي الشهابية في حديثين سياسيين في الاذاعة". وتحدث عن الغاء الدكتور الحسن ركنا في الاذاعة تنظمه الملحقية الثقافية في السفارة البريطانية يوم برزت في احد نصوصه رائحة اسرائيلية.

وتابع ان الدكتور الحسن كان يقول: "(...) اكتبوا فسيرى الناس كتاباتكم ويقرأون ويعبرون الواقع عبر المرحي (...)".

وقال الصلح: "(...) ان لبنان كان ولا يزال مجتمعا اكثر مما هو دولة. في عهد الرئيس فؤاد شهاب جرت محاولة اشترك فيها حسن الحسن لاجراء نوع من اصلاح الدولة وتحديثها واعطائها دورا في خدمة المجتمع (...) وان الدكتور الحسن في فترة من حياة لبنان لاحظ غياب سلطة القلوب والعقول معا فقرر "ان يبتعد عن البلاد". وتحدث رزق عن علاقته بالراحل عندما كان هو معلق "اذاعة لبنان" السياسي والدكتور الحسن مديرها.

وقال: "(...) حسن الحسن، ابن الارومة الموصى بها، ولها، في العدير، المعمورة في الكوفة، الذبيحة في كربلاء، المكشفة، المجاهدة، حاملة الامانة، من انشدتها عقودا، ورعيت نمتها عمودا، ورهنت على خلفها عمرا، فما أخيتها كلفا، ولا بادلتها خلفا، دربها محجة، وبابها محراب، وبرها عبادة، وهي محط صلوات، ومرتد أدعية وسلامات! (...)".

واضاف "ان الدكتور الحسن كان يعشق الحرية والسيادة ويرفض معادلات البغيضين. الاحتلال، يفرزنا عملاء او ارهابيين، والاغتصاب يصفنا اتباعا او خونة".

وسأل رزق: "(...) من صاحب المصلحة في استمرار الاحتلال؟

أليس من يتخذه ذريعة لنكول، وحجة لقصور، تسويفا لقمع، وقناعا لعسف، واستكبار، وشرور؟ أليس الغاصب المطيح القيم، النظم والاعراف، المستهتر بالقوانين، للوفاق نقضا، وللدستور خرقا، صنو المحتل الغاشم السفاح، من لطخ ضمير الامم بنجيع قانا (...)".

وختم بأن الدكتور الحسن كان ملتزما ايمانه واصالته اللبنانية وهويته العربية ومشاركته في الحضارة الانسانية.

رئيس الجامعة الاسلامية الدكتور حسن الجلبي، قال: "ما كنت احسب وجامعتنا في عمر الورد ان نفجع بعلم من اعلامها وبواحد من ابر بناتها وابنائها". وقال ان الدكتور حسن، رغم المرض الذي ألمّ به كان في آخر ايام مرضه يأتي على كرسيه النقال يحوط به الممرضون، يدخل مكتبه ويقوم بتصريف اعماله ويتحدث عن الطموح والرجاء.

واضاف ان "الوطن لم يكن في فكر الدكتور الحسن بقعة أرض او مجموعة بشر، وانما هو مجموعة احلام ورؤى وتاريخ يصل الحاضر بالماضي ويستشرف المستقبل، والجامعة ليست قاعات ودروسا وانما هي مشروع ينقل الانسان والوطن من الظلمة والجهل الى المدى والنور. واقترح ان تسمى اول دفعة تتخرج من الجامعة الاسلامية بدورة حسن الحسن.

وبغصة خنقت احيانا صوته القى نجل الدكتور الحسن عماد الحسن كلمة، فوجه باسم العائلة شكرا الى الرئيس الهراوي والشيخ شمس الدين. وقال "ان الصداقات كانت اغلى ما ترك الوالد من ارث".

الشيخ شمس الدين قال ان الدكتور الحسن "من لبنان بكل ما يعنيه تجسيدا لأنبل المعاني البشرية في قيم الخير والحق... وهو من الجنوب بكل ما تمثله هذه البقعة من تطلع وحيوية وتصور مقاومة ومعاناة ومكابدة للاحتلال... وهو من النبطية، هذه المدينة التي انفتحت على الفكر والعلم واعطت لبنان اجلّ العلماء".

واوضح ان "الجامعة الاسلامية اختارت الدكتور الحسن عميدا لكلية العلوم السياحية لخصوصية، وأكد انه "يبقى خالدا في تاريخ هذه الجامعة من خلال طلابها وتراثها".

واضاف: "(...) يبقى الدكتور الحسن في صميم هذه الجامعة، التي ستكون مع مثيلاتها من الجامعات وما يحوط بها من مؤسسات تربوية، عاملة على اخراج الناس من مستنقع الاخطاء، والنيات السيئة التي قادت لبنان الى مأزقه ووضعته في محنته لتطل به على عصر جديد وأفق جديد يتميز بما يستحقه هذا الوطن وشعبه الجليل المقدام الذي يستحق ان يكون له نظام حكم في ورثه وسياسة على قده وعلى قد آفاق لبنان المنفتحة على العالم كله (...)".

وأكد تسمية اول دفعة من خريجي الجامعة باسم الدكتور الحسن.

وختاما كانت كلمة الدكتور شلق، قال "ان ما من رئيس لجنة نيابية في مجلس النواب الا ووجه الشكر والتقدير الى الدكتور الحسن على ما تمتع به من موهبة وقدرة خلال عمله في اللجان النيابية". ثم تحدث عن اخلاص الدكتور الحسن في كل المهمات التي تحملها، اذ كان المدير العام لوزارة الارشاد والانباء، واقترح ضم مديرية الآثار الى وزارة السياحة، وبحث مدى لزوم انشاء تلفزيون حكومي واستثمار.

وباسم رئيس الجمهورية اهداه وسام الارز الوطني برتبة ضابط، فتسلمته زوجة الدكتور الحسن.

ندى زوجة سمير نصر وعائلتها
امل زوجة ارنو هاملين وعائلتها
فادي وعائلته
ناجي
نهاد كفوري وعائلتها
العميد انطوان نصر وعائلته
ينعون الوالدة والشقيقة

لور مغيزل

عضو اللجنة الدولية لحقوق الانسان
عضو اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية
الرئيسة الفخرية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان
حاملة وسام الارز الوطني من رتبة ضابط

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٦ ايار في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو.

تقبل التعازي في منزلها في بيروت محلة المتحف ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للمؤسسات الانسانية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اللبنانية الاولى رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية واعضاء اللجنة
ينعين بعميق الحزن والاسى

الاستاذة لور مغيزل

عضو اللجنة

ويفتقدن بغيابها فكرا تنويريا ونهجا مضيئا.

نقابة المحامين في بيروت تنعى

المحامية لور مغيزل

عضو اللجنة الدولية لحقوق الانسان
عضو اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية
الرئيسة الفخرية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان
حاملة وسام الارز الوطني من رتبة ضابط

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٦ ايار في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو.

تقبل التعازي في منزلها في بيروت محلة المتحف ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه.

المجلس النسائي اللبناني

ينعى بمزيد من الاسى فقيدته الغالية واحدى ركائزه ورائدة الدفاع عن حقوق الانسان الصديقة الزميلة المحامية الاستاذة

لور نصر مغيزل

تغمدها الله بواسع رحمته والهم اولادها وعائلاتها واصدقاءها الصبر والسلوان.

الرجاء اعتبار هذا النبأ الاليم اشعارا خاصا لكل اعضاء المجلس النسائي اللبناني واصدقائه.

الجمعية الديموقراطية للانتخابات تنعى

لور نصر مغيزل

العضو المؤسس للجمعية.

الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل

ينعى بمزيد من الاسى رائدة العمل الاجتماعي

الاستاذة لور مغيزل

ويتقدم من عائلتها بأحر التعازي.

اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة

تنعى بمزيد من الاسى فقيدتها الغالية

الاستاذة لور مغيزل

وتتقدم من عائلتها بأحر التعازي.

تجمع الباحثات اللبنانيات

ينعى بمزيد من الاسى الصديقة

الاستاذة لور مغيزل

العضو المؤسس للتجمع

ويفتقد بغيابها ركنا اساسيا من اركان العمل الوطني والانساني في لبنان.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٤ ايار المأسوف عليه

لورنس شديد

زوجته مرتا الزين

اولاده ناظم وعائلته وفرج وعائلته والدكتور بميع وعائلته ونازك زوجة راغب مسعد وعائلتها وسعاد زوجة توفيق عدوان وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٢٦ منه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في جديدة مرجعيون.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في جديدة مرجعيون ويومي الجمعة والسبت ٦ و٧ حزيران في منزل ولده فرج في الدكوانة – السلاف شارع اكو نتراست بناية الميراج الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رمزة حبيب الاشقر

ارملة المرحوم يوسف طنوس جعجع

اولادها الدكتور انطوان ولوريس واليس وندى

اشقاؤها حسني والدكتور غسان وادبية وسلوى والدكتورة ليلى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٦ ايار في كنيسة مار مارون في طرابلس ثم ينقل جثمانها الى مدفن العائلة في بيت عوكر حيث توارى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيدة في طرابلس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز سيوفي

المولودة صعب

ارملة المرحوم القاضي جورج سيوفي

ولداها اندره ومرسال سيوفي نقيب المحامين سابقا وزوجته

احفادها المحامي جورج وناجي وفريد وعائلاتهم ونبيل ونيلا سيوفي

شقيقتاها بوليت ارملة المرحوم اللواء توفيق سالم وايفون ارملة المرحوم رينه بوربير وعائلاتهما

عائلة شقيقتها المرحومة كريمة ارملة المرحوم جورج سارة

ينعونها بمزيد من الاسى.

وقد تمت مراسم الدفن السبت ٢٤ ايار في دير مار يعقوب في دده – الشمال.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل ابنها النقيب مرسال سيوفي شارع بدارو بناية شاوي وسيوفي قرب شركة البيبك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١٧ ايار

انور سليم الشلاح

شقيقاه بدر الدين وشفيق

زوجته أمية النجا

اولاده نبيل وسلمى زوجة سليم الشلاح ووفاء زوجة نصوح قباني وسناء زوجة توفيق حمود واميس زوجة الدكتور سمير قصار ورغدا زوجة مشام ابو الكلام ورنا زوجة مازن مولوي.

وقد ووري في دمشق الاحد ١٨ منه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيروت، فردان شارع انيس النصولي قبالة غوديز بناية صيداني وغندور يومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

أنيس الياس عماد

زوجته سهام ساسين خيرالله

ولداه ايلي وزياد

ابنته ماري كلود

والده الياس ناصيف عماد

والدته اميلي حبيب عماد

اشقاؤه الدكتور موريس وعائلته وانطوان وعائلته وميشال وعائلته وناصيف والدكتور لويس وعائلته

شقيقاته اليس زوجة ميشال خوري وعائلتها وجانيت زوجة بيار خيرالله وعائلتها ولوريس

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ ايار في منزل الفقيد في العذرا – كسروان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لويزا سليم صليبا

ارملة المرحوم جوزف اسكندر الخوري

اولادها جورج وعائلته وشارل وعائلته وسلمى زوجة العقيد نصر عبود وعائلتها ومنى زوجة اميل صعب وعائلتها وجمال زوجة المهندس ايلي صعب وعائلتها ونيللي زوجة جان بيار روبيار وعائلتها

شقيقها الفرد سليم صليبا

ارملة شقيقها المرحوم اميل صليبا ملفينا روحانا صقر واولادها وعيالهم

ارملة شقيقها المرحوم بادرو صليبا نتالي لطفي واولادها وعيالهم

شقيقتها ميلدا صليبا زوجة كميل الحلو وعائلتها.

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ ايار في منزل صهرها اميل صعب في بيت مري سنتر صعب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلة شقيقها المرحوم حنا اسطفان
عائلة شقيقها المرحوم اسكندر اسطفان
شقيقها المرحوم اميل اسطفان
شقيقتها حنة زوجة ميشال بارودي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

صوفي يوسف اسطفان

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ ايار في منزل الفقيدة في المنصورية، المتن شارع المتنزه في ملكها.

زوجة الفقيد منيرة قريو
اولاده الدكتور عزيز وعائلته
والمهندس كمال
والدكتور عادل
ابنته الهام زوجة الدكتور سامي حمامجي وعائلتها
والدته خلثوم ارملة عزيز مالك (في المهجر)
شقيقاه حنا وعائلته
وسامي وعائلته (في المهجر)
شقيقته اولغا زوجة فؤاد نعمة وعائلتها (في المهجر)
ابناء عمه النائب السابق الدكتور اسمر اسمر وعائلته
والدكتور بطرس اسمر وعائلته
وعائلة المرحوم جورج اسمر
وعائلة المرحوم شمعون اسمر
وعموم عائلات مالك وقريو وتوما وحمامجي وابرهيم واسيو وشعيا ونعمه واسمر وملكي واشو ومسعود وحنا وماليك ومكفيس وروبرت وحرب وورق وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

موسى عزيز مالك

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٦ ايار في منزل الفقيد في عين التينة بناية شحيري قرب دار رئيس مجلس النواب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ٢٧ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم المربي

الحاج حسين محمد درويش

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدة كيفون من الساعة الخامسة حتى السادسة مساء.

الآسفون آل درويش وعموم اهالي بلدة كيفون.

شكر على تعزية

عائلات الحسن والبساط وغندور وميكل تتقدم بجزيل الشكر من كل من آساها في مصابها بفقيدها المغفور له

الدكتور حسن الحسن

سواء بحضورهم او باتصالهم او بارسالهم برقيات، سائلة المولى عز وجل ان يحفظهم من كل مكروه وان لا يريهم مكروها.

Farra design center
Achrafieh. Tel. 01. 2838… – 03. 306134 – Fax. 283887

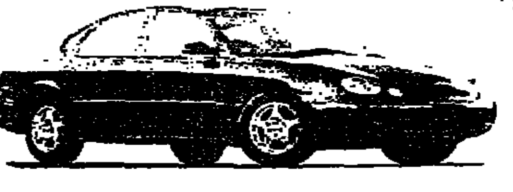


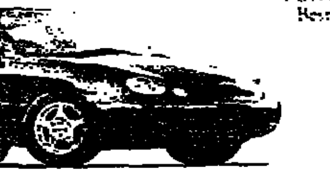














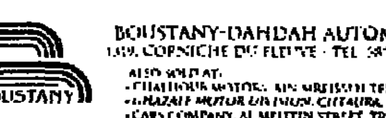








THERE'S ALWAYS A *FORD* YOU CAN AFFORD









نَشرة النَهار

صهر لبنان...
والترويكا الايرانية المتعايشة!

قبيل ساعات من فتح صناديق الاقتراع في ايران، كان المراقبون يعتبرون ان معركة محمد خاتمي في مواجهة ناطق نوري للفوز بالرئاسة، هي مجرد "دونكيشوتية" خاسرة".

لم يكن احد يتصور ان خاتمي – وهو في المناسبة صهر لبنان (زوج ابنة شقيقة الامام موسى الصدر وقد زار بيروت قبل مدة وحاضر فيها) – سيكون الرجل الذي يحمل معه الى السلطة في طهران عنوان "الجمهورية الثالثة" (بعد بني صدر ورفسنجاني) او شعار "العهد الجديد" وهو ما ابرزته الاحتفالات الشبابية الحاشدة التي اعقبت الاعلان عن فوزه الكبير حيث حصل على ٦٨ في المئة من الاصوات اي ما يوازي ٢٠ مليونا، بينما لم يحصل ناطق نوري على اكثر من سبعة ملايين ونيف.

طبعا يحتاج الايرانيون، وخصوصا في اطار "مرجعيات الولاية" وفي مراتب السلطة ايضا، وتحتاج الانظمة السياسية في منطقة الخليج والعالم الى وقت غير قليل لاستيعاب التحول الكبير (في المشاعر والرغبات على الاقل) الذي اظهرته الانتخابات الايرانية، ذلك ان هناك مجموعة واسعة من المؤشرات والدروس يمكن استخلاصها لتحسين وتيرة التقدم والعلاقة مع ذلك البلد الذي يحتل اهمية استراتيجية كبيرة ويثير جدالا صاخبا على نطاق اقليمي ودولي.

وقبل الانخراط في اعتبار ما حصل تحولا حاسما لمصلحة "الاصلاح والتغيير" وهو شعار خاتمي في الانتخابات، يفترض ان نتذكر ان الواقعية التي تمليها الحقائق المستقاة من "الخطاب الانتخابي" الذي اعتمده خاتمي، تفيد اننا امام استمرار نهج رفسنجاني. وجل ما حصل ان المرشد الاعلى للثورة علي خامنئي لن يتمكن من اضافة الرئاسة الى خانة الاجهزة العليا التي يديرها، واذا كان رفسنجاني الذي محض خاتمي دعمه المطلق، تمكن من تقاسم السلطة مع خامنئي مدة ثمانية اعوام، فان خاتمي سيسير على خطاه. هذا كي لا نأخذ بنظرية "مجاهدي خلق" التي قالت في باريس ان "اعتدال خاتمي وسماته السياسية محاولة لتغطية راديكالية تدعو في دورها الى تصدير الثورة"!

في اي حال، ما افرزته ديموقراطية الاختيار الشعبي ولو في ظل "ولاية الفقيه"، يؤكد مجموعة واسعة من الحقائق اهمها:

□ ان حجم الاصوات التي نالها خاتمي يؤكد وجود رغبة حقيقية واسعة بالاصلاح والتغيير وخصوصا في الطبقات الوسطى وعند الشباب والجامعيين وفي اوساط النساء، حيث نجح انصار خاتمي في تصوير ناطق نوري كأنه النسخة الايرانية من حركة طالبان الافغانية التي تمنع النساء من العلم والعمل.

□ ان "الملامح الحضرية" – اذا صح التعبير – خلقت تعبئة واسعة في اوساط المثقفين والجامعيين وفي المدن خصوصا لمصلحة خاتمي الذي يكتسب صورة مثقف وباحث يمتلك تراثا دينيا معمماً، في حين ان ناطق نوري تمكن من خلال ريفيته استقطاب تأييد الفلاحين والارياف والمؤسسة الدينية المرتبطة بخامنئي الذي محضه كل دعمه... وفي النهاية ان توزع الخيارات على هذا النحو يكتسب اهمية سيكولوجية عميقة ترتبط بتوجهات الثورة وفهمها لنمطية الحياة الايرانية وطبيعة العلاقة الايرانية بالعالم... ويكفي هنا ان نعلم ان العاصمة طهران التي تلعب دورا في القرار السياسي الى جانب "قم" طبعا، استأثرت باعطاء خاتمي الملايين الخمسة من الاصوات التي حققت فوزه الساحق.

□ ان التأييد الكبير الذي حصل عليه خاتمي يؤكد مدى رغبة الايرانيين بما يعكسه من افكار وسياسات، فالرجل الذي عين وزيرا للثقافة والارشاد الاسلامي عام ١٩٨٣، خفف من غلواء الرقابة وسمح باصدار مئات المجلات والدوريات التي اغلقت في ما بعد. وساهم في تشجيع السينما الايرانية التي وصلت يومها الى انتاج ١٠٠ فيلم في العام مما اثار حفيظة المراجع الدينية منه ومنها "حزب الله".

وقد يكون من الملائم ان نتذكر انه استقال عام ١٩٩٣ بسبب معارضته السياسة الراديكالية للثورة، والاهم من هذا انه اصر على القول في كتاب الاستقالة: "ان التنكر للحرية باسم الاسلام هو تنكر للقيم الاسلامية"... وعندما ينال كل هذا التأييد فان الامر يعكس حقيقة رغبة الايرانيين الجارفة في التغيير.

□ ان العملية الانتخابية تحولت استفتاء على سلوك النظام، ويؤكد هذا الامر فشل التحالف الذي تزعمه خامنئي في انتاج ناطق نوري، من هنا لا بد في النهاية من ان تؤثر نتائج هذا "الاستفتاء" في سلوك النظام ومفاهيمه للحكم داخليا والعلاقات خارجيا، ما لم يكرر خامنئي سابقة آية الله الخميني الذي وافق على قرار البرلمان" عزل اول رئيس ايراني وهو ابو الحسن بني صدر.

□ ان الانتخابات كشفت عن اصطفاف الاقليات (السنة – اليهود – المسيحيون – الزرادشتيون) وراء خاتمي، فاذا اضفنا اللون الفكري والرغبة السياسية عند شرائح الشيعة التي اعطته انتصارا ساحقا، يمكن القول ان ما حصل هو اول تعبير شعبي شامل تقريبا يؤيد فكرة الدولة المدنية... ان الامر لا يعني وقوفا ضد الايديولوجيا الدينية اذا صح التعبير، ولا يعني ان الثورة ستحصل في المؤسسات الايرانية غدا، ولكنه يعني ان شخصية الدولة المدنية ولو برئاسة مرجع ديني ستصبح اكثر احتمالا في ايران بعد اليوم.

□ ان "الاستفتاء" الايراني كشف رغبة عارمة في الانفتاح على الخارج عبر التعامل والتبادل لا عبر تغيير الخارج وتلوينه من خلال ما يسمى تصدير الثورة. هذا الامر يجب ان يكون مقروءا جيدا عند حكام ايران التي ارسل اهلها اشارة قوية تؤكد رغبتهم في ان تستعيد ايران دورها كقوة اقليمية كبرى تنخرط في العمل من اجل السلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية.

□ ان ما حصل يفترض ان يحدث تغييرا جذريا في سياسة الاحتواء الاميركية المعادية لايران، وحتى في سياسة "الحوار النقدي" الذي عطلته قضية "ميكونوس" اخيرا مع اوروبا. على الاقل لان قوى التغيير والاصلاح المتحركة في داخل الدول والمجتمعات هي اكثر موضوعية وعافية من خطط التغيير التي تعد في الخارج. وما حصل هو اطلاق اشارة قوية من ايران في اتجاه الخارج الذي عليه ان يطبق مع ايران سياسة تشجعها على مواصلة التحول والتغيير ولو تحت سقف "ولاية الفقيه" (!) وحيث يوجد الان رئيس يجيد الفرنسية والالمانية... والعربية طبعا.

□ ان فوز خاتمي سيؤدي في رأي بعض المحللين الاوروبيين الى قيام "الترويكا الايرانية المتعايشة" حيث سيكون التسلسل الهرمي على النحو الآتي: المرشد الاكبر علي خامنئي، ثم امين المرشد هاشمي رفسنجاني الذي وصفه خامنئي اول من امس بـ"الذي لا يقارن"... ثم الرئيس المنتخب خاتمي.

راجح الخوري

التعليم لا الحجاب قضية المرأة اليمنية
الحقوق السياسية تنتظر الرجل ودعمه

صنعاء – من مهى سمارة:

اسفرت الانتخابات اليمنية الاخيرة عن حضور نسائي لافت لمرشحات وناخبات، اذ ترشح حوالى ١٩ امرأة باسم احزاب سياسية متعددة باستثناء التجمع اليمني للاصلاح. وقدرت نسبة المقترعات بثلث عدد المقترعين. كما فازت امرأتان الدكتورة اوراس سلطان ناجي والمربية الوف باخبيرة على قائمة حزب المؤتمر في عدن، وسقطت المرشحة منى باشراحيل دون اصوات قليلة في حضرموت.

واثبتت الانتخابات اليمنية في ٢٧ نيسان الماضي، ان الرئيس علي عبدالله صالح وحزب المؤتمر يدعمان ترشيح المرأة وانتخابها للمشاركة في الحياة السياسية والانخراط في ميادين العمل وفي مجالات التعليم والمصارف والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية، الى اهتماماتها الاساسية الاولية ربة منزل ومربية للاجيال. وهو ما يعطي المرأة اليمنية مساحة واسعة لعلها الارحب والاميز بين دول الخليج رغم وجود نسبة كبيرة من الامية المنتشرة بين النساء والريفيات على الخصوص.

ويصف احد مسؤولي المؤتمر الامين العام لشؤون الفكر والثقافة والاعلام عبد الملك منصور بانه يعتبر المرأة "انسانا عليها ما على الرجل ولها ما له في كل الحقوق والواجبات. ولها الحق ان تشترك وتترشح للبرلمان والمجالس المحلية ولا اي مانع قانوني ان تتولى مناصب عالية كوزيرة وما هو اكثر". مضيفا ان فهم النظام اليمني للدين الاسلامي يسمح باسناد مناصب حكومية عالية الى نساء برهن على كفاية وقدرة على تحمل المسؤولية، مشيرا الى وكيلة الاعلام امة العليم السسوة ووكيلة الخدمات الاجتماعية فتحية عبدالله.

وخلال الحملة الانتخابية اثار الاصوليون الاسلاميون ولاسيما الداعية والناشط الاسلامي الشيخ عبد المجيد الزنداني، مسألة ترشيح المرأة واسناد مناصب حكومية عالية الى النساء. وحمل في احدى خطبه في المسجد وعلى صفحات جريدة "الايمان" على وكيلة الاعلام امة العليم السسوة رافضا اسناد مركز حساس اليها او الافساح للنساء لدخول البرلمان والتعاطي السياسي. وغمز الشيخ على الاحزاب كالمؤتمر والبعث العربي الاشتراكي والوحدوي الناصري لترشيحها نساء على قوائمها محددا للمرأة "بيتها واختيار الرجل الصالح" كالاطار الطبيعي والتقليدي الذي يتناسب مع تكوينها ومهمتها الاساسية.

واستأثرت قضية المرأة ترشيحاً وانتخاباً باهتمام سياسي في هذه الدورة، واقترح المؤتمر على قادة الاحزاب وجوب تشجيع المرأة على الانخراط في العمل الحزبي والسياسي افساحا لأي مرشحة ان تفوز بالتزكية بشرط ان يتم انسحاب المرشحين الاخرين وقيادة الاحزاب لم تتبن هذا الاقتراح وتاليا اسقطته، وذهبت الفرصة لفوز عدد اكبر من النساء عدا الفائزتين عن مقعدين في محافظة عدن.

والظاهر ان نجم النساء مفضل في الجنوب اكثر من الشمال، انه خلال الدورة الاولى في عام ١٩٩٣ نجحت ايضا امرأتان عن الحزب الاشتراكي في عدن، منى باشراحيل وخولا شرف، والرأي السائد ان الجنوبيات اكثر تحررا واكثر وعيا من الشماليات.

ففي حكم جمهورية اليمن الديموقراطي بنيت كوادر نسائية حزبية واطلق مجال التعليم امام المرأة اكثر بكثير من الشمال حيث وضع المرأة متأثر بالاجواء القبلية والتخلف اكثر من الجنوب.

وتقول المهندسة الزراعية ومذيعة الاخبار في تلفزيون اليمن، فاطمة الحريبي ان الخطأ في عدم وجود عديد من النائبات يعود الى المرأة نفسها لانها غير نشيطة حزبيا وسياسيا محملة الرجل وقادة الاحزاب السياسية مسؤولية عدم دعم المرأة وتبني وصولها الى البرلمان.

ووصفت الحريبي وضع المرأة في اليمن بانه "جيد واحسن من غيره في دول الخليج". فهي تسوق سيارة ولها الحق في الترشيح والانتخاب وعضو عامل في المجتمع وموجودة في كل الميادين والمهن ومنوهة بوجود "الامية" باعداد كبيرة بين النساء لقلة المدارس قبل الثورة.

وتعتبر الناشطة السياسية والنسائية فوزية احمد محمد النعمان، وهي مساعدة مدير عام في وزارة التربية والتعليم ان القضية الاساسية للمرأة اليمنية هي "التعليم والتفكير" لان انتشار الامية يساعد على تقوقع المرأة وابقائها في عالم الكهوف بينما المطلوب اخراجها الى عالم النور والمعرفة".

وفي رأيها ان المرأة النائبة تستطيع التعبير عن هموم المرأة وحاجاتها اكثر من الرجل لانه لا يستطيع ان يفهم اجواءها ولا يحسن تمثيلها. وهناك وعي سياسي وتحرر اجتماعي في الجنوب اكثر من الشمال، يؤمن لانتخاب امرأة لان دعم الرجال للنساء ضروري لمساعدتهن نيلا وممارسة لحقوقهن السياسية.

هن عامة

والمرأة في اليمن عامة محجبة تلبس الشرشف الاسود اي الملاية وتغطي وجهها ويديها باستثناء العينين. ولاحظت فرقا بين نساء عدن وصنعاء، ففي صنعاء اكثر تزمتا وفي عدن التشادور ومنديل اسود طويل بدون تغطية الوجه. في الارياف تلبس المرأة دشداشة يطلقون عليه اسم "المصون". ولا يبدو الحجاب مشكلة، اذ تقول فوزية النعمان "لا يشكل الحجاب عائقا للمرأة اليمنية، لربح وضع الحجاب وليس الازياء السوداء الطويلة، وقليلات جدا من سافرات وهذا يتوقف على تقييمها للعادات الاجتماعية ووجوب مراعاتها".

والملاحظ ان قليلمن جدا من اليمنيات يتبرجن ويضعن المساحيق على وجوههن بل يخرجن ببساطة واحتشام ظاهرين مندفعات نحو العمل لو التحصيل الجامعي الذي يصفنه "بانه مفتاح التقدم". ورغم وجود عدد محدود من الصحافيات والعاملات في شتى وسائل الاعلام، فان الاغلبية الساحقة من المهنيات والعاملات في المصارف والمكاتب يلبسن الكبوت الاسود او التشادور ويضعن المنديل الاسود لتغطية شعرهن ويتركن وجوههن سافرات.

وتخلف المرأة هو جزء من تخلف المجتمع وسببه الرئيسي ان البلاد حتى قيام الثورة في عام ١٩٦٢ كانت "مغلقة" وعدد المدارس كان محدودا جدا للرجال ونادرا للنساء. ولفتني في عدن مبنى كبير سألت عنه فقيل لي انه كان مدرسة انكليزية متخصصة بتعليم بنات السلاطين اقفلت بعد جلاء الانكليز في ١٩٦٧. وانما "الدولة تطمح الى اعادة فتحها وتخصيصها للفتيات".

وجامعة صنعاء التي تضم اكثر من ١٥ الفا طالبا وحوالى ٣٠٠٠ استاذ جامعي، تفتح ابوابها لاستقبال الفتيات وقسم كبير من النساء الحاصلات شهادات عليا استاذات في شتى الميادين. وتقول رئيسة جامعة الملكة اروى الدكتورة وهيبة فارع، وهي جامعة خاصة ناشئة تطمح ان تقيم علاقات اكاديمية وثيقة بالجامعتين الاميركيتين في بيروت والقاهرة، "سنلاحظ في البرنامج تشجيع الفتيات على التحصيل العالي لاننا لا نريد العودة الى حياة الكهوف" غامزة على دعوة الاصوليين والعقائديين في التجمع اليمني للاصلاح بانهم "يعيشون حياة الرفاهية ويطلبون من الانصار والاتباع حياة الكهوف".

ونيل المرأة اليمنية حقوقها السياسية الكاملة، خطوة متقدمة جدا بين دول الخليج، وأحد اسباب التوتر بين اليمن وكل من السعودية والكويت وابو ظبي حيث لا تزال المرأة مهضومة الحقوق وخاضعة لسلطة الرجل.

وما حققته المرأة اليمنية في عهد الديموقراطية والتعددية الحزبية والوحدة خطوة جريئة ومتقدمة في مسيرة طويلة، والمهم ان تعي النساء اليمنيات حقيقة دورهن في المجتمع وكيفية اقناع الرجل اليمني بكفايتهن وحسن تمثيلهن، اذ بدون دعم الرجل وتبنيه قضية المرأة لا تستطيع المرأة اليمنية ان تؤمن مكانتها وحضورها في المعادلة السياسية.

الناشطة السياسية والنسائية فوزية احمد محمد النعمان.



محجبات من الرأس الى القدمين.

ازعجها نباح الكلب فقتلت... صاحبيه!

بوردو – و ص ف – عمدت امرأة لها من العمر ٥٦ عاما الى بندقية صيد وقتلت جارها وزوجته اثر شجار معهما في الليلة السابقة والسبب نباح كلبهما.

وقالت شرطة فيردوليه في جنوب منطقة جيروند ان "الخلاف بدأ منذ شهور واليوم تفجر". واضاف "في بعض الاحيان لا يستطيع الجيران تحمل بعضهم لبعض لقصص صغيرة وطفح الكيل مع هذه المرأة من نباح كلب".

ووقع الحادث ظهراً في وسط قرية فيردوليه التي يبلغ عدد سكانها ٨٦٩ نسمة قرب لانغون. ولم يكن اي شهود على الحادث.

بعد شجار جديد مع روبير (٦٣ عاما) وغلوريا (٦٥ عاما) لابيتري اللذين يعيشان في بيت مجاور لبيتها، توجهت روبيرت شين الى متجر لبيع الاسلحة حيث اشترت بندقية صيد. وفي طريق عودتها لمحت جارها فاطلقت النار عليه، الا انه تمكن رغم جراحه من العودة الى بيته. ولحقت روبيرت شين به واطلقت النار على غلوريا التي اعترضت طريقها، فاردتها ثم اجهزت على الزوج برصاصة ثانية.

وبعد ذلك اتصلت شين بالدرك لتقول لهم "قتلت جاري وزوجته وانا في انتظاركم".

وفي القرية، اثار هذا الحادث دهشة كبيرة. فروبيرت شين العزباء والتي لا تعمل، "معروفة جداً" ويصفها جيرانها بانها "امرأة على استعداد لان تؤدي خدمات لاي محتاج وتقوم باعمال خيرية عديدة".

جابي الكهرباء "العمودي" والكلب الشرس

بلغراد – و ص ف – لبث موظف في شركة الكهرباء الصربية ٢٢ ساعة على عمود كهربائي هرباً من كلب شرس لم يسدد صاحبه فواتير الكهرباء.

وذكرت صحيفة "دنيفني تلغراف" التي تصدر في بلغراد ان الموظف جاء ليقطع الكهرباء عن منزل رجل متقاعد في فرانيي (جنوب صربيا) لم يسدد فواتير الكهرباء.

وامام غضب الرجل، تسلق الموظف عموداً للكهرباء. فقام الرجل بربط كلبه المعروف بشراسته باسفل العمود.

واضاف المصدر ذاته ان الموظف بقي "محتجزاً" على العمود ٢٢ ساعة.

مسرح بولشوي في خطر

موسكو – و ص ف – نقلت وكالة "انترفاكس" عن مدير مسرح "البولشوي" فلاديمير كونونين قلقه من احتمال ان يغلق هذا المسرح العريق ابوابه ما لم تحل مشكلاته المالية سريعاً.

وقال كونونين ان الدولة لم تدفع ما عليها من مخصصات منذ اشهر عدة وقد تؤدي مشكلات سلامة المبنى الى اغلاق المسرح الذي أسس عام ١٧٨٠.

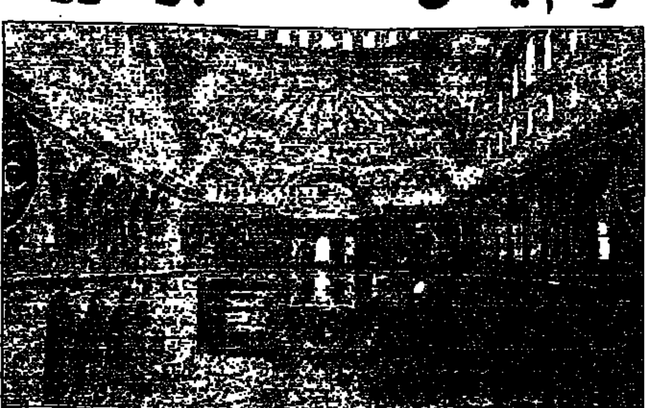
وتابع ان "المبنى مهدد فعلاً بالانهيار في اي لحظة" محذراً من ان "الفنانين قد يجدون انفسهم يوماً ما في الشارع ويرحلون الى الخارج".

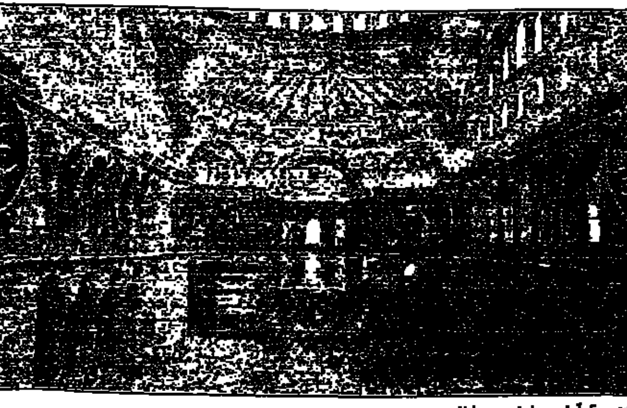
وينص مشروع تحديث المسرح الذي تعود آخر تعديلات له الى ما قبل ١٥٠ عاماً، على بناء مبنى جديد قبل البدء بترميم الجناح الرئيسي.

وان القسم الجديد الذي كان يجب ان يكون جاهزاً في هذا الفصل لن ينتهي العمل فيه "قبل عام ونصف العام ومن غير المؤكد ان المبنى سيبقى حتى ذلك الوقت".

ولا تغطي المخصصات التي تقدمها الدولة لمسرح البولشوي سوى ٣٠ في المئة من احتياجات المسرح للعمل. وبرغم هذه المشكلات المالية، فان "البولشوي" قدم هذا العام ستة عروض جيدة آخرها اوبرا "عايدة" للموسيقي الايطالي فيردي ستعرض اليوم الاثنين.

آيا صوفيا من الباب الرئيسي
دخلنا واتعظنا ولم يفعل مثلنا الأمبراطور



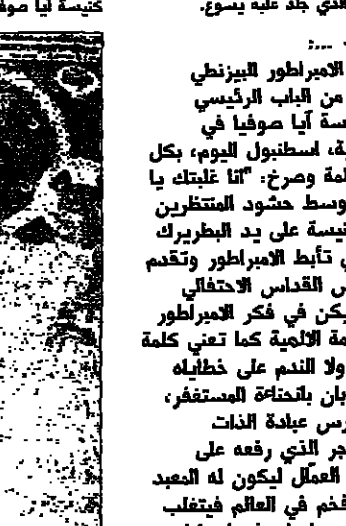


كنيسة آيا صوفيا من داخل.



الحجر الاسود الذي جُلد عليه يسوع.





سيدة الفنار.

اسطنبول – ...:

عندما دخل الامبراطور البيزنطي جوستينيان من الباب الرئيسي الضخم لكنيسة آيا صوفيا في القسطنطينية، اسطنبول اليوم، بكل الأبهة والعظمة وصرخ: "انا غلبتك يا سليمان"، وسط حشود المنتظرين تدشين الكنيسة على يد البطريرك ميناس الذي تأبط الامبراطور وتقدم واياه ليترأس القداس الاحتفالي الكبير، لم يكن في فكر الامبراطور التعبد للحكمة الالهية كما تعني كلمة آيا صوفيا، ولا الندم على خطاياه وتناول القربان بانحناءة المستغفر، بل كان يمارس عبادة الذات وتعظيم الحجر الذي رفعه على اكتاف آلاف العمّال ليكون له المعبد الاضخم والافخم في العالم فيتغلب به على معبد سليمان في اورشليم الذي ذاع صيته في ذلك الزمن.

وعندما تدخل اليوم متحف آيا صوفيا من الباب الرئيسي، وتعلم ان عامة الناس كان يحرم عليهم الدخول منه بل من البابين الجانبيين للمعبد، لان الباب الرئيسي للامبراطور والبطريرك وحدهما، وتنظر من صحن المبنى الشاهق الى القبة المستندة حالياً الى سقالات خوفاً من تداعيها نتيجة هزات ارضية ماضية، بعدما صمدت مئات السنين في هندسة عجيبة، تعرف ان امجاداً مرت من هنا.

ومر سلاطين بني عثمان من هناك وكانت لهم امجادهم ايضاً. وانتقل مقر البطريرك البيزنطي من آيا صوفيا الى موقع جديد يعرف اليوم بالفنار. والتسمية مرتبطة بسيدة الفنار، اي سيدة النور، لان ايقونة السيدة والطفل يسوع رميت في بحر الدردنيل وايقونات اخرى، وبعد فترة، يقول المسيحيون الباقون هناك ان الايقونة وجدت على شاطئ البحر تفيض نوراً. فحملها المؤمنون وطافوا بها الى المقر الجديد للبطريركية وهم يرتلون "نحن عبيدك يا والدة الاله".

وترتفع ايقونة سيدة الفنار في كنيسة البطريركية التي تحمل اسم القديس جاورجيوس. وفي الكنيسة ايضاً حجر اسود بارز داخل عمود موشى بالذهب يقول عنه تاريخ البطريركية انه الحجر الذي ربط عليه وجلد يسوع المسيح. وفي الحجر حلقة كانت موصولة بها جنازير. وهناك جزء ثان من الحجر الاساسي في القدس وجزء ثالث في الفاتيكان.

في الكنيسة ايضاً رفات كامل لثلاث قديسات شهيدات من الكنيسة الاولى من: اوفيميا وتيوفانو وسولومون، تفوح منهن رائحة طيب لدى فتح التوابيت.

وتنتقل الى قصر توباكي الفخم والضخم لسلاطين بني عثمان وترى الاواني الذهبية والاثاث الموشى بالحجارة الكريمة والذهب والفضة، والهدايا الغالية الثمن من ملوك وامراء للبلاد القريبة والبعيدة من فرس وصينيين ويابان وغيرهم.

وتلفتك ذراع ذهبية كتب تحتها "يد يوحنا المعمدان"، وتظهر بقايا عظام اصابع من موقع مجوف في الذراع الذهبية. ويقولون لك ان هذه اليد كانت مكرمة في قبر احد الاباطرة البيزنطيين الذي كان يكرم يوحنا المعمدان وطلب ان توضع على صدره بعد موته بعدما احضرها من فلسطين.

واخيراً لا آخراً، الناس ذهبوا وبقي الذهب والحجر شاهدين لتاريخ كان يضج بالمتمسكين بأهداب الدين وقشوره، اما الاتقياء فكانوا كالخميرة الباقية حتى اليوم.

مي ضاهر يعقوب

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: جوزف نصر — الادارة والتحرير: أنسي الحاج — دار التعاونية الصحفية — شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — المدير العام وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا - نهام — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.